

کتابخانه
سازمان اسناد و کتابخانه ملی
جمهوری اسلامی ایران
۱۱

کتابخانه مجلس شورای ملی

کتاب: *در فضیله علم*

مؤلف: *احمد علی حاجی*

جلد: (۱۱۹۴) از کتب (خطی) اهدائی

آقای سید محمد صادق طباطبائی به کتابخانه مجلس شورای ملی

شماره ثبت کتاب: ۴۱۵۸

۱۳۷۸

خطی اهدائی

کتابخانه مجلس شورای ملی اسلامی

۱۱۶۳



1197



1 2 3 4 5 6 7 8 9 10 11 12 13 14 15 16 17 18 19 20 21 22 23 24 25 26

شرح قصید



الوليد بالانصار والحق بعض الفروع ببعض آخر لرجوعها الى الاصل للامام لها
 في النشأة الاخرى بعض بعضا نسبة بينهما اما درجات الجنان او درجات
 البشران او التي بعض اخر في الدنيا بعض اخر في الاخرة باستأله
 في الصورة الدينية الى الصورة الاخرى في مكان الصورة الدينية تحت الصور
 الاخرى وادرجت فيها واستعمل الامر في الاخرة من النشأة الدنيا
 المحصورة الكيفية الزائدة الى النشأة الاخرى في الصورة الطبيعية الباقية واخرى
 الحق الاسماء ومطابقة خزانة الاخرة مكان ذلك الانسان الكامل فمطابقة خزانة
 الاخرة حتى ابدى كما كان فمطابقة خزانة الدنيا كما تكونها وما استخاف الخبيث
 الانسان الكامل ومن شدة الخيفة ان يكون على صورة المستخاف فنعى الله عنه
 عليه قوله فظهر جميع ما في الصورة الالهية يعني جميع الاسماء الالهية وصورة
 من الاسماء بان تلك الصورة في هذه النشأة الانسانية الجامعة بين النشأة
 والعصر التي هي احدى جميع مظهرات تلك الاسماء فحازت اي جمعت هذه النشأة
 رتبة الاطالة بجميع الاسماء والجميع اي رتبة جميعه فطهرها بعد الوجود اي الوجود
 العنصري وبه اي يكونه جازا رتبة الاطالة والجميع قامت الجمة اي جمة الخبيث
 في ادعاء استحقاقه الخلافة حيث قال في جاي على الارض خليفة على الملائكة القيا
 في ذلك الاستحقاق تقول ان تجعل فيها من ينفذ فيها وينفذ الدنيا فتعطف فعد ذلك
 الله بغير ذلك يعني الملائكة وانظر من اراد ان يعلو في علية مبنى للمعول
 اناء وانى به واني عليه ولا يستعمل مبنى المعول الا ان الكاره يريد رضى الله عنه
 آيات العاجية وتوجه الطائفة من قبل الخبيث على الملائكة اعراضهم على الحق

جرهم لادم وتركهم انفسهم ثم قسم ان منها اولئك اشبه احدنا نشاة هذه الملائكة
 وثانيها حضرة الحق الذي اراد ان يجعل خليفة له فاشاء الملائكة الذين شاء
 في هذا الجمل والقوف مع كل واحد من هذه الامور والحق ما يتبين من
 الاعتراض على جعل خليفة فاراد الشيخ رضي الله عنه ان ينسب على ان نشاء الملائكة
 الملائكة المتقني الى هذه الحاشية والطائفة هو عدم وقوفهم مع واحد من هذه
 الامور والحق يتبينه فقال فان الملائكة لم تقف على شيء متوقف مع طائفة
 اي بتبينه نشاة هذه الطائفة وتجاوزت من مقتضاها ولا وقفت الملائكة
 ايضا مع ما يتبينه حضرة الحق سبحانه وليست من العبادة الذاتية التي هي من
 مقتضيات ذاتة وذوات عبيد بهجته وهي الانقياد لامره والخضوع تحت
 حكمه وانما يتقوا مع ما يتبينه نشاة هذه الطائفة ولا مع ما يتبينه حضرة الحق
 الجادة الذاتية فانه ما يعرف احد من الحق سبحانه الا ما يعطيه الله من الامور
 التي هو مظهرها وليس للملائكة جميعه ادم اي جامعته للاسماء كلها فاعرفوا من
 الحق الاسماء التي تخص ادم وهي الاسماء البشورية المشبهية فما عرفوا ادم
 بطبيعة الاحدية الكاملة المتضمنة لرعاية الادب معه والنزول اليه والاقبال
 تحت حكمه لا بطريق الطعن فيه وابحث فيهم معنى الحسد والغضب وصار
 غشاة بصرهم عما يتبينه حضرة الحق من العبادة الذاتية فلا جرم تجاوزوا
 عن مقتضى نشاة ولم يتقوا ولا امر الحق بخلافته ولا وقفت ايضا مع الاسماء
 الالهية التي تخصها وهي الاسماء السلبية الترتيبية وتجاوزت من مقتضاها
 فان مقتضاها وهي شغل من الاسماء الايجابية الانقياد لمن نشاة تعها وغيرها

من

من تلك الاسماء وسبغت الملائكة التي سبحانه بها اي تلك الاسماء عطف على
 وقد سته ايضا بها ولا كان نشاء عدم وقوفهم مع مقتضى تلك الاسماء عدم علمهم
 بما عداهما ما هو نشاة الطائفة صرح الشيخ رضي الله عنه به عطفها على قوله ولا
 فقال وما علمت اي الملائكة ان الله سبحانه اسماها اخر غير ما يحوي بها ما وصل عليها اي علم
 بها اي تلك الاسماء الاخر كالملائكة والوزراء والمصور والسبح والبصر والمطعم
 ثمرة لك ما يتعلق بالنعيم والجنات والحب والملك والسفر والسفراء وسائر
 الاسماء التي تخص عالم الاحياء والطبيعة فما سجته اي الملائكة التي سبحانه بها
 اي تلك الاسماء ولا قد سته كما سته ادم ويبدسه بها فان قلت ما معنى التقدس
 والتبرية في الاسماء المبنية عن التشبيه فلما فيها تدين فترى عن الاحكام
 التبرية وكما التقدس للتبرية عن الاحكام التبرية او التشبيه او الجلب بينهما
 فطلب عليها اي على الملائكة ما ذكرناه من عدم وقوفهم مع الامور السلبية وعلم
 عليها اي على الملائكة بهذا الحال اي علمتها ما ذكرناه عليهم او ما ذكرناه وبعلمهم
 وقوفهم معها فاعلمت اي الملائكة من حيث النشاة التي تخصهم لسان التشابه
 وانما هو الذي بين الوحدة والبساطة والكليات وبين الكثرة والتكليف والاختلاف
 تجعل فيها من يفسد فيها وينك الدماء وليس ينسبون الى ادم من الاشياء
 منك الدماء الا النزاع والمخالفة لامر الحق وهي اي ذلك النزاع عين ما وقع
 منهم مع الحق من اعتراضهم عليه جعل ادم خليفة فاقالوا ومن حق ادم الحق
 من النزاع والمخالفة هو عين ما هم فيه مع الحق منها حال اعتراضهم على الحق والطعن
 في ادم فلولا ان نشاء لهم تعطي ذلك النزاع مع الحق سبحانه ويستحق ذلك الامر

عليه

ما قاله في حق آدم مع الحي سحانة فلوروا انفسهم ونشأتم التي تخصم فعلوا
ان ما قالوه هو الزنا مع الحي سحانة الذي هو من لوازم نشأتم و احكام انفسهم
ولو علموا ذلك لخصموا من الاقدام على الزنا فانهم من الملائكة الذين لا
الله امرهم فلوروا ان ما قالوه نزاع مع الله سبحانه وعصيان لامر ما واثق
منهم في ذلك القول وانما وقع منهم ذلك جهلهم عن هذا الحق وايضا ليس في
الانصاف اذا اطلع احدكم امره من موم في نفسه ان يطلع في غيره ويجزمه
ثم لم يتبرع بالبرح في آدم حق رواة الدعوى بما علم من التعديل اليهم
حيث اطلعوا في دعوى التبرع والتعديس ولم يتيد وما بما علم عليه منها فانه
منهم بسجونه وتقدس كل التبرعات والتعديسات وليس الامر كذلك
وعند آدم من الاسماء الالهية ما لم يكن الملائكة عليها فاجبت الملائكة فيها
اي تلك الاسماء ولقد سته اى الملائكة التي عنها اى عن تعاضد على هذا المصداق
فان التبرع ليس لاسماء وليس عن انفسها بل في كل تدين اسم تعديس عن نصية
تدين آدم وتبرع تدين وذا تبرع وجدان فوصف التي سجا لها
باجري ولا تخار عن اقتضاها من التاديب بين يدي التي اوعدت التي اى
امرهم وحكم وتعلم الادب مع الله سبحانه وتعامل معهم بحسب ما يقتضيه مرتبة
فلان الذي ما نحن بصوتين به وعاولين عليه من الكلالات بالقياس فان الكلال
كلها انما هي لله سبحانه فظهرت فيها وتقيدت بحسب استعدادنا وتعالينا
والظهور باعدادنا انما هو من الحي والالامة وكيف ان نطابق في الدعوى في
بهاى بالدعوى ما ليس لنا بهاى من الكلال ولا نحن منه علم فنقتضه عند الله سبحانه

وعد

عنه عباده الحارفين بالامر على علمه بهذا التعريف الا انى ما ادب به الحق
عباده الاولاد اى العالين مع الحق والخلق بايقضته مراتب الاسماء الخالصة
الامانة التى هى صورة الله سبحانه التى حذى عليها آدم حين عصاه على
الارواح وارضى الجسائنا فابى ان يجعلها اى لم يطق ذلك ولم يستطع و
اشفق منها لعدم احدى جمع الخلق عنده واحد منها وحملها الانسان لمحمدة
المح المحمودة الخلق الذين استعملهم الله تعالى فى حفظ رضى الدنيا والاخرة فان
اى حاجة للتحقق بهذه الصنات الى الساديب تلك المراد اديب ذواتهم
قبل الحق للتحقق انفسا للوجود كبرية فكل من وقع الزلات بعد الحق
بما ايضا تم ربح ما وقع ادى من قصته الملائكة بيان لها انى الله الاية
كان رضى الله عنه بعدد بيانها فابدأ رضى الله عنه ببيان الارباط بين الاله
الكلية والاعيان الخاريجة ورضع عليه بيان الارباط بين الحق والعالم ثم بيان
الانسان على صورته ثم بيان ما يتفرع عليه من الحكم والاسرار فتعقل اعلم ان الوجود
الكلية اى الخلق من الاعيان الخاريجة كالحيوة والعلم والادارة والقدرة
وغيره وان لم يكن لها من حيث انها كلية وجودة عنها وحدد اياتا فانما الوجود
الذى من افرادها ففى محمولة معلومة موجودة لا تشكك الذين تى باطن من
حيث من كلية لا تزول عن الوجود العيني بالحق الممل كما هو بعض النظم المحررة
على الشيخ رضى الله عنه اى باطنه باعتبار وجودها الحق كمن لا تزول عن الموجود
العينية ولا تسلب عنها لى ثابتة لانه من حيث شئت افرادها لما بالذات الحق
اى لا تزول عن الوجود العيني الصل ولا تصنف بالوجود العيني الخارجى وعاصمه

فان الرافقة صفة
والانقاد والاسكاطة
انزوم وفلاس الزوال
ويعني للقيم بالمرمو
ومضاهي الزاوة

انها لا يخرج من العلم الى العين وفي بعض النسخ لا تزل الى ما يثبت انما من الازالة فغنا
 قريب مما سبق سواء كانت العين معلقة او متحركة واما اعتبارها والعيون معلقة فغنا
 الشارح الجندري رحمه الله ان قوله باطنه منصوب على هذا الوجه والتقدير انما لا تزل
 باطنه عن الوجود العيني اي لا يغيرها عما تباين الخارج وان كانت موجودة في
 العلم وبالنسبة الى العالم واما اعتبارها والعيون معلقة فلا وجه له ظاهر ان هذه الامور
 الكلية التي لا يثبت في الخارج من حيث كونهها الحكم والاثرة كماله وجود عيني
 من الموصوفين بها فان الحياة مثلا حكم على الموصوف بها بانها حي واثريه وهو
 العلم وتوابعه بل هو اي ماله وجود عيني عينيها اي عين الامور الكلية فغنا هذا
 فيكون قوله اعني اعيان الموجودات العينية ليس للغير المرفوع ويجوز ان يحل
 ليس للغير المرفوع اذا كان المرفوع كناية عن الامور الكلية ما ولد بالامر الكلي وعلى
 كل تقدير فالعينية بناء على ان الحصة الواحدة التي هي حقيقة الحقائق كلها هي
 الاليت وباعتبار عينيةها وتجليها تمام مراتبها المتكثرة وتكثر وتصور حقائق مختلفة
 جوهرية متنوعة وعرضية ثابتة وكل عين عين من حيث امتيازها عما سواها باليت
 الاعين اعراض شتى اجتمعت في عين واحدة فصارت عينا موجودة خارجة
 كذا ذكره في آخر النص الشريف وهذه الامور الكلية مكنونا عين اعيان الموجودات
 لم نزل من كونها معقولة نفسها باعتبار كونهها فقول لم نزل ما مبني على ان
 الزوال والافعال من الازالة فهي اي تلك الامور الكلية هي انما هي من حيث
 اعيان الموجودات اي من حيث انها عين الاعيان الموجودة كما هي اعيانها
 من حيث معقوليتها وكيفيةها فاستناد كل وجود اي موجود عيني باعتبارها

بكاله

بكاله نظر الى قوله ولها الحكم والاثرة كماله وجود عيني او باعتبار عينية
 وامتيازها عما عدله وجبروتها عينا ممتدة من غير ما يندد الامور الكلية
 نظر الى قوله بل هو عينية اعني الموجودات العينية لهذه الامور اي الى
 هذه الامور الكلية التي لا يمكن رفعها عن العقل من حيث كونهها بان تصير
 موجودة خارجة يخرج عن كونها معقولة صرفة ولهذا عطف على قوله
 ولا يمكن وجود ثمة العين وجودا تزل به عن ان يكون معقولة عطف
 ليسر وسواء كان الموجود العيني موقفا مقترنا بالزمان كالحقوات
 غير موقوتة وغير مقترنة به كالمبدعات روحانيا كان او جسمانيا فثبت لكون
 الزمان واستناده ونسبته غير الموقوت اجزا الزمان واستناده الى سدا لا
 الكلية المعقولة نسبة واحدة واستناد واحد فاقتران الوجود العيني
 بالزمان وعدم اقترانه لا يخرج عن استناده الى هذه الامور الكلية على
 الوجه المذكور ولما اشار رضي الله عنه الى امور الكلية بالموجودات العينية
 وكيفية ما يشرها فيها اراد ان يشير الى ارتباط الموجودات بالامور الكلية
 وكيفية ما يشرها فيها فقال غير ان هذا الامر الكلي يرجع اليه حكم وانزل الموجودات
 العينية ككلمات كانت الامور الكلية حكم عليها باحكام وانما ذلك حكم على
 الامور الكلية باحكام وانما راجعها لتطلب وتنسج حقائق تلك الموجودات
 العينية من الاحكام والاثار وذلك كنسبة العلم مثلا الى العالم ونسبة الحياة
 الى الحي فالحيوة حقيقة معقولة كلية والعلم حقيقة معقولة كذلك فتميزة عنه
 بحسبه ثم نزلت الحق تعالى ان لعلمنا وصيرة واما يحكمنا على الموصوف

نحوه من الموقوتات كالحقوات
 التي هي نسبة معقولة

بما انه في علم نوري الحق تعالى الى العالم وكذلك نفوس الملك الى علمه
 وما يمكن ان على الموصوف به انه في علم نوري الملك الى العالم وكذلك
 نفوس الانسان الى جوده وعلا في ما يمكن ان على الموصوف به انه في علم
 نوري الانسان الى العالم وحقيقة العلم في كل من الحق والملك والانس
 واحدة وكذلك حقيقة الخوقة الكل واحدة ونسبتها الى نسبة حقيقة الطبيعة
 والعلم الى العالم راجعي حكا كان اولا وانسانا نسبة واحدة ونسبة
 لها ومع ذلك نفوس كل واحد من علم الحق وجوده وسائر صفاته الطبيعية انه
 قديم غير يسبق بالعدم الزمان في عين ذاته وعين سائر صفاته في مرتبة
 الاحدية وتعلق في علم الانسان انه محدث بالحدوث الزمان في غيره ذاته و
 غير صفاته ولا يصح هذا الحكم كليا الا انه علمه حاصل باعبارا حدية جمع روحه
 وجسمه والافقصر الشيخ صدر الدين القويني قدس سره في بعض رسائله
 بان الارواح الكلية التي لكل مقارنة للعقل الارضي الوجود واقعة في صف
 واحد ولا شك ان لها ملك الحاله يكون بعض العلوم حاصله واولها الشعور
 بنفسه فانظر ما حدثت الاضافة اي اضافة الامور الكلية الى الموجودات
 العينية فاحدثت واقصت اضافتها الى الحق القديم سبحانه قد مراد
 اضافتها الى الانسان الحادث حدثا وكما في رضى الله عنه انما يتعرف
 الملك بناء على ان الحكم بقدم صفاته وحدوثها مطلقا لا يصح كما في الحق تعالى
 والانسان فان بعض الملائكة كالعقل الاول من الدايات بدوام الحي
 كذا اصفاته وبعضها لا يكون كذلك اللهم الا ان الحكم بحدوثها وحدوث

ممكن ان

صفاتها

صفاتها مطلقا بناء على الخلق للبدني كل ان لكن باعتبار اختصاصها بالانواعها
 الى هذا الارتباط الواقع بين تلك العقول والكلية والموجودات العينية
 تلكا حكم العلم على ما قام به وانتفى ان يتألف في اي يقين قام به انه عالم كذا
 حكم الموجود العيني الموصوف به اي بالعلم على العلم بان حادث في حق الحادث
 كالانسان مثلا قديم في حق القديم كالحق سبحانه فضا وكل واحد من العقول
 الكلية والموجودات العينية محكوما به اي شيئا حكم بسببه فان المحكوم به في قوله
 علم الحق حجة قديم هو القديم لا الموجود العيني الذي هو الحق سبحانه لكن الحكم بالقديم
 العلم انما هو بسببه كالا يكتفي فيكون محكوما به بالحق المذكور لا المشهور ومحكوما عليه
 الذي يتنصه الآخر معلوم ان هذه الامور الكلية وان كانت معقولة من حيث
 كليتها فانها معدومة العيني والذات في الخارج من هذه الجسدية موجودة الحكم
 على الاعيان الموجودة كما هي الامور الكلية محكوم عليها بالقديم والحدوث
 مثلا وان نسبت الى الموجود العيني يتقبل الامور الكلية الحكم عليها بالقدم والحدوث
 مثلا عند حقيقتها الاعيان الموجودة المتكررة فان الشيء المسموح في تصف
 بالقدم والحدوث ولكنها لا تتقبل التخصيل والتحري بحسب تعدد تلك الاعيان
 وتكررها فان ذلك التخصيل والتحري محال عليها اي على الامور الكلية فانها بذاتها
 وكليتها محقق في كل موصوف بها لا بالتخصيل والتحري فان الوجود منها في كل
 موجود عيني حصته لا جزء والمحصنة عبارة عن تمام الحقيقة مكتسبة بمعارض
 متخصة كالانسانية للجمعية المتخصصة في كل شخص شخص من هذه النسبة فانها
 لم تتقبل التحري ولم يحدده اجزاء ما بعده الاشخاص بان يكون في كل شخص

جاء برى بذاتها وكنيتها موجودة في كل شخص شخص ولا يرتفع تلك الامور
معتولة غير زائدة عن الوجود العيني الذي هو الوجود العيني غير متكررة بكثر المرات
العينية وفي قول رضى الله عنه ولا يقبل التفسير والبرهان اشارة الى ان الله
الالهية التي هي حقيقة الحقائق كلها ظاهرة فيها من غير طرائق التكرار والتكرار
في تلك الذات ولا يتعدى وحدتها كثرة الظاهر واذا كان الارتباط
بين من له وجود عيني بين الموجودات العينية وكان غير بها بلفظ من
تقليد الله في العلم على من عداهم وبين من ليس له وجود عيني ارادة الامور
الكليّة والتعبير عنها من كان ساء على المشاكلة وفي نسخة شرح الشيخ مؤيد الكلي
الجدي هكذا واذا كان الارتباط بينهما اي بين تلك الامور الكليّة وبين من
وجود عيني قد ثبت وفي اي من ليس له وجود عيني والثاني انما يثبت
المعنى او باعتبار الجوز واما على النسخة الثانية فمن غير الصبر هو الامور الكليّة كالاشياء
نسب عديدة وكون الامور الكليّة نسا ابناء على كونها منسوبة الى الموجودات
العينية ثابتة واما بناء على اخذ نسبة الكليّة معها واما عدسيتها فلنسبة كليتها
فارتباط الموجودات بعضها ببعض اقرب ان يعمل لانه الصبر للشان على
كل حال بينها اي بين الموجودات جامع يثبت به وهو اي ذلك الجامع هو
الوجود العيني واما هناك اي بين الامور الكليّة العديدة وبين الموجودات
العينية فاقامة اشياء الى اشتراكه بقوله هناك قائم مقام الصبر يعني ما
هناك فانه جامع يثبت به وانما قيد بذلك لانه لا يوجد منه وانما
بينها جامع وانه المكان الوجود انتفى وقد وجد من الوجود او الوجودان

الارتباط حال كونها متلبا لعدم الجامع الذي هو الوجود العيني في الجامع اي
فلا ارتباط المتبلس الجامع الذي هو الوجود العيني اوقا من ارتباط غير متبلس
في ترتب آثار الارتباط وحين من بالحق واليق ولا فرع رضى الله عنه عن
الاصل الذي بني عليه بيان الارتباط بين الحق سبحانه والعالم شرح في المقصود
وقال ولا شك ان المحدثات بالحدث الذاتي والزمان قد ثبتت حدودها
اقتضاه الى محدث اي يوجد احدها لا مكانة الذي هو تاسا وفي نسبة الى
الوجود والعدم لنفسه فلا بد من مرجح جاب الوجود وهو المحدث ووجه
من غيره الذي هو المحدث فهو اي المحدث مرتبط به اي بجذبه ارتباطا
ومستند اليه استنادا وجبا وفي ذلك يقتضي افاضة الوجود منه عليه فلهذا
الافاضة اثر من الممكن في الواجب ولا بد ان يكون المستند اليه اي الذي
يستند اليه المحدث في وجوده بالافرة واجب الوجود لذاته لا بغيره واما
للتسلسل غشيان وجوده بنفسه عن غيره غير متعزله والا كان يمكن ان هو
اي المستند اليه الواجب الوجود وهو الذي اعطى الوجود المتأخر بذاته
العملية السارية باحدى جملة الاسماء في الحقائق كلها لهذا الحادث الذي قد
ثبت حدوده وانقارها الى محدثه فانتسب اي انتسب بهذا الحادث اليه
اي الى واجب الوجود في قبول الوجود منه وانتسب الواجب الى الحادث في
اعطاء الوجود اياه ولما اقتضاه اي الواجب الحادث لذاته اي لبقائه
العملية السارية فيه كان واجبا وجوب العلول لعلته كما اعطاه الوجود
وجوب الوجود ايضا وكل واحد من الوجود وجوب اثر من الواجب الممكن

لكل من الواجب والممكن حكم على الآخر كما كان لكل من الوجود الكلي والاعتيان الحادثة
حكم على الآخر ثم لما فرغ من بيان الارتباط بين الحق والعالم وكان ذلك الارتباط على
وجه يتقضى ان يكون العالم على صورة سبحانه بنه عليه بقوله ولما كان استناد
الى استناد الحادث الى من ظهر الى الحادث عنه لذاته التحلية باحدى وجه
الاساطي في كل ما ظهر منه اقتضى ذلك الاستناد ان يكون الحادث الظاهر
على صورته وصفته فيما ينسب اليه تعالى من كل شيء بيان لما من اسم وصفته
شيء في اصله ان يكون على صفة تعالى في كل اسم وصفته ينسب اليه تعالى يعني كما
انه ينسب كل اسم وصفته اليه تعالى لذلك ينسب الى الحادث فانه باحدى وجه
الاساطي متجلى وسار فيه ولذا قيل كل موجود متصف بانصاف السبع كانت
لكن ظهوره فيه بحسب استعداده وقابليته ما يجد الوجوب الذي الحاص فان
ذلك اي الوجوب الذي لا يصح للحادث ولا ينسب اليه وان كان اي الحادث
واجب الوجود بالحق الا انه فانه ان يكون وجوده بالذات او بالغير
الحادث وان لم يكن واجبا بذاته لكنه واجب بغيره كما قال ولكن وجوبه اي
وجوب الحادث بغيره الذي هو موجوده لا يتقضى والا انقلب الممكن وجبا
ولما فرغ من بيان كون الحادث على صورته شرعا في بيان ما يتفرع عليه من احاطة
الحق باياته موقفة على انطية الحادث فقال ثم يعلم انه البصر لئلا نلنا كان
الامر اي الشان على ما قلنا من ظهوره ببيان لما من ظهور الحادث بغيره
اي الحق سبحانه احيانا الحق تعالى في العلم اي الحق على انطية الحادث
وذكر انه ارادنا بالادلة عليه ذاما وصفته فيه اي في الحادث لتستدل عليه

لما كان

كما قال ثم سنزعم آياتنا في الانفاق وفي انفسهم فاستدل بآياتنا اي بانفسنا
فيها لما قال ثم وفي انفسكم فلا تبصرون عليه تعالى فما وصفناه تعالى بوصف
وما عرفناه به الا كما نحن ذلك الوصف اي تصديق بذلك الوصف او
عينه بناء على سبق من ان كل موجود عبارة عن مجموع اعراض اجتمعت في
عين واحدة وفي بعض الفصح الاشارة ذلك الوصف ومحمدا طامرا لا الحق
الذي الحاص لا العالم الذي يعم الوجوب الذي الوجوب بالغير فانه يتصف
به الحادث ايضا فلما علمنا باننا بآياتنا عينا ربنا في الآيات والبصيرة وما عينا ربنا
نسبنا اليه تعالى كما نسبناه اليها من الاوصاف الكاليد لا ما فيه توهم نقص الا
ما نسبنا لغيره سبحانه الى نفسه كالمريض والقرص والاشترار والنجرة وغيره فانه
بذلك اي توصيفه سبحانه بكل ما نسبناه اليها فوهت الاجابة وان الالهي
على السنة التراجيح من الالهي والاولياء وانتهت ايضا بوصف الحق سبحانه
نفسه لآياتنا اي بصفتنا و بانفسنا لما سبق من انما عين الاوصاف فاذ
معاني بصفاة شهدنا ننوينا لان ننوينا عين تلك الصفاة ظهرت في مرتبة
اخرى واذا شهدنا الحق سبحانه شهدنا نفس اي ذاته التي تعينت وظهرت بغيره
وفي بعض الفصح واذا شهدنا ننوينا شهدنا نفس وكلا ما صحه ولا انشائي
كلما هو رجليه عنه في بيان جهة الارتباط بين الواجب والممكن الى ما يوم
بهذه بقوله ولا شك انما يعني ان العالم كثر دون سنا ونون بالخص النوع فانه
في العالم انواعا مختلفة ولكل نوع انما صفا متعددة وانما يعني الانواع والآيات
وان كما مشتملة على حقيقته واحدة نوعية تجمعا ففهم لعلنا ان ثم اي بين

تلك النسبة فارقا به اي ذلك الفارق تميزت الاشخاص بعضها عن بعض
 واذا لم يجزنا يعني اصل العلم حتمية واحدة نوعية فوجود الفارق اظهره لنا
 وقع التعرض له ولولا ذلك الفارق لما كانت الكثرة بحسب الافراد محتجبة
 في النوع الواحد واذا عرفت ان بين افراد العالم بل بين الافراد الانسانية
 فارقا يميز بعضها عن بعض فلكل تلك النسبة بين الحق ايضا فانه وانما
 اي الحق سبحانه واعطانا الاوصاف بما وصف به نفسه من جميع الوجوه التي
 وجوه الصفات واقرها بالوجوه الاوصاف التولية والتعليل فلا
 من فارق بيننا وبينه لا نشا وكذا ولا نشا كنهه اصلا وليس فارق من
 قبلنا الذي خصصنا به وانه الا افتقارنا اليه في الوجود ونزول وجوده
 عليه لا مكانا وشاوي سبق الوجود والعدم الى ذواتنا فليد من من
 واما الفارق الذي افرد به سبحانه فهو وجوه الفارقا فاعناه عن كل ما
 افتقارنا اليه من الموجد فهذه الوجوه التي والحق صول الازل الى الابد
 والقدم الذي الذي انتنت عنه الاولية التي ثبت لها اي تلك الاولية
 افتتاح الوجود عن عدم فالصلى الله عليه وسلم اول ما خلق الله العقل اي الله
 افتتح بوجوده بعد عدم من الموجد است هو العقل فلا ثب اليه
 الاولية بهذا المعنى فانما من سيات الحدوث مع كونه الاول لا اولية التي
 هي عبارة عن كونه مبدأ الماسواه كما ان آخرته عبارة عن كونه من كل شيء
 وشبهه ولهذا اي لان اوليته ليست بمعنى افتتاح الوجود عن عدم
 بل فيه الاخر المقابل للاول فلو كانت اوليته اولية وجوده التسيب وانما

وجود

وجود المتبدع عن عدم بل يقع ان يكون آخر الابد بان ينتهي اليه وجود المتبدع
 المتكتم ولا يوجد بعده يمكن آخر لانه لا آخر للممكن لان الممكنات غير متناهية
 وان كان يجب النشأة الاخرية فلا آخر لها واذا لم يكن لها آخر كيف
 يكون سبحانه آخر لها وانما كان سبحانه آخر الوجود الاخر كل اي امر الوجود
 وقوامه الله سبحانه بنشاء الموجود است ذاتا وصفته وخلقه ذاتا وصفته
 وافعاله بظهور انبائه الكبرى والانباء الدائمة المشاهدة للعالمين بعد
 نبوته ذلك الامر اليها لان الوجود وتوابعه كان له اول ثم لم يلبس اليها
 ثم بعد هذه النسبة رجح الكل اليه نولا اخره عين اوليته والاولى عين
 آخرته جمع باطلاق هو بونه بين الاضداد وهو ظاهر بما ازل الازوال وابد
 الابد ولما اشار معنى الله عنه فيما تقدم الى الاوصاف المشتركة بيننا
 وبين الحق سبحانه ضمن الاكتمال الاوصاف المتعاطلة منها ليزج عليها بيان
 المراد من اليمين التي توجبنا من الحق على خلق آدم ونسب على ان جميع
 اليمين تشرينا وليس اليه من هذه الجهة فقال ثم ليحلف الحق سبحانه
 نفسه اي ذات المطلقة بان ظاهر بظهوره في عالم انشاءه المطلقة التي
 مرتبة الحسن والباطن بيطونه عنه فالباطن بعد الاعتبار شيئا ما عدا مرتبة
 الحسن من المراتب الالهية والكونية فاجد العالم اي كل واحد من عالمي الكبير و
 الصغير عالين عالم غيب لا يدرك بالحواس الظاهرة وعالم شهادة يدرك
 به البدر كنه اسم الباطن بغيبيته الذي هو روحنا ومدركه الغيبية او باحراك
 غيبنا وباطنا فذلك كنه اسم الباطن لانه من بعض مظاهر اسم الباطن او ذلك

باطنه وغيبه بالقياس على غيبنا وباطنا وكذلك ذكر كرامته الظاهر بشهادته
 اي بشهادة الشهادية او بان ذكر كرامته شهادته شهادته او بالقياس
 ووصف نفسه بالرضا والغضب حيث قال تعالى رضي الله عنهم ورضوا عنه
 وسبق رضى غيبى فوجد العالم في اخوف ورجاء فضاف غضبه ورجوه
 رضاء واناجا بما اثر الرضا والغضب وهو الخوف والرجاء ولم يترك الرضا
 وغضبه ان جميع انبياءه يشهد على ان ظهور الصفات في العالم كما يكون بغير
 اعيانها كالظهور والبطون فيما تقدم لذلك يكون ظهور آثارها كالظهور والبطون
 فانها من آثار الغضب والرضى لا عينها فوصف نفسه بانه جميل اي متعصب
 بالصفات الجليلة وهي ما تتعلق باللطيف والرحمة وقد جلاله اي تصف بالصفات
 الجليلة وهي ما تتعلق بالظاهر والعظمة فوجدنا على رتبة اى رتبة وجره من
 مشابه اسمائه الخلاله فيكون تلك البنية من آثارنا فينا وعلى رتبة
 بحجة من يشاهدنا فيكون الاسماء الخلاله فيكون ظاهرها فينا باعيانها
 لا آثارنا وعلى رتبة البنية من قولنا وانزل فان الانسان رضى الله عنه والو
 فثباته رتبة الله عنه وثاره رتبة من رضى الله عنه ان يكون البنية و
 الانسان من قبل ظهور اعيان الاسماء فينا اذن قبل ظهور آثارنا فينا
 بل ان جميع ما ينسب اليه تعالى ويسمى به من الاسماء المتعاليه كالحديث والاصلا
 والاعزاز والاذلال وغيرها فانه سبحانه اوجدنا بحيث نتصف بها بأدلة
 ويظهر فينا آثارها فانه خبر عن ما بين الصفتين اى عن اثنين النوعين
 الصفات المتعاليين الشالين كلها باليد في لسانها وتصرف الحق سبحانه بها

في الاشياء

في الاشياء اللتين توحيهما اى من الحق سبحانه على خلق الانسان الكمال فاما
 توحيته فاما ان الابدان على خلقه كونه اى الانسان الكمال المانع لخلق العالم
 ومزدهاته التي هي مظاهر جميع الاسماء التي يعبر عنها بلا خلقه شمس حشيش شهاب
 لها باليد من مبدء الاسماء الظاهرة فيها اربابها فلا بد في خلق حقيقته جامعة لجميع
 المظهرات من توصيف الاسماء الظاهرة فيها المرتبة لها فيكون الام
 في كونه متعلبا بالكمال الذي هو حقيقته فلا بد ان تعلقا بالكمال وان يكون متعلقا
 بالحق واعلم ان المراد بكل واحد من خاتم العالم ومزدهاته اما الالهيان
 او الوجودية او المراد بواحد منهما الالهيان البشريه وبالاخر الالهيان الوجودية
 ولا شك ان الانسان الكمال يحب حقيقته وعينه اثباته احدى جميع الالهيان
 اثباته التي للعالم وبحسب وجوده العيني احدى جميع الالهيان التي رتبة
 عينة اثباته والوجودية معا احدى جميع اعيان البشوية والارضية جميعا فالأدلة
 اثباته للعالم تفصيل لحيثه اثباته والالهيان التي رتبة تفصيل لحيثه الالهي
 والمجوع تفصيل للمجوع وكل تفصيل صورة للاجاء وكل صورة هي شهادة بالبنية
 الالهي الصورة والصوره غيب لها ذلك اكل موجود عيني فهو شهادة
 الى وجوده العيني ووجوده الظاهر غيب له فاذ عرفت بهذا فاعلم بوجوده كثره يظهر
 باثار شهادته بانسبة الى الانسان الكمال والالهيان الكمال الذي هو اللطيف
 غيب بالبنية اليه ولا يخفى ان عالم الملك شهادته شهوده والخلقة بنشاته
 المنصورية ايضا غيب كل من حيث خلافة لا مطلق فانه لا يعرف من بطلان
 الالبعض الخواص من اولياء الله سبحانه وتعالى اى كونه الملية غيبا بحسب

لا بد من الحقيقة الثابتة في الملك لذلك وجب الانبياء والمطاوله وكما ان
الكلام الى ذكر الجواب ان ينسب الى المراد بالجواب الالهية الواقعة في
الشيء تعالى ووصف الحق نفسه بلسان نفسه صلى الله عليه وسلم بالجواب الظلمانية
اي بان لها جميعا ظلمانية ومن الاجسام الطبيعية عصرية كانت او غير عصرية
والجوابية هي بان لها جميعا نورية وهي الارواح الطيبة شبيهة كانت او غير
حيث قال صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى سيعيى الله حجاب من نور طاهر
فالعلم الذي هو عين لك الجواب داير بين كيف هو الجواب الظلمانية وبين لطيف
هو الجواب النورية وهو العلم عين الجواب عظمة اي الجواب ايا ما عن شهود
الحق وان كان عينه لانا الجواب ليس الا اجسام الطبيعية والارواح النورية
التي هي عين العلم او هو عين الجواب عظمة اي على نفس الحق وذاته تحجب
من ادراك الحق ذوقا وشهودا وان كان العلم عين الجواب فهو يدركه
بلا حجاب ويدرك الحق من وراء الجواب فلا يدرك اي العلم الحق ادراكا
ادراكا اي ادراك العلم نفسه فان ادراكه نفسه ادراك ذوق شهودي من
غير حجاب وادراك الحق من وراء الجواب الذي هو عينه وادراكا كما يشك
ادراك الحق نفسه فان ادراك الحق نفسه انما هو بذاته من غير حجاب وادراك
العلم اياه من وراء الجواب فلا يزال العلم عظمة اي في حجاب تعينه
انته عن ادراك الحق لا يرفع ذلك الجواب عنه بحيث لم يصير ما تامل من الشهود
ولم يبق له حكم فيه فانه وان لم يكن ان يرتفع تعينه عن نظر شهوده لكن يكون
حكمه باقيا فيه ويكون شهوده بحسبه لا بحجب ما هو المشهود عليه فلا يرتفع الجواب

بالحق

بالكلية مع علم اي العلم بانه متميز عن موجوده باقتداره اليه وعدم انتماء
اليه لخاصه وجوبه الذاتي ولكن لا يخلو اي للعلم في الوجوب الذاتي الذي
لوجود الحق سبحانه فلا يدركه اي العلم الحق من حيث وجوبه او الوجوب
ادراك ذوق وشهودا بل لان المدرك لا يدرك بالذوق والوجدان الا
نفسه او ما في نفسه او ما في نفسه منه شيء فلا يزال الحق من هذه الحقيقة اي الحق
الذاتي او من اجل هذا الحكم الخبيث الذي هو ان العلم لا يخلو في الوجوب الذاتي
غير معلوم علم ذوق وشهود لانه لا تقدم للمادة في ذلك يقع الوجوب فلا
يدركه ادراك ذوق وشهود نعم يدركه ادراكا تصوريا كقوله في الحكم بعلم الحق
سبحانه واذا تدبرنت المعنى المراد من اليمين وجهها في خلق آدم فاجمع الله
سبحانه لا دم حين خلقه بين يديه الا شريفا ونكاحا له من بين سائر الموجودات
ولم يزل لا من هذه الحقيقة ليست الا لشريف قال سبحانه لا يلمس بوجاهه
بالحق الا بسجد فلا خلعت يدي وجعل رجلي الله عنه اليمين فيما سبق عبارة
عن نوعين متقابلين من الصفات الوجوبية النحلية كما هو انظر وجعلها سبعا
اشارة الى معنى آخر قوله وانما هو اي الجواب بين يديه لا دم الاعين جده اي
او آدم بين الصور بين صورة العالم وهي احدي جمع الحقائق الكونية العالم و
صورة الحق وهي احدي جمع الحقائق الالهية الوجوبية انما عليه وبما اي
انما ان صورته ان يدرك الحق احديها اليد القابلة الاخذة وهي اليسرى واخرها
اليد الفاعلة المبطية وهي اليمين وكذا يدين بين يديه وانما جعلها يدين
الحق لان كل واحد منها صورة من صور كلياته بما يتم امر الوجود لانه الذي

تجلى بصورة العالم تارة وانما على اخرى والفرق بين الاثنين ان الصفة المتنا
 لوضعت هناك بالصفات الفعلية الرجوعية كما هو الظاهر كون المراد مجموع
 الينين هناك ما اراده بالينين هما ولوعت الصفات الاسكنية ايضا كون
 الحق الشا من جزيئات الحق الاول والحق بالذات كثر تبا لاي ردة بعد اعني
 واليس من العالم الذي هو جرم آدم لانه حقيقة مظهره لا ان المصل
 الفاخر كبت الام الله الطامع جميع الاسماء الظاهرة في نظام العالم كبا طير اذ
 رة آدم ظهورا جسيما ولهذا قال لم يحصل اى لا ليس هذه الجمعية اى جمعية
 آدم ولهذا اى حصول هذه الجمعية كان آدم خليفة من الله على العالم فان لم
 يكن آدم ظاهرا بصورة من استخلفه وهو الحق سبحانه متصفا بصفاته متسا
 بكالاته ليتصرف بها فيما استخلف فيه وهو العالم فاهو خليفة وان لم يكن فيه
 اى في آدم جميع ما يطلبه الربا بما الله استخلف آدم عليها من مقتضات الاسماء
 الالهية وآثارها لان اسناد ما قيل للطلب اى ذلك الطلب فانبع منهم لان
 استناد الربا ما في حصول حاجاتهم اليه كونه خليفة عليهم فلا بد ان يوم آدم
 جميع ما يحتاجه الربا اليه والا اى وان لم يتم آدم جميع ما يحتاج اليه الربا واذا
 كان ذلك في قوة قوله وان لم يكن فيه جميع ما يطلبه الربا كما كان كالمكرار فاقصر
 في المراد عاقله فليس خليفة عليهم ولم يصح بالمراد في الاول فاصحت الخلافة من
 افراد العالم الانسان ومن افراد الانسان الا الانسان الكامل لانه لا يفتا
 الكامل يحصل شرط الخلافة بالنقل وينها بعد الانسان بالقدرة ايضا فان شئت
 صورته اى صورته الجسائية العنصرية الظاهرة من صفات العالم اى من الموصوف

الجنة

في العالم صورة اى صور العالم
 من حيث الوجوه
 من حيث الصفات

الموصوف اى مطلقه على الحقائق عطفه تغيرا ومن اعيانه الشا به وجود
 الخارجية بان افاض على اعيانه الشا به الوجود فصارت صورة خارجية
 فالشاء صورة الانسان منها وانما صورة الباطنة احدى جرم رده وقيل
 وقواه انه حاشية على صورة احدى جرم صفاته واسمائه ولهذا اى لا نشاء صورة
 الباطنة على صورته تعالى فالجنة اى في الانسان الكامل وانه كانت سمعة صورة
 فاقى بالسبع والبصر الذين هما من الصفات الباطنة وقال عليه واذ في الذين
 هما من الجوارح الظاهرة مع انه جميع ايضا لشرائه بهوتيه في جميع الوجودات فحق
 في هذه الجوارح بين الصوريين صورة الظاهرة وصورة الباطنة حيث انفراد
 سمعة وصورة ولم يزل عليه واذ في ذلك اى كان الحق سار بهوتيه في سم العبد
 وبصره كذلك هو سارية كل موجود من الوجودات العالم بقدر ما يطلبه حيث
 في كل موجود كجسم استعداده وقابلية لكل النسخ لاحد من افراد العالم مجموع
 بالخليفة فانه لا يظهره كل واحد واحد الا بعض اسماءه ومن بعض ويظهر الخليفة
 مجموعها فافان الخليفة الا بالمجموع دون البعض في الانفراد بحيث لا يكون معه
 غيره ويحتل ان يكون ابا السببية لاصد للمعنى اى ما فاز الخليفة بالخلافة الا
 بسبب المجموع في بعض النسخ فافان الا هو بالمجموع وكما في الحاق من المصنفين
 النسخ المعنى فان في كل من شرعى الجندى والتصرف واكثر نسخ الحق التي لا شاة
 وترا بعضها على الشية وحقه غير وقت الجبا كذا كونه اذ لا ولولا لسان
 الوجود الحق في الوجودات بالصورة اى بصورة جده الاسمى في ما كان العالم
 وجود وظهور فانه في حد ذاته معدوم لا يوجد الا بالشرائى المذكور ثم انه

رضي الله عنه شبه توقف ظهور حكم الوجود في الوجود است على سريان الوجود
 الحق توقف ظهور حكم الوجود است العينية على سريان الوجود الكلي فيها
 فقال كانه الصغر لثان لولا ملك الحياتي الحق الكلي وسرناة الوجود
 العينية ما ظهر حكم الوجود است العينية لانه لم يسر الجوده العلم مثلا في
 موجود عيني لم يبع الحكم على ما به في عالم كاسبي وفي هذه الحقيقة التي هي الوجود
 انما شبه في نفس الامر من الوجود است والحق توقف وجوده على سريان فيها
 كان الاستغناء منه سبحانه الى العالم في ظهوره ولما يشبه رضى الله عنه ارتباط الوجود
 بالوجود الحق بالا حور الكلي وقد ثبت فيما تقدم الارتباط بينهما باعتبار كونه
 الطريق الى الاخر في بعض الامكان كان فيه اشياء وان التي سبحانه وان كان
 من العالمين بذاته واسمائه الذي لا يشبه لكن لا سانه باعتبار ظهوره وترتبه آثاره
 عليه اقتدار الى العالم كما وقع به الاشارة اليه في ضد النص فليدافع عليه
 قوله فكل اي كذا من الحق والعالم ينتقل الى الاخر اما اقتدار العالم اليه
 في تقيته العلي بالفيض الاقدس وفي تقيته الوجودي بالفيض المقدس
 واما اقتدار الحق الى العالم باعتبار ظهور اسمائه المراتب وترتبه آثارها
 باعتبارها اتمادها وانما بها بصنائه الحقيقية كالوجوب والعلم فانه بهذا
 عني من العالمين ثم ان قوله ما الكل مستغنى بانه في ذاته ومستغنى عنه رضى الله
 عنه التمام وعليها ترى ما هذا بشرا لرفع هذا الذي تلتناه من انساب
 الاشارة من الطريق هو الحق الحياتي لانه نفس الامر قد قلناه صريح الاثر
 الطائفي لا يمكن ان لا نسلم على سبيل الكفاية فلا يلتبس عليهم فان ذكرنا

هذا هو الحق
 الذي لا يشبه

مطلبة

طائفا لا انما يرتبط بان لا ينتقل الى غيره اصلا وهو الحق سبحانه باقية اية
 وصفاة الذاتية بولايته في ما قلناه قد علمت الاشارة الذي بولايته في نفسه
 ونريد بولايته الكل منتقرا فان الاشارة الذي اشتباه من جانب الحق سبحانه
 هو باعتبار ظهور الاسماء وترتبه آثارها كالحق وبولايته في الحق الذي فكل اي كذا
 مربوط ارتباطا اقتدار فليس له عنة اي كذا واحد من الاخر والعالم من الحق والحق
 اتصال اتصالا استغناء خذ واما قلت عني اسم ان الشيخ الميرزا محمد
 فكان بصدده بيان نسبة الحق والعالم باختار كل الى آخر من وجه وكانت هذه النسبة
 بينهما واقدم بين الميرزا محمد والمستفيد الطالب بل هي من ظلالها وفروعها
 عليها بالاعطاف وحواله بمرحة البينين الاولين عن نفسه بصيغة جماعة المتكلم
 الدال على التعظيم الحق عن رغبة شانه ومن الخطاب الطالب بصيغة الواحد الدال
 بالمبالغة بصيغة شانه وقد كلف الحق اقتدار الطالب الى الميرزا فان الميرزا اليه
 ارفع شانه من الميرزا ثم ذلك الاسلوب في البيت الاخير بان يرفع نفسه بصيغة
 الواحد ومن الخطاب بصيغة الجماعة اشعار بان الميرزا ايضا مستقر الى المستفيد
 بغير كماله فيكون الميرزا مستقرا والمستفيد منتقرا اليه والمنتقرا الى رافعه شانه
 كما عرفت قد علمت حكمه تشابه جد آدم اعني بحسبه صورة الطاهرة وهي احدى
 جمع جميع الصفات الظاهرة الجسمية المصغرة والحكمة فيها ان يكون انفة جاليتها العالم
 في كونه منتقرا الى حكم الروح المدبر لما كان العالم منتقرا لآثار الاسماء الالهية المصغرة
 فيه وقد علمت تشابه روح آدم عني حكم تشابه روحه في روحه صورة الطاهرة
 التي من احدى جمع جميع الصفات الروحانية العقلية والنفسية وكلها كونه انفة جا

عنه

وطلا لا اله الا الله بالالهية باعتبار النصف والتأثير فكان ان الاسماء الالهية مستقرة
 مؤثرة في العالم كذا الروح مؤثر مستقر في بدنه وقد علمت نشأة رتبة اى
 حكم نشأة رتبته وهي اى نشأة رتبته اى المجموع اى مجموع صودته الظاهرة
 والباطنة الذي به احسن آدم الخلافة وتوصيف النقاء والترتبة باستحقاق
 الخلافة اشارة الى حكمها فان الحكم في العلم بين صودته الظاهرة والباطنة ان يصاب
 بالهبة الباطنة المتخلف وبالجملة الظاهرة المتخلف عليهم يستفيض الهبة الاولى
 وينبض بالآخرى فيتم امر الخلافة فادام ابوالنسر هو النفس الواحدة التي خلق
 منها هذا النوع الانساني اى خلق منها نوحا ومن اذنه واجها اولادها ومن اذنه
 اولاد اولاد اولاد الى ان شاء الله فهو نشأ نكر هذا النوع ونشأ اولاده
 بسوء خلق منها هذا النوع باء في ساحة فانه قائم تمام قوله خلق منها نوحا
 منها رجالا كثيرا ونساء فانما والنوع الانساني ما عدا آدم من هذا النوع وانما
 ان كل مرتبة آدم هو بسببها كالنقل لكل للموت والنفس لكل للنفس وكل آدم
 نوع يتولد من اذنه واما من اجل بعض البشائر آدم في هذا المقام على الصل
 الكل وبعضهم على النفس لكل ولا يخرج على البشائر ان سوف كلام الشيخ رضي الله عنه
 فيما تقدم وفيما تخرج صريحه ان المراد آدم ههنا هو ابوالنسر اذ صرح في شرح
 المخصوص بان المراد وجود النوع الانساني وهو اى قوله آدم هو النسر
 المذكورة ما يد عليه قوله تعالى يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة
 يعني آدم وخلق منها اى من صلوا اليه يسجدون بها يعني حواء وبنتها من آدم و
 زوجها بائنا ولدان وبنات رجلان كثيرا وبنات ثم يسه رضي الله عنه على بعض ما الالهية

عالم بتبنيه له من الظاهر فقال لقوله اتقوا امراسم الاتقاء يعني خولاني وقاية نفسي
 والشيان ههنا الخاطبون والرب تعالى قال جعلت الشئ الاول الخاطبين والشئ
 الثاني الرب ولا حظت اضافة الوقاية اليه كان المعنى اجعلوا انفسكم وقاية لكم وان
 جعلت الشئ الاول الرب والشئ الثاني الخاطبين كان المعنى اجعلوا ربكم وقاية انفسكم
 فلما كانت الالهية تجعل المؤمنين جميعا الشيخ رضي الله عنه كما سوره ايمية الايات لقر
 بالحق بين جميع انما الخطيئة التي لا ينسج من ارادة بها الشروع والعقل على ما يكون
 قوله اتقوا ربكم الذي خلقكم اى اوجدكم باقتضائه بصورتكم فانتم ظاهره وهو باطنكم
 اجعلوا باطنكم وسوادة وجه وجهكم وبذلك وقاية لربكم اى الاله وقاية كما في قوله
 عذوا عذوا ربكم اى الاله عذركم واجعلوا ما بين منكم وهو ربكم وقاية لكم فان الاله
 المستوي الى ربكم بوجه واليككم بوجه من الصفات والافعال ما قدم به من
 اليه واما محمد محمد من تصف به وكل واحد منهما كاتفتضيه توحيد الصفات
 والافعال مستداني الله تعالى فكن اسناد المقام اليه قبل زكاة النفس وطهارتها
 وقوة الالهية وبعد ما اساءه للاولاد فكونوا وقاية عن ذنبه النقص اليه
 في الذم بان تنسب اليكم الالهية واجعلوه وقاية لكم عن ظهور ايائكم في الخلق بسوء
 اليه لا ايكم لكونوا اباة حين تنسبون المقام الى انفسكم لا اليه عابدين بحسنة الا
 على ما هو حين تنسبون الخلق اليه تعالى فان الايوركلما مستندة اليه تعالى الهية
 وتحدرون مما خلقكم باسناد بالى انفسكم من ظهور ايائكم ثم انه تعالى اطلعه اى
 آدم على ما اودع فيه من الخلق الالهية والكونية وجعله لك اى ما اودع فيه من
 الخلق الالهية والكونية في قبضته سبحانه اى قبضتي الحق والفرق الشاطنين

بما انتم فيها محققون كل شئ من احدية جمع ووجه ودينه وانما حقت الحكمة
 بالكلية الشئ من لان شئت عليه السلام كان اول انسان حصل له العلم بالا عطايت
 الما صلس مرتبة الصدورية والمنبضية ونزلت عليه العلوم الربوبية ولما كان ابو
 المراتب المتعلل المدين للماح للقياسات كلها واهدية بلح وكان المرتبة التي يليه
 مرتبة المصدورية والناضية التي هي عبارة عن نصف النفس الروحاني في الما صلس
 القابلة وكان آدم عليه السلام صورة المرتبة الاولى كما كان شئت عليه السلام
 عالما بالعلم الما صلس من المرتبة الثانية علما وبما قدم النفس الاولى في الذكر
 وجعل النفس الشئ من لوق موافقا للوجه الخارجي بشئ ما يتقسم تلك العطايا
 فاعلم ان العطايا جمع عطية والمخرج نفع وهي العطية الظاهرة في الكون بطلنا
 لئلا يكون لماح كابد عليه النيات الاليتة وغيرها الواسلة الى مستديها على
 ايدي العباد اي بواسطة العباد النعمتين مما رزقهم الله من المشرق كاتوا ومن
 غيره كالعلم الما صلس للعلم من العلم والتكلم بواسطة الملائكة والارواح البشرية الكاملة
 وظل غير ايد بيم اي بغير وساطتهم كما اذا تجلى الحق سبحانه بالوجه الما صلس واورثه في
 اهل بيته علما وحرته وبحوزة يقال معنا بواسطة المظاهر مطلقا وبغير وساطتها
 منها ما يكون عطايا ذاتية منتشرة من الذات احدية جمع جميع الاسماء الاليتية
 من غير خصوصية صفة دون صفة اذ الذات من حيث هي لا تعطى عطاء ولا
 تجلى تجليا ومنها ما يكون عطايا اسمانية يكون مبدأها خصوصية صفة صفة من
 الصفات من حيث تعينها وبما عن الذات وسائر الصفات في غير العطايا
 الذاتية والاسمانية كل واحد من الاخرى عند اهل الانوار في الدين والهم مرتبة

الانسان

الانسان ذوقا وكشفا لا نظرا وكسبا وبهذين التبيين صارت القصة مرتبة ثم انما
 انقسم آخر وقال كما ان منها اي من العطايا ما يكون من سوال صوري في سؤالي
 معين ومن سوال غير معين باضافة السؤال الى الغير او بتوصيفه به بخلاف ان يكون
 وصفا بحال المتعلق اي سوال غير معين نسو له وفي بعض النسخ ومن سوال غير
 معين ومنها ما لا يكون من سوال صوري فان العطاء لا بد من سوال باللسان كسؤال
 او المال والاستعداد سواء كانت الا عطية الما صلس على الوجه القلبي اي على كل
 واحد منها ذاتية واسمائية وانما اعاد ذلك يتبينها على ان بهذين التبيين يحريان
 في كل من الوجه القلبي وبغيره من الاقسام الاربعة السابعة في هذا الوجه القلبي
 يحصل اي غير قسمين اثنين كمن يقول اي فالمسئول الما صلس كسؤالي من يقول يا رب
 اعطني كذا يعني امر انا من الاسور كالعلم والمعرفة وغيرهما لا يحيط به بالعلم على السواء
 سواء اي سؤالي ذلك الامر وغير الما صلس كمن يقول اي وغير المسئول الما صلس كسؤالي
 يقول يا رب اعطني ما تفضل به مصليتي وقوله من غير تعيين اي من غير تعيين من
 معين من كلام الشيخ لان كلام السائل كما كان قوله فيعين امر انا في المسئول الما صلس
 كلامه لان كلام السائل وقوله لكل جزء من ذاتي اي احدية جمعي ودوي من كلام السائل
 والمراد به الاشارة الى افاضته الى افاضله بنبي صلى الله عليه وسلم في ذاته حيث قال اللهم
 اجعل لي في قلبي نورا وفي بصري نورا الحديث ولا وجه لعلق الامام في
 كل جزء الى التبيين وان فرض انهما من كلام شخص واحد والمراد منهما تبيين السؤل
 لا المسئول وقوله من لطيف روحاني وكشف حجابي بيان لمزج ودمج بين الاليتية
 تعليل فيه مصليتي فاللطيف هو الاليتية الروحانية كالعلوم والمعارف والكشف

بالبينة كالاطمة والاشربة وما فرغ من هذه التسميات اشار الى قسم آخر باعتبار
 السائل فقال والسائلون بالتول الذين ليسوا من اجل الحضور ومرتبة الاوقات
 واما بعد فاذكركم ان السائل لم يفسد الا امر كما يجب فيقول السائلون
 صنفان صنف بعينه على السؤال الاستحالة الطبيعي فان الانسان خلق محمولا
 فهو اما ان يوافقه الاستحالة الجاهلي فيقع واما ان لا يوافقه فلا يقع والصنف
 الاخر بعينه على السؤال على ما علم بتقدمه اليه وحيث يكون قوله بعينه جوابا عن الجاهلي
 فكذلك في حكم المفسر منه فيقع احدا رافعا على نفسه وارجاعه الى العلم المتيقن من علم
 ويكون تقدير الكلام هكذا والصنف الاخر لما علم ان الله عند الله امورا كذا
 بعينه على السؤال فلاح جوابه من الاستحالة وقيل يحتمل ان يكون كبر الام على انه
 للتجسس اي بعينه على السؤال لما علم ان الله امورا وفيه اشارة الى ان قوله
 عند الله يدل على ان الله علم الله امورا فيصير العلم الآتي باقيا اي
 ملك الامور لا تزال الابد سوالا فيقول بعينه هذا الصنف خلقا ما تالاه
 انهم المصوب اما للوصول واما لمقتد عليه اذ الله بتوحيده في
 من التوحيده للوصول بحذف او ما مصدرية يكون من هذا التفسير اي من قبل
 ما لا يملك الابد سوالا حياطا لما يوضح بهم فيفسره قوله الامر في السؤال
 ويظهر عليه للوصول من الاكتمال بيان للوصول اي سواء في حياطة الاكتمال
 ان يكون السؤال على ان الابد سوالا وهو اي من علم اجالا ان عند الله
 امورا لا يزال الابد سوالا لا يعلم تفصيلا ما يحسن في علم الله من ملك الامور
 ومن اوقات حصولها ولا يعلم ايضا ما يعطيه ويتعصب من المسولات استعد

من التوحيده

في السؤال اي في قولك ان الامور لا يعلم تفصيلا استعداده في قولها انه اي
 من الامور يستحق وفي اي زمان يتحقق لا بد من ان يحجب الظاهر بتدليل لا بد من
 كنهه لما كان العلم باعطيه الاستعداد ومن حمله ما في علمه مستعدا لم يمتد
 تحذر العلم ما في علم الله من اعراض المعلومات اي من اعراض العلم بالمعلومات او
 من العلم باعراض المعلومات والقول في كل زمان فردا اي بعينه على استعداد
 في كل زمان الفرد اي في كل زمان فردا ان يكون واقعا في كل زمان على ما يجري
 عليه ما يجري عليه في جميع الازمنة وذلك لا يفسد لبيان حياطة العلم بل ان الامر
 صنفان صنفان خاصا لكل المدينين العلم الله وذلك السائل الحياطة وان كان
 لا يعلم ما في علم الله ولا ما يعطيه استعدادا واما لبيان الاعطاء استعدادا
 ولولا الاعطاء استعدادا السؤال سأل ولكن لم يكن له علم بذلك الاستعداد قبل
 السؤال كسائر المسولات حكم السؤال حكم سائر المسولات ما في قوله اعطاء
 مصدرية اي لولا اعطاء استعداد السؤال سأل فحالة اهل الحضور الذين لا
 يعلمون شرا بل اي من العلم الذي يحصل لكل الذر ما في علم الله وما يعطيه الاستعداد
 في جميع الازمنة والافات على ان يكون مغفلا مطلقا ونشرا ما في علم الله وما
 الاستعداد فيكون مغفلا به ويكون لغفلا مغفلا اي ان يعلم في الزمان الذي
 يكون فيه ويرد عليهم فيه ما يعطيه الحق فانه خصوص ما يرد عليهم في كل زمان
 ومن بعينه ذلك الزمان يعلمون ايضا انهم ما قبلوه الا الاستعداد لما اعطاهم ومن
 اي اهل الحضور الذين يعلمون ما اعطاهم الحق في الزمان الذي يكونون فيه صنفان
 صنف يعلمون من قولهم لما اعطاهم استعدادا هم فانه انما اذ فتوا على ما اعطاهم

من اعطاهم العلم في كل زمان الذي
 من بعينه

للعلم فلا بد ان يتبعه الخالي فاذي يتبعك على حدة جهته سؤالا كما علم
 شلا كما اذ كنت ربيضا شلا ويتبعك الله تعالى فقلت الخديعة في ذلك وان
 وقع على اسم الله المطلق لكل حال الذي هو انشاء بعد المرضي في ذلك
 بالاسم الشافي كما في قوله الخديعة في اواسم سرية كما اذ انجلي على كذا
 بالاسماء الترتيبية فيمر مركب من ملاحظة الاشارة فقلت الخديعة في ذلك وان
 وقع على الله كمن حاكك تنبذ بالاسماء الترتيبية التي بها وقع انتهى عليك
 والاستعداد من الجهد لا يشترط صاحبه الا اذا كان من اهل كونه موقفا
 على العلم بعينه انشاء واما لما وصفت العلوم واعزها لا يظفر به الا
 من اكمالين ويشترط المبالغة صاحبه فانه يعلم باعثة في الطلب وهو اي
 انشاء هو الحال فلا استعدادا حتى سوالا بانته الى الخديعة الخالي واما
 يس بولاد السائلين لبيان الحال والاستعداد من السؤال اللغوي علمهم بال
 الله تعالى فيهم اي في شأنه سائبة قضاء اي قضاء سائبة على حال الطلب
 على وجودهم بوقوع ما قد ركن عليهم بلا تخلف فاسترجعوا من تحت الطلب
 قد ركنوا وحكم بغير من ركن العلقات انشاء وتكليف من الاتكاس
 بالصورة الكونية وتقر بعينه من شواغل السؤال والدعاء لتقول ما رده عليه اي
 على ذلك المحل من الواردات والاحكام والمحال انهم قد غابوا عن حلو
 قد ركنوا واخر صيغة هذه التهمة في حلوها لرقعة مشقة تستحق ارجاعهم
 من الاعراض النفسية واتوجه اليه الكلي ومن هؤلاء الذين منهم من
 علمهم باني قضاء الله بقدره بيجي علمهم من يعلم من عباده ان علم

الله

الله به كل متعلق علمه بالعباد هو ما كان العبد عليه من الاحوال في حال شدة
 عينه في مرتبة العلم قبل وجود ما في وجود عينه انشاء في مرتبة العين في
 ان علمه به ما في عينه انشاء في مرتبة العلم في العلم في مرتبة العلم في
 الحق لا يعطيه الا ما اعطاه اي الا بتفصيل اعطاه اي التي بهانه وصيرته
 محذوف او انهم عاينوا الى الوصول والوصول الى الحق محذوف عينه
 فاعطاه من العلم به اي بالعباد بيان للوصول وهو اي العبد به بل متعلق
 العلم ما كان العبد عليه من الاحوال في حال شدة في مرتبة العلم قبل وجوده الى
 العين فيعلم ان علم الله به واما حلال الجارية عليه الى الابد من ان حصل اي علم
 عينه انشاء وان كان لا يجري عليها فاما بوقوع عينه انشاء في علمه بالاب
 الاستعداد والطلب لبيان الاستعداد يعطيه الله الجواد المطلق سبحانه
 لا محالة فلا يحتاج الى السؤال اللغوي اصلا وما في صنف من اهل العلم اعطاه
 علما واكتشف للا مودع ما في علمه من هذا الصنف ثم انما يكون على سر
 التدروم على سبيل من يعلم ذلك اي سر العبد بجلا ومنهم من يعلم بصل
 والذي يعلم بصل على كنهه واما سره من الذي يعلم بجلا فانه اي الذي يعلم
 مفصلا يعلم ما عينه في علم الله في شأنه من احوال عينه انشاء في علمه
 التفصيل بخلاف من يعلم بجلا وذلك العلم التفصيلي اما ما علم الله اي الذي
 يعلم مفصلا ما اعطاه عينه من العلم به ان يلقى في علمه بواسطة او بغير واسطة
 ان عينه انشاء يتحقق في الاحوال عينه من غير ان يعلم على عينه كنهه
 اما ان كيف رأى لا بد الجاهل من عينه انشاء من اسئلة الاحوال

اي ملك النبوة بعد نبوته في هذا القبول الا كما قال صلى الله عليه وسلم نبوة واحدة لا يسلط
عليه سيم فيها سور كيشف الغافلين والاسرار فقامت الولاية بركان ما سواها من باغ
الوضع الشرعية والاحكام الوضعية والنبوة هي الدعوة الى كل ذلك والطهور
والانصاف تجيبها هي حقيقة واحدة فلا حاجة في غيبتها الى التبيين ولا الى غيرها
بالذنبية والفضيلة واما خاتم الاولياء فلا بد من هذه الرواية اي من روية
ما شئت اني صلى الله عليه وسلم ولكن في روية ليقين على مرتبة ومقامه في روية ما شئت
رسول الله صلى الله عليه وسلم من الحايض ويرى في الحايض موضع ليقين ينقص الحايض
عنهما واللبس من ذنب هو صورة الولاية فان الولاية كما انما كانت قابلة للتغير
يوجد من الوجوه عاين عليه ذلك الذي يستحقه حقيقة النبوة لان النبوة
كما انما كانت للتغير النبوة الى الاموات فان ذلك النبوة هي النبي الذي ينقص
الحايض عنها ويكمل لها النبوة فنبوة ذنب فلا بد ان يرفع نفسه على
موضع ينك التبيين فيكون خاتم الاولياء ينك التبيين فيكمل الحايض
قال رضي الله عنه في فتوحاته المكية انه رأى حايضا من ذنب ونبوة وكل
الامور النبوية احدى من ذنب والاخرى من نبوة فافطن رضي الله
في موضع ينك التبيين وقال رضي الله عنه كنت لا اشك ان ابا القاسم
والاخي ابا المظفر موضعها وفي كل ثم عبرت الرواية بتمام الولاية في ذلك
للتبيين انما كان المعاصرين وما قلت من الرواية في غيرها بما عرفت بها والسبب
الموجب لكونه اي كونه خاتم الاولياء وانما اي النبوة ليقين نبوة ذنب
ولنبوة نبوة انه اي خاتم الاولياء وانما اي نبوة خاتم الرسول اخذ من الشريعة

في العلم

في العلم وان كان اخذ في الباطن من العلم الذي باخذ منه الملك الوحي
خاتم الرسول وهو اي شريع خاتم الرسول موضع النبوة البصيرة واتباع خاتم
الاولياء خاتم الرسول انما هي في ذلك الموضع وهو اي شريع خاتم الرسول ايضا
ظاهر اي ظاهر خاتم الاولياء حين انبسط فيه وانما يتبعه منه من الاحكام عطف
على ظاهره اي شريع خاتم الرسول هو الاحكام التي اتي بها خاتم الاولياء خاتم الرسول
خاتم الاولياء تابع لشريع خاتم الرسول كما هو اخذ في السرد واسطة ما سواي
الشريع الذي هو اي خاتم الاولياء بالصورة الظاهرة من خاتم الرسول فيه
اي عند الشريع وذلك اخذ انما يتحقق لانه اي خاتم الاولياء بركة الامر
اي كل امر على ما هو عليه في علم الله سبحانه ولا بد ان يراه بذلك اي على ما هو
في علمه سبحانه والامام كونه خاتما وهو اي كونه رابعا لكل امر على ما هو عليه موضع
النبوة الذنبية في الباطن وحكمة هذه الرواية انما هي عليه في قوله في الباطن على
ما هو في بعض النسخ شغل بالروية فانه اخذ لتعليل الروية اي ان خاتم الاولياء
أخذ الاحكام الشرعية التي مع خاتم الرسول منها من المعدل الذي اخذ منه
الملك الذي يوحى به اي بسبب هذا الملك الى الرسول في ذلك المعدل باطن
على الله سبحانه فلا جرم يراعي ما هو عليه فان نعمت ما امرت به من الانبياء
من كونهم اولياء والاولياء حكم لا يروى الى الامم مشكوة خاتم الاولياء الذي
هو من روية ولاية خاتم الرسول اخذ من العلم انما هي المنقضية الى كل ما سواها علم
الرسول المنقضية كمالا لتحقق حقيقة الولاية في كل من ذلك آدم في آدم من روية
ما منهم اخذ النبوة الامم مشكوة روية خاتمة خاتم النبيين وان ما

وجوه طيبة عن وجود ذلك النبي الذي باخذ النبوة من مشكوة فانه اي خاتم
النبيين بحسبه وروايته برجوعه الى النبوة الانبياء كلهم حتى آدم
بالنبوة في هذا الوجود بمرورهم اليهم والى من سواهم في عالم الارواح وهو
اي وجوده صلى الله عليه وسلم قبل وجود الجميع واتصافه بالنبوة بانفصاله عنها
الوجود ما يدل عليه قوله كتب نبيا اي من عند الله مختصا بالانبياء من النبوة
الاحدية المحمدية كما لا يسجد الى الارواح البشرية والمليكية وآدم من الماء
والطين كما قيل في الحديث بعد خلق من دونه من اشياء اولاده وبيان
ذلك ان الله سبحانه وتعالى لما خلق النور الخيري كما اشار صلى الله عليه وسلم اليه
بقوله اول ما خلق الله فوري في هذا النور الخيري جميع ارواح الانبياء والاولياء
جميعا احدا قبل التفاضل في الوجود المعنوي وذلك في مرتبة الحق الاول ثم تعينت
الارواح في مرتبة الادح المحسوس الذي هو النفس الكلية وتميزت بطاير في النورية
فبعث الله الحقيقة المحمدية الروحية النورية اليهم نبيا يتبعهم من الحقيقة
الاحدية الباطنية الكلية فلا بد من الصور الطبيعية العلوية من العرش والكرسي
وحدث صور طائر تلك الارواح ظهرت تلك البعثة المحمدية اليهم فاستجاب
فأمن من الارواح من كان موثقا لايمان تلك الاحدية المحمدية الكلية واما
الصور الحضرية طائر كل ذلك الايمان في كل انفس البشر فاستجاب لحيث
الله عليه وسلم ففني قوله كتب نبيا انه كان غيبا بالفعل على النبوة وغيره من الارواح
ما كان نبيا بالفعل ولا على النبوة الا حين بعث بعد وجوده ببدن العنقري
وسمى كاد ثمرات النبوة فانما ذلك ما يقال من ان كل احد بهذه النسخ

كان

كان نبيا في علم الله السابق على وجوده المعنوي وآدم من الماء والطين وكذلك
خاتم الاولياء من كونه صورة من صور الحقيقة المحمدية فحق بها الولاية لا
المحورية او الولاية المطلقة كان حكمه حكم خاتم النبيين كان وليا بالنقل عالم
برايته وآدم من الماء والطين وهو من الاولياء ما كان وليا بالنقل
ولا عالم الولاية الا بعد تحصيل شرائط الولاية من الاخلاق الالهية في الارواح
بما قول من الاخلاق الالهية بان شرائط وتولية الانصاف بها يتحقق
بالنفس النقية المكون من قوله بشرائط اي الا بعد تحصيل ما يشترط في الولاية
بالولاية من الاخلاق الالهية التي يتوقف الانصاف بالولاية عليها من ان الولاية
ايضا من خلافة وصفاة والانصاف بها فاعلم من اجل كون الله سبحانه
بالنفس الطيبة فيصفون بما يجعل لهم الانصاف بصفاة الله والحق في خلافة
ولما ذكر ان المرسلين من حيث كونهم اولياء لا يرون ما يرون الا من مشكوة
خاتم الاولياء وكان لهم ان يوحى ان هذا الحق انما يصح بالنبوة الى من
عند خاتم الرسول فحق بقوله خاتم الرسول من حيث ولاية الحقيقة الشخصية
نسبة العلم للولاية من حيث انهم ملوك لولاية الخاصة او المطلقة نسبة
الانبياء والمرسلين اي خاتم الولاية فكان ان الرسول يرون ما يرون من
مشكوة كذلك خاتم الرسول يرى ما يرى من مشكوة اي من مشكوة في الحقيقة
واما ما يرون من خاتم الرسول ما يرى من خاتم الولاية فانه اي خاتم الرسول الذي
باختيار باطن الرسول باختيار تبليغ الاحكام والشريع التي باعتبار الانبياء
من الجنود والمعنويات الالهية ولكن بسلطة الملك وخاتم الاولياء

وفقاً بقدر باطنه الوارث فاتم الرسول في شريعة و حكمه فانواراً في حمة الرسل
 الاخذ من الاصل لا واسطه فيهم ان ياخذ من من ياخذ بواسطه الشريعة
 المعارف باستحقاقات احكامها يعني كل ذي حمة و جواز فاتم الولاية مع
 ثناء كما ذكرنا حمة من حسانت سيد المرسلين محمد صلى الله عليه وسلم تقدم
 الجماعة و يظهر من مقام ولايته الخاصة و الواسطة لانه صلى الله عليه وسلم
 حين كان ظاهراً بالشرعية في مقام الرسالة ثم يظهر ولايته بالاحدية الغائية
 الجامعة للاسما كلها يعني الاسم الهادي حقة بقيت هذه الحمة اعني
 ولايته باطنه حتى يظهر في مقام الخاتم للولاية الوارث منه ظاهر النبوة و الخلق
 الولاية فان الوجود المحمدي يظهره العالم بصورة الانبياء و الاولياء و كذا النبي
 رضي الله عنه و آخر الكتاب الرابع عشر من المتزجات ان الوجود المحمدي يظهر
 في العالم و كل مظهر في قلب الزمان و في الافراد و في ختم الولاية المحمدي و
 ختم الولاية العامة الذي هو في عليه السلام و سيد ولد آدم في ختم نبوت
 الشفاعة في حق سيادته خلافاً لافراد و هو في باب الشهاده فانه لا شك ان
 فيه احد كما ورد في الخبر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو اولى من دفع باب
 الشفاعة فينتفع في الخلق ثم الانبياء ثم الاولياء ثم المؤمنين و آخر ما يشهد به
 ارجح الراغبين في ما عني سيادته بان يكون له السيادة في الافراد كلها و في
 بعد الخلق لخاص يعني الشفاعة تقدم على الاسماء الالهية ايضا كما تقدم على
 مقامه فان الرحمن ماضع عبد المسيح في اهل البلا الا بعد شفاعة النبي
 الذين لم يظهر شفاعتهم الا بعد شفاعة عام الرسول ايام الشفاعة فنصار محمد

صلواته عليه وسلم

على يد علمه على اليد على الاسماء ومطهر في هذا المقام الخاص يعني مقام
 فمن ثم المراتب الى مراتب الولاية والنبوة والرسالة والامانات الى مقام
 مقامها وكذلك مراتب الاسماء الالهية ومقامات مطهر ثم يعبر عليه بقوله
 مثل هذا الكلام المشي عن مقدم الذي الخاتم بحسب حقيقة على الرسول الخاتم
 ولا مقدم الرسول الخاتم على الاسماء الالهية اسم ان الله من كلامه الشيخ
مريد الدين الخدي الى ما د الشيخ وعلى الله عنه بخاتم الولاية قد وهو
 الخاتم كما يله عليه كلامه في التترحات المكينة فان كلامه فيها يشير الى ان
 خاتم الولاية الخاصة المحمدية والشيخ شرف الدين د وهو المتصرف صرح به
 المراد بخاتم الولاية هو يعيى عليه السلام مستد بالان الشيخ لرضي الله عنه
 صرح في اشترحات بان عليه السلام خاتم الولاية المطلقة والشيخ كمال الدين علي
 اشاد الى ان خاتم الولاية هو المهدى الموعود وكهت يانه ما تله يتصرف في التترحات
 قال الشيخ صدر الدين المتري في نفس سره في غير افاحة ان الله تعالى في مقام الخلافة
 انطما في هذا والله عن النبي صلى الله عليه وسلم المهدى عليه السلام وفتح مظن
 المطلقة من الله سبحانه بعيسى بن مريم صلوات الله على نبينا وعليه وفتح الولاية المحمدية
 بن يحيى البرزخية انما بين الذات والالوهية هذا ما قالوه والله سبحانه اعلم
 بحقيقة الحال ولما في من تقرير العجليات الذاتية واما هذا الكلام البصر في
 تقرير العجليات الاسمية فقالوا والله الاسمية فان الله تعالى خلق الاف
 من الخسرة الالهية عليهم رحمته سبحانه بهم وفي الى ذلك الختم كلها يا من حجاب
 الاسماء والالوهية لا من حصر الذات من حيث اطلا بقاها من من الله انفسه لا في

عطاء خاصا ومنه ميسرة وتقسيم لآله اسماء فالأربعة خالصين شوب
نعم كالطيب من الرزق الذي يذوق الدنيا بان يكون طليعا للطيب الخالص من شوب
الغضاب يوم القيمة بان يكون طلالا بحسب الشرع وفدان وصفان كاستحسان
عن سخي الطيب ويعطي ذلك الخبز من الرزق المأثمة الاسم الرحمن فهو عطاء وحما
خالص غير مشروط بان يتصدق اسماء أفرادا واحدة مخرجة من فقره وبان لا يعطى له حصة
وغيره بل انما نعم كالإسباغ الخالية للطيب الموافقة لنفس البعده للثبوت عن استحقاق
واما بالعكس كسحب الدواء الكرمي الذي لا يلزم الطيب في الحال لكنه يعقب شرب الدواء
وزوال الألم بحسب الحال وهو عطاء التي فانه يخرج من مقتضيات اسماء عذلا
خصوصية لربهم واحد نسب إلى فان العطاء الاثني بهذا يعطى لثروى كلها من
الاسماء اى العطاء الاثني لا يمكن اطلاق عطاء اى الظاهر فيكون من وضع العطاء
مرض الضمير المطلق يتأود واخذ منه سبحانه من قوله عطوت التي تأولت
باليد والمزاد اطلاق يتأود ان يرحم من الغات البحت من غير ان يكون عائد
الى خادم من سدة الاسماء اى الاسماء التي سدة للاسم الجاهل من فناء عظمى
البحرانية ان عبد علي يد الاسم الرحمن فيخلص العطاء والاصل الى العظمى عايد به
من الشوب الذي لا يلزم الطيب في الوقت اى في الحال ولا ينبغي ان يفرق الى الرزق
اعطى الى العرض المقصود من ذلك العطاء فلا بد ان لا يفسد ذكره
ويخلص ايضا ما يشبه الشوب الغير الملام او الغير الميسل من موجبات الكرم
فالعطاء الرحمان ينبغي ان يكون خالصا من موجبات الكرم وله المائدة والبر
كلها فهذا عين العطاء الرحمان الذي ذكره اولاً وانما عايد استقفاً للاسم

512

في ملك واحد و تارة يعطى الاسم لله على يدى الواسع فيخرج اى الامام و يعطى الامام
او الامان في كل ما اوضحه المعطى له و باطنه و روضه و طبعته و معرفة كل ما يعطى على
يدى الامام فيعطى الاصله الوقت فان الحكمة تقتضى ذلك او يعطى على
يدى الخواص فيعطى ليعلم من الانعام اى يتغير انعامه وجوده و يجوز
ان يكون منتزعا عن اثنين من الخواص و على طبعه يعيش اى ليعلم المعطى و
يعيش شيئا لا يكون من الواجب تكليف المعطى بعض على ذلك العطاء
من شكر بالسان او عمل الجان و الاركان و وجوب شكر المنعم انما هو لاجل
عبودية المعطى لا لكتيف الواجب او يعطى على يد الجار الذى يجبر اكثر
من الاذن و التقص فيعطى المعلن اى سؤل المعطى و ما يتحتم ذلك
من العطاء بالثمن يجبر بما كره و يصلح آفته و قيل الجار هو الذى يره الا
بعد البقية الى حايها المخرج و بضرب من التهم و الخلفة و التاثير او يعطى
على يد الغفار فيعطى الحل المعطى له و ما يولى من الاحوال فان كان على حال
يعتق بها العقوبة فيستمر الله سبحانه بالاسم الغفار عنها اى عن العقوبة او
كان على حال لا يعتق بها العقوبة فيستمر الله بالاسم الغفار عن حال يعتق بها
العقوبة فيعطى المعطى تصدقا على التقدير المتساويا ان يكون من الاثني عشر
و يعتق به على التقديرين و محفوظا على التقدير الثاني ايضا كشرط ان يكون
من الاثني عشر قال الشارح المذنب رحمه الله المحفوظ و المحفوظ هو العبد الذى
يحول الغفار بينه و بين ما لا يرضاه من الذنوب و التثني راى منها فكم
يكون التقى من لا يرضاه الذنوب و تلك الحجة الالهية و الاغناء الراسخة

سبب حسنات ثم المعصوم يخضع للعرفت الشري بالانبياء والمحققين بالادب
اعلم ان بعض هذه الاسماء المذكورة قد خلت من النحل والقبول كالزمن
فان كلام من الاعطاء وقابلية المولد من مقتضيات الرحمة الرحمانية وكذلك
الحكم فان كل واحد منهم يحب لك ذلك كما لوهاب فان اكل من مواهبه
ظاهر ان المواهب مع الكمال بخلاف الجلباب والقنار لان اثرها الجبر والسنة
ولا دخل لها في قابلية الخلق للكلية والسر واللباس والغفار من حيث
انفسهم لا يقتضيان الا النحل واذا عرفت هذا تنبئت لمرتبته الربانية
الى الاسماء الاربعة الاولى اشار الى يدى العلية والقابلية واقر باليد
المضادة الى الاخرى اشار الى اليد العلية معطى وكل هذا القياس من
ذلك المذكور مما يشاكل هذا النوع الذى ذكر من العطاء الاساسى والمعطى
في جميع هذه الصور من الله احدى جميع اسماء الله من حيث ما هو اى
من حيث انما كان وجاع لما هو مخزون عنده في خزائنه العلية التى
حقايق الاشياء واعيانها انشأته المستترة بكل ما كان يكون فما يخرج اى
ما يخرج ما يكون مخزونا عنده من الغيب الى الشهادة ومن القوة الى النحل
الابتداء معلوم وتدل على ان يستدعيه قابلية المعطى على يدى اسم خاص ذلك
الامر الخزانة عن المبدأ اعطاء فما على كل من خلقه اى ما اقتضى فيه الا يكون
مخلوقا عليه من غير زيادة ولا نقصان على يدى الاسم المعدل فاحذر انك تستطو
الحكم فانما يكون على البقاء والوهاب والمعطى ان يعطى ما يستدري قابلية المعطى
واسماء الله العزمية العصبية لا تتناسخ لانها تعلم ان يتم ما يكون اى يحصل

ليصدر

ويصدر عنهما انما الكلف وما يكون عنهما من الامان غير متناه لانها انما
يصل ويصدر بحسب التوازل والمظاهر المتعددة العر المتشابهة واذا كانت
الانوار متشابهة فالاسماء المتجسمة بحسبها ايضا غير متناه وان كانت تفرق
الحاصل متشابهة من حيث ما كانت الاسماء او حركات الاسماء كما تفرق مظاهر
ايضا الى اصول متشابهة من حيث الانقسام والافان مع عدم تناسخ الاقسام التى
تحتها رطل الحقيقة فاقم الاحتملة واحدة مطلق من حقيقة الحق سبحانه لا يقبل
جميع هذه النسخ والاضافات المذكورة التى يكون عنها من الذات العلية
بما لا يسمو الالهية والحقيقة يعطى ان يكون كلامه بغير من الاسماء الالهية الذاتية
الى ان يتناسخ بحسب خصوصياتها حقيقة معقولة متغيرة عن الذات في النحل
يتم ذلك كما لا يسمو اى تلك الحقيقة من اسم آخر متشابهة الذات وتلك الحقيقة
المعدولة التى بما يتم اسم من آخر بل الذات متشابهة بما لا يسمو عنه لا يمتنع
فيه الاشتراك بين جميع الاسماء مع الذات المطلقة كما ان الاعطيات يصح
التميز وتشديد ابناء جميع اعطية تتركب اعطية من غير شخصيتها وضوحيتها
وان كانت تلك الاعطيات تفرق من اصل واحد وهو منبع الحركات والحالات
وهو الذات الالهية معلوم ان هذه الاعطية ما هي هذه الاعطية الا حركات
في تلك التغيرات العظيمة التى هى بطولات الاسماء هو قهر الاسماء التى هى على
تلك العظيمة اذ باختلاف المعدل تختلف المعدلات وان كان كماله التيقن والتمسك
نقطه واذا كان الامر كذلك فما في الحقيقة الالهية لاسما عنها عدم انحصارها
في حد معين حتى يتكرر لاسم العظيمة ولا من الاسماء المختصة لها اصلا بهذا الشكل

ذكرنا من اسمائها وعدم اشكالها انما هو الحق الذى يعطى اى تعهد عليه ذلك
يقول الحق لا تخلي صورة مرتين وفي صورة اثنين بلزم منه القول بالخلق
البدني الذي اكثر الخلق في بسبب كمالهم بلزم من بسبب من خلقه جد
العلم بين علم الاعطيات والحق والابيات كان علم شيت عليه السلام وروحه اى
روح شيت هو المعدل لكل من يتم في هذا العلم الاساسى سبحانه لاسم روح
الارواح ليس روحه اى روح الخلق بل هو المادة بطبع الارواح كما بينت في
واذا كان الخلق لا يعمل ذلك الامداد من نفسه في زمان تركيبه العنصري
فهو الخلق من حيث حقيقة الروحانية ورتبته الكالية الا حاطية عالمه
الامداد كله بعينه اى بنفسه من حيث ما هو جازم اى ذلك الامداد
تركيب العنصري يتم ان الخلق من حيث حقيقة ورتبته الكالية الا حاطية
جاء بين العلم والجهل من حيثية واحدة بان يكون مروجها حقيقة المطلقة
من حيث الطلقات وعدم تفيد احد من المتعللات وان كان علمه من
كلها امر اخر فان العلم باس من جهة تفرقه الموضعات والجهل من جهة تركيب
العنصري وذلك لا يستلزم تعدد حيثيات الموضوعة مروجيته فضلت
ولو لا اعتبارها في العالم الجاهل فيسبب باعتبار حقيقة المطلقة ورتبته الالهية
الا حاطية الانصاف بالاصفاة كاعلم والجهل فلا تنافي فيه بين العلم والجهل
كالاتي من الزوجية والفردية العدد وبين السواد والبياض في الوزن
وبين الحسنة والخسنة في الوجود المطلق كما قيل الاصل هو البراءة الاصل
انواعه من الجدية الاجسامية فكل ذلك كذا كذا الاصل كالجليل والجليل

العلم بين علم الاعطيات والحق والابيات كان علم شيت عليه السلام وروحه اى روح شيت هو المعدل لكل من يتم في هذا العلم الاساسى سبحانه لاسم روح الارواح ليس روحه اى روح الخلق بل هو المادة بطبع الارواح كما بينت في

في اصناف

في اصناف الحقيقة وكما الظاهر والباطن والا ولي الاخرى الصناعات الاخرية
وانما جعلها اصلا للخلق لانه مخلوق على الصورة الالهية كما ان الاصل لشيء الاصل من
جهة واحدة فذلك النوع اذا تم في فالاشياء تعقل الله عنه في انفسه الاول من
اجبة الامام محمد بن علي التيمي قدس الله تعالى عنهما وما يعطيه المعرف للذات
فى انما هى التى سبحانه من حيث ما هو باطن وباطن من حيث ما هو ظاهر
والله من حيث هو اخر وكذلك القول في الاخر لا يتصف بالابنيتين فكل من
كان يزد ويعتد العقل من حيث ما هو وكنه ولما كانا اوسع من هذا لما ذكرنا
وقد قيل ما عرفت انه فقال محمد بن الصديق ثم لا هو الاول والاخر والظاهر
والباطن لولا ان هذه العلم من نسبتى محمد بن صادق قوله محمد بن
الصديق ولو كانت معقولة الاول والاخرية والظاهرة والباطنية ونسبتها
الى الحق معقولة نسبتها الى الخلق لما كان ذلك مدعاة الخائب الا الى العلم
العالمون بحقايق الاسماء ورود هذه السبب لم يصل اليه اذ الحق باطن
ان نسب اليه الاصل او غيره من عين واحدة لا يمكن فيه وهو اى الخلق
يعتبر اى عين الاصل وليس غير حقيقة فان الوجود المتعدد هو المطلق في
التيقن واليقين ليس الا تصور عن قول سائر انقياسات وصنعة
عن الاصل فجميع الصناعات فاذا ارتفع اليقين بالسلوك عن نظرنا
واختفى حكمه انصف بما انصف به المطلق من الاصل او فيعلم لا يعلم
لا بد رطل الحقيقة لا يسهل ان الاصل يعلم في مرتبة الالهية ومظاهر الحكمة
ولا يعلم في مرتبة ظهوره بصورته الجليلي وكذلك الباقى وبهذا العلم اى

سبب علم الاطباء والساكنة وقادنا شيئا شيت باسمه لما
 معناه بالجراسية بته الله فلما كان عالما بهيئة سبحانه كان نوع ملاية
 بهته الله سبحانه من الله لا دم فتجلى لهذا المعنى بعبادة وفي
 فبسته تصرف في سماع العطايا الوهية وهو مظهرية للاسم الرب
 انما هي في علم الاطباء والساكنة بته بعضا من بعض رب الاسماء
 لان لكل اسم عطايا تخص وفيها اى خصوصيات المعجزة بالاسم الى
 الاعيان الشائبة فان لكل عين قابلية لعطاء يخص بها واما جعل بعض
 من عطايا الله سبحانه وجه لا دم اوليا وبه بعد سوا له
 جال من الوهاب عند قدما بل ان به من يكون بدلا منه في مظهر العلم
 الوهية والعطايا المعجزة في حقه آدم بليانا الى ارواح المستفيدين
 في سببه الله لا دم وجعل متاعا لاهل الارض في ربه والاهل الى الله
 سراسية الى مستور موجود به بالقوة فنه خرج بصيغة العظمة المعجزة في
 الرحم واليه عاد وبصيرته انما اذ اخلا في حده وحقيقة قواما عز
 من خارج وذلك ظاهر لمن على الخلق وادركا من الله لاهل عند نفسه
 ومظهر وكل عطايا به في الكون جارية به الهجى فانه لا مالى المعطى له الا
 لاهل من خارج فانه لم يبق عنه الثانية ذلك ان عطايا الله اصلها
 في اهل من المعطى لهم من الله المعطى شي لا الله بغيره كان مستورا موجودا فيه
 بالقوة ولا في احد من سوا نفسه حتى لا يظهر في الاماكن مستورا فيه وان
 توفقت عليه اى علم ذلك الشئ الصور بجمع استحقاق واحد المعطى

لما في اى صورة كان ذلك الشئ يكون من سوا نفس المعطى اى ذلك
 في اى صورة وصل اليه ذلك الشئ فهو نفسه فان تلك الصورة كانت
 موجودة فيه بالقوة ثم ظهرت فيه بالفعل بعد تحقق شرط ظهورها فانما
 فاض عليه من سوا نفسه ولا يخفى ان ذلك انما هو با عيار انفسه
 لا الا قدس فلا يتبين من الامر كله استواءه وانما هو با عيار انفسه
 من اهل الله يربط هذا الحكم بعينه انما في احد من الله ولا من احد سوا
 شئ وان الامر بعينه امر العطايا في الكون كله جارية ذلك الهجى الا حاد
 اهل الله فاذ اريت من معرفه ذلك فاعيد عليه فيما يتولى من مطابق
 لما في الواقع فذلك الذي يعرف ذلك على صانع خلاصة خاصة للاص
 من عموم اهل الله عموم اهل الله المؤمنين الموحدين وخاصتهم السالكين
 السالكين اليه تعالى وخاصة الخاصة المحققين برب العالمين
 خلاصة خاصة الخاصة المحققين برب العالمين وصانع الخلاصة
 صورتهم صاحب تمام قاب قوسين الى احد من القريبين وعين الصانع الى
 الحيا من سوا الصورة صاحب تمام اياه في الغير المقيد بالامور
 الدوران في القامات الكثر من غير تقيده لواحد منها وهذا خاصة
 بينا صانع الله عليه وسلم وكل ورثة ناس صاحب كثر شاملا صورة في عالم
 المثال المشد او المطلق بل في تلك الصورة اية الم يكن منه من المعارف
 اى قطيعة الم يكن قبل ذلك المذكور من شاملا الصورة في ذلك تلك
 الصورة عنه لا يفر من بحر نفسه حتى تفر علمه تلك الشئ المرفوع على

الشيخ رضي الله عنه وفي بعض النسخ فنه غريب فان قيل كثر ما يرى اهل الله
 انواع المصالح من الانبياء والاولياء في الوقام والقيامات في حق
 حقة تلحق اليهم علما ومعارف ليست علمهم ومن هذا القبيل ما ذكره
 الشيخ رضي الله عنه في صدر الكتاب من البشارة التي راي فيها رسول الله
 صلى الله عليه وسلم واحد منه بها هذا الكتاب مع باينه من المعارف و
 الحكم كلفه الصالح الحكم بان كل صورة تلحق الى صاحب الكثر ما بين
 عنه تلك الصورة عينه لا غيره قلنا معنى عينية الصورة فكما شئت
 والقابا عليه الم يكن عليه انما كانت مستحقة في عين نفسه المستحقة
 لظهورها فظهرت عليه مستحقة باحكام ما عليه من السعة والصناعة
 والاشياء وغير ما في نفسه عليه من العلوم والمعارف ما يتبينه في عطف
 لا يفر فالمراد بقوله تلك الصورة عينه لا غيره انما من عينه لاهل من غير
 بهته العبادات سالفة في اصنافها باحكام تلك الصورة التي يشاهدونها
 الاكثف بل في اية ما ليس عنه هي عينها كالصورة الظاهرة منه اى من
 صاحب الكثرة الجب الصيقل فنه الا ان المخلو والخبرة التي راي فيها
 صورة نفسه تلحق اليه اى طمته اليه ما لم يكن عند فتوقه تلحق اية فتوقه
 ان الهجى في تلك صفة صانع من الانقلاب ملكا كانت مشد في
 النسخة المرفوعة الى الشيخ رضي الله عنه وسوجران في ان الصورة التي راي
 فيها صورة تلك الصورة المرفوعة فيها وتحتل جميع تلك الصورة وتجمع
 بصفتها في بعض النسخ حقيقة تلك الصورة باللام التعليلية اى لاقتضاء صفتها

في بعض النسخ
 في بعض النسخ
 في بعض النسخ

ذلك الانقلاب كما يظهر الشئ الكبير في المرأة الصغيرة صغير الحقيقة المرأة
 الصغيرة متقني انقلاب صورة الكبير الى الصغير وكما يظهر الشئ الكبير المتقيل
 في المرأة المستطلة مستطلا كظهور الوجه في الصيقل المستطلة والعز
 الخ في المرأة الخ كمنه كالا الخ كمنه كالا الخ كمنه كالا الخ كمنه كالا الخ
 وقد تقيده المرأة المتكاس صورة الخارجية من حضرة خاصة كاذما كانت
 فوق راسه وحتت قدمه وقد تقيده عين ما يظهر في المرأة منها اى من
 الخارجية فن بيان للصور التي عطفه عين صورة الخارجية التي صورة
 الخارجية التي تظهر في المرأة من غير تقيدها الى عين منها اى من الصورة
 الظاهرة في المرأة العين من الراي كاذما كانت المرأة متعدة فانه
 اذ اظهرت صورة الراي في امرأة مقابلة امرأة اخرى فلا شك ان يظهر صورة
 في المرأة الثانية بصورة الاصل لان عكس العكس انما يكون بصورة الاصل
 وقد تباين العين اليسار وهو العاكس المرئي بمرآة العادة في غلة النوع
 وكثر رتبة العموم فان عاتة الراي من الراي رتبة صورهم لاهل استنباطهم
 ومواجهتهم للراي وكثر ما يورثه العادة اى خلافة الراي لاهل العين
 العين في بعض الحضرات كادريت عند تعدد المرأة وتظهر الانكاس في
 بعض من كاذما كانت المرأة على خلاف العادة فوق راس الراي او
 تحت قدمه فيلظهور الكبير في المرأة الصغير ضرب مثال لظهور الحق
 في كل عين بحسب وظهور الغير المستطلة المستطلة في راس لظهور الحق
 سبحانه في عالم الامر فان لظهوره اعتبارا بسلسلة الترتيب وظهوره في

المحرك في الحركة ضرب مثال الظهور سبحانه في الامور المتغيرة المتغيرة آنا
 فانا وانكاس الصورة في المرآة اذا كانت تحت الزاوية في الوضع ضرب
 مثال الظهور الحق في الخلق خلقت واشكاسها فيها اذا كانت فوق الزاوية ضرب
 مثال الظهور الخلق في الحق حقا ومثلا للعين للعين ضرب مثال الظهور الخلق
 في الانسان الكمال والكمال وليسا ضرب مثال الظهور في غير الانسان الكمال
 غير كمال ولا ينبغي عليك ان هذه التظلمات وان كانت صحيحة لمحة في انفسها
 لكن لا يلبس الختام فان الكلام في اختلافات صور صاحب الكشف يجب
 الحضرات الخلق فيها لانه اختلافات تجلياته الخلق سبحانه بحسبها وهذا الذي
 ذكرناه في هذه من تزيينات اختلافات الصور لاني صنف على صاحب الكشف
 المعتبرة عاين من ضرب المثالين اعطيت الحضرة الخلق فيها التي انزلها
 منزلة المراتب ان العظمة المرآة تنسب بحسبها فلهذا اختلافات صور صاحب
 الخلق بحسب الحضرة الخلق فيها لصاحب الكشف عن عظمة من اصحاب الكشف
 استعداد هذه لانه الاعطيات متصلا عن هذا العظام المتحولة وقوله اما قبل
 القول ضرورة لزوم العلم بالحلولة العلم بعلمه الثاني وما كل من عظم تلك
 العطايا وقوله اما يعرف متصلا استعداد هذه السابق على القول اللاحق
 القول في ذلك ان يكون العلم بها سبق العلم باستعدادها بخصوصه
 وان كان غيره فلا القول بحسبها ان لا استعداد الامرا الا ان يفتقر الى
 انظر من اصحاب القول الضعيفة الذين لا يقرى عقولهم بالنظر في ادراك
 الحقائق على ما هي عليه يريدون ان الله سبحانه لما ثبت عندهم انفعال لما يشاء

لذعوا

وزعموا ان مشيئة يمكن ان تتعلل بكل ما هو ممكن في نفسه جودا على الله سبحانه
 بانفسه لكذلك هو الامر عليه في نفسه من اعطاء بعض الاشياء اعطيات لا
 يستعد كنعيم من يستعد العذاب وتعذيب من يستحق التعذيب وليس الا كما
 كذلك فان الله سبحانه ما فعلت مشيئة الا لا تعيبي الايمان انما ثبت واستعمل
 الا يجب ما اقتضته المشيئة الذاتية والقلب الاصلية واجبة تعيبت الاشياء
 ما فعلت مشيئة بوجوهها واحوالها التابعة بوجوهها الا يجب استعدادها
 الكلية وقابلها بالهيئة الوجودية فالحق سبحانه وان كان فعالا لما يشاء لكن
 مشيئته يجب حكمته ومن حكمته ان لا يفعل الا يجب استعداداته الاشياء
 فلا يرحم في موضع الاستقام ولا ينقم في موضع الحق ولذا هي صنعتها بآراء
 هذا البعض ويجوز ان يكون على الله سبحانه ما ينقض الحكم على بعض المتعارفين في الاشياء
 فان منشأ ما في يد الله انما هو ان كان ما ينقض الحكم على ظاهر بعض المتعارفين
 فيهم نعموا بوجوهها فلهذا جودا في الاشياء واثبات الواجب بالذات
 والغير والمحقق من هذه الغائبة ثبت الاشياء التي هي سوية في نفسه صورته
 الاشياء الى الظهور وعلوه في الدين والافقية مطلقا كالنقطة التي هي من المثلث
 وحرفه وحرفه اي حصة الاشياء ومرتبه وانما هي حصة بوجوه الاشياء
 الحصة الكلية فان الاعتقاد الاصل الاشياء من حيث انفسها مع قطع النظر عن
 اسبابها وشرائطها واثبات وجودها وعلوها واداء الاحكام اسبابها وشرائطها
 حكم بوجوب وجودها فلا يشك ان كان مطلقا كالنقطة الا ان من اسفل النظر
 لا يبرهن الحكم بما هو الممكن وهو الوجود المتعين فانه من حيث تعينه ممكن وان

كان

بجانبه القسمة واجبة ومعرفة ايضا من ان يكون ان اي من اية نسبة هذه الاشياء
 ضمة الحكم وهي نسبة فقد سبحانه عن التعبد بالصفات المتبادلة كما
 واصطوفى والاولى والافرية وغرة ومن اي اية ووجوبه هو ممكن وهو
 من حيث نفسه من غير هذا الفناء وشرائطه هو الذي يمكن تعينه واجبة
 بالخير ممكن من حيث انفسها سبب وجوبه وشرائطه يعرف ايضا من ان
 صفة على اي على الغير مع وحدة الوجود اسم الغير الذي يفتقر الى الممكن الوجود
 ولا يلزم بهذا التخصيص علم شهود محقق الا اعطى باهية ومراتبه خاصة فانهم
 يعطون ان الحق من حيث ذاته واجب ومن حيث قسمة في الحضرة الخلق
 تساو في نسبة هذه التيمات الكلية الى الظهور في الدين في عدم الظهور في
 لودخت من حيث انفسها كسواء في نسبة سبحانه من حيث ذاته المظنة الى
 اصنافه المتساوية واذا لودخت من حيث اسباب ظهوره وشرائطه في
 واجبة بها وهذه التعينات يابر بعضها بعضا من حيث خصوصياتها وان اتخذ
 الكل من حيث حقيقة الوجود واما بما يرتبها للوجود الحق المطلق فمن حيث ان كلا
 منها من حيث خصوص الوجود واذا حد بغير الاخر بخصوصه والوجود الحق المطلق
 لا يابر الكل ولا يابر البعض كونه كلية الكل وعجزية اجرو بسا في اية لودخت
 لا يبرهن المرآة لانه الكل يكون فيها عينا على قدم ثبت على السلام على قلبه
 في التميز للخصائص الذاتية والعطايا الوهية يكون آخر مولود ولد في
 النوع الانساني لان مراتب الوجود دورية فكما ان ثبت على السلام الذي
 كان اول مولود من سلسلة اولاده دم النبوية ايضا كان محلا للجلالات

الناشئة

الوجود

الناشئة والعطايا الوهية ينبغي ان يكون آخر مولود ايضا كذلك يعلم الدائرة
 بانطلاق آخرها على اهلها وهو حامل سراره من علومه وتجلياته لانه كذا في
 ليس بولد بعده ولد آخر في هذا النوع الانساني في تمام الاولاد وولد
 بعد في بطن واحد احبته كان ثبت عليه السلام ايضا كان كذلك فانه
 حواء كانت تلد لادم في كل بطن ذكرا وانثى في بطن واحد بطن واحد
 بعدها لانه لم يفر عنها في الولادة لم يكن خاتم الاولاد ونسبه ان يكون
 ولادة شبيهة عليه السلام مع اخته بكنس ذلك يكون اول مولود يكون راسه
 عند رجلها ويكون مولده بالصبي اقصي البلاد وفترة لدة ولده ولسه بعد
 ولادة العمة في الرجال والنساء فيكون النكاح من غير ولادة ويدوم الى الله
 فلا يجازي في هذا الدعوة فاما بقضاءه وقبضه من معنى زمانه في من
 في مثل البهائم فم حيوانا شبيهة صورة الانسان لانه كان الحيات في الجوار
 الطبيعية البهيمية والسبعية في الصورة الانسانية فاما على مقتضى الطبيعة
 من حيث هي من غير وان على اربع شري لا يكون طلالا ولا يحركها
 حرا ما يصرفون حكم الطبيعة شوية بحجة اي تصرف شوية بحجة من العقل
 والشرع فليعلم يتوهم اسما في بحرب الدنيا وانتقل الامراتي الاخرة وسلم
 ان مراد الشيخ رضي الله عنه بتمام الاولاد عرقا في الولاية فان خاتم الولاية لانه
 عندنا في بواشع نفسه وخاتم الولاية المظنة هو مولى السلام كما اودا
 الى الاولاد وصح بالاشافي في موضع متقدم من كلامه ولا ينبغي ان يند
 انفسه لا ينطبق على حالها عند فيها ومن حله في خاتم الولاية المظنة فكذلك

منشأه انه لما كان خاتم الاولاد حاملا لمراسم النبوة عليه السلام لابد ان يكون
 من الاولياء وانه اكان من الاولياء ولم يتولد بعده ولا آخر لم يكن ان يكون
 خاتم الاولياء وليس الامر كذلك فانه يمكن ان يكون كحكمة بالولايه قبل نزول
 عيسى عليه السلام وظهوره بالولايه ويكون نزول عيسى عليه السلام في
 زمانه اوزمان سابق موسى زمانه بعده ولا يحق احد بعده بالولايه فيكون
 خاتما للولايه ثم يتسلم ان تصور الشيخ رضي الله عنه من هذا الكلام بيان على ان
 النوع الانساني وشمهم وغيره لكن مما يتعلق به فخر كلامه على ما يكون في القضاء
 الانسانيه على سبيل المثال لما ذكره خرج من التصور فلهذا الاشتغال
فصل في توجيه السبع يعني السبع اسم شعور كالقدوس
 يعني القدوس وسماء المهره من كل نفس وانه لما كان الغائب على فخر على السلام
 تسبح الحق وتزنيه تعادى قومه على التشبه وعباده الاحسان فكان يعاينهم
 وصنف حكمه بالسبوحه ولما كان بعد مرتبه المبدأيه والمنفصله مرتبه الاولاد
 المجرده والاطلاق النوره التي من شأنها تسبح الحق وتقدسه كما قالوا نحن
 بحمدك ونقدسك اذ في حكمه الشفيه بالهكمه السبوحه وقالوا اعلم ان التسبيح
 سواء كان من الغائبين مطلقا او من المكالات الملمية عند اهل الخبايا
 الاعارفين بالابود على ما هي عليه في الجانب الاخرى المطلق عن كل قيد حتى من
 قيد الاطلاق عين التيقن والتجديد فانه تخصيص وتيقن في سبحة ما عدا
 ما نزه عنه فانه اذا ما قبل منشأ تسبحة اهل الجلال ما ورد في الشرايع من التسبيح والتسبيح
 والتمنيها واما عالم به كنه صاحب سره اذ يتسبى تسبحة التي تسبحه على ان

رسد

رسد ويرد ما ورد في الاغنيه التي التزم به بعض من السابقين الذي يستحقه
 قبل العيل فتزبه اليها بل وصاحب سره الادب ليس على هو الامر عليه
 ولكن اذ اطلقه اي جلا القربى مطلقا غير متبدد بعض المراتب في
 قاله كذلك مطلقا واما اذا اخصصه بالمراتب الالهيه واشتد التثنيه
 في المراتب الكثرية فتزبه بها واقع على ما هو فالقابل بالمراتب العالم بها
 الحوسن باجابه النبي صلى الله عليه وسلم اذ انزه الحق سبحانه ووقف
 عند التزبه ولم يبرعز كنه من مراتب الشفيه وورد ما ورد في الاغنيه
 التي التزم به بعض من السابقين والتزبه نقلا عما الادب والكتب
 التي نقلت والرسائل صلوته له عليهم وسوايتم تلك الاسماء وهذا
 التكرير وتجزائه في الحاصل وهو العنايت ويمكن ان بعض من
 وسوقهم التزبه وكثير بعض وسوقهم الشفيه لا سيما وقد علم على الدنيا
 لنعول في الاضمار ان السنة الشرايع الالهيه اذ اطلقت في الحق تعالى ما كانت
 اياها جازبه في الغنى الى ان هم عوام الخلائق على الغنى الاول
 من اللفظ المطلق به واورد على اهل الحضور دلالا على كل منهم منهم من
 وجوه احتمالات ذلك اللفظ مع ما يرد فيما نحن شيعين وجه مخصوص باي
 لسان كان ذلك اللفظ عربي او غير عربي ولكن ينبغي ان فهم في وضع ذلك
 اللسان لانه وضع لسان آخر فلا يغير في كلام العربي التي لسانهم كجس
 لغة الجمله لا انما تلت مراد الحق سبحانه بالتثنيه التي الغنى هو الغنى
 الاول والتثنيه الى الخواص جمع وجوه احتمالات اللفظ فان الذي في كل

من صور وجه كل صورة من تفاصيل اجزاء حدود الصورة وصورة العالم
 لا تضيق تحت حد وحصر ولا تحاط بها ولا يعلم حد وكل صورة منها
 اي من صور العالم الا على انه ما حصل لكل عالم من صورته فلهذا كذا يحمل
 حد الحق فانه لا يعلم حده اي حد الحق الا ولا يعلم حد كل صورة من صور
 العالم وهذا الى العلم بحد كل صورة من صور العالم بحال صورة العنايت
 تلك الصور قد الحق بحال ولا تقدم القول في المهره بالتزبه العنايت انما
 المهره كونه متيدا للطلق ارادة ان يشير الى ان الشفيه ايضا كذلك فقال
 وكذلك من شفه مطلقا وبما رخصه مقام التسبيح فقد قيد بما عدا
 صور التسبيح وقده به واعتره على ما هو عليه في نفس الامر ومن جمع في وجه
 بين التسبيح والتشبه ونزل كلامه ووجه اي الحق تعالى في الصبيح
 اي التسبيح والتشبه على الاجمال ان قال هو المهره عن جميع التثنيه
 الواحد التي هو بها احد والتشبه بكل شي باعتبار ظهوره في صورته وتحليله
 كل متعين وانا قال على الاجمال لا يستحيل ذلك اي وصفه بالوصفين على التفصيل
 لان وصفه التفصيلي انا تيسر اعتبارا بمرقه تفاصيل صور العالم وليس في
 ما عني به القوة البشرية لعدم الاطاعة بانعمل فانه العالم من الصور كذا
 بحيث لا يدخل تحت الاطاعة ان كان المراد الصور الموجودة بالفعل
 ولعدم تأهيهما ان كان المراد اعم فقد عرفت اي الحق سبحانه بجلا لا على
 التفصيل كما عرف نفسه ايضا بجلا لا على التفصيل لعدم الاطاعة المذكور فانه
 مرتبه الاسماء الكائنه تشمل على جميع صور العالم ولذلك الاستحسان ربط النبي

خلق سواء كان من العوام والخواص ظهورا خاصا استعدادا عينا
 نعم ما فهم فاستعداد الغنى لا يحتاجون الى الاستعداد الاول والاستعداد
 بعد وسائر وجوه اللفظ هو الطاهر في كل مفهوم يتجلى به على الغنى بحسب
 استعدادهم وبما ياطن من كل ثم الامن ثم من قال ان العالم كذا جاد
 شيلا وحسا صورة التي هي عين هو شفه فان هو شفه المطلق اذ اظهرت
 بلا تأهيد احوالها فانه باعتبار تيقنه فانه صورة انفسها باعتبار
 الخلالها وهذا معنى قوله هو شفه فالقابل ان العالم صوره هو شفه
 عما ناله كل صورة وبراه ظاهرا في كل نظره فلا يكون باطنا عنه بعد الا اعتبار
 وان كان باعتبار كنه حقيقته وعدم تأهيد تحليته فلهذا ما باطنه ايضا
 وهو ان العالم هو الاسم الظاهر له سبحانه كما انه سبحانه بالحق المجره عن
 الصور الحقيقه فيها روح ما ظهر من الصور لولا التي سبحانه من حيث انه روح
 ما ظهر من الباطن فبشبه ما ظهر اي ان ما ظهر من صور العالم في القديم والحد
 شبه الروح المبدع للصورة اي الى الصورة التي بدورها الروح فالله في الحق
 يعني ان في سبحانه لظاهره واطن وكل ما لا ظاهر واطن بحسب ان يرمز في حده
 ظاهره واطنه فيوجد في حد الانسان مثلا باطنه الذي هو سره المجره وظاهره
 الذي هو بدنه العنصري فان الانسان عبارة عن احدى جمعا فلهذا قصر على احد
 لم يحصل التصور ولذلك كل محجود غير الانسان اذ كان له ظاهر واطن يعني
 ان يرمز في حده ليم يتحد به فاطن سبحانه اذ ان محجودا بكونه يرمز في احد
 ما خروجه حده فاطن جميع المحجود لم يتم حده لان كل ما هو محجود بحد صورة

في صورة

صلى الله عليه وسلم معرفة التي سبحانه تليق بالنعس وجعل معرفة التي مسببة عن
معرفة النفس فقال من عرف نفسه فقد عرف ربه ولذلك الاشتغال أيضاً
سوى التي سبحانه بين الزاوية في الآفاق وبين الزاوية التي انفس
وجعل بينهما سبباً في اداة معرفة وقال سبحانه في آيات الآفاق اي
صددتكم عن الآفاق والافاق ما خرج عنكم اي صورة اذ
الافاق عنكم معني طابع كل احد يتبينها فان النفس عن عالم نفس اطر
في الآفاق باستبصارها وانوار العظمى كمنظر الجبال والافاق اي معنى
البلدية غير متصور وكذلك في قوله في انفسهم وهو اي الاعين عنكم
حتى يتبين لهم اي الساطع منهم المتكبر في تلك الآيات والاشهاد بالآيات
الغافرة والتبني على هذا المعنى من اسلوب الخطاب وفي بعض النسخ اي ان
كثير من الخائف من العزة على الشيخ المصنف واسلوب الاداء والافاق
الاول اي اسجدوا بوليتي في الآفاق وفي الانفس اسجدوا الطاهر
والباطن وعلى التبيين بقوله من حيث الحكيم وركب وحيدك بل يعينك
انما ايضا صورة واسم الطاهر واسم الباطن المطلق وركب
فليس في الانفس الاسماء الطاهر والباطن وكذلك في الآفاق الزاوية
الاولا متصوره من ذكر الالة تأكيد الحديث البتة واذ كرمه لانها
حاشا بل الآفاق ايضا الذي التي سبحانه كالصورة الجدية في اي روك
فحينئذ الالهام واسم الطاهر وبوجهان لكن بل الآفاق ايضا كالرؤى
الدير بل قد فحينئذ الاعتبار واسم الباطن والحد المنطق عنكم

命

يقول الظاهر الباطن منك ويوجد ان فيه ولا يتصور على احد بما فان الصورة
الاساتية بعد ذوالالربيع اذ ان الربيع المذبح لهما من انسانا حقيقته
فلا يصح الاقتصاد في حركه على ظاهره فقط ولكن يقال فيها ان الصورة التي
لها صورة يشبه صورة الانسان فلا فرق بينها وبين صورة من خشب ونحاس
في انقضاء اسم الانسانيه عنها ولا يخلو عليها اي على الصورة الباقية كما على الصورة
لنفسية والحيوانية اسم الانسان لا الجانز بناء على انشائه لا الحقيقة لعدم
صدق حده عليها ولا الربيع الاقتصاد في حركه على المنك وهو الربيع فقط
لان الحقيقة الانسانية يماره من احدية الربيع والبدن لا الربيع الجوه فقط
على هذا لا يتصور جد التي سجا في ذاته لا بعد ان قسمة في الظاهر او ابدى فقط
كما فعل اهل التشبيه فقط والقرينة فقط الا انه ينسبك وبين التي سجا في ذاتها
يمكن تباركه في حركته بسجده كبناء جسده كجد بعد ان تارة فلا يصح الحلال
اسم الانسان على جسده الا الجانز صورة الاعمال لا يمكن زوال التي عنها صلاح
بما يماره وجوده فان وجود العالم وجوده بلقي سجا في خلاف جسد الانسان
فان جوده الربيع لا وجوده في زواله والحيوة عن الجسد لا الوجود
لجده الا انه لذي العالم الذي هو الالام الظاهر الحقيقة لعدم زوال الالام ابلغ
عنه الا بالجانز كما يوجد الانسان تصوره البدينية اذ ان كان جيا فان صدق جد
الانسان واطلاق اسمه عليها يكون بالحقيقة لا بالجانز كما ان كره ميتا ^{نجا}
ان صورته الانسان تنفي جيا تنفي بلان حركتها وادراكها وتواضعها
وكما لاها على روحها الذي يوتها ونفسها الشاعرة اتعلمت بها وعلمها المذبح

فان اعطاء الانسان وجوذه اجساما لئلا يرحل لم يتحرك ولم يملك شيئا ولا
فضيلة لما من الكرم واعطاءه والجره والنجا، والشفاعة والصدق والوفاء ^{بشيء}
لا يلد بها بل هذه الصفات البرية لذلك صلواته صلاواته تسبح بحمده ولكن لا
يسبحهم اذ كان يحجب عن ربه كشون في الا لا يحيط عند الجواب بما في اعالم اى كماله
على العالم من الصور ^{فان} حاطة فوقه سالوا فيهم ^{فان} ما يحوي على المشاهدة عز وجله الله
والثانية والروية ^{فان} واما اذن الله سبحانه فكيف من تلك الصور والاعاطة
لما قد علم المشاهدة وسبحه سبحانه ^{فان} قال الشيخ رضى الله عنده في آخره ^{فان} انما
مشرق من الفتوحات الكمية التي لا يلاذ والنبات عند نام اوراق بطقت من
اوراك عز وجل الكفيل ^{فان} ما في العادة فلا يحسن باشل ما يحسن من الحيوان ^{فان}
عند اهل الكفيل حيوان ناطق ^{فان} يران هذا الزمان ^{فان} لخاص من انسانا لا يفر من
تذناح الامان بالايمان الكفيل فقد سمعا الامار ^{فان} ذكر الله روية ^{فان} عينا
بلسان نطق متحدة ^{فان} ما فيها وبها جنة بحاجة العارفين بجلالة الله ما ليس
يدركه كل انسان وقاية موضع آخره وليس هذا السبع بلسان الطال كما يتوهم
اهل النظر من الكفيل ^{فان} وقال رضى الله عنه في جواب السؤال الرابع ^{فان} من
اما قد عرفت الله الصواب فتعبد اهل العادة من علماء الروم ^{فان} عديت حاله
اى منهم من حاله كذا وكذا حتى انه لو نطق ليقن بما فيهم ^{فان} هذا القسم قال العدم في
مثل علة ^{فان} آتات الارض كدورت ^{فان} تشتت قال الربوب ما ليس يدركنى قد انتم
حديثه حاله عليه ^{فان} جبروا قوله تعالى وان من شئ الا يسبح بحمده وقوله ^{فان} انا عز وجل
الامانة على السبح ^{فان} الارض فان من ان محله اداة ^{فان} حاله واما عند اهل الكفيل

فيلسوفون

فغيرهم كانوا في القرنين السابقين فزادهم هذا القرنان ثم زادهم من بعدهم
 ثم قال في حق عليه السلام مجاز من نفسه انه عام لا ينفرد ولا يكلف لم يلبس
 للنفوس الا انما على لا ينفرد الحق سبحانه وسببهم جنة الارواح لا يكلف
 لم يلبس من بعدهم ان يكون الدعوى للستر لا لكشف منه اي من فزع عليه
 السلام لذلك انهم جعلوا اصابعهم في اذانهم واستحووا بها على سمعهم
 الى اسماءهم نداء واداء ايامهم وقال بعضهم تكسر اسمهم جعلوا اصابعهم
 اي صور اذنهم المروية الكونية التفصيلية التي هي فروع الابدان الكونية الالهية
 الجنية في اذانهم اي كمال استماع ما دعاهم اليه من ملك الابدان الكونية
 يتابعهم اي يستروا بانشاب عينايتهم ونشأته انياتهم فلا يصل الى اسمائهم نداء
 دعاهم ايامهم الى امرتهم الجنية ولا يغير على ابصارهم هذا وظهر جملة الملك
 الكونية وقوله كلما صورة السراية عام نوح عليه السلام اليها فاجابوا
 ودعوتهم الى السراية بالملك وقوله في نبي كذا هي كذا بفتح طاء
 وتجدد ما بعده اي في هذا الكلام الذي هو نصف آية انشأت الملك
 والاشبه على تقدير كون الكفاية زائدة ونوعية اي في الملك والاشبه
 على تقدير كونها زائدة وانباء على ان انشاء مثل المثل مستلزم انشاء المثل
 وبعد الانعكاس من الابدان والجامعة في الكلام فالصلى الله عليه وسلم مجاز
 عن نفسه انه اوتي جوارحه الملك حيث قال صلى الله عليه وسلم او تسمت
 جوارحه الملك اي الكلمات الجامعة بين القضاة الكثرة متعاقبة كانت او غير
 متعاقبة فما دعا صلى الله عليه وسلم قومه ما رآه ليدلوا الى السراية وقارة

ما رآه

ما رآه الى التسمية كادعاه نوح عليه السلام قوله كذا لك بل دعاهم ليدلوا الى
 الى السراية في عين التسمية وانما رآه يدعى الى التسمية في عين التسمية وقال نوح
 عليه السلام في بيان حكمه المقصود من الامر بالاستغفار لقبولهم برسول السماء
 اي سماء الالهية والارواح القدسية عليهم نداء راي اي الى المداور
 من حيث ما ينزل منها الى العارف العقيلة في طورهم المتأهب ليدلوا الى
 انظارهم والنظر لا يعتبر الذي يجريه من الظاهر الى الباطن والصورة الى الباطن
 وفي بعض النسخ والنظر بالاعتبار والمقصد واحد وامانة طورهم انما الظاهرة و
 انظر البصر الاعتباري القاصر على الظاهر فالمدوار هي السماوات الكثرة الدورية و
 يدكم ما يولد اي ما يولدكم اي الى التي سميت من التجليلات الجنية
 والمجاذيب الجملة فان اهل الاناس لا يميل القلوب اليه فاذا مالكم
 انتم سبحانه وادعواكم الى مقام انشائه فيه وتجلي عليكم بالحق الذي رايكم
 صوركم فيه اي في الحق فمن تجلوا لكم انما رآه اي الحق سبحانه فاعرف
 الامر بما هو عليه فان الحق سبحانه اجل من ان يسه صورة ومن عرضكم
 انه راي نفسه في امرأة الحق والحق في امرأة نفسه ولكن بقدر ما رآه لا
 ما هو عليه في نفسه هو العارف الاول الذي هو صاحب التجليل ولا كان
 هو ايضا صاحب الكشف والشهرح ولا كان استمدا ولا راي الحق في
 الحقيقة بخلاف انما قال رضي الله عنه في الاول من تجل في الحق من عرض
 فلما انتم الناس الذين هم اصحاب الكشف والتجلي فان من عدم ليسوا اناس
 في الحقيقة الى عالم عارف بان المرء هو الحق سبحانه ثم انما رضى الله عنه في قوله

موصوفه في الحق الذي كان
 عام في انوارهم

حكاية عن نوح عليه السلام ربنا هم مصوفوا وبنوا من نوره قال قوله الاخلا
 فقال قوله وبنوا انهم لم يسموا في انفسهم العقيدة معرفة الحق سبحانه ربنا
 ونشبهوا الامارة التي تسمى ونشبه في معرفة الحق سبحانه على ما جاء في الانبياء عليهم
 السلام موصوفه على انهم انشأوا من التجليلات الدورية والوجدانية
 بعيد عن سباج الاكوار العقلية والقياسات البرهانية فلهذا لم يزدكم ملك
 الشياخ الا انما راي ضياءا مما رايحت بخارجهم التي كان راسهم فيها انهم
 وما حصلوه به انتاج العكرية فزال عنهم ما كان في ايديهم مما كانوا يتخللون انه
 ملكهم من راسهم الذي هو الموهبة والاستعداد وما حصلوا به من انتاج الفكر
 اما زوال راسهم فاما انهم اصابعهم في اذانهم لا يسمعون واما زوال راسهم
 به قلته فاما انهم على ما هو عليه في نفسه انهم على جملة وانما قال يتخللون اي ملك
 لهم لان الملك كلمة الحقيقة اما هو الله سبحانه وسببهم الا على سبيل التوسيم
 البصر المطابق للواقع ولما جاز الكلام الى ذكر الملك وانشأته اراد ان يشير الى نقاوت
 حال المحمدين والنجيبين فيه فقال من اي الملك وانشأته جاز في شأن الملك
 ما هم من قوله تعالى وانتم ائما حكم ستمحليين فيه فانشأت الملك تعالى
 والاختلاف للمحسوس كما هو الامر عليه في نفسه وجماع في حق نوح الاتحدوا
 من دون وكيفية فانشأت الملك لهم اي قومه نوح عليه السلام كانت تسمى بجملة
 والوكالات فيه اي في ذلك الملك ثم اي المحمديون متخللون بوقوع الامم فيه
 اي في الملك وفي انشأته فيهم اي في انفسهم وبما كان من الاملاك فملكهم لوقوع
 لهم خلفاءه ووكلاءه في التصرف فيه وسواي الله سبحانه ايضا في علمهم اي قوله

المحمديين

المحمديين لان الوكالات انشأته في النوحيين ثمانية في حقهم ايضا لقوله تعالى
 لمحمد صلى الله عليه وسلم ما خلفه وكلا فان الامة داخله فيه حيث امروا
 بتابعيه واذا كان الله سبحانه وملككم فملككم ولكن ذلك الملك ملك
 الاختلاف وباتبعيه لا بالاصالة كما يتخلل قوم نوح وبذلك اي يكون الملك
 فانه يستلزم ان يكون العبد ملكا له ويكون الحق وكلا فانه يتصفى
 يكون الحق ملكا للعبد فان للوكالات تصرف في وكلا كما تصرف المالك
 في ملكه كان الحق سبحانه ملك الملك بكسر الهمزة فاما انشأته ابو عبد
 الله عليه السلام عليكم السلام الذي قدس الله تعالى سره في جنة سوا الامة التي سال عنها
 الخاتم للولاية المحمدية قبل ولادة الشيخ المصنف رضي الله عنه بقرينة كثيرة
 فاجاب عنها الشيخ رضي الله عنه حيث اطلع علينا ويمكن ان يقال معنى قوله
 وبذلك اي بانشأت الملك لكل واحد من الحق والعبد كان الحق سبحانه
 الملك فان العبد ايضا ملك الحق تعالى بل العبد المحض لا يملك الا بالامانة
 الشيخ رضي الله عنه في اباب الساجد والاربعين واربعاء من الفتوحات
 وسلم ان لا يملك المالك الا سيده ولهذا يسمى النبي صلى الله عليه وسلم الحق سبحانه ملك الملك
 غير سيده لا يملك عبد فان العبد في كل حال يقيد سيده فلا يراى الا بغير
 سيده باحواله في جميع انوره ولا معنى للملك الا التوسيم بالقرينة والشفع و
 مرامهم السيد بايطا ليدلوا به العبد فعدوا ان سيادته من ذلك الوجه
 احواله العبد على قسمين ذاتية وعرضية وبذلك حال تصرف سيده و
 اكل عبيده الله تعالى في حق كان في الله قيل اسم كشمس الجاني بعبارة انشأته

ترك الحق وتبعد عبيد الحق فاذن الحق في ربوبيته يخرج من عبوديته فهو لا
 كان عبداً فتنزل الافرئيس وجبده مصطفي ولا تمتص فاذن الحق فاذن الحق
 اذ من عباده الله كان عبداً لخالص الله تعالى فصرحت في سيده بوجوه
 فلا يزال الحق في شأن هذا العبد خلافاً على الدعاء بحسب استقلالات في الاحوال
 وقال ايضا هذا الباب ليت سلبان الديلي فاجز في ساسط كانت
 بيني وبينه في العلم الا اني قلت له اريد ان اسمع منك بعض ما كان بينك
 بين الحق من الجاسط فقال باسطني يوم في سري في الملك فقال لي ان ملكي
 اعظم من ملكك فقال لي كيت تقول فقلت له ملكي وليس ملكك ملكك
 فقال صدقت قال وصدقته من اشار الى التصريف بالخال والامر وهو ما قور
 وهذا قريب مما قاله البرزخ البسطاي قدس الله تعالى سره في مناجاة ملكي
 اعظم من ملكك لكونك في زمانك فانا ملكك وانت ملكي وانت اعظم
 وملكك انت فانت اعظم من ملكك هو انما في اشار رضي الله عنه الى حق قوله
 حكاية عن شكارة نوح عليه السلام عن قومه وكروا ملكا وادى ملك قومه
 نوح عليه السلام في جواب دعوتهم كروا عظيم كما ان نوحا عليه السلام كرامهم
 في الدعوة في ذلك لان الدعوة الى الله كرامهم بالدعوة واداء الامر على غير ما
 في نفسه لا اى المدعى ما عدم على البناء للبناء يعني انفسه الله سبحانه
 من البداية في يد الحق الى الغاية ليجده فيها اولاد اى الله سبحانه ما عدم على البناء
 للمسلمين من البداية في يد الحق المدعى الى الغاية ليجده فيها ملوكهم الحق
 منه والمدعى اليه كما هو عين المدعو والداي قوله ادعوا الى الله يدس على

فقدانه

فقدانه عن بعض هذه المراتب وهو على غير الامر عليه نفسه فهذا عين الحق
 وتدل على بصره اى على علم بان الدعوة منه واليه وهو الداعي والمدعو فينبغي اى
 هذا القول والداعي والوجه ان الله سبحانه على ان الامر اى الله سبحانه على ان الدعوة في
 البداية والمقصود في الغاية والداعي في مرتبة والمدعو في اخرى فتمت الدعوة
 ان يدعو اسم اسما من اسم الى اسم وقوم نوح فانهم اوصفتهم بل حبسوا كرامهم فاجا
 اى قوم نوح فزحوا عليه السلام كرامهم كما دعا اسم كرامهم ووجه جوابهم بعبد هذا
 جاء الداعي الموحى وعلما ان الدعوة الى الله سبحانه ما من حيث هوية السارية
 في الموجودات كلها حتى يرد ان يقال ليت من منقذة من البداية في يد الحق
 اليها في الغاية وانما اى الدعوة من حيث اسماء في يد الحق من اسم الى اسم
 كما يدعى من الحق الى الحق ومن المنقذ الى الرحيم ومن المصل الى العبادى
 فقال تعالى يوم يحشر بعد ذلك اسمائنا التي من مرتبة الاولوية المتعينة
 الى الحق ونفها جاء بحرف الغاية اى الى وقربها بالاسم الرحمن المحض واليه
 بعد ما عرفت عن المحشورين اليه بالمستين فمر ما يحجب ذلك ان العلم كان في يد
 حشر المحشورين تحت حطة اسم الى اوجبت ذلك اسم عليهم ان يكونوا من
 وهذا الايجاب اما ان يكون الاتقاء فيهم اقرب من ثمة ذلك الاسم كالا
 الواقى والحسنة مثلا او يكون ان ذلك الاسم ما يتقنه كالا اسم الله تعالى في انفسهم
 وغير ما يحجب كل تقدير فحشرهم الى الاسم الحق انما هو من ذلك الاسم كالا اسم
 لا يكون الاسم اسم الى آخر ذلك الدعوة الى الله لا يكون الا ذلك قوله تعالى
 في كرم عطف على قوله فاجابوه كراما بيا وتفسير اى تال بعض منهم بعض اخر

بوجه

منهم جميعا جابوا نوحا كراما لا تدركن اسمكم ولا تتركين عبادتهم فاجلوا ولا تم
 فصلوا لربا في انكيد فقالوا ولا تفعلوا ولا اسوا ولا تفعلوا
 ويعقوب ولسرا وانما نوح عن ترك هؤلاء المعبودين فانهم اذا تركوا من اى
 هؤلاء المعبودين جملوا من الحق على قد ما تركوا من هؤلاء المعبودين قوله
 من هؤلاء بيا انما تركوا فان الحق تعالى في كل عبودتهم وجرها خاصا بمرقة اى
 ذلك الوجه من عرقه اى ذلك المعبود من ترك هؤلاء المعبودين جمل الحق
 من حيث الرجوع الى الله سبحانه فيهم فلهذا بنوا من تركهم وجاء في الحديث ما
 تولد ما ذكرنا من ان الحق سبحانه في كل عبودتهم وجرها وسوقه غلط وحقه يا
 محمد ربك الذي هو الاسم الله الجامع الاتعبد والاباء اى حكم قدود في الآلات
 فلم يكن لله سبحانه في كل عبودتهم وجه خاص فبعد هذا المعبود لا جدم يصح
 المص ولا يطابق هذا الحكم الواقع فانه قد يبعد آله كثيرة متحدة في الواقع
 فالعالم يعلم من الذي عبده في صور المعبودين وفي اى صورة ظهر حق عبده
 فانه لم يعبده في كل صورة وانما التفرق والكترة في صور المعبودين كالا
 اى كثر من الاعضاء وكثر تماثيل اليد والرجل والعين والاذن والانف و
 الانف وغيرها في الصور الحسية الانسانية وكما لقى اى وكثر من الذي
 الحسية مثل العقل والنوم والذاكرة والمحافظة والشكر والنجدة وغيرها في
 الصور الروحية الانسانية ايضا فكما ان كثرة الاعضاء والنوى لا يمتنع
 في وحدة الحقيقة الانسانية كذلك كثرة الصور انما لا يمتنع في وحدة
 المعبود الحق فاعبد غير الله المعبود الحق في كل عبودته اذ المعبود هو الله

له من عباده من عباده
 من عباده من عباده
 من عباده من عباده

بوجه

في كل عبودته وانما يشترط العبادون بذلك في هذا النشأة قال رضي الله عنهم
 في انفسهم عبداً الخلق من عباده وما عبده الا الله من حيث لا يدرك
 ويحيى عبوده بنات والبرقي واللات فاذا ماتت وانكف العطاء
 علم انه ما عبده الا الله فاشاطون الى المعبودين صنفاً اعلى وادنى فالادنى
 من جعل فيه اى في عبوده المتبدد الاولوية واستحقاقه بخصوصه العبادة
 وادنى كانت للتقريب الى الحق المطلق فلهذا هذا التخييل اى تخيل معنى الاولوية
 واستحقاق العبادة ما عبده ولا غيره كالتشجر والشمس والقمر ولهذا اى لان عباده
 هؤلاء المعبودين بنيت على تخيل الاولوية فيهم فالا الله سبحانه امر النبي صلى الله
 طرازا للكنزة وانما ما لهم سمع اى ذكروا اسما هؤلاء انفسهم بلوسمهم
 لسمهم حجر او سجلا وكوكبا لان اسماهم في هذا فنيهم ليست الا بنية والتخييل
 لهم من بعدهم فمالوا اليها من الآلة المتبددة البرزخية لانه ما عبده ولا تخيل
 الاولوية فيهم لا لكونهم حجر او سجلا او غير ما كانوا يقولون في الجواب الله و
 لا الآلة التي المطلق الظاهر في جميع الآلة والارباب لان قبل عبادتهم كانت
 الآلة البرزخية لا المطلق فمروا به الحق المطلق بالآلة المتبددة البرزخية فلهذا
 كلوا كرم فان الكرم بر السبيل والصنعة الاعلى لا تخيل في كل عبودتهم
 الاولوية بل قالوا لا تخيل اى كمال المطلق فينبغي تخيله نظرا الى من جعل فيه
 لا عبادة تخصوصه فلا يتصرف في المخصوص المتبدد بل عبادة المطلق الذي
 بهذا المتبدد احد بظاهر فالادنى الى بل صاحب التخييل بقوله بانفسهم لا
 يتصرف الى الله زنى فيجعلهم بعبادة وادنى كانت تترابا الى الله والادنى

عليه

بوجه

للعالم قوله ما لكم الا واحد فاسلموا الى انقادوا واعبدوا وابتغوا
لاظهارهم وبجانبه فيقول الاك المطلق قبل العبادة لا الاله الا للدين وبما
اشاد الى صدق الاله الكبرية اراد ان يتابعه وبما الخبيثين وبما الخبيثين
يقول انما جنت اي خلت من الحق وبما الحق وبما الحق وبما الحق وبما الحق
يظهرهم الاناد الطبيعية بل عرفوا ان طبيعيهم يظهرها نظامه لا ساء الالهية لكل
ان يظهرها انما يظهر من الام نظامها فقالوا الهالم يتقوا طبيعة اي
ذكروا الاسماء الالهية عند ظهور الاناد واسندوا اليها فلم يذكروا الطبيعة
ولم يسندوا الاناد اليها ثم اشار الى قوله تعالى وقد اصلوا اي قدم نزع
كثير من اهل العلم اي جروهم في تعداد الواحد الحقيقي بالوجه واللب
الكثرة الاعتبارية حيث قالوا لا تذكرون وقد ولا سواها ولا يعرفون في
يعرفون وبما فان كل واحد من هؤلاء وجه من وجه الواحد الحق تعالى
للباقي باللب والاعتبارات فيجربون بين وحدته وكثرتهم ولا يزدادوا على
لا نسهم ما نقابا الى الحق سبحانه المستطين الذين اورثوا الكتاب كما سألهم
والوجود ثم اي الظالمين اولئك الذين ارادوا ان يكونوا الله المذمومين
في قوله تعالى ثم ادري انما الكتاب الذين اصطينا من عبادنا فمن ظلم نفسه
ومن تنصد ومنهم سابق بالجزات مقدمة اي قدم الى سبحانه الظالمين
في الاله الكبرية على المصنفه والسابق بحسب المذكور عند علمنا بحسب المصنفه
في تمام فناء الذات وبما تمام فناء الصفات والافعال الاصل لا الاخرة
في الغاية القصوى معرفة الى سبحانه العلم الى الابد الى الابد الى الابد

۷۷

[illegible]

الشيء الذي ذكرنا في شئيه او يطلب الشيء الذي هو في ذلك الشيء صاحب خيال
ايه اي الى الحياكة غايته اي يمتطي غايته سلوكه الى ما يتخلله الى سبجانه من
القييد والنعيم فلا يجلي الى سبجانه الا ان يصون ما يتخلله الى سبجانه من
القييد والنعيم وقد عرفت انه قد ادى الى صاحب التحيل من الدلال على الحيلة
وقد عرفت ان الشيء والى الدلال على الغاية ووجد ان الحق سبجانه فيها وانها
من الماسة التي سلك عليها طلب الحق سبجانه من عز وجود الحق مع حب
خاله وصاحب الحكمة الدورية لا بد ان يسير في كل سنة من الدلال على
تقدان المطلوب فيها ولا غاية يسير ايضا ينتهي اليها يسير فانه لا نهاية لتجلى
المطلوب في كل علم على الدلال على انتهاء يسير فلهذا يطلب الحكمة الدورية
او يجد الى الرجل الاثم والذوق الاثم لانهم ابرح الحق سبجانه
يجده في كل شئ ويشهده في كل نور وفي هو الموفق جواب الحكم الروحانية في
الحكم الروحانية ثم اشار في بعضه الى قوله ما غطيناكم في اي الحياكة
في الذنوب والظلمة التي اتموا والا بصومهم وجشتم الى الفرق في الطوفان
فانهم قراة الدنيا وادخلوا نامة الاثم في جنبها الامور التي خلطت في
سلكت بهم وساقطهم من حيث تفهم وارواحهم ثانيا الى الفرق في بحر العلم
والشهره اذ بها صلهم للمخلص من خلاصته البحث والادمان واثارهم
لويعدروا والدور الاصاب فترقا انجد خلاصهم بغير البحث وقرقا
فدوال اثار ما بهما والعلم باسرة وفصوله شهره احديته فادخلوا ثانيا
فدسجات وجه الحق على ما تارة في عين الما ادى عن ما ادخلوا في

احد سبعة فاعطوا اربعين نور سحابة ووجه الحرة تحجب منها ثلثي في عين السحاب
سحابة وقد قرأ على ابن المصنف ان الامام لا يخلو عن غنوة روى ابي الزهراء في حكاية
العلم بالله هو الحرة وكل ذلك بناء على ما ذهب بعض ائمة الهدى من ان مال
الابن الشهاب الى السحابة ولو كانا حالي في دار السحابة وقد قرأ في حكاية
هم ثم اشار الى ان المطبات خروعة من المطولان صاحب المطبوعة
يخطو ويتعدى باربعها وامر الله تعالى بفتح المطبوعة واما بعد ذلك على
احتمال قراءة حكاية ثم تشديد الياء بلازمة فانه يحتمل ان يكون المطبوعة
من المطول كالمطبعة من المطول واما احتمال الاخر في قراءة فطما ثم الحرة
فذكر لفظ فطما مناسب لفظية لايمان الاستقار روى ابي محمد بن
بايد على اتمام السحابة عن ابن المصنف قوله تعالى اذ البحر سحرجت فقوله
سحرجت السحابة او قد هنا اي اذ سحرجت بجاء مطلق شوه وحلته بنا
نور سحابة ووجه الحرة تحجب الغيمات فلم يجدوا اي الاما دخل قوم فخرج عليه
ناورا في عين المصنف والمصنف ان الله تعالى في السحابة ووجه السحابة
تجليا بصور انصارهم فكان الله عين انصارهم وان كانوا يحسبون قبل ذلك غيرهم
فلكل اي تنافية اي الى الله سحابة الى الابد لا يارة وان الى انفسهم ولما بهم فطما
فلما فهم الله سبحانه من لمة الملاك والنفوس فيه على سبيل الفرض وانفسهم الى
السيف سيف الطبيعة الى الطبيعة البشرية التي كاسا لسلطان الله الخالق فان السيف
كبره اسير وكلمه الباطن هو الساطع لم يلمع من هذا الدرجه الرفيعة التي في الاخر
في طمنا انه الله المربة النازلة التي في اخرها الى ساطع الطبيعة واما فطما

السلام

على سبيل الفرض والتقدير لان عبادة الله سبحانه كانت جارية على ان يخرج
 المستغرق في خلقه النفس ويخرج الى ساحل الطبيعة والفرقة وذلك ما دهم
 بما قاله الثاني لانه فان قيل قد رضى الله عنه ارادة الافراق الى صورة الطبيعة
 لاني قسيتها وقد تمكّن بزوجته قلت لا يصح قوله لانه لم يفرق الى
 الاخر الى صورة الطبيعة والفرقة تمام جمع الجمع والنفاء في الله لا يخرج الى
 صورة الطبيعة تمام الجمع والاولى من ان الله الان قال سبحانه على
 ان صاحب الجبل اشرف حالا وان كان صاحب الجبل اعلى فضيلة وكالا وان
 كان الكثر اى كل من الطبيعة وغيره من المراتب الاكبرية ملكا لله تعالى خلقا
 له يكون مجالا لظهور الشئ واهواله وحقائقه فاعلم ان الله لا يفرق
 الحق واليقين المطلق من الله سبحانه باحدية وجه الامم في كل شئ كونه
 متفاضلا مراتبه متفاضلا اسماء وصفاته وتفاوت تعلقاته في الصور والحقائق
 فربما من حيث احديته بعد الهدى ارفع من مرتبته باعتبار ظهوره من مرتبة الطبيعة
 من اخرج من بحر من احديته جمع الى ساحل الطبيعة يكون نارا من مرتبة ارفع الى
 مرتبة اخفض واوضح ثم اشار الى الله الى قوله تعالى قال نوح رب ما تأكل اى
 فان الرب لا يشرب بحسب المادة والصيغة اما بحسب المادة فلما ذكره
 رضى الله عنه في جواب السؤال الحادى والثلاثين للفرقة بناء على معنى
 الرب اذ ثبت بقوله بالكان اذ اقام فيه ونمت واما بحسب الصيغة
 فلا نصف شبهة تدل على ثبوت مبدأ الاستغراق لذات الجبهة من غير لاق
 على تجدد وانقسام والالام يتنوع بالاسماء فكل يوم في شأن قارة تتجلى

والله اعلم بالصواب
 والفرقة من حيث هو
 والفرقة من حيث هو

الربوبية

الربوبية وتارة بخلائها ولا تشكك في تمام الدعاء وطلب الاجابة انما يطلب من
 الربوبية ودوام آثارها فلهذا اختار نوح عليه السلام اسم الرب لا الاله ولا
 الاله الربوبية تتنوع متلوثة فان الطالب المستغرق يطلب على نوع تربوية
 لا يطلبها من غير ذلك فكل حسب الغايات في الشئ والادوات والاشياء
 فادارة اى نوع عليه السلام بالرب اى ذكر الرب حيث الشئ اى الذي
 الاسماء الربوبية وتبدلها بحسب تدل الاستعدادات الحسية والوجودية
 لتقابل المستعد بان يكون الرب المطلق تابعا دايما على التبع بالاسماء الربوبية
 المستعدة الحسية المتقدمة اذ لا يصح ولا تحقق في الواقع من صور الشئ
 الا اى الشئ في الشئ لا الشئ الذي رضى الله تعالى لا تدرك على
 الارض اى على ظاهر الارض انفرق يدع نوح عليه السلام عليه اى على قومه ان
 يصعدوا به بطن اى بطن ارض الفرق وذلك بين دعوة له الى الباطن الى
 تمام الدعاء وان كان بحسب الظاهر عليه من حيث لم يتوصل الى قوله عليه السلام
 لود يتم بحسب لسط على الله اى لود يتم من ظاهر ارض الفرق بحسب رتبة
 الى باطنها باسط على هذه الرتبة من ظاهرها لسط على الحقيقة الاحدية للجنة
 الالهية وارتبط بها فان ليس فرق باطن الاطراف وقال تعالى دما في السموات وما
 في الارض اى الى الظهور بغير السواء في الارض وما فيها وكان عين فرق
 كل فرق فذلك هو عين تخفية كل تحت فاذا اذنت فيها بالداخل من ظاهرها
 اى باطنها فانت فيها من الحضرة الاحدية المحيية وقررت تحتها واستقرت
 من عبود العالمين كما استقرت في الظرف فانقرت فيها من عبودهم

اشية

الربوبية ولم يأت منهم الا انما بها يتحول في دعوات الربوبية واما اذام
 يدعهم الله سبحانه على ظاهر ارض الفرق واعاد على اى باطنها استندت اسرار
 الربوبية الى الحقيقة للجنة الاحدية وانقطعت نسبتها عنهم فتمسك بصورتهم
 وتخلصوا عن قومه الربوبية واللايدواى ما يتحول ولا يظهر الا اى حراى
 مظهر اسم فاعلم الاظهار ما يستحق على البناء فتمسك اى مظهر ما ستر الحق
 سبحانه في سر اسرار الربوبية بان يظهر ما بين الحق كذا اى سارا ما
 ظهر بعد ظهوره يظهر من سرهم من كذا الاسرار ثم يستتر بعد ظهوره او
 يظهر بتمسكاته وعجزوا عن الايمان بما يتجلى في انظارهم حاله ولا يعرف
 قصد الايمان في الظاهر فيخفونه واظهاره وانما في الظاهر ولا قصد الايمان
 اسرارهم كنهه وستره وانما لم يستر ما ستره والتحقن لئلا يجر اكله من واحد الكمال
 وان تعدد بالايمان وما عاين الاضلال واليهجر رب اغفر لى اى ستره
 على ان يكون الامم ليكمل معنى السرة الى ما يتبعها من صفات وانما
 في ذلك صفاتك وافتاك واستر من اجل على ان يكون الامم لتجلى
 انما عطف بالروايتين على ما سبق من ان سترهم اهل المخصوص بالستر
 الشرايع كما ينهم من وجوه الغفلة باى لسان كان في وضع ذلك اللسان وكلا
 المعنيين من دعائى اجعل ذلك الستر المطلوب لى على ان يكون الاتصال
 سببا فيضاهى بينى وبينك وسيد القرب لا للبعد فيظهر على ما ستره
 عند الحق فلا يبلغ احد عليه كما جرد ذلك عندكم كما ذكرته في قوله وقال الله
 الله حق قد رى ولولا الذى اى من كنهه نتيجة هما وما معنى الدرع المحرور

المعنى

جبه استهلك كثر انكم الخفية الرقيقة الاحدية للجنة ومنها يخرج من جملة
 ظهوركم بالصفات الخفية والكثيرات الرقيقة تارة اخرى في النشأة الاخرى
 الاختلاف الوجودية المتغيرة لا عادكم فيها واخرى كنهها من الكثر اى لا
 تدرك على الارض من هؤلاء الكثر الذين استعشوا تباينهم وجعلوا اصابعهم
 في آذانهم طلبا للستر وانما طلبوا الستر لانه اى نوع عليه السلام دعاهم ليعلم
 الله سبحانه والمعنوا ستر دعاهم الى طلب لم من الله ثم دعاهم بان يصعدوا
 في باطن الارض طلبا للستر بعد الستر ولاشارة الى ذلك كنهه وصف رضى الله عنه
 الكثر من هنا بالوصفين المذكورين الذين عاكسوا كنههم وباركوا في خلقهم
 وانما دعاهم نوح عليه السلام الدعاء وباض بعضا من بعض حتى يتم المنفعة
 بمعنى الدخول في بطن ارض الفرق والاستغراق في الباطن الاصحى الى كنهه
 الدعاء كما اشد الى الباطن الاصحى الى كنهه ان تدعى اى دعاهم وترى كنهه
 ظاهر ارض الفرق ولم تعدم الى باطنها بصلوا عبادة كنهه في الظهور على صورة
 اى حقيقة من بين العبودية والربوبية فيخرجهم من العبودية الى ساطعها
 اذ دعاهم من اسرار الربوبية والصفات الخفية الربوبية فيشربون
 انما لم الاتصال فيظنون انهم اربابا لا تصافهم بالاصناف الربوبية بعد
 ما كانوا يبدوا فيهم اعبدة باعتبارهم الاصلية الارباب باعتبار ما فيهم من
 اسرار الربوبية فاذا نظروا الى ذلك واتهم علواهم عبيد واذ اظهروا ما فيهم من
 اسرار الربوبية وتوعدوا انهم يتخللوا انهم ارباب فيخرجوا في ارضهم ولم يعلموا
 انهم عبيد ارباب وايضا اذ اتهموا انهم اربابا وطولوا بتمسكيات

الربوبية

الطبيعة يعني النفس الطبيعية في تهيئتها القلب الحاصل منها وانما قال من كنه
 يتقنه عنها فان الحقيقة الانسانية هي القلب لا غير وليس دخل سقى اي على
 بل تمام قلبي وهو الشئ في الله والقبول به هو شئ اى مصلد كما يكون فيه
 بل تمام من الاجابات الالهية وهو اى الاخبار الاكبر ما حدثت به انهم
 اى النفس الداخلية في تمام القلب فان اجاديت نفوس ارباب انفس
 لا يكون الاضائة الالهية سواء كانت بواسطة حكم او غير واسطة ولا يتم
 انوار جسد انسانية والوساوس الشيطانية وفي بعض النسخ انفسها وانفسها
 ان النفس في انوارها هي مكانة لما وقع في الحديث الصحيح ان رسول الله صلى الله
 وسلم قال ان الله تعالى لا ياتي ما حدثت به انفسها انتم تسكنون وتعلمون فالحق
 ان الاخبار الاكبر هو ما يتم من قوله عليه السلام ما حدثت به انفسها التي
 المذكورة والمؤمنين من العقول المجردة اى الارواح من شأنهم انفسها
 فلم يرتبه الله كونه والوساوس من انفسهم المنطبعة لان من شأنهم انفسها
 فلم يرتبه الا انوار الطلوع ما فوه من الطلوع كما قال صلى الله عليه وسلم
 انظر ظلمات يوم القيمة اهل القبور منسوب على ان عطف بيان للظلمات
 المكتنبة اى المستتر من حال نوريتهم خلف الجبهة الطلوعية وراى انفسها
 الجسدية الاخبار اى ملكا بانفسها فيكون لا يعرفون بواسطة هذه الملكا
 نفوسهم ولا يشعرون بها وانتم تسكنون هم وجه الحق الباقى اذ لا اربابهم
 اى اول انفسهم فلا يتجسسون بها من الحق ثم وجاء في الحديث قوله صلى
 الله عليه وسلم انفسهم والاشياء والملكات فاجاب في السجودين موافق لما جاء

في الحديث

في الحديث ومن اراد ان يتقن على اسرار روح عليه السلام وحكم المنطبعة في
 فعله بالروح في ذلك روح وبنيان اكثر اسرار روح ووجه توقف الملكا على الروح
 اى ذلك روح المذكورة في كتاب الترات الوصلية لنا قال بعض الشارحين
 من كتاب جليل ان قدر طيب طلب الاسرار النورية منه والسلام على من تبع الهدى
 واحتجب عن ان يتعلم اليه الصلوة والروح اذا ظهر عليه الحق فباسم الله
 عليه بالقبول والاذا كان ولا امره الى بقعة الا مكان
في قوله في قوله ادريسيه انما اردت انفسهم رضى الله عنه الكل
 النورية بالكلية لا درسية وان كان ادريس يسئل روحه عليها السلام بحسب الزمان
 لماسية مخصوصة بينهما من حيث ان الصفة القدسية والصفة السبوعية
 المعنى والمرتب فان السبع هو البراءة المنة عن ان يلزم نفس والقدوس هو العاقل
 القدوس عاقلهم فيمن كان المكان تطرفا لنفسه شيشية واما اسرار اختصاص هذه
 الصفة بادريس عليه السلام فلا جاز ان الحال الذي حصل له انما كان بطريق النفس
 روحه تفرقة واسلاخه عن الكوريات الطبيعية والاشياء المعنوية
 من المراتب المعنوية ولا تزل في شأنه عليه السلام ان روحه مكانا عليها ابتدأ رضى
 حكمه بذكر الجسد وبان انفسها واحكامه فقالا لعلو نبيته ان اراد علوان كاشف
 في تحضره النبي يتشخص بوضوح ولكن لما كان العلوية حد ذاته امر اشياء وكان
 اميا زكرا من تميز من الاخر ايضا بالسببية والاشياء الى وجوده غير انها بقوله
 بشتان اوالحق طان العلوة نبيته ان علو مكانه يتصف به المكان الاول
 التكن نبيته وعلو مكانه اى مرتبة يتصف به المكان الاول واصحاب المكان

التكن ايضا ابواب الفاسد والتعقيل وما يقع من التفرقات وذكر ان
 الاطلس هو عرض المكان اى غير طهر الكون والاشياء بواسطة الطلوع الاربع
 ومستوى الارض هو القعر العظيم الذي يفرق جسم ومستوى الجسم هو الارض
 الكرم والحكمة ايضا ما حرموا لانه لا يمكن ان يكون ارضية والذى دور اى
 تلك الشمس تلك النجمة وتلك الكائنات على طهارة تلك النور واكبر الاثر اى
 انوار واكبر الهواء واكبر الماء واكبر الاثر استقره رضى الله عنه من هذه
 الاربع بالاكبر منها يدرك ان اطلاق العلك عليها فيا تقدم كان تغليبها
 فمن حيث هو اى تلك الشمس قلبه الا فلاك بالنعى المذكور هو اى ادريس
 الذى رضى الله عنه المكان وعلوه علو المكان واما علو المكانة فتولد عن
 الحديث قالتم خطا بالم وانتم الا علو يعنى الا علوية في المكانة فانه قالوا
 والله حكم يريد محيية في هذه العلوية المنة من الا علوية وهو سبحانه في
 مرتبة جنة يتعالى عن المكان لانه المكانة في العلو الذى هو معهم فيه لا يكون الا
 المكانة ولما ثبت سبحانه لنا علو المكانة فحاجت نفس من العلو لمتا على الزمان
 العباد الذين لا علم لهم بالحقائق نقصان جزاء عالم الذى هو علو المكان فان علو
 المكانة لا يكون جزاء عالم الذى هو علو المكان فان علو المكانة لا يكون جزاء
 العلو والمعارضة اى انفسه بقوله ومن ثم اى ان يتصمم الحق سبحانه اعلم
 فيكون كل علو المكان بحسب عالمه كان كل علو المكانة بحسب علوكم فالعلو
 بطلب المكان وعلوه كراته الجان وادرس بطلب المكانة وروفته كراته البرية
 من الله تعالى في شأنه هذه الآية بين الفرقين علو المكان الحاصل للعالى الله

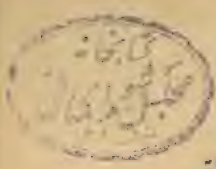
ثانيا فلو كان يد لعلو قوله تم ورفقنا مكانا ليسا فانه يدل على بقعة ادريس
 عليه السلام وعلى علو مكانة وهو تلك الشمس اما رفقت جنتية مكانة واما علو
 مكانة فلو جاز احد ما باعتبار ما تحت من الكرات العلكية والخصرة وما بينهما
 باعتبار المرتبة بالنسبة الى جميع الافلاك ولما كان علوه بالا اعتبار الا انفسها
 اعرض رضى الله عنه عن بيان وعرض للنشاني بقوله وعلى الاكبر اى الملكا
 والمرتبة لا باعتبار الارتفاع فان اعلوا بهذا الاعتبار انما هو العرش كما يحكى المكان
 الذى يد وعلوه رضى الله عنه علم الافلاك يصل من روحانية النفيض الى سائر الافلاك
 كما ان من كونه يتصور الافلاك جميعا وقد كان يقال على القلب يد والبدن
 اى من يصل النفيض الى سائر البدن وهو اى المكان الذى يد وعلوه
 الافلاك تلك الشمس وفيه اى في تلك الشمس تمام روحانية ادريس عليه السلام
 كما يشعرون حديث المعراج واجتمع به الشيخ هناك فحرب بينهما مناضات
 عليه واسرار كلية اية فاطمها من كتاب الاسرار وكتاب الترات في حجة
 سبعة الافلاك على رضى الله عنه كرات الفاضل ايضا افلاك تغليبها وقوة سبعة
 الافلاك وهو اى تلك الشمس من الحاسن عشر فاذي قوة تلك الاخرى المخرج
 تلك الشمس في ذلك كنوان يعنى رطل وتلك الشمس اى تلك الشوائب وانك
 الاطلس صاحب البركة اى سوسة وفي الصفحة الثمونية على الشيخ رضى الله عنه وانك
 الاطلس تلك البركة طان يكون ذلك البركة عطف بيان لتلك الشمس فيك
 البركة بانه في البركة انما يتغير رضى الله عنه وان كانت اسما بها بلا حقه بما جازها
 من كرات تلك الشمس وتلك الشمس وتلك الشمس رضى الله عنه بنين

التكن

الاهو اي بسبب الاشتغال بالعلم والادراك والاعمال والاعمال بالعلم
اي بسبب التعليل بالعلم سبحانه وانما كان علو المكانة للعلم وطول المكان للعلم لان العلم
امر معنوي روحاني كان مكانة العلم امر مادي جسيما كان مكانة فالتفكير كل من
ما يتبادر ثم تالي ثم تاليا لا يشترك بالحدة اي تزييدا وافتالا جلا لا يشترك للوهم
بين الحق وبين الحقين في الاعلوية بسبب معية مع المعهودة من قوله والله اعلم
في هذا الاعلوية وقوله سبحانه امركم بالاعلى من قوله وقوله في هذا الاشتراك
المعنى متعلق بقوله سبحانه اي مع وزنه وبك الذي هو اعلى من ان يشترك احد
الاعلوية من هذا الاشتراك المعنوي اي التورية المعنوي بان يكون هناك حقيقة
متطابقة ان شئت كان في امر واحد بل هذا الاشتراك لا يحجب الصورة المادية
بين الحق والخلق وما يجبل المعنى والحقيقة الظاهرة بان لا يوجد الا الحق فلا اعلوية
ولا علو الا للشيء سبحانه في مرتبة جمه وتفصيله ومن اعجب الامور كون الانسان
اعلى الموجودات اعنى الانسان اكله فان مرتبة جامة فلا رتبة كلها وانما انما
فرشته اسفل السافلين واسباب الاله الى الانسان الكامل اعلوا لا بابتدائه
والاصانة اما الى المكانة واما الى المكانة واما الى المكانة فما كان علو
اي لم يكن علو الانسان الكامل لذاته بل بواسطة المكانة وان كانا معا
يعلم المكانة كاد ريس عليه السلام وعلو المكانة كما يحجب عن العلو بالاصالة
اي المكانة والمكانة وابتدائه الانسان الكامل وما ذكرنا ان المخصوصة بالعلو
اصالة هو المكان وان كانا اراء ان يشير الى علو كل منهما بالنسبة الى الحق
سبحانه كاد ريس اي انهم من مثل قوله تعالى الرحمن على العرش استوى وهو

العلو والعلو والعلو
العلو والعلو والعلو

اي العرش اعلى الامكن لا يكون قوة فاعلوية باعتبار الجنة فلا ياتي في اعلوية
فلكا نفس باعتبار المرتبة كما سبق والحق سبحانه مستولى بطوره بالاسم الرحمن لا
بمعنى المكانة فيه فانه من خواص الاجسام فلا يتحقق ما سبق من قوله ومن تعالى
عن المكانة لامن المكانة فان تعالى عن المكانة في المكانة لا ياتي في استولاه
عليه بطوره فيه بعض الاشياء وعلو المكانة ايضا بالنسبة الى تعالى ما يفهم من
قوله تعالى كل شيء هالك الا وجهه وقوله تعالى واليه يرجع الامر وقوله تعالى الله
مع الله اذ ابتاعهم بملك الاشياء وكونه مرجع الامور كلها وينفذ ابالهية
مرتبة عليته ومكانة رتبته وما فرغ من ذكر ما يدل على نسبة العلو الى تعالى
شرح في ذكر ما يدل على نسبته الى الخلق وغيره اسلوب فقال ولما قال تعالى
في حق ادريس عليه السلام ورفاهه كما عليا قبل عليا كما كان في اعد
المكان ولما قال تعالى واذا قال ربك للملائكة اني جاعل في الارض خليفة هذا
اي العلو للمؤمن من الخلقة وعلو المكانة وقال تعالى في حق الملائكة حين خاطبه
المليس بقوله فليكن من العالين قبل العلو للملائكة اي بعضهم يشهد
غيرهم بالعلو وهم المبعوثون الذين لم يكن لهم شعور بوجودهم ولم يورثوا
طوبى من جعل اعلوهم لكونهم ملائكة للخلقة المادية والعالين وغيره اهل كل
العلو للملائكة من الدخول في هذه الالوهة الملائكة كل من شئركم وبعض النعمان
اي شئرك العالين وغيره اهل كل من هذه الملائكة عرفنا ان هذا العلو على المكانة
عند الله لا اعلو الذاتي لما ذكرنا لا اعلو المكانة ايضا لوجودهم ولم يورثوا
الشيء رضي الله عنه بطوره وكذلك اي شئ العالين من الملائكة الخشاعة



ولست كما الخدات الالهو هو اي الى سبحانه في مرتبة العلو ايضا
العلو علوة است لعلوا صفة اذ لا يخرج حتى يغير اضافة اليه لان الاله
الذي له العلم الخارجي الشانية صفة للايمان فيه اي في ذلك العلم
ما ثبت لا يحسن الوجود الخارجي هي ايا على حالها العلم فلا غير
في الوجود حتى يكون علو الحق بالاضافة اليه وليس فرض وجوده
ايضا لا يزم وجوده الغير فانه ايضا يكون حقيقته من صور تجلياته
الصور الكائنية في الوجود است ذكرنا فان لكل موجود صورة خاصة في
التجلية في مجموع الصور واحدة ظاهرة من المجموع ليس كل واحد من حيث
تعبته باطنية المجموع من حيث الظاهر او شئرا من من المجموع
الى من كان وجوده المطلق في نظره مرة لوجوده الحق تعالى باطنية المجموع
بالنسبة الى من كان وجوده الحق في نظره مرة لوجوده المطلق وظاهر من
المجموع واطنه في المجموع معا بالنسبة الى من جمع بين الامرين واذا كان الامر
واحدة فوجوده الحق اعا هو الاشياء لانه ليس هناك الا عين مطلقة
وبعض يسمى البعض المتعينة اسافا فاما ليس اكثر في العين يجب ان يكون
في الاسماء باعتبار خصوصياتها التي هي الصفات لا باعتبار بعض الصفات
وي اي الاسماء باعتبار تلك الخصوصيات الصفات الخارجية للعين
الواحدة من حيث ظهورها من صور الموجودات ويطورنا فيها وهي اي
الشيء امور عديدة بالنسبة الى الخارج لوجودها متمايز وجود الحق
سبحانه وان كانت موجودة است تمايزه في العقل فوجوده اكثر اي

الانسان في كون علومه بالملافة على المكانة لا اعلو الذاتي فانه لو كان علومه
علوا ذاتيا اي حاصل لذات الطبيعة الانسانية وتسمياتها من خزان
يكون لا مرجوح في ذاته كان ذلك العلو ايسر لكل انسان فلام يقع
العلوم بزمان ذلك العلو للمكانة الى اصله الخلق عند الله وعند
الانسان لتفصيل طبيعة الانسان ليكون ذاتيا ولما اعلو الكائنات
اقتصاص لم حين الخلافة بكان لا يكون لتختلف عليهم وبين اسماء
الذاتية العلى فلو على ان كان من علا عليه اذ اعلى وانما
اي في المرتبة التي اعتر فيها التمام الذات بعد الاسم في مرتبة الخلق
الاهو كيف يتوهم نسبة الى غيره فهو اعلى لذاته لا غيره او علوه
من ما ذكرنا اي عن اي شئ ان كان من علاه اذ ارتفع وهو اي
الشيء في تلك المرتبة الالهو اذ لا شئ سواه فعلى نفسه لا غيره ولما
اتت العلو الذاتي سبحانه في مرتبة الخلق اراء ان يشهد له مرتبة
الفرق والخلق ايضا باعتبار ان معنى الحق بالجنة في هذه المرتبة
فقال هو اي الحق الموصوف بالعلو الذاتي من حيث الوجود الذي
هو من حيث تيقده بتعديلات عليه فاني الاشياء ومن حيث
تيقده بتعديلات عينه وجودها عين الوجودات حقيقة
ووجودها وتوهم من حيث الوجود والحق دون العلم والاعمال
عين الوجودات فان المطلق عين الحقيقة المحقق في العقل
فالمسيح كانت من عليه لذاته لعدم المادية بينهما وبين الخلق

ثوبها يكون من الانوار العديدة ويسبق في الوجود الالهي الواحد الذي
 هو الذات تراه كشرا باضنات تلك الانوار العديدة اليه ثوبها
 مكررة في عين الكثرة العلى لنفسه لا بالاضافة الى غير فان العلم ايضا
 هذه الحقيقة اي حقيقته كون العين واحدة والكثرة المشهورة عليه
 علواضا في كل علمه بذاته وان كان من حقيقته اخرى في جهة الحقيقة
 واعتبار الكثرة لم علواضا واليه اشار بقوله لكن الوجود الوجود
 والاعتبارات المتضادة الى الوجود التي لم كونها عدسة في نفس
 تناسله بعضها على من بعض علواضا في موجود في الدين العلم
 من حيث الوجود الكثرة المتماثلة المتضادة وايضا المتضادة لذلك
 اي ظهورا لبعين الواحدة بالوجود الكثرة بقوله اي في الحق
 ونحوه عليه كل وجه من تلك الوجود من حيث الحقيقة ويسبق عنه من
 حيث البعين مقول على كونها من كل وجه باعتبار حقيقة لا من
 الحق استكنا من كل وجه باعتبار الخطاب لا انشأ فالاشياء لا
 طلاق الحق سبحانه والسبب لتعدد الوجه فالطراز وجه الله تعالى
 وهو وجه من وجه الحق ويظهر من مظاهر الكمال ولسان من الشبهة
 يظن الحق تعالى به عن نفسه بان الله لا يعرف الا بجمعه بين الاضداد
 في العلم عليه بها حكما صادقا طالما في نفس الامر ولكن من جهة واحدة
 كاصح في الشروعات فاحض الحق بينها من وجه واحد بالحق سبحانه
 وغيره وان كان يجمع بينها لكن من جهات مختلفة فالحق بينها من جهة واحدة

شعر

مخصص بالحق تعالى فهو الاول والاخر والظاهر والباطن نوعين مظهر
 وهو عين مابطن وقوله في حال ظهوره طرف الحكم المظهر من قوله
 هو عين مابطن وانما من براه غير ليكون ظاهرا له وانما من سبط
 عنه ليكون باطنا فاذا ظهر لواحد من العارفين مظهر لنفسه لا
 يظهره لان ذلك العارف وجه من وجوه الكمال واذا اظهر
 احدهم من المابطن مظهر على اي من نفسه لاس غير لان ذلك الكمال
 مظهر من مظاهر الجابية وهو المسمى بالاحمد الخراز وعرفه كل من
 اسما المحدثات بحسب تراتبه الى مظهر الاكوار فيقول الباطن لا
 اذا قال الظاهر انما يعنى اذا اظهر اظهر بانينته واطرها حكمه وانما
 بنفسه الاسم الباطن ولا يجمع ولا يتكلم من المظاهر احكامه وانما ذلك
 بقوله الظاهر اذا قال الباطن انما هو الحكم جاري كل صفة فانه ثبت
 تتشقق ذاته وينشئ تتشقق ما يقابل ذلك لا ينشأ ما سبق من ان
 بين الصدين من جهة واحدة فان الحقيقة الواحدة يجمع الصدين من
 جهة واحدة لاس حقيقته والا تلت الكلام الى الحقيقين حتى ينشئ
 الى جهة واحدة وانما اذا اتحدت احد الصدين فلا يجمع مع تتعدد
 به الصدد الاخر والتكلم واحد اي قوله كل من الاسماء بالمتنوع
 الخال ان التكلم فيها واحد حكم احده البعين وهو المسمى بالتكلم على الباطن
 كما يدل البع على السلام في بيان مغفرتة تعالى لذنوب امته ما صلب
 من جوارحه وحدثت به انتسابها على اي الانفس الحدة وهي الساتر

اعلم ان الواحد والله الشئ الاعلى شأنا للبعين الواحدة التي هي حقيقة
 التي سبحانه وتعالى والعدد شأنا للكثرة الاسامية الماصلة من تجلي
 ملك الحقيقة بصور شتى وبسبب الله اية واكثره الايمان الثانية
 في العلم والعدد شأنا للحقائق الكونية والظاهر الحقيقة لا يظهر احكام
 الاسماء ولا احوال الايمان الثانية الا بالاشارة الى سبيل التميز
 بقوله ومظهر حكم العدد الابلعدود فان العدد كونه عرضا في قيام
 نفسه لا بد ان يتج في معدود ما وكل ذلك الاسماء الالهية والايمان الثانية
 كونهما مستمكة تحت قهر الاحدية لا يظهر تباينه الاحكام متباينة الاله
 الا بالظاهر الخارجية سواء كانت ملك الظاهر موجودة في الحق بالاضافة
 الظاهرة للنفس الاسامية او معدود فيه لكنه موجود عند العقل
 كالنقطة الجاطنة لها والى هذه التسمية اشار بقوله والمعدود منه عدم
 اي معدوم من حيث الحق وموجود اي موجود بحسبه تعدد
 الشئ من حيث الحق لان لا يدرك الحواس الظاهرة وهو موجود من حيث
 العقل لان يدرك العقل آثاره كائنات الماطنة وتوابعها الماطنة وكلها
 المنصود من هذا التفسير التبيين على ان المظهر لا يحسن ان يكون محسوسا
 شهادا بل يجوز ان يكون مقولا فينبغي ان لا بد منها من عدد متصل بالوجود
 ومن معدود يظهر حكم العدد ولا بد ايضا من واحد يعني تكملة ذلك
 العدد فينبغي سببه اي يوجد العدد بسبب الواحد وتكراره واطهر
 الواحد في مراتبه وسمااته الحقيقة بسبب العدد وظهوره فان كان كل

هذه هي اوصافها باحدثت به وقوله انتسابها من وضع المظهر بوضع المظهر
 وحيزا لانه في العين واحدة وان اختلف الاحكام المصاحبة منها
 من التحدث والسما والعلم ولا سبيل الى جعل شئ به الذي ذكرنا
 من وحدة النفس وكثرة اساميه لا جلاضا وصادا واحكامه فانه يعلم
 كل انسان من نفسه اذا رجع وجدانه وهو اي الانسان الذي يعلم
 ذلك صورة التي تعالى كما قال صلى الله عليه وسلم ان احد خلق آدم على
 صورة فاحلقت الابدان لكثرة في عين واحدة واجتمعت فيها وتكون
 الكثرة الاسامية بسبب ظهور هذه العين الواحدة متباعدة بكونها
 واحد من تلك الانوار كما ظهرت الاعداد بالواحد اي بكماله في المراتب
 المعلومة للعدد من الاعداد والعزات والمات والالوف فاحد
 الواحد بكماله العدد وفضل العدد بمراتبه الواحد يعنى احواله
 واحكامه مثل الاثنين والثلاثة والاربعة وغير ذلك الى ما لا نهاية لان
 كل رتبة من هذه المراتب ليست غير الواحد الخالي بها لان الاثنين
 شأنا ليس الا واحدا واحدا بالية الوحدانية فضلا لاشان فليس فيه
 سوى الواحد الشكر فهو رتبة من مراتبه واذا احتكى الواحد في رتبته
 ظهر معنى احكامه الذي لم يكن ظاهرا في مرتبة واحدة كالتزوية الاولى
 مثلا وكذلك كذلك لما تجلى الواحد بها ظهرت بها التزوية الاولى لم يكن
 ظاهرة في مرتبة الواحدية والاشياء ايضا وكذا البصيرة في مراتبها
 كلها متما حيل لاهوال الواحد واحكام المستحقة فيه بظهوره فيها

الم

مرتبة من مراتب العدد حقيقته واحدة كالسبعة مثلا والعشرة الى اربعة في منها
 ومرتبة اخرى الى الاثنين والى اكثر منها ومرتبة اخرى الى غير ذلك
 ما يجمع جرابه لشرطه في حقيقته كل مرتبة من حيث انها واحدة في
 من الاعداد فانه الواحد في حقيقته الاعداد التي هي الكثرة ولا يملك بها
 مطلقة اسم جمع الاعداد فانها وانما الاعداد اسمها باعتبار رتبة من رتبة
 لها كونه لا يملك عنها باعتبار رتبة الاعداد لا يملك فان الاثنين حقيقته
 والثلثة حقيقته واحدة اخرى بالعاما لحقيقة هذه المراتب وهذه المراتب
 وان كانت كل منها حقيقته واحدة فاقول واحدة اي فليس بين واحدة
 منهم عين باقية فلا بد من فارق وليس الفارق هو الوحدة لكثرة الكما
 بين الحقيقة فلا بد ان يكون الفارق ما يجمع جمع الاعداد من الفارق فالحق
 ياخذة اي تباينها المراتب كلها فلا يملك بها اسم مقبول بها اي تلك
 المراتب وتبينها تارة ببعضها من بعض قولا وانما تباينها اي من
 فوانها باعتبار تباينها جميعا تارة فكلها باعتبار جميعها الاعداد عليها
 باعتبار كونها مراتب فكلها على كل مرتبة بانها جمع الاعداد فكلها في هذا القول
 اي القول بوجود تلك المراتب وانما تباينها من بعض رتبة رتبة
 بسيطة لا تركيب فيها من واحد الى تسعة ومن عشرة الى تسعون
 وما زاد وانف وعده رضى الله عنه الواحد من المراتب تساما واذا
 لم يكن المراتب مضمرة في هذه البسيطة فقد دخلها اي المراتب العشر
 سمى التركيب اي تركيب بعضها ببعض لانه سائر المراتب العشر

المساوية

المساوية وكانت رضى الله عنه جعل ثلثة المراتب والالف ايضا من قبيل
 لم يملكها مع علاقة الثلثة او حكم بدخول التركيب باعتبار الاعداد الاعلى فاما
 شئت اي لا تزال تثبت لكل مرتبة عين ما يوصف عنها عندك لذاته
 كما تقول لكل مرتبة انها حقيقته واحدة فتثبت لها الوحدة الحقيقه لها
 من كل عدد فانما ساقية لكونه جمع الاعداد وكما تقول لكل مرتبة انها حقيقه
 تثبت لها الحقيقة وهي ثلثية بانها تباينها الوحدة ومن عرف ما قرأه
 في الاعداد من ان شئت الاعداد سكره هو الواحد والواحد الظاهر
 في مراتبه هو العدد وعرف ايضا ان فيها اي في كل مرتبة من مراتبها
 اسم جمع الاعداد باعتبار الوحدة عين تباينها بانها باعتبار كونها عدد اي
 ان هذه الثلثية لا يملك عن ذلك التي كالا شئت عين التي عنه علم
 ان الحق المراتب من تباينها المراتب باعتبار الخلافة هو المراتب المتباعدة
 ببعض من حيث تجليها بالصور المتباعدة المتساوية كان الواحد المراتب
 في حد نفسه من الكثرة العددية هو العدد المتصنف بالمرتبة بكونه
 طويلا تارة وان كان قد تغير المراتب من المراتب بالتعدد والاطلاق والاحتكاك
 والوجوب يتردد من الواحد تارة الا حقا فتد المراتب وانما
 والاطلاق الحق ووجوبه فلا المراتب حق ولا الحق خلق فاما المراتب الحق
 اي فالحال وانما ان المراتب هو المراتب كان الواحد هو العدد
 وذلك لانه شأنا بالحق المتساوية كالا حقا وعلمه ثم لا حقا
 تجليها اولها بالفيض لا قدس بصره الا لعل ان الثلثة وانما بالفيض

احدهما عن الاخرى في تلك المواد التصليية حال ابراهيم حتى علمها
 وانما يدعى به من الذي العظيم تارة حتى في الحق تلبس بصورة الهي
 نفسه صورة ابراهيم بالثبوت من طرائق بصوريه بوساطة طويلا
 في صورته ودرجاته كذا حتى تبيّن لظهور الحق فيك ليعلم ان
 به في رايك من ذمّي واقفا انما بالحق والولد في الحقيقة المطلقة بل الحقيقة
 الانسانية التي هي من العيّنات الكلية لها عين ابيه فادري ابراهيم بل
 الحق في صورته المتسام انه يدعى سوى نفسه ولكن في صورته حتى في
 دلاء اي التي سبحانه حتى يدعى عظيم كسر الدال وهو يدعى اي نفسه
 في صورته ذم عظيم فظهر في صورة كبش لاجل البناء من طر بصوره
 يعني ابراهيم واسحق وظهر بصورة ولد لاجل حكم ولد اي بنسبه الوالد
 وعلما من يوعى الوالد وانما احضر بصريه بالتساوي لان الظهور بصورة
 المتساويين اذ قد ثم رضى الله عنه الى ذكر من هو اقرب الى البناء
 من ابراهيم واسحق علما السلام وهو آدم وعوا ولدهما قال
 تعالى يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق
 منها زوجهما اي الذي اوجدكم بطوره في صوركم بطورا منتشيان
 ظهوره بصورة نفس واحدة هي آدم عليه السلام وخلق من آدم
 زوجا اي ظهر بصورة زوج بطورا منتشيان في ظهوره بصورة فانكم آدم
 حينكم زوجا سوى نفسه فان زوجة من حيث الحقيقة المطلقة
 من حيث الحقيقة الانسانية النوعية التي هي من العيّنات الكلية

المتدس بصور الاعداد الخارجية تتلصق المراتب المخلوق اي المراتب
 اختيارية وتترد هو المخلوق والامر المخلوق المراتب اي المراتب والامر
 ان المراتب هو ان كان العدد هو الواحد وذلك اذا لا حقا
 اولها المراتب وتنتش من حقيقته ووجوبه وجدنا ما بين المراتب
 بالتحليل المذكورين تتلصق المراتب حقيقته ووجوبه هو انما
 كذا كذا المذكور من المراتب والمخلوق من عين واحدة فان المراتب
 ثلث حقيقته فعلا متوفرة واحدة عالية واجبة وهي حقيقة الله
 سبحانه وحقيقته متعلقة متوفرة متوفرة متعلقة وهي حقيقة العالم
 المخلوق وحقيقته ثلثه جاسية بينهما فعلا من وجه متعلقة من وجه واحد
 من وجه كثر من وجه وكذا سائر الصفات المتساوية وهذه الحقيقة
 احدى من جميع الحقيقة ولها مرتبة الاولوية الكبرى والاخرية العظمى وهي
 الاثنين الواحدة التي انتشت منها لستنا الحاقية والمخلوقية لا
 ليس كذا كذا منتشيان من عين واحدة فان الانتشاء منها يوم الاثنين
 بل هو اي كذا كذا العين الواحدة بالتتابع السبب الاعتراف
 البين وهو اي كذا كذا هو العيوني الكثرة اذا اعترفت تلك
 السبب ولوحظت احكامها فانظر العيوني الكثرة في المواد المتفصلة
 واسم المراتب فيها فكل ما ادى الى ما الذي تراه اراى في راي
 اترى وحدة العين الواحدة منتش فيكون رتبة الحق تعالى ما تحت
 كذا كذا الحق او الوحدة في الكثرة والكثرة في الوحدة من عزان

احد

لها فنية فبني آدم بالاعتبار المذكور الصاحبة والولد والاب
 اي العين الظاهرة واحد في العدد اي في عدد هؤلاء العددين
 وصورة كثرتم او الاما الظاهرة هؤلاء المذكورين من آدم ورو
 وقلة مثل الواحد الظاهرة العدد فكان حقا في العدد ومقتضى
 مرات ظهور الواحد كذلك آدم عليه السلام وصاحبه واولاده
 مرات ظهور الوجود التي سبحانه ثم ترقى وهي الله من ذك آدم
 عليه السلام وصاحبه وولده الى ما هو اقرب منهم الى المبدأ والطبيعة
 فقال من الطبيعة اي اذا كان الامر في نفسه واحدا متعدد فالطبيعة
 التي حضرت قوا الى العالم كلها هو الوجود الحق المتعين بتعين كل يوت
 في تلك التعاليل ومن انظار منها اي من الطبيعة بوجوبها وما اتى
 هي الوجود الحق المتعين بكل ولا ثم تعينات تخصه واما انما
 نسبت ما ظهر منها من افراد ولا زادت بعد ما ظهر منها من الافراد
 فانما عينه معتولة نسبتها الى ما ظهر منها نسبة الكل الى جزءاته لا
 الكل الى اجزائه فلا يتنقص بظهور اجزائه وافرازها ولا يزيد
 بوجوب الاجزائ اليها كما لا يتنقص اكلها بافراز الاجزاء عنه ويزيد
 بوجوبها اليه وكذلك الوجود الحق لا يتنقص بظهور الظاهر عنه
 ولا يزيد بوجوبها اليه والذلي اي ليس الذي ظهر من الطبيعة
 مطلقا بل هي التي ظهرت في صور مراتبها لا غير كان التي سبحانه
 ليس غير الظاهر مطلقا بل هو الذي ظهر بصورة وما هي اي ليست

بما هي اي ليست
 بغيرها اي ليست
 بغيرها اي ليست
 بغيرها اي ليست
 بغيرها اي ليست

الطبيعة

الطبيعة عين ما ظهر منها مطلقا كان التي سبحانه ليس من الظاهر كذلك
 لا خلاف الصورة اي صور ما ظهر منها بالظن عليها اي على الطبيعة وهي اي
 الطبيعة واحدة لا اختلاف في حقيقتها ولكنها فلا يكون عين ما وقع فيه
 الاختلاف في هذا الشيء باره بان ليس في صورته على طبيعته بالبرودة
 البين وهذا الشيء الاخر حار بان ليس في صورته على طبيعته بالحرارة البين
 في الحكم بغيره من الصور بين هذين الشئيين في الحكم بالبين واما ان
 في الحكم بغيره من الصور بين هذين الشئيين في الحكم بالبين واما ان
 والى امتثاله الحكم بالبين لهما اختلاف في الحكم بالحرارة والبرودة
 فكل منهما يحكم بخلاف ما يحكم به الاخر والجامع بين هذه الصور المختلفة
 الاحكام هو الطبيعة التي لا اختلاف فيها من حيث ذاتها بل في الحكم
 العين الواحدة هكذا في بعض الشئ وسواء ظاهر وفي الفقه المتفق
 على الشئ وهو بغيره بل في اكثر الشئ لا بل العين الطبيعة اي العين الواحدة
 المعنوية التي ظهرت بصور الموجودات كلها بعد تعينها بتعين
 كل من من الطبيعة فأي محورها الطبيعة بمحورها العين الواحدة فأي
 العين الواحدة بعالم الطبيعة اي الطبيعة المطلقة وجزئياتها الله
 والصور الطبيعية للارضية التي سررت الطبيعة فيها كلها صور لا عينا
 اثباتية ظهرت في امرأة واحدة هي الوجود الحق فالصورة مشهورة
 والمرأة غير مشهورة كما هو شأن المرأة لا في عالم الطبيعة صور
 واحدة وهي الوجود الحق ظهرت في مراتبها مختلفة هي تلك الابعاد

وليس اي التي سبحانه خلقها في الوجود المذكور وكونه امرأة لا بيان
 المقتضية فالتق ليس خلقا في مرتبة من الصفات المقتضية تحتها شيئا
 باق في عيبه لا يشهد ولا يرى وكل ما يشهد ويرى فهو خلق فاعرفوا
 اي كونوا ذاكين لا غير تاسين لاحتياجه وراه الصور الخلقية من يده
 اي من يعرف ما قلت من الوجود لم يخلو بناء على الفاعل والمفعول
 اي لم تنزع ولم تزل على شهود الحق الواحد سبحانه في مراتب الكثرة
 بعينه وليس يدري اي ليس يدري ما قلت الامم لا بعينه فقلت
 في موطن الكثرة غير متخذ في على طواحيه جمع اي الحكم بالمراد والوحدة
 في مرتبة وقرى اي الحكم بالقرى والكثرة في مرتبة فان العين واحدة
 في هذه الاتفاق في اي العين الواحدة الكثرة بحسب تجلياتها فتبيننا
 وصفا لها لا يتغير عند ظهورها بالوحدة شيئا من صور الكثرة بل تنبيه
 وتنبيه ولا تزد عند تجليات الكثرة شيئا من صور الكثرة الا وهي
 بتجليات اسمها التي سبحانه علوا في اثبات مرتبة البطون والحق
 كان الله ولم يكن معه شيء فانه لا شيء هناك حتى يكون علوه بالنسبة اليه
 وعلوا في اثبات مرتبة الظهور والقرى باعتبار اتحاد الظاهر والمظهر
 فانه لا شيء سواه هناك ايضا ولا سكان له بهذا الاعتبار كما لا يستوفى
 به جمع الصفات الوجودية والنباتية العينية التي يكون للظاهر كلها
 وكان الشئ رضى الله عنه بعد ما صرح بقبوله اي قبول الوجود الحق
 حكته في الظاهر والباطن الى هذا العلو شارح حيث قال فالتنبيه

الثابتة فخرات بحسبها تحتل بتحدده فانه اي عند تعدد المر
 الاجرة للوجود المشاهد لتعرف الشئ اي لتعرف بغيره فانه يقع
 تارة على صور كثيرة في امرأة واحدة وتارة على صورة واحدة في
 مراتب متعددة ولا يمكن من التمرين مراتب بل بحسبها عين على ما
 بطريق الذوق والوجدان لتعرف وتعرف بالجوهر يقول الفخر عن ذلك
 الادراك ادراك ما من عرف ما طمسه من الفرق بين المرتبتين ومن
 بينهما بانهم والعرفان كما علمها بالذوق والوجدان لم يخرج بقية الى المصلحة
 اي لم يقع في هذه الجزرة وان كان هذا التعارض في مرتبة كبرياءه
 العلم بوجوب الجزرة كما يشهد قوله عليه السلام رب زدني حياء فانه السلام
 اراد الزيادة في الجزرة المنسبة من العلم بقوله وان كان في مرتبة علمية
 وصليته فيسأل في المزيد في العلم مع عدم الجزرة الاسم حكم الجواهر الخلقية
 الثابتة بها اي بالعين الثابتة التي للوجودات وتنوع استعداداتها
 وتنوع التي سبحانه وتعالى في المحلى التي الخارج الذي هو صورة
 العين الثابتة فيسأل الاحكام عليها اي على التي سبحانه بحسب مقتضيات
 استعدادها اما فيقبل التي سبحانه كل حكم مقتضيه العين الثابتة وما حكم
 على اي التي سبحانه لا عين ما تجليها فانه حاكم الابد في خلق
 بعد الوجه اي وجه ظهور الوجود الحق في المرأ بالمخلصة والحق في المنة
 وتنوع الاحكام عليه بحسبها فاعترفوا اي كونوا عابرين من كثرتها المتنوعة
 استعدادها باعتبار ظهوره في تلك المراتب والمجالي الى وحدته الحقيقية

الذاتية

هو الذي يكون له الكمال الذي يستحق به جميع الاسماء الوجودية اي الصفات
 الحقيقية الوجودية والسبب اي الصفات الحقيقية اي الوجودية
 في ذاتها سواء كانت اضافية او سلبية ويستوعبها حيث لا يمكن ان
 يكون تحت منها اي من تلك الاسماء والصفات سواء كانت تلك الاسماء
 والصفات مجردة عنها وعقلا او مذبذبة عنها وعقلا وشرعا
 او ذوقا اي اسم عنه سواء كانت مجردة عنها او مذبذبة عنها سواء
 كانت مجردة عقلا او مذبذبة عقلا وسواء كانت مجردة شرعا
 او مذبذبة شرعا لكنه رضي الله عنه جميعا واما الاختصاص والاعتناء
 اضافة المدام اليه تعالى لان اضافة هذا اليه اكبر من ان يضاف اليه
 كالا والمذمة مجردة فالصفات اليه تعالى انما هو ذواته المذام مجردة
 عن صفة المذمة بل تنسب بصفة المذمة ريبا في ذلك ان كل وجود
 هو صورة حقيقة محصورة ومظهر اسم خاص من الاسماء الالهية
 يكون ظهور احكامه تبعيته وآثار الاسم الظاهر فيه مجردة وكما لا بد
 وان كان بالنسبة الى من لا يلايه مذمة ونقصا وعدم ظهوره بالظلال
 فيه بالعكس كالمذمة لا يلايه ذمة ولا نقصا ولا ظهوره بالظلال
 فكذلك كالمذمة لا يلايه ذمة ولا نقصا ولا ظهوره بالظلال
 المذمة انما خصوصية المحل الذي يتصفى عدم الملازمة فن لا يكون خصوصية
 الاتصاف بل يكون بناء مستقيما على الكل بحسب شرط متشعبا للكل
 يكون كرامة محله سبقي حكمته ودليل قدرته وفضيلة حقيقته وآية كماله

مع فطرته اتمه جلاله ولا يتصور فيه عدم الملازمة اصلا فلا يتطرق اليه
 مذمة بل صاحب كماله المحيط واستيعاب الوجود لولم يوصف بصف
 يظهر من صفاته كان قادرا على سخره احاطة وكان استيعابه وس
 ذلك العلو الذاتي والكمال المستحق للاسم الذي هو الله خاصة يعني
 الذات البحت والوجود المطلق فان الاسم الذي يطلق على مرتبة الالهية
 كذلك يطلق على الذات البحت والوجود المطلق ولا شك ان هذا الاسم
 يطلق لا للتبديد بمرتبة الالهية واما غير مسمى الله خاصة مما هو محلي له
 اي لمسمى الله من الجاهل المتغيرة عنه بالوجود الفارحي او صورة اسمية
 ما صلب فيه يتبع به الذات بعين البينونة بالصورة ولكن نصيبا
 عقليا لا خارجيا فان كان غير مسمى الله محلي له فينبغي ان يضاف اليه
 ذلك اي من وقوع التنازل بين محلي وجلي بحسب ظهوره في بعض
 الجاهل بجميع الاسماء كالاسنان الكمال وفي بعضها ببعضها وما يظهر فيه
 ببعضها ايضا يتبع فيه اتصافه وان كان اي غير مسمى الله صورة
 فيه فليكن الصورة عين الكمال الذاتي المستحق لجميع الكالات
 لانما اي تلك الصورة عين ما ظهرت تلك الصورة فيه بحسب القوة
 والحق وان كانت غير بحسب العقل بخلاف الجاهل فانها متغيرة
 بعضها عن بعض بالتغيرات المختلفة حسنا وتعتلا وبمرة عن القوة
 الحق ايضا بالتغير والاطلاق والظهور غلبة حكم المتغيرة بين مسمى الله
 ومجايله وتبعية حكم الاتحاد بينه وبين اسمائه اثبت رضي الله عنه على الكمال

الكل المستحق لجميع الكالات علمت انه اي العلو الذاتي ليس علو الكمال
 ومظاهره ولا علو الكرامة يعني العلو بحسب سبب من المتاحب وهو
 المكانة بهذا المعنى اخص ما سبق فانه كان شاملا للعلو بالصفات
 ايضا وانما تلك العلو الذاتي ليس علو الكرامة فان علو الكرامة بالصفات
 الاخص بحسب بولاء الامر الذي يتولون اسرار المؤمنين بالخلوة او
 اتقاي جماعة ارتقى ذي شرف اعلى كالسلطان والحاكم و
 الوزير والانتصاة وكل ذي منصب سواء كانت فيه اهلته ذلك
 المنصب كبعض من سلف من هؤلاء المذكورين او لم يكن كائنا
 زمانا ويمكن زوال العلو بالكرامة بهذا المعنى عن صاحبه كما ان زوال
 السلطان والوزير والحاكم والانتصافي من مناصبهم والعلو بالصفات
 التي تصنف بها الموصوف بها مدة من غير اعتبار مجرد
 دون العلو الذاتي ليس كذلك اي يختص بولاء الامر وواقعته
 معرض الزوال فاطنك بالعلو الذاتي الذي هو اعلى مرتبة من الكمال
 فلا يكون اعلو بالذات علو المكانة وانما العلو بالصفات ليس
 بالمرتبة فانه قد يكون اعلم الناس بحكمته من لم ينصب الحكمه
 اهل الحكمه فلهذا اي من لم ينصب الحكمه من كونه اهل الحكمه على المكانة
 والمرتبة بحكم النبي ما هو اعلى من حد نفسه من غير اعتبار امر خارج من
 ذاته وصناته فاذ اعزل رتبته وقوته والمقام ليس كذلك فان
 العلم ما ينبغي ابد الابد من ولا يبرأ صاحب من العاليين واسلم

بين الجاهل وقال لا بد من ذلك ونفاه عن الاسماء مع انه اثبت فيها
 سبق العلو الذاتي للجاهل ايضا حيث قال دوس حيث الوجودية
 الوجودات فالمسمى بذات هي العلية لذاتها ولا شك في وجودها
 بين الاسماء باعتبار خصوصياتها التميز بعضها عن بعض كاصح به وهي
 فيما سبق حيث قال فلو الاضافة موجودة في اثنين الواحدة من حيث
 الوجود الاخرى فالذي لمسمى الله من العلو الذاتي والكمال المستحق هو
 الذي لملك الصورة ولكن لا يقال اي تلك الصورة الاسمية هو
 اي مسمى الله لغيره تعالى لا يتقبل ولا يغيره لا تحاد جماعة الحق والوجود
 وقد اشاروا الى انهم يسمون بغير معنى يقع اتفاق وتجنس بينه وبين
 الوجود من اكابر شيوخ العرب مشهور مجتهد في خلقه هو من كرامته
 سماه خلق الخليل ثمهم اسمهم رضي الله عنه الى هذا بقوله ان كل اسم الذي
 يسمي جميع الاسماء الالهية ويشتبه بها وذلك اي عموم اسمي والصفات
 بها كائنا بين الاسماء الالهية من احوال كل اسم الذي يدل على الذات وعلى الله
 الذي سبق اي وضع الاسم لا يطلب ذلك الاسم لتمييزه عن سائر الاسماء
 من حيث دلالة على الذات لجميع الاسماء ومن حيث دلالة على المعنى
 الخصوص الذي يميزه عن غيره من الاسماء كالتبويب والخاص
 المصور الى غيره لك من الاسماء فالاسم عين المسمى من حيث الذات
 والاسم غير المسمى من حيث ما يخص به من المعنى الذي سبق له واذا
 تمت ان العلو بالذات ما ذكرناه من انه هو الذي يكون له

العلي بالذات وان لم يكن علوه علو مكان ولا مكانه ولا صفة فهو كجيب
 كالمستغرق يستوعب جميع اقسام العلويات لا يكون مستغنا عن الاله
 فالعلي بجميع اقسام العلويات هو الحق سبحانه وتعالى جبارا ومقتضيا
 لا غير والملازمة رب العالمين **فصل في كيفية ابراهيمية**
 اما نحن الملة المحمديّة بالكلية الا ابراهيمية لان التبريم من البيان وجو
 صفة تستغني عن ايجاز صا جها الى جهة بعينها بل الى المحرّج في اي
 جهة كان لا على التبيين وبهذه الصفة محمّدت اولاد الملائكة المهيمنين
 تجلّ لهم الحق سبحانه في جلال مجادتها موايد وقابها عا سوي الحق حتى
 من انفسهم وتايّس كل الانبياء في ابراهيم عليه السلام حيث غلب
 عليه محبة الحق حتى تراءى عن ابيه في الحق وعن توبه وتصدي لفتح
 ابنه في سبيل الله وخرج عن جميع الناس كثرته المشهورة لله سبحانه و
 انما قربنا بالكلية القدسية لانه وجب ان يذكر بعد الصفات البشرية
 البشرية احكام الصفات البشرية وسرايتها واولها مظاهر الانسانية
 لتجل مرتبة المعونة بالذات فان السلوك لا يتقد معرفة تامة صلا
 وكان الخليل عليه السلام اول مراتب طهرت بها احكام الصفات الالهية
 البشرية وليس حاز الحق بها هذه اوية الظهور بالصفات الالهية
 البشرية يعني انه محمّدت كسا الذات بالصفات ولهذا انسانية
 وزده الصيغة ان اول من يسمى يوم القيمة من الخلق ابراهيم عليه السلام
 لان ابراهيم هو الذي انا سمي الخليل يعني ابراهيم عليه السلام خليلا لخالقه

وصي

وحصره جميع ما انصفت به الذات الالهية والمراد بتخلل الصفات الالهية
 وحصره اياها في حصرها وتباعد نظرها وتباعد استيعابها اياها بحيث
 لا يشد شي منها بشرط ان يكون ظهور تلك الصفات فيه على وجه يكون
 جهة الاطلاق والشيء فيها عابرة على جهة التيقيد والظلمة واستشهد
 لما ذكره من التخلل على وجه الاستيعاب في وجه التيقيد بما قاله الله
 وتخللت سلك الوجود من اي دخلت من حيث محبتك جميع سلك ربي
 من العرف والاعضاء بحيث لم يبق شي منها لم تصد الله وبه اي سبب
 بهذا التخلل لشي الخليل كانا من كان خليلا ثم لما كان التخلل المذكور
 وجه التيقيد امر اعتقلا شدة صورة محبوسه ولم يكن التخلل
 التخلل المنهزم من البيت المشهد بوصفها للطالبين فقال كاجل
 العلوي الذي هو عرض السلوك الذي هو جوهري محمّدت كسا عرض
 حلوله سبحانه فيكون اي يوجد العرض بحيث يوجد جوهري الذي
 هو قائم به حاله فلا يتخلل جزء من اجزاء المورس من العرض بسبب
 العرض جميع اجزائه ما هو اي بسبب ذلك التخلل المائل لتخلل السلوك
 كالمكان والتخلل اي كالتخلل افراغ بين المكان والتخلل بان يكون
 بين سطحيها تاس من غير امتزاج واستيعاب وانما في الشيء رضى الله عنه
 ما لم يتخلل احد وجهه الحق وصفاته عن داخله التخلل المكان مع
 الحق سبحانه كما انه منزه عن ان يكون بمثابة اوصافه في ذاته او في
 ذلك كمنه عن ان يكون شأنا او يحل شي حلوله سبحانه لان المتصور

ورضت فلم تتحد وبصفات النفس وصفات الذم ولكن يكون ذلك
 النفس والذم بالنسبة الى غيره لا الى سبحانه كما سبق في قوله كذا ونور
 العبد وجود الحق بقوله لا ترى الخلق يبق الانسان الكامل يعلم
 بصفات الحق من اولها الى آخرها تعلقا ومحمّدا سوي الوجوب الاله
 فانه لا تدم الحوادث فيه وكلها اي بصفات الحق حتى ان ثابت له
 للخلق الذي هو الانسان الكامل كما في اى صفات الحوادث حتى
 ثابت للحق سبحانه باعنا وتبين وجوده بها ولما كان المنهزم من
 النفس الى هذا ان العبد يتخلل بارة صفاته الحق سبحانه والحق يتخلل
 بارة صفاته العبد فلكل منهما صفات يتباين صفات الاخر اذ ان
 ينسب على ان صفات العبد ايضا راجعة الى الحق فانه بعض من صفات
 صفاته بعض من صفاته فاشارة ولا الى رجوع الحوادث اليه بقوله تعالى
 الحمد لله اي الحمد الشامل كل ما جديته ومجوده به بلكه تعالى فيخص به لا
 يتجاوز الى غيره فوجه الى سبحانه عواقب النساء انهاء وان كان
 شملها بغيره ابتداء من كل حامد ومجود واشارة تايّس الى رجوع
 الحامد والمقام كلها اليه بقوله سبحانه وتعالى ويرجع الامر كله اليه اي هذا
 القول منه تعالى او الامر ارجع اليه المنهزم من هذا القول اذ من
 الامور ما جدمها ومانه اي في الواقع الا امر مجود او مدوم فلا
 يكون امره الواقع الا ويرجع اليه ثم انه رضى الله عنه لما ذكر الخلق
 المذكورين في وجه تسمية الخليل خليلا اراد ان يشير الى ان احد ما يتجر

من التخلل تصوير كمال الاحاطة والاستيعاب وبهذه الصورة الاولى
 لا انسانية او تخلل الحق وجوده صورة ابراهيم اي صورة الوجودية
 الروحانية والجنسية الدينية والاخروية وفي بعض النسخ والتخلل
 الحق بالذات والافعال وشا عا لانه عليه السلام جامع بين التخلل والافعال
 بناء على ان احد هاتين في وجه التيقيد وكل على عطف على قوله وجوده
 ابراهيم اي والتخلل كل حكم وانما ظهوره وانشاءه من ذلك اي من
 صورته اي موطن كان وذلك بان يتصف سبحانه بذلك والامر في ذلك
 الموطن وانما قصد الحكم بالحق وتاثيره مطلقا فان لكل حكم يصف به العبد
 ويتخلل الحق سبحانه موطنا باعتبار خصوصيات الصور الوجودية يظهر
 ذلك الحكم اي بهذا الموطن فابناء للجمعية او بمعنى في لا يتخلل الى
 موطن آخر فلا يتخلل موطن كصورة كل الاحكام بل كل حكم يقع منها في ذلك
 الموطن كاحكام المذمومة مثلا فان موطن ظهورها انما هي النشأة
 الدينية لا يتخلل الى موطن النشأة الروحانية ولا الى موطن النشأة
 الاخروية حتى يبين الموطنين لا يتخلل الحق سبحانه تلك الاحكام المذمومة
 فانها لا تعدى موطن النشأة الجنسية الدينية اليها ثم نور رضى الله عنه
 تخلل الحق وجوده العبد وانصافه بصفاته بقوله لا ترى الحق يظهر من
 حيث تعينه وتيقده بالظهور في عين العبد بصفات الحوادث
 يعني ان صفات الحق لا يقع ظهوره سبحانه بها الا في هذه النشأة الالهية
 واجزى ذلك الظهور عن نفسه كما قال سبحانه الله يستهني بهم وكل

دعوى

قرب النوازل لا يزال الجيد يتقرب الى با نوازل الحديث ثم ان الله
 الالهة لو تفرقت اي تجردت عن هذه الالهة لسا بالاسماء والصفات
 اللاحقة للذات قياسها الى اعيان العالم واستعداها لتمامها بالاسماء
 فان الالهة عبارة عن مرتبة واحدة هي هذه النسبة التي لا يخالفا
 والصفات فلو لم يعتبر بهذه النسبة لم يكن الالهة الالهة التي لا يخالفا
 ايها يوجد من الوجوه وامنت مرتبتها التي هي الالهة وهذه الالهة
 احدتها ليعاينا فاما لا يحق للنسبة الا بالنسبة الى فكل منها دخل في
 تحقها وان لم يستقل وهذا هو امرها با حداثا والامر بالاعيان
 اعلم من ان يكون ثابتة عليه او موجودة عينية فان بعض هذه
 النسبة التي الالهة بالنسبة الى الاعيان انما هي وبعضها بطورها
 الى الاعيان الخارجية نحن جعلنا ما لو جعلنا الالهة اي جعلنا بعض
 كوننا محل تصرفه بحيث اتصفه بالنسبة الالهة والطلاق لفظ المألوف
 على العبد طلاق ما يتولد المشي من ان الالهة بمعنى المألوف وهو
 المعبود وكان رضى الله عنه لاحظة الالهة معنى التاثير والتصرف
 فيها سواء فلا جرم يكون اسم المعبود هو العبد والمعبود لما
 لاخطوا فيه معنى استحقاق من سواه لاجل اتمه وعبودته لا يكون اسم
 المعبود من عند المعبود فلا يعرف الى سجا من حيث مرتبة
 الالهة هي مرتبة من من حيث مرتبة عبودتنا وما لو جعلنا اي
 عند عدم مرتبة الى حين وجود مرتبنا انفسنا ونبتني عندنا في حين

فانما هو الذي لا يخلو من
 فيكون هو الذي لا يخلو من

قرب

قرب النوازل ولا فرق بين قرب النوازل فقال الله ما كحل شي سوا الا
 كان الذي كحل اسم فاعلم ان الله اي في القتل اسم منقول من القتل اسم
 محسوب اي منسوب بالحق اسم منقول فاسم المنقول هو الظاهر واسم
 المأخوذ هو الباطن المشهور وهو اي الباطن عند ادراكه للظاهر
 كالتداعى الظاهر ومنه الظاهر ثم اورد رضى الله عنه مثالا
 للترخيص فقال كلما يتخلل الصورة فمن يواى تزداد الصورة به اي
 ويصح اي تتعدى الاطراف فان كان الحق هو الظاهر في نظر العبد
 المتجلي بان يراه ظاهرا بالمتل والتاثير ويرى الاحكام والامور مستندة
 اليه لا الى نفسه فالخلق يعني ذلك العبد المتجلي منسوبة من ظاهر
 بالمتل والتاثير لا يستند اليه الاحكام والامور نظرا لكونه الرقي
 الظاهر فيكون الحق يعني ذلك العبد المتجلي جميع اسما الى صفاته
 من عدم وبصره وجميع من الارادة والقدره وغير ما وادراكه
 اي علمه المتعدد تتعدد تعلقاته وبها ينتج قرب النوازل وان
 كان الحق يعني العبد المتجلي هو الظاهر بذلك الاستناد فالحق منسوب
 باطنية لا يستند اليه شيء في نظره الا بالالهة فالحق مع الحق وبصره
 به وورطه وجميع قواه وجوارحه وبها ينتج قرب النوازل كما ورد في
 الخبر الصحيح من ان الله عليه وسلم قال لا تشار الى قرب النوازل ان
 الله قال على لسان عبده سمع الله له حجة وقال سمع الله وشار
 الى يده ومن انطق الله عليه وسلم قال حكاية عن النبي صلى الله عليه وآله

المرتبة

تعرفت نحن يعرف هو قال صلى الله عليه وسلم من عرف نفسه عرف ربه
 صلى الله عليه وسلم اعلم الحق بالله فالامر على ما هو امره سبحانه وبعد
 ما عرفته بهذا فان بعض الحكماء واباحد الفرائض الى ادعاء ان
 الله من غير طبيعة العالم اي من غير استدل الله عليه استدلالا بالامر
 على الامر او من غير طبيعة لا على الامر بالامر استدلالا وبغيره كما في
 المتخصصين وهذا على غير ما لا بد ان كان المراد ان الله فلا يستدل الله
 معنى شئ فلا يمكن تعللها بدلالة المنسب اليه الذين احدهما العالم
 وان كان المراد الاول فيقولون ان طرقت اهل النظر الى الله
 بالامر على الامر والموت على الامر ولا موت للموت سجا فيستدل
 عليه فاحصر طرقت مرتبة الاستدلال بالامر على الامر الا ان الله
 فلا يعرف من غير طبيعة العالم ونوقش فيه بان الكلام في مرتبة الالهة
 لانه الذات البحت ويمكن الاستدلال على المرتبة بالموت فيها الذي هو
 الذات البحت بان يعرف اول الالهة ثم بعض الصفات كوجوب
 الوجود مثلا ومنه على سائر الصفات كما فعلوا ذلك وعلى مجموع
 الذات والصفات الا ان واحد بعد واحد كاصد رخص
 الواقع فيمر بمرتبة الالهة من غير استدلاله بالعالم عليها وان
 كان لا بد من ملأه العالم ويمكن ان يجاب عنه بان مرتبة الله
 البحت تستدل بها على مرتبة الالهة من غير طبيعة العالم بالاستدلال
 عليها من سواها بل عندنا معلوم عند اهل النظر فالحق بمرتبته

المرتبة من غير طبيعة العالم يكون علما بجميعه فكم في ذلك طريقا الى الكشف
 وذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يعرف الله الا بالامر على الامر
 الله وكان في ذلك شرا في رضى الله عنه حيث يقول نعم يعرف الله
 في العالم ذات قدومه اذ لم يكن لا يعرف الله على عرف المألوف
 على الوضوء فواى المألوف الدليل على اي على الالهة من حيث هو وذلك
 سجي لما اخبره من اعلا الله تعالى الدليل ثم بعد ذلك في الثاني الى
 في بعض الفرض في الثاني على بدو الالهة اي بعد ان عرفته بالامر على الامر
 وتوحيه اليه بطلانك بفتح عين بصيرتك نور الكشف ويعطيك بها الكشف
 اوافقه تمام انهم بعد الفرق ان الحق اسم باعتبار صورته وقياسه
 عين الدليل على نفسه باعتبار مرتبة الطلاقة فان كل عين بالصوره
 باللاتين وكذلك بخصوصية التينية على الدليل على نسب الوضوء
 فانا خصوص كل عين فيبقى نسبة خاصة معينة وان العالم مطلق على قوله
 وان الحق مطلق فيبقى ويعطيك الكشف ان العالم بفتح عينه المألوف
 فيه ليس الا بجله اذ هو في الفيض المقدس في صور اعيانهم انما نسبة
 سجد وجوده اي وجود تلك الاعيان بدونه اي بدو ذلك المتجلي اذ
 فالاعيان الالهة ليست الا صور تجلياته سبحانه فيها ولا فرق بينها وبين
 الحق الا بالتبديد والاطلاق والتبديد عن المطلق من وجهه في سجا من
 الدليل على نفسه وكذلك يعطيك الكشف ان معنى العالم بفتح عينه
 ويصوره اياه اي يتبل صورا بتاثيره بحسب تنوعات صفاته هذه الا

المرتبة

الثابتة المتوفرة بحسب تنوعات بسبب الالوهية وبحسب تنوعات حواسها
 ترسباتها بأشياء تنوعات ظهوره في صور العالم دليل على بسبب الالوهية
 كما كان من حيث نفس تجليتها فيها وليد على نفسه أعلم ان المشهود في هذا
 الكشف ليس الا التي سبحانه تجليتها في الجملة المتوفرة بحسب اجلا فالتجلى
 وتنوعات المرأ في شهود الوجود الحق الواحد بسبب انبساطه بالحكم
 الجاني والمرأى متعددة متكررة وبهذا الشهود على نزعين احدهما ان الشهود
 المشاهدة الوجود الحق في اعيان الموجودات التي واجبه وبني ظاهر
 التي بوجوده في اعيانها التي بها وفيها بحسبها خواص الظهور وخصايها
 من ايجالي وثباتها ان الشهود المشاهدة الوجود الحق في اعيانها التي بها
 ومما فيها هي من وجوده في اعيانها التي بها في اعيانها الاصل ووجوده
 العلي ظهر الوجود الحق بها تحت الصور فكل هذا يكون المرأ بوجوده
 في قوله بسبب وجوده باء وانه ظهور احكامها وآثارها في الوجود الحق
 لا وجوده في نفسها فانما تحت رايته الوجود في كشف هذا المشاهدة
 وهذا الكشف كانهما اولانا يحصل لنا بعد احوال سببها من اننا ان
 لنا بوضوئنا بسبب الوجود وبمن عبيدنا متفرون من كل الاما
 محتاجون اليها وجودا وبقاء فان لم نعلم بالالوهية كيف يتبين لنا
 المقصود بالكلية المتعنى الى ذلك الكشف والاطلاع ثم يأتي بعد
 هذا الكشف الكشف الاخر هو كشف مقام الفرق بعد الجمع بين
 جمع الجمع باقرا في الجمع الفرق يظهر كصورها في الحق سبحانه

دراة

ومرأ وجوده في بعضا لبعض في مرأ الوجود الحق في بعضا
 بعضا وبما يفرق بعضا عن بعض بحسب لا يفرق بينها رابط سرقة
 على طبق التقارن والتساوي الواقعي في عالم الارواح وادبها لما كان
 في استعداد انبساط الحضرة العلية واذا عرف بعضا بعضا سورا
 كانت هذه الحوزة في مقام الفرق قبل الجمع او بعد فنانا يعرف
 ان في مرأ الوجود الحق وتحت هذه التزم لنا اي بعضنا بعض
 وهؤلاء هم ارباب الكشف التي الذي هو مقام الفرق بعد الجمع وشيخهم
 صور الالهيان الثابتة واشهادها في مرأ الوجود الحق من غير انبساطها
 من العلم الى العيني ولكن اثر في مرأ الوجود الحق من حيث قبولها
 وصلاحياتها لا تار تلك الالهيان صوراً واشهادها بحسبها الجاهل بوجوده
 عينية ونسبها من حيث تلك الصورة التي وتحت فيها هذه الصورة المتخلطة
 بنا بان يعرف بعضنا بعضا وبمن حضرة الوجود الحق التي كالمراة
 لنا ثم يرون صورة الفرق ويعرفونها بعضنا بعضا من بعض ولكن لا
 يعرفون انما يظهر في مرأ الوجود الحق وهؤلاء هم المحبون الجاهل
 بالامر على ما هو عليه ولذا استعاذ ربي الله عنه عن حالهم فقال
 اعوذ بالله ان اكون من الجاهلين والكاشفين معاً اي يتعنى كل
 واحد من هذين الكشف على انفراد وتنفى الحصة مشتركة في هذا الحكم
 لا عدم استقلال الواحد واحد منهما بالحكم التي تعالى عليها الالهيان لان
 حكم عليهما باا بالكلث الاول فلا ينفى تجليات الوجود الحق البقية

تتبعيات اعياننا الشائبة فالحكم علينا بالوجود وتوابعه هو التي سحابة
 تلك التجليات لكن كانت فيه اعياننا فلا حكم علينا الالهيان بهذا الحكم
 ايضا فانما يطلبه بسبب استعدادنا في لم يحكم عليه تعالى باجراء الحكم
 علينا لم يجر علينا فينا حقيقة نحن حكم علينا باا بالكلث اننا فلا
 فيه صوراً على ان خلافة مرأ الوجود الحق ولا يظهرنا بهذه المرأ الا كما
 تقتضيه اعياننا فنولا يحكم علينا بالظهور واحكام الالهيان من نطلب
 منه بسبب استعدادنا اننا ان يحكم علينا بهذا الحكم فينا حقيقة نحن
 حكم علينا ولكن هذا الحكم في اثنين اصوريين لا يكون الاية اي في
 الحق ومرأ وجوده المطلق فانما لم يظهر فيه لم توجد وبالم توجد
 لم يحكم علينا احكامنا وادواتنا فلك قال تعالى قلله اية ابا انتم
 على المحزون الذين لم يكتشف لم حقيقة الامر على ما هو عليه اذ افانوا يوم
 اتيهم الحق تعالى لم تظلمت بكاذ او كذ او حريتنا علينا اعمالا خصوص
 ادتنا الى هذه الاستعداد وذكرنا اموراً لا يوافق اعراضهم فكيف
 لهم على ابناء الدنيا في افاضنا على ارجاع البصر الى الحق من سائر
 من امر شديد شاق وهوان ذلك من يتتبعيات اعيانهم على صلا
 ما توهموه وهوى الساق هو الامر الذي كشفه القاريون اهل الحق
 ظاهراً وكشواها اي في الدنيا فيهم اي المحزون ان الحق ما فعل
 ما اودعوه حال الجاهل به ان جعلهم بالايوان اعراضهم ويرون ان ذلك
 اي ما اودعوه ان جعلهم بنفسيهم اي من ايمانهم الشائبة واستعدادهم

النجاسة

النجاسة الالهية وقابليتها الوجودية الالهية فانه ما فعلهم الا كما علمهم
 وما علمهم الا على ما هم عليه في حال ثبوت اعيانهم فيستحق حقهم
 حجة المحزونين على الله تعالى وبسبب الحق لله تعالى اياهم عليهم فان جلس
 اذ كان عين المحزن قابلاً للشيء ونفسه لكان فائدة قوله فلو شاء الله
 احداً فخره وحي ان ترجم احد المتعنيين انما هو عيشة الحق واجبة
 وان كانت تستهمل الى عين المحزن واحدة واما اذا كان عين المحزن
 يتعنى ترواح المتعنيين دون الاخر ولا يمكن ان تخلف منه
 متعنه فافائدة قوله فلو شاء لهداكم اجمعين اي ما المعنى المستعنى
 منه فلو شاء فلو شاء لوجه حجب استعاض لا شاع اي يدل على
 استعاض انما لا شاع المقدم فافائدة الالهي استعاض سداً لكل استعاض
 متعلق مشيت سبحانه بها وانما استعاض متعلق مشيت سبحانه تعالى الالهيان
 متفاوته الاستعداد بعضها قابلية الهداية وبعضها غير قابلية لها على
 سبحانه تابع الالهيان لا يتعلق بها على ما هي عليه في انفسها وشيئة
 تابعة للعلم فاشاء الا ما هو الامر عليه فكل عين اقتضت الهداية
 مشيت هدايتها وكل عين ما اقتضت هدايتها مشيت هدايتها ولا يمكن
 خلافة ذلك في نفس الامر وان جوزوا احتمال كاشا وانه رضى
 بقوله ولكن عين المحزن قابلاً للشيء ونفسه في حكم دليل العقل وذلك
 لان العقل قاصر من ادراك ما هو الامر عليه في نفسه واي الحكيم
 العقوليين الذين جوزوا العقل ومع تلا محالة ذلك الحكم هو الذي عليه

للممكن لا المخلوبين في حال اى حال تجليه على مراتب الالهية ارفية و
 في حال عليه في الايمان الكونية الحمد والكرام انصافا لما ساء في
 المرتبة الالهية وكان هذا لسان حال المحجوب والاضاح الشهودية
 في كل شئ وبقره شرفي في جميع الدواخل والكرام في بعضها اى الاخرة و
 بعد ما انكر اعتره برقم الحب فاستبد شجورا عينا في الجبال التفتيلة
 والى من اى يتصف بالحق سطحا واما اسعده واسعده وفى انصره
 واعيشه في ظهور كمال الاسماى ثبوت النشوة انما هو باعتبار الكمال
 الذى لا اسطعا لى ذلك الاسعاد والمساعدة الحق اوجد في فاعله فى نفس
 وهو اشارة الى مرتبة الكمال ما وجد به بعد اعطى نفس الطامنين وبرا
 المردى صورة مطابقة لما هو عليه في العين وقد كسا اشارة الى مرتبة الكمال
 ولا يبعد ان يقال معنى اوجده اوجده تمثالا بين غنى في العبادة اودى
 جاء الحديث النبوى اعنى قوله اعبد الله كأنك تراه قالوا يا شيخ
 رضى الله عنه كأنك اشارة الى موطن الجبال وفي بعض النسخ كذا
 الحق بالكاف اى كاساعده واسعده اوجد في الحق سبحانه فاعله
 فاوجده بذ اى الحق المذكور وهو الحق سبحانه انما اوجد في
 لاسعده في ظهور الكمال الاسماى الذى عده العلم والعرفه جاء الحديث
 القدسي المشهور منها سابع غاية ايجاد اياته وبوركنت كثر انجينا
 فاجبت ان اعرف فخلت الحق لا عرفت وحق في تصدده الى
 برتبة انغاية وهى برتبة سبحانه والعلم به ولما كان ليعلم على السلام

بذه المرتبة التي بها يسى جليلا وى تخلفه وحصره جميع ما تصنف فيه الاله
الاله تخلف المزدقين بحيث لا يبقى شيء الا تخلف لذلك
الذى يكون صاحب تلك المرتبة من العرفا الذى من لوازمه اصيل المزدق
الى المزدقين وجعل اى الخليل عليه السلام ابا مسرة الجلى وبو كمال
الشيخ رضى الله عنه فى الفتوحات من اكر اهل الطريق علما وحالا وشيئا
ح سكال للمازق اى لا ياصل الا ذوات الى المزدقين قال اشواق
الهندى رحمه الله اهل الشهادة العرش هم الفضل والجزاء المذكورون فى
قوله تعالى ويجعل من ركب فوقهم مائة اربعة منهم الملايكه وارب
فيهم وة الانبياء الذين معهم ايضا جعل من مائة اربعة منهم مع سكال
عليها السلام لا ذوات وبالا ذوات يكون تغذى المزدقين فاذا
تخلف المزدق الذى جواز اخذ المزدق ذات المزدق بحيث لا يبقى
فيه اى من المزدقين حتى من الاجزاء الا تخلف المزدق فان اخذ
هذا تخلف المستوعب لى من جميع اجزاء المخذى كلها وما هناك
في الجانب الا لى اجزاء تترتب وتقدم من التركيب فلا بد ان
يتخلف الخليل عليه السلام جميع المقامات الالهية والمراتب الربانية
الجميع بها بالاسماء فالذا لك الجانب غير له الاجزاء للنفذ فيظهر
منصوب معطوف على تخلف اى لا بد ان يتخلف الخليل جميع المقامات
الاسماء فيظهر بها اى تلك المقامات والاسماء ان تخلف الخليل وتصنف
بها ذواته وعلامة مغفرة الخليل عليه السلام وجواب لما قاله لذلك

[illegible]

التي سبحانه بنا اى ظهر كمال اعيننا الثانية في العلم فكان اعيننا الفل
ظاهر في اعيننا الموجودة . فكذا كمال في سبحانه ظاهر فيها وهذا الوجه
لم يحل على كمال كنهه يدفع عيب الايطا عن القاتنة وعدم المناسبة
بشيء قوله كمن له ونحن بنانا ان العنايب ان يتا على وجه او كمن لنا
كما وقع في بعض النسخ . وكانه يعبر عن بعض القصور في تحصيل كمال المناسبة
على وجه ان اى جبرئيل وجبرئيل بن هود اى احد سماوية اعينية
المطلقة وثانها انا اى العينية الشخصية اللاحقة اياها في الوجه
الاول انا اى مستهلكة جوته من غير امتياز بينها فلا ربوبية ولا
عبودية ومن الوجه الثاني يحصل الامتياز وبظهور الربوبية والعبودية
وليس انا انا اى ليس له سبحانه انا فتم تقيده وتخرجه عن الاطلاق
تقيده بان اى المبتدئة الشخصية ولكن في اى في انا اى يظهر اى
ظهوره فالحاجة انا فيه بسبب ظهوره في انا اى ولكنه ليس مظهر فيها
فان الاطلاق نظره المتبدد متبدد من غير تقيده به ويجوز ان يكون
المظهر كما كان وكلمة في تحديده متشابهة قوله تعالى لقد كان كرمه
الله اسوة حسنة فحيى لم يحل انا كبر القهر يعنى بان انا انا انا
مثل الانا الهوت المطلقة ففى ظاهرة فمنا شجته بان اثنين مانا الاء
الاء . قال الشيخ مريد الدين الهندي يقولون لرب الهاء قول انا
انا الان من انا بلا لون . والله يقول الحق بلسان عبده في بيان
الحق فلا انكارا عليه وانكلم بقل هذا القول . وهو يدعى بالسبل

الموصل الى فهمها وقبولها من يثا من الخلاق فلا اختيار لمن اتخذ طريق
 الهداية او الضلالة فصل خمسة في كلمة السجدة وصف رضى الله
 بهذه الحكمة بالحق لان الحق جعل الارادة عليه السلام في حضرة
 الجلال متاثراتة الحسن حيث استسلم للذوق ولهذا اختص به ثم انه
 رضى الله عنه وورد بهذه الحكمة قولا للحكمة المهيمنة لان الحكمة المهيمنة
 الى المهيمن الذين هم من الارواح المحجوة وهذه الحكمة متعلقة بعالم
 المثال الذي هو عالم الارواح فداء بنى صمد بضاف الى معمول
 يقال فداء وفداءه اذا اعطى فداءه فانقذه وهو مستفاد جزه في
 ذبح الذبح الاول فدى الى المصدر والاسم كسر ما يثبته للذبح وجعل
 بعضهم الفداء بمعنى المندى ببداء والذبح كسر الذ الى مصداقا الى فداء
 جزه واراد بالذبح للضاف الكبر والضاف اليه الحق وعلى التقديرين
 فالجمله اما جزية او استغماية متعلقة بالاستغناء للنجس وقد سمعنا ان
 ان الفداء جزية ببداء بخذوف اى فدى فداء بنى وقوله ذبح كسر الذ
 فيها وفتح الاول جزية بجزه وقوله لفران اى لانا يتقرب به الى استحقاق
 اما الذبح ان كان بذكر البصر بوجه او بانه من الذبح الاول والاضافة الى
 نوح الكبر الشرايع بضم الشاء المتصلة صوت الفتح من نوح انسان
 والنوح صوت سوق الارياك المتصلة الارياك سكتة بنى اى ارباب
 الشرايع الذى هو من خواص الكبر وهو صوت طبعى من مرتبة النوح
 الذى من خواص الانسان ومن جلته الهداء المتشعبة على اقسام فضيعة

صوتي

وصافي وقبلة والجان لطيف كما بين خاصتهما من اتقوا واطهار
 فلكه كذا بين ذاتهما نادر الكبر من الانسان كيف يكون فداء له
 الشرايع بنى ان يوافق المندى عند اعلم انه ذبح الى كون الذبح
 الحق عليه السلام طائفة كثره من السكت واليهود طائفة وذبح
 الاكثر فداء الى انه اسجد عليه السلام والشرايع رضى الله عنه فداء
 معذورا فانه يقتضى مشيئة ما مور وعظم اى الكبر الله العظيم حيث
 جعله فداء لى عظم عبادته اى الكبر اى ما مور وعظم اى الكبر الله العظيم حيث
 الذى دخلا اوليا لا اوريجد الى الكبر الكبر فلكه ان النسخة
 القزوة و على الشرايع كذا الله عنه ذبح الفتح لم ادر من اى ميزان وقع
 ميزان منية الله بنا ومن ميزان عبادته بالكبر فاما جعل عبادته سجدا
 ميزانا فبما يهتد بهتد بالاشياء ورايتها كما يعرف الميزان ورايتها
 فلا شك ان البدن جرم بدنه بالفتنة وفى فاته او بقره فصل كذا
 من الكبر بنية ولهذا صارت عوضا عن سبعة من النجاسات وندس
 اى انحطت الى ذبحها عن ذبح كبر فداء لانا جعل فداء عن بنى
 دون البدن وبه تقرب الى الحق وهو فناء فالتقرب كذا بنية
 بذاته تخفى كبرها فاصغر مع وصنه بالعظم اشارة الى خفاء ربه
 الى المندى عنه الذى جبرته بقوله عن جنة رضى بنى الحق عليه السلام
 ولما استقر رضى الله عنه في الايات السابقة جعل فداء بنى فناء
 لعدم اتساق بينهما وادان بدع ذلك الاستغراب فقال المندى ان

معرفة وشهوة لا بعد ان يصير هو هذا الصنف والاضافة لهما على
 الحق تعالى وقد اخلص بين الحيوان بعد انبت ودونه لزيادة الحسن
 والحكمة الارادية فيه واضافتها اليه فتد واما ينقص حركته لما عرفت
 في انباته وانكل اى كل من الجاد والنبات والحيوان عاقل مجالا
 ومعه كذا اى معرفة كذا وايضا بربان كذا لاربان نظري
 فان ذك من خواص الانسان جعل الكلام على ان الكلى عاقل فالحكمة
 لنا كذا وايضا بربان لا يلزم البيت الا انى قوله واما المندى
 الذى ليس له من الادوية الاسم وهو الانسان الحيوان فيقتد بعقل
 وفكر شوب بالدم ان كان من اهل النظر ففلا فاما ان كان من
 اهل التقليد الا بالى فينتص حركته من معرفة سائر الحيوانات لزيادة
 انما وانسية وانصرهات العزيم من الفكر والتقليد وغيرها فيقتد
 تنص حركته من سائر الحيوانات فطير من هذا ان الكبر ان كان اى
 واخص من انباته والجاد كذا اعطى واشرف من الانا على الحيوانين
 في هذا العلو والشرف لينا لمان يكون فداء للانسان شريف بذا
 اى باذكرنا من بيان مراتب المولات قال سهل بنى سهل بنى عبد الله
 السهرى قدس الله تعالى سره والحق كما نسا من كان مثله في الدول
 بهذا ما بنى سلا ونسبه ورايم بنى سائر المحققين الخالين لهما في
 هذا القول بمنزلة الحسن وقام مشاهدا شرف ونشاهد الاسر على
 ما بنى عليه من شهيد الامر الذى قد شهد به بتول يتولى في خفاء واعلا

الارامى امر الوجود فيه اى في ذك الامر رب اى واقع على ترتيب حال
 فداء اى كمال وقاية لبعض الامور كبر الراج يقال تجارة مكية اى كرامة
 البرج وتنص وعدم قايمة لبعض آخر منها لفران اى لفران ذك كذا كبر
 والماصل ان بين الموجودات تفاوت وترتيب في الشرف والحكمة فتقوله
 جزان وقوله فداء مع اعطى عليه فاعله او هو مستفاد ومرتبة جزه والحكمة
 جزان او قوله فداء ان امر الشرف والحكمة فيه اى في الكبر شرف اى الفتح
 في مرتبة خاصة فيها وفاء وقايمة كسبب الشرف بالنية الى بعض وهو
 الانا على الحيوانين فان الكبر شرفهم وتنص وعدم قايمة لفران
 ذك الكبر بالنية الى بعض آخر وهو النبات والجاد فاما اشرف
 من الحيوان الذى من جلته الكبر ثم شرح رضى الله عنه في بيان مرتبة
 بقوله فلا خلق من المولات اعلى من جاد فاما باسرها سطوة على معرفته
 الله كذا وشهوة الحب الذات واعلا ثمة المعرفة الذاتية العظمية
 الجاد فانه ليس فيه تفرصا من فطرة الاصلية يد له ذك كذا لالتباد
 له تعالى ونشأت تحت تصرفاته وبعد اى بعد الجاد ودونه نبات على
 قدس موع يكون بحسب نوعه لظهور قوة القوية واراد اى اقدار
 معينه بنى صنف او شخص بحسب اصنافه وانما صنفان الوزان
 ايضا بالندد والمرتبة يقال فلان لا وزان له عند السلطان اى لا
 قدر له قايمة عليه واما ان كان النبات بعد الجاد ودونه لانه رادونه
 على اصل الفطرة الجادية التى ذك نوع تصرف طبعى ايضا فله اليه فيقتد
 بهذا التصرف والاضافة تنص حركته من معرفة الجاد فاد اى كذا صاحب

الامر ان يكون
 في مرتبة
 من المراتب
 من المراتب
 من المراتب

نزهة

اي في السر والعلانية ولا يلتفت تولا يخاله قولنا من اقوال المحررين من
 اهل النظر والمقلدين لم راجع انظر الى الذين لا علم لهم بالباطن ولا باله
 السراة يعني بيان الحقائق الذي هو غذاء القلب والروح كالسراة يعني
 الخفية للجهل في ارض عيمان يعني استغناء هؤلاء الطوائف
 الذين لا يصرون الحق ولا يقبلون به في جميع الاشياء هم اي هؤلاء الذين
 هم انهم عن استماع الحق وانهم عن الاقرار به الذين انهم اي دكرهم
 جاحلين لهذه الاوصاف المشتهة لاسما عنها الذي انهم عن فهم
 الكتاب صلى الله عليه وسلم في نص دران يريد قوله تعالى هم لم يعميهم
 لا رجوعون اسلم اي الله واياك لا ذواك اطعاني عاين عليه
 ان اراهم الخليل علي نبينا وعليه الصلوة والسلام قال لا ينه الحق
 عليه السلام الى ارضي في المنام الى اذ جعلت المنام حضرة الخيال
 المبتدئ الذي من شأنه ان يعبر عن الصور المتخيلة فيها الى المعاني المصورة
 منها بغير ابراهيم عليه السلام اي لم يتجاوز الى التصور من الصور
 المرئية فيها لتخوفه من الاخذ من عالم الخيال والاطلاق وكل ما اخذته
 لا بد ان يكون حقا مطابقا للواقع من غير تغيير فلما شاء عليه السلام
 صورة ذي الاله في قلبه ان ما موربه غير تغيير وما ويل تصديقه
 وكان كغيره في صورة ابن ابراهيم في المنام فاستأذنه واقتصر فيها
 وهي الاستسلام والابتداء فكان مراد الله سبحانه الكسب لا الايمان
 تصدي ابراهيم الوفا اي حتى الصورة المرئية وجعلها صادقة

طائفة

مطابقة للصورة الحسية لاجرية بالانكسار على الذي والتمس لبقائه
 ضحاه اي اي ابراهيم وانه يستغنى من الفقه وذلك ان الضحاه معناها هو
 من جوده وجم ابراهيم وظنه والام يكن فداة حقيقته بالذبح العظيم الذي يورث
 ورواه عنه الله ورواي ابراهيم عليه السلام لا يتغير ذلك التغير
 اخذاه الله سبحانه عليه كلفه يقتضيه والافضل في هذا المقام على ايام
 من كلام الشيخ رضي الله عنه وتاوي كلامه ان ابراهيم الخليل صلوات
 الله عليه كان قبل هذه المنام سموا بالافضل من عالم الدنيا الذي من
 شأنه ان يطابق الصور المرئية فيه الصور الظاهرة في الحسن من غير
 اضلال فلا حاجة فيه الى التغير فلما تحقق بالعبادة في الله بالكلية وانفتحت
 ذكرك ترقية من هذا المشهد بان يشاهد الامور في مراتب هي اعلى من
 من مرتبة الخيال وفي نفسه وقلبه من الوجه الخاص من غير توسط امر اخر
 اراد الله سبحانه ان يظهره الحسن صورة تحتية اخفاء هي في الكسب والى
 برقيته من هذا المشهد فادارة المنام في الكسب ولكن صورة ذي الاله
 ورسم عليه المصور منه وارتفع في ربه ان ذي الاله هو المصور بعينه
 بناء على اتمامه من الاخذ من عالم الخيال فاعتقد صدق وقبحه وهم
 ذي الاله تصديقه وانفاده لانه يظهر من كمال استسلامها وانقيادها
 لله تعالى فقبل سبحانه الذي العظيم فداة لا ينه وانته من الفقه فحقق
 ما كان مراد الله من شأنه وهو ذي الكسب ليكون صورة حسيه تتحقق
 ابراهيم بانسانا فيه وحصله انشأ عن مشهده الحقا فان الصور التي

لم يكن من عالم الخيال بل فاض هذا الحق عليه من مرتبة اخرى فوق عالم
 الخيال وانبعث من قلبه وصورة تخيلية بتلك الصورة وعلم ذلك
 البرقي ايضا حيث وقع منه ذي الكسب لا في الاله ولا في غيره المصنف
 ان ذلك بيان الحسن تربية الله سبحانه ابراهيم الخليل عليه السلام وسبق
 ثابته سودا وب من الشيخ رضي الله عنه بالنسبة الى ابراهيم عليه السلام
 وكنت بعض من اشهر بالتفضل بخطه على الاشياء في هذا المقام هذا الكلام
 زخرفه الشيخ ولا اراد به صوابا كل صواب ومن سودا وب محامدا ان يقال
 انه صدقته خاكره معلوما قال في ذلك والله اسلم ان ابراهيم
 عليه السلام باهى في المنام انه مباشر الذي يعني انه اجابته واخذ المديته
 وارمى على خلقه ليتعلمه ولكن لم يحصل الشفع وهذا هو المراد من قوله
 اري في المنام اني اذ بك اي رايته اني شفعني بافعال الذبح ولا يلزم
 قامة وتدقيق منه في التفضل تارة في المنام ووطن هو وابنه لانشاء
 لذلك فقام العزم ووجدت مآب الذي حصل المقصود من الابتلاء
 فتدارك امره برحمة الله الذي لين في قوله فداة فوق ما راى بعينه ولم
 يكن روبا واما وجالا حاشا لشخص الملة من مثل هذا الظاهر والله في
 التوفيق والنجاة من هذا الضلال لمن كل محضر على الشيخ رضي الله عنه
 في هذا الكتاب فان ما ذكره الشيخ في شفع الكتاب من بشرة اربابها
 وان ما ورد في هذا الكتاب ما حذر رسول الله صلى الله عليه وسلم من
 غير زيادة ولا نقصان ان كالا سلاما فلا مجال للاعراض عليه ما

خاله

ذلك يعود الى انني صلى الله عليه وسلم وان لم يكن مسلما عليه واعتقد
 ان ذلك امر ابراهيم وكذب اوسه وخطا قال من ارض عليه ذلك لا ينه
 وكنت اسلم ذلك من اطلع على احواله وشأنا وما كان شأنه مما ادرجه
 في هذا الكتاب وساب برضاة ناقلتي الصورة في حضور الحقا
 المعتقد كمال الى غير ابراهيم عليه السلام بذكر ما اراد الله تعالى بذلك
 الصورة الظاهرة في حضرة الخيال بازائه وهو معرفة انساب
 التي بين الصور ومعانيها ومعرفة مراتب النفوس التي يظهر ذلك
 الصور في جنالاتهم ومعرفة الازمنة والامكنة وغير الاماكن مدخل في التغير
 فانه قد تحلت كل الصورة الواحدة باسنة الى اشخاص مختلفة المراتب
 بل باسنة الى اشخاص واحد في زمانين او مكانين وبكلامه المزمع
 رفضا فاسنات حال المحررين في الاصابة والخطا في التغير الا ان
 كيف قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يكرهني الله عنه في نصره
 الرواية اصبت بعضا واخطأت بعضا فاما اي رسول الله صلى الله
 عليه وسلم ابو بكر ان يعرفه ما صاب به وما اخطأ علم بتدخل الله عليه
 وسلم من ابن عباس رضي الله عنهما قال كان ابو بكر يجهل ان
 ر ملائكة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال في رايته ظلمة ينطفئ
 منها النور والسر والى الكسب يتكثرون في ايديهم فالتسكن والسكن
 وارضى سببا واصلا من انباء الى الارض فادركه يا رسول الله احدث
 به فخلوت ثم اخذ برجله ثم اخذ برجله ثم اخذ برجله ثم اخذ برجله

هذا هو المراد من قوله
 ان كالا سلاما فلا مجال للاعراض عليه ما
 استغنى عن بيان الحقائق الذي هو غذاء القلب والروح كالسراة يعني
 الخفية للجهل في ارض عيمان يعني استغناء هؤلاء الطوائف
 الذين لا يصرون الحق ولا يقبلون به في جميع الاشياء هم اي هؤلاء الذين
 هم انهم عن استماع الحق وانهم عن الاقرار به الذين انهم اي دكرهم
 جاحلين لهذه الاوصاف المشتهة لاسما عنها الذي انهم عن فهم
 الكتاب صلى الله عليه وسلم في نص دران يريد قوله تعالى هم لم يعميهم
 لا رجوعون اسلم اي الله واياك لا ذواك اطعاني عاين عليه
 ان اراهم الخليل علي نبينا وعليه الصلوة والسلام قال لا ينه الحق
 عليه السلام الى ارضي في المنام الى اذ جعلت المنام حضرة الخيال
 المبتدئ الذي من شأنه ان يعبر عن الصور المتخيلة فيها الى المعاني المصورة
 منها بغير ابراهيم عليه السلام اي لم يتجاوز الى التصور من الصور
 المرئية فيها لتخوفه من الاخذ من عالم الخيال والاطلاق وكل ما اخذته
 لا بد ان يكون حقا مطابقا للواقع من غير تغيير فلما شاء عليه السلام
 صورة ذي الاله في قلبه ان ما موربه غير تغيير وما ويل تصديقه
 وكان كغيره في صورة ابن ابراهيم في المنام فاستأذنه واقتصر فيها
 وهي الاستسلام والابتداء فكان مراد الله سبحانه الكسب لا الايمان
 تصدي ابراهيم الوفا اي حتى الصورة المرئية وجعلها صادقة

رجل آخر فأنقطع به ثم وصله فظننا انما هو بكرى رسول الله بالى انت وادى
 لتدعى فلا تفرقنا من الله فصارا ما انظروا فظننا انما هو بكرى رسول الله بالى انت وادى
 بن السنين والسنين فافترقنا من الله فصارا ما انظروا فظننا انما هو بكرى رسول الله بالى انت وادى
 فصارا ما انظروا فظننا انما هو بكرى رسول الله بالى انت وادى
 الادنى فوالله الذى انت عليه تاخذ به فبعلبك الله ثم ياخذ به بعدك
 رجل آخر فبعلوبه ثم ياخذ به رجل آخر بعده فبعلوبه ثم ياخذ به رجل آخر
 بعده فبعلوبه ثم ياخذ به رجل آخر بعده فبعلوبه ثم ياخذ به رجل آخر
 فقال النبي صلى الله عليه وسلم اصبت بعضا وافحات بعضا ففانكحت
 بالى انت وادى يا رسول الله ففانكحت بالى انت وادى
 الله عليه وسلم لا تقسم هذا حديث شقيق على صحة وقال الله لا يراهم
 عليه السلام حين تاداه ان يراهم قد صدقت الرواية اي عقلت
 ظاهرا صادقا مطابقتا للواقع بالاقدام على مقدماته وما قال الله تعالى
 له اي لا يراهم عليه السلام صدقت الرواية بانكحت اي ما قال له
 صدقت في رواية حيث حكى انه اي المرقى فيما هو انكحت حيث لا ما
 عرفنا بانكحت انكحت يد يد اجد بظاهر ما وادى من غير تغير والرواية
 تطلب البقرة اكثر الصور فلا ينبغي ان تحمل على ظاهرها بسبيل التعليل
 اي يطلب الرواية البقرة بالانكحت لانكحت لغيرها بغيره ومعنى البقرة بل
 معنى البقرة اللازم له الجواز في صورة ما وادى الى امر آخر هو الزاد بها
 فكان البقرة الجفاف التي وادى في البقرة من سبيل في الجمل اي الخط

والنظام

والغلاء والبرهان سنيين في القصب اي السعة لوصدق في الرواية
 اي لو كان ابراهيم عليه السلام صادقا في حكمه ان المرقى في رواية
 له انكحت لانه راى انه كان يذبحه وانما صدق الرواية اي جعلها صادقة
 في ان ذلك المرقى عين ولله قصد في ذبحه وكان ذلك المرقى عند
 الانكحت العظيم فتمت صورة ولله ففانكحت اي القصة ففانكحت ولله بالذبح
 العظيم وانما جاء ففانكحت في ان ابراهيم عليه السلام من المرقى
 هو انكحت ما هو اي ليس هو ففانكحت نفس الامر عند الله ففانكحت اي اكد
 الحسن الذبح بكسر اي صورة المحسوسة حين ذبحه او صور الحسن اي
 حاسة البصر الذبح في الحسن الشكره وصور الجناح في الذبح في المنام ان ابراهيم
 ففانكحت اي ابراهيم الكلب بصورة في الجبال لغير الكلب غايبا ما به او
 بامر آخر يكون مراد انكحت بصورة ثم قال نعم ان هذا اي تصوير الكلب
 بصورة ابنه لواء البلاء البين اي الاختيار والظاهر في قوله اي
 اختيرت بمعنى الاختيار في العلم فان القصة اختير ابراهيم عليه السلام
 انه لم يعلما يتبينه غايبا موطن الرواية من البقرة ام لا يعلم وانما
 لانه تعالى يعلم ان موطن الجلالة في قوله اي يختير اي يختير غايبا
 فعلم ابراهيم عليه السلام ما يختصه موطن الجلال فافق الموقن حصه
 وصدق الرواية لهذا السبب كما جعل بين من جمل الامام صاحب المسند
 في الحديث سمع في الخبر الذي ثبت عنه انه عليه السلام قال من راى
 على ما انا عليه من الحيلة في اليوم حقيقته فبذل راى في البيت على اي مكان

عليه وسلم

لروى في النوم حكم روي في البيت ففانكحت اي في البيت لا يتقبل
 صورة وانما يتقبل الشيطان بصورة عليه السلام فانه محط للاسم المأذوم
 وبمعنى البقرة اي الشيطان ففانكحت اي محط للاسم المأذوم
 ففانكحت انكحت من الشيطان بصورة عليه السلام لاقتل امر البنية فانكحت
 لا يبرهن من عدم يكن الشيطان من انكحت بصورة عليه السلام ان يكون
 صورة عليه القصة ففانكحت عليه السلام لا يبرهن لغيره لغيره انكحت بصورة
 لكما وروح انكحت او معنى من المعاكسة وشبهه وغير ذلك مما لا ينبغي
 اليه معنى البنية وغيره ففانكحت ان يكون سنة الله سبحانه جارية
 بان لا يتقبل بصورة وعلية عليه السلام في اصلا ففانكحت لغيره
 تخصيص الشيطان بالذبح لا تمام ففانكحت من انكحت بصورة عليه السلام
 لا لا ينبغي وجهه ففانكحت اي النبي صلى الله عليه وسلم يعني من ففانكحت سنة الله
 صلى الله عليه وسلم في الرواية لينا ففانكحت في بن رواية بعد ما يتقبل
 واستقاء ففانكحت لغيره رواية فكان ذلك اللين على انكحت بصورة اللين
 فان اللين كان يتعدى الابدان ويربها من اول النظر الى آخره ففانكحت
 العلم تعدى الارواح في جميع احوالها محرم الله اي في بن ففانكحت على اكثر
 على قدر ما تربى من ما من اللين فكان الاخرى بحاله ان يبر اللين بالعلم
 فلا ينبغي انكحت في ذلك زيادة طائفة بصدق ذلك الخبر
 الا ترى رسول الله صلى الله عليه وسلم في المنام ففانكحت لغيره ففانكحت
 ففانكحت في الخبر من الظاهر ثم اعطيت فضلي من قوله اوله بازر

الله

الله قال له العلم وما نركه لينا صورة ما راى لغيره موطن الرواية وما
 يتبين من البقرة ولما انجز الكلام الذي ذكره روي النبي صلى الله عليه وسلم
 في المنام اراد ان يحق ان المرقى في ما هو قاله وقد علم ان صورة
 النبي صلى الله عليه وسلم التي شاهدها الحسن عند صورته صلى الله عليه وسلم
 انكحت في صورة ففانكحت انما اكبر العزة في ان يكون مع اسمها
 وجزء اخر لان الشجرة او يتبينها ان يكون كراها بعد ففانكحت
 وبين جزء اخر وعلم ايضا ان صورة روي اي روح النبي صلى الله عليه وسلم
 ويطبقه الروحانية ما شاهدها احد بل ما شاهدها احد الصورة الروحية
 مطلقا من احد ولا من نفسه فانما من الجواهر التي ليس من شأنها ان
 يشاهدها الحسن بل ما يندركها العقل باثرها في كل روح من الارواح
 بعد ما ثبت اي ليس من شأنه ان يشاهدها الحسن يتجسد اي يتجسد
 في اي لراى روح النبي صلى الله عليه وسلم في المنام بصورة جسدية
 المحط الحكم حال كون تلك الصورة كما مات عليه اي عائد للصورة
 التي عليها النبي صلى الله عليه وسلم لا يحرم الحاء المعجم والراء المجد من
 الحزم وهو النطق اي لا ينطق منه اي مات عليه شيئا هو اي اراد
 في المنام محمد صلى الله عليه وسلم المرقى من حيث روي الظاهر في صورة
 جسدية اي شالية فان الجدة اصطلاح بده الطائفة يطلق غايبا
 على الصورة القابلة شبه الصورة المدفونة في المدينة لا يكون لشيطان
 ان يصور اي يتقبل بصورة جسدية الخافي الخافي لغيره اعظم صلى الله

عصته من الله تعالى في حق الزاني ان يلبس الامر وليداس رآه بسنة
 الصورة الجديدة الشابة لصورة المدفونة في المدينة ياخذ جميع ما
 ياردها ويثبته عنها ويجزئها كما كان ياخذ عنه عليه السلام في الحياة
 الدنيا من الاحكام على حسب ما يكون اي يرجع منه المثلث الذي عليه
 اي على ما اخذه منه من نص او ظاهرا ومجرا وما كان اوى شيء كان
 من اقسام المثلث بلا يتعد ولا تان ويكره ان اعطاه اي ابني على الله عليه
 وسلم الزاني شيئا من المام فان ذلك الشيء المعطى هو الذي يدخله
 البعير في بعض الصور فان خرج ذلك الشيء من الحس كما كان في الممال
 بعينه فذلك روبا لا بعير لها وبهذا القدر الذي هو قسم من الرويا جزم
 وعليه اعتماد ابراهيم المقلد عليه السلام وبقى من محله ان روبا حال
 لم يكن من هذا القسم الذي يطلب البعير وما كان للرويا هذا ان الزاني
 اي البعير وعدة وعلمنا الله بما فعل ابراهيم من ٢ رايه انكش بعير
 ابنه وعدم اطلاعه على المراد منها ولا واعطاه النذرة وتعلمت من ذلك
 يعلم المراد آخره وما نال من قوله ابراهيم قد صدقته الرويا بالصدق
 فيها الادب يعني ادب موطن الرويا وبعدم القطع بظاهرها وتغيرها
 بالمراد منها اذا دل دليل على عدم ارادة ظاهرها وكلمة الامر فيها الى
 الحق سبحانه ليظهر على الزاني ان المراد بها اما ظاهرها بلا تغير او امر آخر غير
 وانواع تعليم ذلك الادب لا يعطى تمام النبوة لان تمام النبوة
 مع ظلاله قد رآه ودفعة شائبا يعطى ذلك الادب ويستدعي فكيف تمام

الحائبة

الآية التي دونها وقوله علنا رويها التي تعالى جواب لما اي
 لما كانت الرويا يتجلى وجهين البعير وعدة وعند ظهور الدليل
 على عدم ارادة ظاهرها يتعين البعير علنا في رؤيتها التي تعالى
 في موطن الرويا صورة برودة الدليل يعني ان بعير تلك الصورة
 بالحق المستخرج اي بالحكم التي انشأت الذي شرهه سبحانه امانا
 في حال الزاني او المالك الذي رآه روبا بعير في صورة الحق
 بالحق المستخرج مما اي الزاني والمالك معا وفي ذلك الزمان مثلا وكان الظاهر
 في العبارة ان يتألف فيها معا وكانت عدلا في البعير المرفوع بتأويل الله كاذوبا
 في ذلك كما روي ان بعض الصالحين راي في المنام دجلا بعيره فلطم في
 وجهه فبعيرها كملت بالحكم الشرعي في اخذ دجلا بعير فضعف من ذلك كما
 هو وتفسر سجد بجمع بنصب فان لم يرد ما رويته الحق الذي انصلي انبسا
 على ما رايته كما ترى الحق في الاخرة يتحول في الصور سواء من غير فرق للظاهر
 اي الحق المتجلي في تمام واحدية بالفيض الالهي بصور الاعيان اثنية
 واستعدادا واما الرحمن المتجلي عليها بالفيض المقدس لترتباتها عديدا
 في كل موطن من المواضع من الصور في صورة ما ينبغي كالمروجات وما هو
 خارجا كالمسكنات فان طقت شرا الى اربعة من تلك الصور بعد الزاني هو
 الحق تعالى قد تكلم حاديا باعتبار اتحاد الظاهر بالظاهر وان قلت هذا المراد
 امر آخر غير الحق است عابر اي يتجاوز من جهة الوحدة بين الظاهر والمظهر
 الى جهة الكثرة والمغايرة بينهما فالحق الذي هو تجليه الوجودي في شخص في

ايه تفرها الى قسم المجزئ لا بالنبس الى الموجودات كلها فان لها ايضا
 هذه النسبة الى سعة قلبه بل قلب كل عارف ولهذا قال رضي الله عنه بترتيا
 عما قاله ابي زيد لا قول لوان لا لا يتناهي وجوده وعما كان ابي
 جسانيا ما وجد ويوجد الى الابد فان الموجودات بالنعمة كل زمان
 تتناهي بعد اي يزمن انتهاء وجوده ولو كان مستحيلا وانما
 تدركه تلك لان غير المتناهي لا يحاط به اعيان الموجودات لا اي التي هي ذات
 في ايجادها وهي الحق المخلوق به الشا رايه يتولى تعالى وما خلقتنا
 السموات والارض وما بينهما الا بالحق وقعه في زاوية من روبا قلب
 العارف سواد كان ابا يزيد اوفيه ما احسن بذلك حال كونه حاصلا
 في علمه منوطا ما بين معلوماته ونه رضى الله عنه بهذا التسديد على
 المراد بعدم الاحساس ان لا يكون له تعلق بحس لان العلم ثم استند
 رضى الله عنه على ما قاله يتولى فانه قد ثبتت بما قاله تعالى لا يستعني رضى
 ولا سألني وحق قلب عبد المؤمن ان القلب روح الحق
 وذلك استعداده تجلياته الذاتية والاسامية الغير المتناهية واحدا
 بعد واحد ومع ذلك لا يتصف بالزني اي لا يتبع بما يحصل له فلو
 استلوا اي التلبس بالحق لانها استعداداته ومثلا بما يارده
 من صور التجليات الزني ومعها برده عليه وكذا لا يتلوا ولا يروى
 لان كل تجل يرد عليه يورث له استعدادا وتطاش الى كل آخر فكيف
 غير النهاية فابن هو من الاستلوا والارتواء واذا ام يكتفى ولم يروى لكل

موطن دون موطن وكنت سبحانه بالحق اي تجليه بالوجود الحق الخلق سائر
 اي كاشف الخلق ومظهر ايام كاشف حجاب الغيب عن وجهه امانا انما
 اذا ما على الخلق الحسية اقلية التي من شأنها الاقتصار على التشبيه
 في صور حسية وشا ليه ترفه عقولنا فقتة منتصرة على التزيم غير متدة
 صور الكشف والمناجاة الى الحق بين التزيم والتشبيه وكذا انما
 برأى ان اي بسبب برأى عليه سائر وتوالت تلك العقول ما بين تفرقه
 تعالى عما بين من التشبيه وقيل اي تجليه للعقول في كل العقول اي في كل
 ترتيبه العقول وهو مقام التزيم وتبيل الخيال في الحق الذي ليس في الا
 فاقبله العقول يرد اليه لا وما يتبدل اليه يرد العقول والشهود
 الصحيحة النواظر اي شهود النواظر اي شهود النواظر الشا رايها بترتبه
 وجوده برتبة اضره الى ربهما طرف وهي التي يشاهد الحق سبحانه في الجمالي
 كلها حسيه كانت اوشا ليه وشكيلة متفرقة بيزيد رضى الله عنه في بقا
 المقام اي تمام هذا الكشف التام والشهود المقام لوان العرف وما حواه
 اي من السموات والارضين وما بينهما ماية الله الصرفة وقعه في زاوية
 من روبا قلب العارف ما احسن اي العارف اوقبله بما كثر روبا بالنبوة
 الى سعة قلبه لانه شائبة وسعة القلب غير متناهية لانه باطلاقة متناهي
 لا إطلاق الحق ايض الشا رايه ليس هناك قد تحسوس بانسنة الهمز لما
 وهذا الذي ذكرنا من قوله ايزيد ومعها الى يزيد اي بيان وسعة وجود
 سعة قلبه بل سعة قلب العارف مطلقا بالخطرة عالم الاجسام وقياسه

اليه

اوم

ما رضى منها ما لم يكن قد رضى بحسب النسبة الى استعدادها واما التي رضى
 وقد قال ذلك اي ما ذكر من عدم انصاف القلب بالرى ابو زيد
 رضى الله عنه في قوله الرجل من يحيى كجار السموات والارض وانه
 خارج يلبث عطا وقوله شرب لب كاسا بعد كاس فانها السرا
 وباروتية . وقد بينا على هذا المعنى بعبارة اخرى في الاشارة الى
 اعياننا التي ثبتت في العلم ونفيض الوجود على تلك الايمان في العيون في
 نفسه اي في ذاته انت لا تخلت جامع اما بحسب رتبة الوجود فكلوا الا
 الثابتة والخاصة من رتبة متدرجة فيه بالقدرة واما بحسب رتبة
 البرزخ فلا نه سارة الكمال وهذه السراية يجبرها خلق علما وغيبا لا ينبغي
 كونه اي وجوده الى حد لم ينشأ فيك متعلق بخلق اي في ذلك فاما
 الصديق فان خلقك ياه عبارة من ظهورك بصورة وتبينه كحسب
 والتقدير صديق بالنسبة الى الاطلاق الواضح لعدم تبيين ظهورك في
 وولي يحيى في شمع جميع المتبدلات اوانت الصديق باعتبار احد تلك المتبدلات
 التي لا محال للتولية فيها اصلا الواضح باعتبار تجليك الاحدى التي في الكل
 لوان ما قد خلق الله مالا يحل جهر الساطع فيه تقديم واما جزاى لولا
 ما قد خلق الله بقلبي اي شمس به تملك فيه مالا يحل جهران سعة
 تربية الاخرى اي لوان ما قد خلق الله بقلبي مالا يحل جهره اي جهر
 ما خلق الله بقلبي نور وجوده الساطع عن رتبة صفاء العدم من رتبة
 الحق الغير المتناهي فاصان من خلق ببناء فليست الا مزاى ارسنه القلب

الاسم

باسم الله ثم ذكر رضى الله عنه من خلقه خزية بينهم بها سعة القلب وعدم
 من الخلق فقال باليوم بخلق كل انسان في قوة جلاله بالوجود والايها
 وهذا هو الامر العام انما لكل انسان والعارف الكامل المتصرف
 في الوجود مع كثرته كماله في ذلك فلا خصوص مرتبة في الخلق والوجود
 بخلق بهمة اي توجبه وتبسط نفسه بجميع قواه على فعل الايمان وحين
 محتمة بالاسم الخالق لا يكون له وجود من خارج كماله يعني النفس و
 الخيال حتر يدلك عن خلق اصحاب السعيا والشبهة فانهم ظهر
 صورالكن في جبالات الحاضري وهي محال الله منهم محال العارف
 المتصرف فانه بخلق بهمة ما يخلق من الصور بانياتية كسائر الموجودات
 العينية ولكن لا تزال الله اي همه العارف بخلق ولا يردنا اي
 لا يقتلها حنطه اي حنط ما خلقته في طرايع العباد فقله من حنط ما
 خلق فلا يبا يده ولا يحضر معه عدم ذلك الذي لانعدام على صفاء
 وهي حضور العارف مع الا ان يكون العارف السعة قلبه حنط
 جميع الحضرات الحسن الكلية التي هي حضرة العباد حضرة الازواج حضرة
 انزال الطلق وحضرة المثال المتبدل وحضرة المس والشفاهة و
 لا ينقل مطلقا اي دالها انه ليس من شأنه ان يغفل غفلة مستغية
 جميع الحضرات بل لا بد من حضرة يشهد باذ خلق العارف بعبية
 ما خلق ولم يبد الا حاطة الحضرات طرفة كمال الخلق بصورته الخا
 له في كل حضرة وصارت الصور بخلق بعضها بعضا بمرآة حية منه

من كل صورة الى سائر اذ انقل العارف من حضرة بالحضرات و
 شاهد حضرة بامن الحضرات حاطة لا فيها اي في تلك الحضرة من صورته
 التي في تلك الحضرات المحطت جميع الصور في جميع الحضرات كحط
 الصورة الواحدة في الحضرة التي انقل منها وعدم قلة منها لا لانه
 له من حضرة يشهد لان النقل لا يتم الحضرات كلها فاما لا يحضر
 احد مع واحدة منها لان العموم اي عموم الملائكة والاف المخصوص اي
 خصوصهم فان غالب العارف من حضرة فلا بد ان يحضر حضرة اخرى
 فلا ينقل عن جميع الحضرات مطلقا ولكن يمكن ان ينقل عن صورة واحدة
 في جميع الحضرات وان لم ينقل عن جميع الحضرات ولهذا يستخدم مخلوق العارف
 بالاعراض عنه مطلقا ومثاله ذلك ان خلق العارف بحجة الهمة
 خارج محال الله كالحس مثلا بصورة محسوسة وحفظها بدوام شعوره في
 والمصور معها حسا في طرايع غلة باليوم مثلا وغاب عن الطلوع
 بنفس الصورة المحسوسة عن رتبة الحس ولم ينل لان شرط بقاءها ان يابو
 حضور العارف معها حسا وقد زال ذلك الشرط الا ان يكون العارف
 قد ثبتت جميع الحضرات فكان عارفا بحضرة الحس وحضرة المثال و
 الخيال وارتباط بعضها ببعض وسرت حية منه من بعضها الى بعض
 فانه واما فقل عن حضرة الحس وعن شعور صورة مخلوقه فيها
 كنه يشهد في حضرة الخيال او المثال مخلوقا موجودا فيحفظ فيحفظ
 بصورة كناية صورة الحسية ومن مذهب ذلك الاصل ما ذكره الشيخ

رضي الله عنه

رضي الله عنه في النوحات من الابدال انهم اذا نارقوا موصفا ويريدون
 ان يخلقوا بدلا منهم في ذلك الوضع لا يرون فيه مصححا وقربا
 تحضا على صورة جبرائيل لا يذكرون احد من ادرك رتبة الشخص انهم
 ذلك الرجل وليس هو في شخص روحاني تركه بل بالصدق على علم
 منه ومنها ايضا ما يوسوسون بعض بهمة الطائفة انه صهر في
 واحد في المكن كملته او دخل بيتا مملعة الابواب سدود الكوي
 او خرج عنه الاشكال ذلك من الخرافة وقد ادخلت مناسرا وهو
 عرو من الغفلة للعارف عن بعض الحضرات لم يزل ملاسه بفاروقا
 على مثل هذا السر ان يظهر بانيه اي في طور ذلك السر من رتبة علمهم
 الحق فان الحق سبحانه لا ينقل عن حضرة ما ابدا والعبد لا بد ان ينقل
 عن شيء في وقت وفي وقت وفي وقت من حيث الحفظ لا خلق له
 ان يقول يا الحق لان خلق ما خلق وحفظه له انما هو من حيث كونه حيا
 لامن حيث كونه ميذا ولكن ما حفظه لاهي ليس حفظ العبد لصورة
 ما خلقه ما نل من كل الوجود حفظ الحق سبحانه وتعالى بينا الفرق بين
 الحفظين ومن حيث ما عمل العبد اي من حيث غفلته عن صورة ما
 حضرته وعدم حفظه لا خلق فتدبر العبد من الحق تيسرا ظاهرا
 من ربه من احد ما عرض الغفلة وتاثيرها عدم الحفظ مخلوقه بهذا
 على تقدير عدم بقاء الوصف والما على تقدير بقاء الحفظ فهو وان اشأ
 الى غير العبد من الحق بينا الفرق بين الحفظين كنه اعاد مرة اخرى

لزيادة تفصيل مقال ولا بد ان يتبرر بما المخطوط طبع الصور كحفظ
 صورة واحدة منها في الحضرة التي باعتبارها بهذا الخط لا خلق النسخ
 اي حفظ صورة ما خلق في حضرة انا في وقت في حتم حفظ صورة اخرى
 في حضرة اخرى وحفظ الحق ما خلق ليس كذلك بل حفظ لكل صورة
 على انبياء وهذه سلسلة اجرت من جانب الحق تعالى انه ما سطر احدى
 كتاب لا انا ولا غيره الا في هذا الكتاب في بيته الوقت وفردته بال
 ان تغفل عنها في علمه حتى انه عن الوصية بعدم الغفلة عن هذه المسئلة
 بقوله فان تلك الحضرة التي سقى كل الصور فيها الصور اي صورة
 ما خلقت شيئا اي حالها وشأنها مثل الكتاب الذي قال الله تعالى
 اي في شأن ما فرطنا في الكتاب من شيء واذا لم يفرط فيه من شيء فهو
 الجامع للواقع في الماضي والحال والمستقبل الذي يقع الى الابد في
 الاستقبال فكذلك يكون تلك الحضرة جامع للصور الواقعة فيها للصور
 التي الواقعة فيها الواقعة في سائر الحضرات فانها كالارض من الحضرات
 التي فوقها تعرف بها كاعرف الارض بالموثر او فتول الحضرات كلها صور
 للتيقن الاية رتبة بعد رتبة وكل واحدة منها متحد مع سائر رتب
 حيث تلك الحقائق في كل واحد منها على ما عليه يستتبع معرفة اتيته
 فان الحضرة الخاصة التي يحضر معها العارف شيئا مثل الكتاب الذي فيه من
 شيء ولا يبرهن معرفة ذلك وجودا ما قلنا من عدم التفرقة في الكمال
 من شيء وما تلك الحضرة الخاصة التي يحضر معها العارف ذلك الكتاب

الاس

الاس كان قرآني في نفسه جاسا للحضرات كلها بحقيقة وجودها كما هي
 في ذاتها وانما يعرف من كان قرآني في نفسه ما قلنا فان المسمى الله يعني
 المحقق بحقيقة الانساق الحائز بالحقن بما مرتبة ايجابية القرآنية فاني
 الانساق هي اتحاد العبد الحق سبحانه وقاية لذاته وصفاته وادخاله
 بانفسها في الوجود وانما هو انفسها من العبد وابتد الحجة القرآنية
 الا ذلك يحل له فترقا انا في نوراني ابطه فترقا بين الحقائق التي
 من جلها ما قلنا فلا جرم يعرفه وهو اي القرآن الذي يحل له الله في
 شيا ذكرناه اي واحد من حجبنا ما ذكرناه فيما تيمر اي في معنى
 تيمر به العبد من الرب وهذا القرآن ارفع فرقان لان القرآن المسمى
 الحقائق الالهية والكونية او بين الحقائق الالهية فقط بان يمر بعضها
 من بعض او بين الحقائق الكونية كذلك ولا شك ان القرآن الاول والآخر
 رتبة من الاخرين فانه يعلم يعرف بين الحق والخلق لادى ذلك في نفسه
 كثيرة بخلاف الاخرين فونقش في تمام انشاء الله يكون الفصل
 رب بلا شك لانها رتبة عبودية رتبة رتبة ووقفا في مقام التباين
 بعد انشاء يكون العبد الكمال ايضا عدا محض بلا انك في مقام
 عبودية فانه اذا كان فيه شايعة رتبة فاداء عبودية انك فان كان
 عدا محض في شايعة رتبة رتبة في كان بالحق اي بسبب طوره في
 وقفا في الحق تعالى واسعا في عبودية من غير منق في ذاته لا طالب
 بشي حتى يقع في ضيق بالبحر من الايات به وان كان في عبودية ضيق

اي ضيق لا يطالب بالاشياء ويجوز من الايات بها يقع في ضيق
 في كونه عدا يرى اي يعرف عن نفسه من غير ان يرى الخلق مع طاعة
 مطابقة في شئ الا بالحق من بلا شك اي شئ بالالهي ان اصحابها في
 سعة من كونه عدا اي ساجدة كونه عدا لا رافاة اذا كان عدا
 لا يطالب الا يكون بشي بل يطالبون الحق سبحانه فيطهرون بما هو قائم
 فيستحقون في سعة من حصولها بخلاف ما اذا كان ربا فانهم طاعة
 بالاشياء لم يطهروا بها فوقعوا في ضيق وسكونه ربا يرى الخلق كله
 بطاعة من حضرة الملك بجمع ايم والملك بجمعها وهو القوة والاماد به
 الملكوت بقرينه الملك وتوهم من حضرة الملك والملك بيان الخلق كله
 فيحاطوا به بقاء اي يكون ذلك الخلق مسببا عن ذاته فان الخلق
 انصف من لوازمه است الكون لانه لم يخلق في لا سقاة الوجود
 بعض العاقلين به اي بالحق وهذا الحكم ينبغي لعدم عكس من الايات
 بالاطالب به كمن عبد رب لا يكون رب عبده اي عبد الرب
 فيدرب من تمام العبودية الى تمام الربوبية او تزول وتفصل
 حال كونه متلبسا بالخلق في ان راي نار الطمان عن انجاء آمال الالهي
 والسبب اي وتبلسا بالسبب اي الالهية فيها ولله الايات احتمالا
 اخر من ذلك وليس المراد بانه كراهه انحصار المراد منه وبالله التوفيق
 نص حجة عليه في كلمة استعملية انما وصف الحكم المتوهم
 الى استعمل عليه السلام بكونه عليه لما شرف الله تعالى على سميلا من قوله

وجعلناه

وجعلناه انسانا صدق عليها ولا كان صادف الوعد وذلك تعالى
 عالي ولاه كان وعاء للوجود الحق الحق على الوجودات كلها ولا
 اجتمع من ولدي ابراهيم عليهم السلام ابا الانبياء كثيرين واستعمل
 الى انهم الانبياء والحقائق المتأخرة للوجود وان كان متعلقا بالربوبية
 اخر الكلمة الاستعملية من الاستعملية حيث كان المذكورة شايعة
 صفة العلوية صفة الارضات تحتها من الجانب الالهي نسبتان التوهم
 الذاتية والمصلحة الانسانية وشارا اليها بقوله اعلم ان معنى الاسم الله
 احدي بالذات اي لا كثره فيه من حيث ذاته وانما قال احدي لانه
 بالذات في احديته كالاحدي لا ينافيه سلبية لا يقتضي معنى رايها
 على الذات فاحديته بحيث ليس فيه اثنيته الصفة والموصوف
 كل مجموع اذ الوحد متبينة بالاسماء في هذه هي المرتبة الالهية
 المستعملة طبع الاسماء والصفات فالخير بين ما بين المرتبتين انما
 يكون بحسب الاعتدال وبما يجب الخارج ليس الا بوحدة الصفة
 التي ليس فيها شايعة كثره اصلا وكل موجود حال من الله احديته
 الاسماء الاسماء الذي هو ربه خاصة منه انشأت عنه الذاتية
 وبطوره في مراتب الوجود ورواها لا وحدا وعليه ترتبت
 احوالها فيها واليه عدا وكما انه منه عدا يستعملان يكون له
 اي لكل موجود الكل اي كل الاسماء الالهية تحت المرتبة الالهية
 الاسماء ان الكامل فان احديته مع الاسماء هذا اذ الارضات

خلقة اى قدره في مرتبة شبيهة الموثقة من الاحكام والامارات الكائنة
 ثم يهدي الى بين انه اعطى كل شئ خلقه فلا يتبدل ذلك الشئ المتغير عاقلة
 له ولا الزيادة عليه فكان اسمعيل عليه السلام يستوره والاطلاع على ذلك
 من كون اكله ذاك اذ فعله مرضيا لغيره وان ذوق فعله وصنفته حتى
 ما هي عليه عند ربه مرضيا فان ذلك المشور من جهة غير احوال
 يتنصها ويرتضيها ربه فيه وانما كان عند مرضيا وكذا اى كالى اسمعيل
 عليه السلام عند ربه مرضي كذا كل موجود عند ربه مرضي ولا يلزم اذا
 كان كل موجود عند ربه مرضيا فيكون عنده سيدا على ما بيناه ان يكون
 مرضيا عند ربه سيدا عند غيره فلا يلزم ان يكون عبد المفضل
 مرضيا وسيدا عند ربه عبد الما دى او بانكسار ذلك واحد منهما
 سيدا بالمرتبة الى ربه شئ بالمرتبة الى ربه الا فروليت هذه السعادة
 والاشارة وما حكيت به الشريعة فان عبد الما دى سيد مطلق حكما
 عبد المفضل شئ مطلقا وانما قلنا لا يلزم ان يكون المرضي عند ربه
 مرضيا عند ربه آخر لانه اى كل موجود ما اخذ من مرتبة الامن محمدي
 وهو حديث جميع اسماء الربوبية لاسم اسم واحد جميعه يلزم ان يكون
 المرضي عند ربه مرضيا عند ربه عبد آخر لا محذور بينهما فاقين لانه اى
 لكل موجود من ذلك اكل المجموع الاما ياسب وما ياسب استحداده
 من الاسماء المحصورة في اى ذلك المتيقن ربه ولا يابعد اى ارب
 احدا من حيث احديته اذ اتيه بل من حيث جديته الالهية ولذا اى

سك

لعدم

لعدم تبين الرب لكل احد من مجموع الاسماء الاما ياسب الالهيات حيث
 احد منها من ابراهيم الخليلي الا حدة اى حكمها باشتاق الخليلي مرتبة الاله
 فان الخليلي ياسب يتنقى اثنينية الخليلي الخليلي المتعاضدين قانا واعتبارا
 وفي ثاني الا حدة وهذا يحمل باصله رضى الله عنه بقوله فالك ان نظرت
 بكافة قرب الخليلي بان يرتفع المراتب بغير التماز وهو انت عن الله
 ولم يكن احد طرفي غيبة الخليلي فهو انما طرف نفسه فاذ انما طرف نفسه يتنقى
 وان نظرت به وبتك بالجمع بين الاعتبارين كافة قرب الخليلي والرافل
 معا فزالت الا حدة على هذا المتدبر ايضا وانما زالت الا حدة في الصورة
 الاخرى لان حدة التماز في نظره يعنى المراتب فيها حيث يرتفع عن الله
 بالكلية ابو يعين المتطور المتأخر رايه بغير الماء فان انما طرف فيها العبد
 المتطور للرب جلالة شئ من هذه الصورة الثالث من وجوده شئ ما
 اربى اطر ومنظوره متغيرين بالذات او بالاعتبار فزالت الا حدة
 في كل صورة وان كان الحق لم ير الا نفسه بغير في الصورة الاولى
 وسعوم انما هذا الوصف اى روية نفسه بنفسه في الصورة الاولى
 اطر من وجه متطور من وجه متغيران بالاعتبار فزالت الا حدة
 ايضا فالمرضى لاسم ان يكون مرضيا وسيدا مطلقا اى بالمرتبة الى
 جميع الارباب بل يكون مرضيا وسيدا بالمرتبة الى ربه فقط الا اذا كان
 جميع ما يظن به اى بالمرضى من فعل الرب الراضى اى ربه كان من الارباب
 بحيث لا يشك شئ منها محتما فيه اى في المرتبة كالانسان الكامل فانه

احدية جميع مظهرات جميع الارباب وانما لما يكون مرضيا وسيدا على
 الاطلاق لاسم وجه ودون وجه فتصل اسمعيل عليه السلام غيره من الارباب
 يعنى اعيان الاناسي الكاملين وغيرهم بالمرتبة التي به ونص عليه من كونه
 عند ربه مرضيا اى مطلقا فانه سبحانه مانس على ذلك في حق احد غيره
 وذلك كل نفس مظهر مستقر على كتاب مرضي التي فضلت غيره من
 الانفس بتخصيص الحق على كونه مرضيا حيث قيل لما ايتها النفس المطمئنة
 ارجعي الى ربك الذي هو موطئك الاولى يكون ذاك اى ربه وجه
 اى الحق سبحانه وهذا القول ان ترجع الاولى ربه الله نادا اقول
 يا ايتها النفس المطمئنة ودعا يقول ارجعي الى ربك اى لترقم معرفته
 من الكلاى من كلا الارباب بما ظهر فيها من افعال وآثاره راضية ربه
 اى ارجعي الى ربك راضية مرضية له فاذ على عبادى الحق في طاعة
 بقاء الاضانه من حيث عالم هذا الختام اى تمام الصورة المحصورة بالعباد
 المذكورين بها كل عبد عرفته به تعالى وانصر عليه ولم يطر الى ربه ربه
 الامم يكن عبد محض له مع احدية الخليلي اى احدية عين الارباب
 وانما هم بالذات وقوله ربه ربه اما بالاضانه على ان يكون المرضي ربه
 الى كل عبد او بالوصف على ان يكون المرضي راجعا الى ربه لا بد من ذلك
 المذكور من الاوصاف ليكون العبد مرضيا عند ربه اولاد من
 احدية الخليلي مع تعدد الارباب واذا على حق اى اى سركا الخليلي
 وهو ما يشتر في بعض النسخ التي بها سركا في الخليلي فاما فاضو

الجنة

الجنة بانفسوا يتألف من الحق وهو اسر وليت حتى التي هي سركا
 سواك فانت سركا من حيث الاطلاق هذا اى من حيث عينك
 وانما سركا بك لا عرف بك من حيث عينك لانه لا يمكن ان اعرف من
 حيث الاطلاق فلا اعرف الا بك من حيث عينك كما انك لا يكون اى
 لا توجد الا بى من حيث الاطلاق في عرفك عن المعرفة عرفني فاني
 ليست الا بالافراق بيني وبينك الا بالاطلاق والقيود والامارات
 فان الحق واكتشف قاصدا من عين كنه حقيقتي فانت لا تعرف
 فان حقيقتي ما عرفت في حقيقته قال الله رضى الله عنه وليت
 اعرف من شئ حقيقته وكنت اعرفه واعلم فيه وقال الآخر
 هذا الوجود وان تعدد ظاهرا وجها كما فيه الا انتم انتم حقيقته
 كل موجود بدا ووجوده بغير الكائنات ليعلم فاذ دخلت الجنة وفيها
 نسك دخلت نسك فعرفت نسك فان الدخول فيها لا يقدم العلم والقدرة
 وفي بعض النسخ فاذ دخلت نسك فعرفت سركا اى غير المعرفة التي
 عرفتها اى نسك بهذا المعرفة حين عرفته ربه ربه اى ان يكون صا
 معرفتين ربه فالمعرفة الاولى معرفة به من حيث انت اى من حيث انتك
 موجوده فاعرفه من غير معرفته بالكالست للمعاصرة منه عليك فني
 ك على سبيل تعاريفه وله بالاصالة ومن حيث انتك عاجز فغير متيقن للتأني
 والشورور ربه فاذ عرفته معدن الكالات والظواهر والعلوم انما
 معرفته به بك اى بسببك كمن من حيث هو اى من حيث انتك عينه التي هي

يسم

لاسم الخاص به وذلك لا ينافي عدم كونه مريضاً لاسم آخر كما يدل عليه
ولا يرضى لعباده الكفر ورضواي العبد عنه أي من الكفر عن اسم
الخاص به يحسن قبوله لظهور آثاره واحكامه بربواي الله مرضي لم تقبل
المضمر بأن حضرة الربوبية وحضرة العبودية الغنوصان من قوله
رضي الله عنهم ورضوانه تعالى لا يسأل كل واحد منهما تأييد الآخر
وتشابههما في شراطين مرضيته والامثال لصدا ولا ضد في الوجود
في نظر مشهود صاحب مقام الحق فلا مثله في الوجود في نظر مشهود فينتفي
عنده الصانع فلا يحكم كنهه وانما تأييد الامثال احداً لان الصانع لا
يحتاجان في كل واحد اذ حيث يحتاج فيه لا يتبين لان لا يقر بما لا
لا يتبين المحل واما في مرتبة الامثال الاثير فالتشابه لا يتبين لان
فلا يحتاجان فاحداً فانما هي في حضرات الربوبية والعبودية
مثل في الوجود مثل لخصا والوجود في تلك الحضرات واذ الم يكن
في الوجود مثل في الوجود عند لان الاضداد اشكال تماثلها
في الصدية وانتفاء اقل والصد وان كان متزاعاً على ما سبق كنه
رضي الله عنه استدلاله لزيادة التوضيح بقوله فان الوجود
واحدة فانه لكثرة والتي لا يصادف نفسه لا ضمن الجملة ولا في غير
واذا ارتفعت الاشكال والاضداد فلم يبق في الوجود الا الواحد
الحق المبين كاي سواء فانه شئ موصوف بشئ آخر لا محالة ولا شئ
ما من شئ آخر بالصادق بذا اي اذ ذكرنا من الوحدة الصريحة

١
يجوزك لكون مظهر من مظاهر الحق فظهر لها الامن حيث اتى من حيث
منه مخافة له كما في المعرفة الاولى فاست عبد وامت رب لمن لم يمت انت
عبد الى ان انت عبد له فيه اعين الامر ايضا الوصول فان كل موجود
منتهى في الوجود الحق ظاهر فيه لانه كما ذكرنا في كل ما ثبت له ايضا
كالجوديه وغيرها انما ثبت له فيه واثبات الربوبية فيجب ان يثبت
الى الرب انما هو باقيا واثبات الربوبية عليه كما سبق واثبات رب واثبات
عبد من له في الخطاب يعني خطاب الست بربك عهد منك اليه
بالاعتراف بربوبية كيد عليه كناية الحق عن الخاطي بقوله قالوا
بني فكل عند اي كل عهد او كل عتيقة عليه شخص يكون ذلك العتيد
بيته وبين رب الخاص حكمه اي بكل ذلك العتد ويجادل من سواه
اي بما له عند حال كونه ذلك العتد صار من سواه ذلك الشخص
فان لكل شخص عندا مخصوصا بحسب استعداداته وبما له فيه
عند بخصوصه فوجد بعض الشارحين لفظ من في قول من سواه فمتى
المعنى ان يكون موصول وقال معنا فكل عند اي اعتقاد على
كل من سواه فوجد اي قيد لا يرجي اشراج الصدور واما قوله
فيما سبق يكون لكل من الرب والمربوب راضيا مرضيا كان محال ان
اي مني قوله ثم رضى الله عنهم ورضوا عنه ذلك من خشي رب قتال
رضى الله احدية جميع الاسماء عن عبيده عن كل عبد عبد باعيا له
الاسم الخاص الذي يرب به ثم اى الجيد مرضي في كل عبد مرضي

والأخر والعز ليس بالذات كذا أي المعز هو الذي له من وحدانية
أحدية الذات كاستقلاله عن غيره أي والى على الذات المطلقة
وعلى حقيقته أي حقيقة ذلك الاسم وخصوصية المعزة عن سائر الأسماء
من حيث هو اسم خاص مميز عن أعيانها فالسبب في جميع الأسماء واحد
وإن كانت الأسماء يجب خصوصيات كثيرة فالعز هو المبدأ في حيث
السبب في الذات والعز ليس الذات من حيث نفسه وحقيقته التي هي صورة
الخاص فأن الوجود حملته في الاسم أي المتعلقة كل واحد منهما أي
من المعز والذات والآن أتحدث في الخارج فلا تسطر إلى الحق وتغيره أي
عن لباس الحق بأن يتحد بوجوده خارجياً مجرداً عن الثبوتات الذاتية
ثم عن التثبوتات الظاهرة ولا تسطر إلى الحق وكسوة سوى الحق
أي كسوة لباس المعز بل يتحد مجرداً عن التي معاريل من كل الوجود
لأصغر الحق في الحق والحق في الحق لهي الوحدة في الكثرة والكثرة في
الوحدة ولم يكن شهوداً أحدهما بانها من شهود الآخر في زمنه في مقام
حدثية وتجزؤ من الظاهر وشبهه في مقام واحدية وتكسبه بالظاهر
وذلك على غير التزيم والتشبه في متعدد الصدق الذي ليس فيه شأية
للذات فأنه في التزيم المحض للذات بتمام التشبه والذات تشبه الصفت
للذات بتمام التزيم وتعدد الصدق الذي ليس فيه شأية للذات بتمام
تمام المحض بينهما ولكن في الحق أي بعد ما قدرت على شهود الوحدة في الكثرة
وشهود الكثرة في الوحدة من غير أن يبين أحد ما من الآخر على أن الحق
شهود الوحدة أن شئت وإن شئت في التزيم وشهود الكثرة فأنه لا شأية

١٢٠ ثم ان العيان والكلية لما ارى بعين البصيرين او البصر الباصرة
لا عين الا واحد بالوحدة الصفة الغير المكسرة بالاشارة والاختلاف
في العينين ولما نرى رضى الله عنه وجود الاشياء وتساؤلها المستلزم
 فيها نرى المتباينين اعني الواحد والآخر من الحق والخلق وكان ذلك
 لنفي نظر الشهود صاحب تمام الحق ارادة ان يشبهها نظر الى شهود
 صاحب تمام الوقت بعد الحق ويشير الى ان في الالة ايضا اشارة الى
 ان اشياءها ما هو بانظر الى الالهة فقلنا ذلك اي اثبات التباين
 والحكم يكون الرب راضيا وابعد رضىا وبالعكس اي خشي ربه ان
 يكونه اي يحمده بخلبة شهود الوحدة عليه ويرتفع الغير شيئا في نظر
 شهوده فيختلف الامر العبودية والربوبية وهذه الحشية انما هي لعلها
 بالغير بين الرب وعبيده وبصرف ارتقاء المعنى الى عدم بلغة
 الى مرتبة الكمال ولنا على ذلك الغير جملة عيان ظاهرة في الوجود
 وفي النسخة المعروفة على الشيخ رضى الله عنه لنا اي حاصل معلوم
 لنا والاية ذلك الغير جملة عيان ظاهرة بالآية اي اخرج عالم كان
 ذلك الاختلاف بالبلد والخلق يدل على الغير بين الموصوفين بها فخذ
 وصف الغير بين العبيد فقد وصف الغير بين الارباب لان اختلاف
 المحولات يدل على اختلاف العلال بين الارباب وعبيدها
 فوجب مغايرة العلال لعلوا تماثلوا ولم يبع الغير بين الارباب
 التي هي الاسماء العسر الاسم الواحد الا ان من جميع وجوهه ما يشر

بينما عندك تحز الكون كل تدى قصا السون اى تحز وجه لبيت
اقتامات وجميعها ان بدى اى ظهر وحصل لك كل واحدة منها فاص
السق على من يحصل هذه الجملة فقول تحز تحز محمد بن عا نواب للاك
وقوله فقب السق منصوب على انه مقول تحز فلا معنى تحتك
التي هى التى ولا تبقى بحب تينك التى هى شون التى وهو تعالى
كل يوم هو شون ولا تبقى اى لا تكون بناء شى من حيث لك لبيت
ولا تبقى اى لا تكون بناء من حيث تينكها اى شى لا تبقى فى
التي سبحانك فى تجليات الجلالة ولا تبقى بعد فناك فيه منك
بل تجليات الجلالة وكذلك لا تبقى اى لا توصل احد الى انشاء فيه منك
ولا تبقى اى لا توصل احد الى البقاء بعد انشاء فيه منك بل يبقى
والبقى هو ان سبحان تجليات الجلالة ولا يبقى عليك اى فى
عزى اى فى صورة تغاير فى مطلق لا يغير الا من حيث الاطلاق
والتيقيد اى فى صورة تغايرك مطلقا فان الحقيقة واحدة ولا
الا بغيرها ولا يبقى ايضا على عزى صورة تغاير فى سبحان
مطلقا ولا يغيرك مطلقا على عزى ولما هى التى سبحان على
عليه السلام بصدق الوعد اذ ان بينه حكمة سراره تعالى
ان شاء انا محقق بصدق الوعد وايمان الوعد بالوعد لا بصدق
الوعد وايمان المترعد بما وعده اذ لا شى مثلا وعرفنا على من يصدق
منه الا ناته وانصرفت بل على من يصدر منه الخيرات والبركات
والعزة الالهية يطلب من العبيد حيث احترم من عدم الى العز

20

ويعلم بظاهرها انه وصفاً له الجليله الانشاء المحمود وقوله المحموده اما صفة
كانتة لنشأ واستدل بناء على ان يطلق النشأ على اثبات الصفات
مطلقاً فينتهي عليها اي على الحضرة الالهية بصدق الوعد وايضا بناء على
لا يصدق الوعد وايضا بناء على وعدت به بل بالجار والضمير عاويجب
الوعد فان قلت الجواز والضمير يستلزم كذب الخبر الثالث على الوعد
والحضرة الالهية ثم ردت عن ذلك قلت لعل الشيخ رضي الله عنه ذهب الى
ان الوعد ليس بحجج حقيقي بل هو بتدبيره وجزاءه تقريظاً للعربيه ان الكلام
الخير يحى مكان كثرة غير الاعلام والاخبار كالتمثيل والمخسر والماء وغير
ذلك ثم استشهد رضي الله عنه على ان انشاء انا يكون بصدق الوعد
لا يصدق الوعد بقوله توبوا بحسن الله فقلت وعده رسول الله
خص نبي اخلاف الوعد بالذكوة مقام اجتناب ولم يندخلت وعده
رسوله ووعده ولم يندخل اخلاف الوعد ايضا ولا ينبغي على النطق انا
بده العبارة لا يتقضى وقوع الوعد بالنسبة الى الرسل فقلنا من ان
يكون في القرآن حق برده ما ورد بعض الفضلاء من انهم لم يحجج القرآن
المجيد وعده الرسل صلوات الله وسلامه عليهم ويدل على ان رضي الله عنه
لم يقصد وقوع الوعد بالنسبة الى الرسل قوله لما قال وبما جاز عن
سيما ثم فان صير الجاهة ليس عايداً الى الرسل فهو سبحانه وعده الجاهة
عن النيات مع انه لو تعد على ذلك اي على الاعتراف بالنيات وهو
لا يخلت وعده فتجاوز عن النيات فلم يزل اخلاف الوعد على قول

فأخى به اسمعيل عليه السلام بأنه صادق الوعد وتعد إلى الامكان أي
وقع الوعد في حق الحق سبحانه لما فيه إلى أن الامكان من طلب المخرج
يؤخر ما يرجع جانب الوقوع في اللا توقع ولا يرجع هنا فأن المخرج هو
السيات وهي تجا وزعمها فان قلت فقل بعض عصاة المؤمنين انما
دخلوا الكافرين فيها كما يشهد به القرآن وصرح به الشيخ ايضا على
وقع الوعد فكيف يصح الحكم بمن والى كانه قلت الوعد حتمه هو
الاجاب بخلافه التعذيب انما ولا التعذيب مطلقا فان التعذيب
الداري في الحقيقة تغلير وتكرير للتعذيب عن سوانح اللطف والرحمة فالاجاب
بأنه المستبعد عدلا وعبد بخلاف التعذيب الغير الزايل فانه لا جزئيه
بالسبب اليه فلم يبق الا صادق الوعد وحده وهو الوعد الحق أي لما عاهد
به الحق وهو التعذيب الغير الزايل على ما بين وانما عدلوا أي اسلموا
دار استقامه التي هي انما راعى بها لاخرة وقولون على لذة كما بين ورا
أي في ملك الله فيهم ما بين نعم ما ان الله يقول فيهم ما بين مستدام
خيرة قول فيها الخدم عليه وقول فيهم جان الخلد منعول للبيان فاما
في النعيمين من حيث يكون كل واحد منهما فيما يليه بواحد وبسببها
أي بين النعيمين عند الحق المخرج يجب استعداات الحق التي هي انما
في الصورة فان نعمنا اهل الجنة اما نعم بصورة الورود والظلال والاولاد
وغيرها ونعم اهل الدنيا بصورة الشيرات فانهم يتلذذون بها وان كان
تلاذذوا لانما ليس نعم اهل الدنيا على ما بين عذوبة طعمه آخره

۱۰۰
 ۱۰۱
 ۱۰۲
 ۱۰۳
 ۱۰۴
 ۱۰۵
 ۱۰۶
 ۱۰۷
 ۱۰۸
 ۱۰۹
 ۱۱۰
 ۱۱۱
 ۱۱۲
 ۱۱۳
 ۱۱۴
 ۱۱۵
 ۱۱۶
 ۱۱۷
 ۱۱۸
 ۱۱۹
 ۱۲۰
 ۱۲۱
 ۱۲۲
 ۱۲۳
 ۱۲۴
 ۱۲۵
 ۱۲۶
 ۱۲۷
 ۱۲۸
 ۱۲۹
 ۱۳۰
 ۱۳۱
 ۱۳۲
 ۱۳۳
 ۱۳۴
 ۱۳۵
 ۱۳۶
 ۱۳۷
 ۱۳۸
 ۱۳۹
 ۱۴۰
 ۱۴۱
 ۱۴۲
 ۱۴۳
 ۱۴۴
 ۱۴۵
 ۱۴۶
 ۱۴۷
 ۱۴۸
 ۱۴۹
 ۱۵۰
 ۱۵۱
 ۱۵۲
 ۱۵۳
 ۱۵۴
 ۱۵۵
 ۱۵۶
 ۱۵۷
 ۱۵۸
 ۱۵۹
 ۱۶۰
 ۱۶۱
 ۱۶۲
 ۱۶۳
 ۱۶۴
 ۱۶۵
 ۱۶۶
 ۱۶۷
 ۱۶۸
 ۱۶۹
 ۱۷۰
 ۱۷۱
 ۱۷۲
 ۱۷۳
 ۱۷۴
 ۱۷۵
 ۱۷۶
 ۱۷۷
 ۱۷۸
 ۱۷۹
 ۱۸۰
 ۱۸۱
 ۱۸۲
 ۱۸۳
 ۱۸۴
 ۱۸۵
 ۱۸۶
 ۱۸۷
 ۱۸۸
 ۱۸۹
 ۱۹۰
 ۱۹۱
 ۱۹۲
 ۱۹۳
 ۱۹۴
 ۱۹۵
 ۱۹۶
 ۱۹۷
 ۱۹۸
 ۱۹۹
 ۲۰۰

أي تسميته عذابا بالكلية والعنصر صاير للغير من طرقها الآتية إليه فلما
أما العنصر فيقول إنه من الآفات لذلك لفظ العذاب يصح من معناه
عند أدراك المحرمين عن صفات الأشياء **أصل** أن لا يلائم ذلك إلا
بما لا يظهر من كلام الشيخ رضي الله عنه وبما به حالات ثلث الأولى أنهم
إذا دخلوا تسلط العذاب على أطوارهم ومواطنهم وبمكهم الموضع
والأصغر أن يظلموا إذا حُف عظم العذاب وإن يقتضي عليهم أو
أن يرجعوا إلى الدنيا فلم يجزوا إلى طلباتهم وأما الثانية أنهم إذا لم يجزوا
إلى طلباتهم وظنوا أنهم على العذاب فقد ذك دفع الله العذاب
عن مواطنهم ونبت نازله الموقعة التي تطلع على الأندلة والثالثة
أنهم بعد نفي الاحتساب عن العذاب والوقوف به ولم يتعدوا
بشدته بعد طول مدته ولم يتجاوزوا وإن ظنوا أن الآل أمرهم أن يتجاوزوا
و يستعد به حتى لو نبت عليهم نسي من الجحيم أسكر سوء وتعذب بؤسه
كأنه زاف وبرامج الورود عافا بالله وجع السليمان عن ذلك
فصل في روضة في ما يقتضي به الروح أن يقع آراء كاذب إليه
صاحب العلو كرضي الله عنه وأما بما ذكرنا كاذب إليه بعض المشايخين
وأما كانت هذه الحكمة المستنبطة على قسمه الدين في كونهما وأما ما
بروحية لأن المعاني الثلاثة التي للروح أعني الابتداء والبراء والخلاص
أغنى عن شأن الروح الخ والذكر بل قد ذاع ما كانت روضة نعم الروح
لأن كل واحد من تلك المعاني الثلاثة يحصل الروح الميامن والسرمد في

۱۰۰

انما لا يتبادر فلا من انما لا وادام الحق يستعمل بوجه وجد اذ ارحم المصطفى
 في العاجل والاجل واما باطلا فلا من عرض ان البراءة تترتب على عالم
 من مستحيات ذات استرجاع من الاعراض على غير فلا يتحد الا نفسه ولا
 النفس واما بعادة فلا من اعتاد بغير الله وفي الاخرة رتب الكلفة
 وفيه الراحة واما حقت بالكلية المحققة لتفصيل الحق سبحانه على بعد
 عليه السلام حين حكى وجبت ابراهيم بنيت الاقانة على الدين الذي لم يثبت
 خاصته الى كل من الروح والروح كما ذكرت استعمل ان الدين في الصفة بطي
على نفسه معاد الانقياد والبراء والعادة وفي الشريعة على ما شره الله سبحانه
لجاء من الاحكام وشره بعض عباده واعتبره انفسه في انفسه
تسم بالحق الشري المستحسن وبه على اعتبار انفسه الشريعة في
قضايا الدين الدنيا احد ما في ديني ونور عند الله وعند من عرفه
الحق تعالى من الانبياء ابراهيم عليهم وعبد من عرفه من عرف الحق من ورتبهم
طبقه بعد طبقه بتعليق الانبياء اليهم وياهم ديني ونور عند
الحق سوا نقلا شره انفسه في الغاية المترتبة عليه من المعارف الالهية
والكالات انفسية والمرايات الاخرى في قوله عز وجل انفسه
الروافض فالدين الذي عند الله هو الذي اصطفاه في اختياره الله
واعطاه المرتبة العالية على من الخلق والاعادة الجارية والبراءة
او اعدوا على سبيل انفسه في قوله تعالى فيشر الى بقايا الدين واصطفاه
ايه ووصي ملازمهم عليه ومعصيته يا بني ان الله اصطفى لكم الدين
فلا تتولى الا اذا تم سلطان اي شئاد وان الله اي ذلك الدين بالحق

بالحق

بالادان والقبول ونظامه ان جعل يتقصاه واما وصام بالانقياد والبرهان
 الدين الذي هو الاحكام الشرعية الوضعية لا بشرع الله مالم يتبدل الله
 فلهذا الوضعية تدل على ان الانقياد الذي هو احد معانيه الوضعية
 فيه ولا ينبغي عليك ان اعتد اعتبار الانقياد الى الدين ينبغي ان يراد به
 الاحكام الوضعية لا الانقياد فانه لا معنى للانقياد الى الانقياد غير ذلك
 ذلك الاعتبار بقوله تعالى الذين في قوله تعالى ان الله اصطفى لكم الدين
 بالانقياد والامام للتعريف واحمد بن علي الدين المعروف بالانقياد والامام
 دين معلوم معروف مهور بين المتكلم والمخاطب وهو الدين الذي
 المعروف بايدل عليه قوله تعالى ان الدين عند الله الاسلام وهو الدين
 الانقياد فالدين عند الله الانقياد وهذا الحكم من قبل قوله عليه السلام
 في حقه سبحانه في اعتبار الانقياد في الدين لان من الدين فاذ كان لا
 في الدين الذي وصي به ابراهيم شارة الى الدين الذي في قوله ان الدين
 عند الله الاسلام كان الانقياد معبرا هناك كما انه معبر هناك بالدين
 عبارة عن انقياد كاي ما شره الله من حيث انشاده في قوله من هذا
 الجشية من عندك والذي من عند الله خاصة من غير مدخلية الجشية
 هو الصريح الذي انكسرت است اليه اي ذات هذا الشرع من غير انما
 معنى الانقياد فيه فالدين الانقياد اي ما شره الله من حيث الانقياد
 والابا ليس هو الصريح الذي شره الله من غير اعتبار معنى الانقياد فيه
 فالدين الانقياد اي ما شره الله من حيث الانقياد والابا ليس هو الصريح

الدين

الذي شره الله من غير اعتبار معنى الانقياد فيه واما صريح كذا ما شره الله فان
 الرول صا حب سرخ الذي يخصه باشر من غيره ولا شك ان الشرع مستوي
 مضمون به على غير الانبياء فهو مختص بهم نزولا باسمهم عن انفس الانبياء
 لما شره الله في ذلك الذي قام بالدين واقامة اي انشاده كما امره في
 قوله تعالى شرع لكم من الدين ما وصي به نوحا والذي اوحينا اليك وما وصينا
 به ابراهيم وموسى وعيسى ان ائتمروا بالدين ولا تشركوا فيه كما نعت الصلوة
 فالحمد هو الحق للدين من حيث الانقياد والحق هو الواضح للاحكام
 الانقياد من تلك فالدين من حيث الانقياد من تلك فاحدثت الانبياء
 كان شك من الانقياد فكما انبثت السعادة فكما في ذلك في الانبياء
 فان الانقياد لا يكاد الاية يتصفه الجسد بالسعادة فكذلك ما انشأه الله
 الاية التعلية الاحكام فان الحق سبحانه لم يخلق شيئا سلا من نصيب
 بالانبياء واذ لم يتبدل الاسماء الاية بالتعليق على ما هو الظاهر من كلامه
 يعني الله عنه فالمراد بانها انما اظهرت اي اعداء انت مخاطب كل من
 فلا يتحقق بالصلاحية المظالم من ذوق العلم ولذا اصرح تعالى يا جو
 نص في المعصية فانه اي اعداء المحدثات صاناره سمي لها واذ
 سميت سعيدا فان ذلك الله تعالى من لذة في التسمية بالاسماء بواسطة الانبياء
 اذ اتمت الدين وانتميت لما شره الله وسما بسطة في ذلك اي في بيان
 معنى الانقياد ما يتبع به اعداء بعد ان بين الدين الذي عند الحق الذي
 اجتره انفسه فالدين سواء كان عند الله او عند الحق كذا فان ما شره

الدين

الحق ايضا اعتبره الله تعالى او هو على كلا التقديرين ما شره الله والله
 لكن من حيث الانقياد والانقياد ان يكون الله والدين كل من حيث الانقياد
 شك لا دخل من انفسه اي لاس الله سبحانه اي من مقام الحق الا حكم
 الاصله فان الاصله الانشال الصادرة من مقام انفسه في ما هو سلا في
 ثم شرع وهو الله عنه في بيان الدين الذي عند الحق فقال تالاهم وربانية
 ايدعوا اي الطريق التي اخرها الرايوسون وهم العلماء الزاهدين
 الى الله من انه يمس عليه السلام وهي اي الربانية النوايس الحكيمة
 اي اشراج المستطير على الحكمة الالهية وللصلحة الدينية ولما كانت هذه
 الجارية تامله لما شره الله ايضا افرجه بقوله الذي لم ينجي الرسول العلم
 في عرف الجور واما قيد بذلك لا واسطه انفسه كلها وسلا ما اي
 تلك النوايس في حق اعداءه الا خاصة فقط كالدين الذي عند الحق
 وقيد بذلك تنبيه على ان ما جاء به النبي لا يكون مختصا ببعض من الاله
 بالظهور الخاصة بالانبياء المعلوم في العرب وهي طريق اوجي الجلي
 واما قيد بذلك لان ما جاء به الرسول لا بالظهور الخاصة بالانبياء والاطار
 الشاملة للا وبيد ايضا نفوس الوساية المتدعة ولا ينبغي عليك ان
 اذا كان الدين الذي عند الحق هي النوايس الحكيمة على الوجه الذي
 ينبغي ان يكون الذي عند الله ايضا تلك النوايس لكن على وجه اخر
 لا الانقياد اليها فلا واصلت الحكمة والمصلحة الظاهر فيها اي في تلك
 النوايس الحكم الا في الدين والدين لمداهمة الامر المقصود بالوضوح

المشروع الا ان يترك النفس على علة اخرى الله سبحانه اعتبارا
من عند تعالى واكتفى اى ما فرضها الله عليهم وقامع الله بينه وبين
قلوبهم باسعادنا والرحمة من حيث الاستدلال اى من الوجه الخاص الذي
لم يكن لهم شعور به جعله عليهم تعظيم ما شرعوه بطلبها بذلك التعظيم
ما شرعوه رضوان الله على غير الطريقة النبوية المرفوعة اى المعلوم
بالعرفان اى بتجليها بالروح الا انهم والمراد بطلبهم على غير الطريقة النبوية
انهم اتوا بامور زائدة على الطريقة النبوية موافقة لما في الغاية والنقص
ما فرضها الله عليهم كالاسرار التي التزمها الصوفية في هذه الامة من غير ان
من الله سبحانه كسبل الطعام وكثرة الصيام والاحتساب عن مخالطة الايام
وظلة المنام والله كرم على القوام وفي بعض النسخ على الطريقة النبوية وهو
صحيح لان الطريقة المتبعة لما كانت موافقة للطريقة النبوية في الاركان
سما كان لها في تعالى فارغوا اى الربانية المتبعة بولاء الله
شرعوا من سبوحهم والذين شرعوا لم ين تأخيرهم عن رعايتها الا انشاء
رضوان الله وسلم ان نظم الامة بسلطان ربانية يتقدمها ما كفتها
عليهم الا ابتداء رضوان الله فارغوا عن رعايتها فذهبوا كثر الضربا
الى ان الابتداء يتقطع بيني وبين ما فرضنا عليهم فكم يتقدموا
ابتداء رضوان الله والشيخ وصفي الله عنه نظري الحق وقرره على ما
قد كان ابتداءها اذ كان لا ابتداء الرضوان ينبغي ان يكون رعايتها
ايضا فقلت في هذا قد اخطى على ما قد قررناه جعل الابتداء استثناء

بشؤونهم

متصلا

متصلا من قوله فارغوا حتى يلزم تفسير الالة على ما هو خلاف قوا عند العلوم
فذلك اى لا ابتداء ورضوان الله بها واعتقادها وسبله اليه اعتقادها
اى الربانية المتبعة فاجبوا فاقينا الذي استولى بها منهم اخرجهم
كثير منهم اى من هؤلاء الذين شرع منهم اى في شأنهم هذه العبادة فاستدلوا
اى ما وجدوا عن الانبياء والائمة والائمة بيقينهم ومن لم يجد اليه ما وجد
اليه مشربهم وحوالي سبحاته فان شرع الطريقة المتبعة بالاحسان هو الحق
ما فرضه من اعطاء الخبز والشباب وذا بعض النسخ ومن لم يتد الى مشربهم
لم يتد اليه مشربهم وتذكر انهم لم يجرعوا الى الموصولة واحدا قد اشر الى
بلايته ان الشريعة انا بولائه وارجاعه الى الطريقة المتبعة بما دلل الله
بوجوده كمن الامر اى الشان الا انهم يعنى الانبياء اى ابتداء مشربهم اليه
وان لم يكن ما فرضه وبما ان المكلف اما متفاد بالمواظفة وانما يتألف
فالحق المطبق لا كلام فيه لبيان اى موضوع حاله وهو ابتداء مشربهم اليه
واما في الف فانما يطلب بجلالة الحاكم عليه فتوجه الحاكم نحو رعايته
او مستوجب على انه منقول اى انما فتاة الاسم الحاكم عليهم من الله
اي اى اما انما وزوا المعنوية فلا فليظهر حكم الاسم المعنوي المعنوي ولما
الاخذ على ذلك الخلاف ليظهر حكم الاسم المعنوي والتميز والابتداء احد
لان الاراء الامم الخسفي لاحد ما وراستحق المكلف الخسفي حق
ثابت في نفسه وشيئ الحق حتى يخلو كل حال من المعنوي والاخذ قد صح
ابتداء الحق الى عباده لا فعله وما هو عليه اى ولا هو عليه من الخلق

المتنقى لاحد الامم من افعال اى حال العبد هو الموقوف في ابتداء الحق كـ
بينهما اى من اجل ان حال العبد وظلمه موافقا كان او مخالفا للشرع
في ابتداء الحق لم يكن ابتداء الحق جوا لظلمه كان الدين حرا وبها
مبتدأه الحرا فان الابتداء وعدمه يرتبان على الدين وعلى الابتداء
وعدمه يرتب الحرا فحق معنى آخر من معانيه الشك في نفس الطريق
وقسمه يقول اى ما وضعه بما يسير وبما لا يسير فما يسير اى حله بما
يسر ما يد عليه قوله تعالى رضى الله عنهم ورضوا عنه بهذا اجزاء فاسر
فان رضى الله عنهم يسير فنهضون عنه اجزاء بما لا يسر ما يد عليه قوله
تعالى ومن يعلم شكك في هذا بالجزء اجزاء بما لا يسر فان اذ اقم
العذاب ما لا يسير من السوءهم وقوله تعالى وسماؤهم سياتهم هذا
التجاوز للمعوم منه جواز ايضا فان التجاوز ايضا ما يقتضيه حال من هو
العبد توجرا ولو لم يكن التجاوز جزاء لاسيات كانا في كونه حرا
خفاء حكم عليه باء جزاء ولم يتبدد بقوله بما ليس لظهور كونه منه ولا يخفى
ان الجزاء بالرضوان بالنسبة الى المطيعين والتجاوز بالنسبة الى الكاسين
نسيم بهذا الكلام على ان الجزاء بما يسير يحق بالنسبة الى المتقين ولا
يخص بالاولئك فقدم ان الذين هو الجزاء اى بغير الجزاء وبهذا
لمسبق اى قد ثبت ما سبق ان الذين الذي اعتبر فيه الابتداء اعتبر
فيه الجزاء ايضا وكان الذين هو الاسلام والسلام عين الابتداء
اى ابتداء العبد لما شرعه الله فقدم اعتاد اى فذلك كقد ابتداء

التي

لحق سبحانه العبد اليه ما يسر العبد والى لا يسر العبد فحق الابتداء
وعدمه بد اى جعل احدا المتقين من العبد والاخر من الخلق سبحانه جزاء
من العبد لسان الظاهر به هذا الاسباب اى باسبلاء وببائه وامامهم
وباطنه اى سره لاه وحيثه الباطن عن فهم الظاهر فانه اى الجزاء
يخلو اى تجلي حال من احوال العبد وظهوره في مراء وجود الحق يتبعها
فالآخر من احواله فالحال انما باعتبار تبعيته للاول وتوحيده عليه جزاء
فلا يجوز على المكاتب من الحق الا ما يبيحه ذواتهم المتبعية في احوالها
فان لم في كل حال صورة وجود تناسبه ويخاطف الصور والوجودية التي
لا يسر احوالهم فيختلف صورهم لاختلاف احوالهم فتمتلك الحق في تجلي وجوده
التي بعده الصور لاختلاف الحال فيقع اثر الذي هو الكثرة والاختلاف
في العبد يجب ما يكون اى يوجد تجلي وجود الحق بصورة احواله فان كانت
صورة طاهرة في نفس والافضل فاعطاء الجزاء سواء ولا اعطاء ضيق
بما وانا قال ضد الجزاء ولم يتل الشؤنيهما على ان البشرى حيث هو شر
لا يتل الوجود بل من حيث نسبتة الى الجزاء ومصادمة المظنة اياه كاشيل
فيصنفه بتبيين الاشياء بل يسميها ذاته وحدها فلا بد من ضد الجزاء
الانفس فلا يوجد في الجزاء الا انفسه فان كلاس الجزاء ضدنا بصورة
حاله احواله ظهرت مرة الوجود الحق بحسب انفس الحق به وحواله
على الحق به وحواله لا يكون الا على ما هو عليه في نفسه كنه الحق الباطنة
يلهم في علمهم اذ العلم سبع العلوم فلا يتعلق به الا على ما هو عليه في نفسه

من الطرفين وروى انبياء
التي اليها الرجاء والحق
لا ابتداء العبد

المرض لانه في كية المرض بها اي بواسطة الطبيعة ايضا كما لا يحفظ
 ويرى ان المرض بواسطتها فانه لا يمتنع تأثره بطبيعة المرض صحة
 الا بالطبيعة وليس الطبيب ما يزيد في كية المرض بها وانما يبردها
 ويمنعها عما تقتضيه بواسطه الحواشي الخفية طلبا للصحة والصحة
 بعد المرض من الطبيعة ايضا كما مرض بانشاء مزاج خاص في
 جسم المرضي يكلف هذا المزاج الخاص الذي يسمى مريضاً فاذن الطبيب
 يكاد يجادم للطبيعة بطلتها وانما هو خادم لها من حيث انه لا يصالح
 جسم المرضي ولا يغير ذلك المزاج الذي يسمى مريضاً الا بالطبيعة ايضا
 ففي حقها اي الطبيعة يسمى الطبيب ويخضع لها من وجه خاص وهو اعتبار
 من حيث اقتضاء الصحة وازالة المرضي عن عام الاعتبارات كلها لان
 الجسم لا يصح في هذه المسئلة لما مضت فالطبيب خادم من وجه خاص
 لا خادم في وجه الجسم وكان الطبيب في خدمة الطبيعة من وجه
 دون وجه كذا في الرسل والورثة في خدمة الحق سبحانه ثم في خدمة
 من حيث امره التكليفي وليس في خدمة من حيث الامر الازادي في
 الواقع للتكليفي والحق على وجهي الحكم في شأن احوال التكليفي حكم
 في شأنه بالامر التكليفي وحكمه في شأنه بالامر الازادي او يتولى حكمه في
 التكليفي الواقع للارادة وبالامر التكليفي في الف ذنوبيه الامر
 من الجسد بحسب ما يقتضيه ارادة الحق لا بحسب ما يقتضيه امره التكليفي
 الا اذا كان موافقاً للارادة ويتعلق ارادة الحق به اي بالقيضية الازدية

بحسب

بحسب ما يقتضيه علم الحق ويتعلق علم الحق به اي ما يقتضيه علمه على
 اعطاء العلوم من ذاته فيجري الامرين الجسد الاعلى حسب ما يعطيه
 في فطرته الجسد او العلوم الا بصورته التي يوصلها في الحضرة العلية
 فالرسول والوارث قدوم للامر التكليفي الا في الواقع بالارادة فانه يعلم
 يتعلق ارادة بالامر التكليفي لم يتبع ولا يلزم من ذلك تعليلها بالماوراء
 خادم الارادة فان الارادة كثر اما يكون مخالفة للامر التكليفي وبهذا
 للامر التكليفي لا غير فهو اي الرسول والوارث يرد عليه اي على المكلف
 ما يضره من الاخلاق والاخلاق اي بالامر الازادي فانه ما مورس الى هذا
 الرتبة طلبا للسعادة المكلف والظاهر انكلا فلو خدع الرسول والوارث
 الارادة باسحق المكلف لان خدمة الارادة يقتضي ان يكون الخادم
 على ما هو المراد منه ولكنه يتبعه فهو ليس خادما للارادة بل للامر التكليفي
 وكذلك يتبع المكلف بتبليغه اليه وتكليفه عليه وبما يعطيه الاله اعني بالارادة
 التي هي العلم اتم العلوم فالله الذي والوارث الا بما تقتضيه عنه
 انشاء فالرسول والوارث كل واحد منهما طبيب اجرى للنفوس
 المكلفة بحسب حق النظر عليهم ويخضع في ازالة ما يضاد ما تقتضيه
 لامر الله التكليفي حتى امره فيظهر في امره تعالى ويتغير في ارادة من امره
 اي الحق فله امره يعني الجسد المكلف ما يخالف ارادته ولا يكون الا بامر
 ولهذا اي لا يخلو انه لا يكون الا بامر الله كان الامر اى وجد وحق الامر
 التكليفي فانه سبحانه اراد وقوله فالارادة الامر اي وقوله فخلقهم وادارهم

دفع امره متلبا بالماوراء في حق المأمور به من الجسد المأمور به
 عليه وقوله المأمور به في حق الجسد المتبعية فلهذا في هذه القضية انما يتبع
 الحضرة العلية استعداد التكليف فيوجه اليه الامر التكليفي وليس
 الاستعداد الا ببيان المأمور به ولهذا وقعت المخالفة في الحقيقة فانه
 قلت ما يذم الامر بما يعلم عدم وقوعه قلت فاذن يتبين من كم هذا
 القول من ليس له استعداد ذلك ليعجز الاستعداد والاشارة واعلموا
 فالرسول مبلغ للامر الازادي خادم لم يخوض على قبول الامر الازادي ولهذا
 اي اختلف وقوع المأمور به من وقوع الامر به وانما صف المأمور به في
 والمتبعية فالرسول مبلغ على الله عليه وسلم فيثبتني بوجه اي سورة
 واخواتها لا يخفى عليه سورة بوجه من قوله فاسلم كما امرت فيثبتني
 قوله تعالى كما امرت فانه لا يدرك دايما امره باي واقع الارادة فيحق
 المأمور به فيثبتني بالظاهرة او بما يخالف الارادة فلا يتبع المأمور به
 بالعبودية ولا يبرح احد حكم الارادة انما تعلقت بالمأمور به او تثبتت
 الابد وقوله المراد الذي هو عين المأمور به او عينه الا من كثر
 بصيرة ورجع عنها الى باب فاذركم ايمان الحق في حال تدبره في
 الحضرة العلية على ما هي عليه فيها يحكم مدد ذلك الامر وكم عليها ما يرا
 من الاحوال في الاحكام وهذا الامر كذا الحكم قد يكون لا خادما لشيء
 وهم الحكم من الابد والابدية والافدية والحكم ويكون في اوقات مخصوصة
 لا يكون مستجابا اي اذلة جميع الاوقات فالقائل في خطاب النبي صلى

عليه وسلم

عليه وسلم ولما اراد ان يسلط على قلوبهم اي يقررهم بالحيات فتولص على
 صفة الامر عطف على قوله وتبينه وتبين ان يكون على صفة الخاص
 عطف على قوله القدر وليس المقصود من الكشف الواقع لبعض الناس
 في بعض الاوقات الا ان يطلع الجسد المكلف اي يحصل له الاطلاع
 في امر خاص شأن الله اخلاعه عليه لا غير كما قال تعالى ولا يخفى على
 بشي من علم الا ما شاء فان قلت قوله صلى الله عليه وسلم فخلت علم الا
 ولا يخفى على من علم الا ما شاء وان كان في بعض الاوقات ذلك
 لا في ذلك فاني ما بعلم الا الاول والاخرين امر خاص بالنسبة الى معلوما
 الحق سبحانه وكوهم عرفة فالتفت في الحديث فله الحق على ما في تمام
 الدروج والنفسي منها علم التخصيص في تمام القلب والله تعالى اعلم
فصل في قوله في كلمة يوسية المراد بالحكمة التورية العبدية والحق
 المتعلقة بعالم النار لا عالم نوراني وانما فيها بالحكمة التورية لا به عليه
 اسلام كان عالما بمراد الله من الصور المرئية المتألمة وكل من يعلم بغيره
 ذلك في مرتبة ياخذ من روحانية يستفيد به الحكمة المنورة
 اي العلوم والعارف المتعلية بعالم النور الذي هو عالم نوراني اسباط
 نورية اي حاصلة من اسباط نورية اي نور الحكمة التورية التي هي نور
 على حضرة الحيا والخلق والنفسي في حال النور والمراد باسباط نورها
 الظاهرة على الصور المتعلية المرئية فيها وعلى ما اراد الله سبحانه بها وهو
 اي ذلك البساطة اوله بآية النور في قوله تعالى ان الله يهدي من يشاء الى صراط مستقيم

الانبياء عليهم السلام كل ما يراه الانبياء عليهم السلام اولاً انما هو الصور
 المتشابهة للرسم في النوم ثم يترقى الى ان يروا الملك المتشابه للخلق والهيئة
 في منظر النوم كل من شرب في الحسن متولد عايشه رضى الله عنها اولاً
 ما يدى برسول الله صلى الله عليه وسلم من الوحي الرؤيا الصادقة فهي من انما
 الوحي ولهذا قال صلى الله عليه وسلم الرؤيا الصادقة جزء من ستة واربعين
 جزءاً من النبوة وهي نصيب المؤمنين منها فكان صلى الله عليه وسلم لا يرى
 رؤيا الا حجت اي بقية الرؤيا مع اي مع ما حجت به مثل خلق النجوم و
 اشج رضى الله عنه قوله مثل خلق النجوم متولد اي ما يشه رضى الله عنه
 لا تخافوا اي بالروايات كان صلى الله عليه وسلم يراه فيرث ما يشه رضى
 الله عنه او كانت النبى صلى الله عليه وسلم قبلت بعصتها منا ما يحتاج المولى الى
 التبصر بعصتها يتقن لا يحتاج فيها اليه والى منها الى هذا المقام من
 التبصر من النوم والنبط بلع عليها لغير ثم يقول عايشه رضى الله عنها
 وكانت الخدة لا يروى الله صلى الله عليه وسلم في ذلك اي في الوحي
 بالرؤيا الصادقة ثم تهرتم جاره الملك في حضرة المتشابه والجمال من
 يترنوم وما علت عايشه رضى الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قد قالت يعنى ما تبهرت يعنى قوله ان انكس نام فاذ انما تورا انبهرت
 فان النبى صلى الله عليه وسلم عدا لكس في حاله ينطق ايضا بانما وجعل
 ما يظهر في الحال بين النوم كلما ان الصور المتشابهة في النوم محتاجة الى
 البصر منها في ضايتها الباطنة فكذلك الصور المحسوسة ايضا فانما

أخذ

أخذ للصور المتشابهة في الارواح المحررة واحوالها في لاجاء الالبسة
 وهي المشوكة التي تبهتها بكون العالم بالتبصر المراد بالصوره المرئية في النوم
 كذلك تعرف احوالها في الارواح بالصور الظاهرة في كل مرتبة فعل من
 قوله صلى الله عليه وسلم ان يطلع الناس يوم يندنا من مقدره معلومة رضى
 الله عنه في حال النوم فهو من ذلك النبى صلى الله عليه وسلم ما رآه النبى صلى الله
 عليه وسلم في خمسة اشهر في الاضجاع الى البصر وان اخلت الاحوال في
 احوال النوم بان كانت حال النوم المزاجى المتيقن احوال النوم الحكمى يعنى
 علما اي يقول عايشه رضى الله عنها ثم تراه اي مدتها كلها لم يعرفه صلى الله
 عليه وسلم كلمة الدنيا تلك المشابهة اي بقاء في النوم قوله تلك متعلق بقوله يعنى
 اما سوى غير صلى الله عليه وسلم سام في عقب سام لان الصور المتشابهة في
 فيه ثمانية متعاقبة يعرفها راقب منها في ضايتها وكلما ورد من سلال
 اي من قبل ما يرى في حال النوم هو الذى عالم الملك فاعلم كل حال قاله
 رضى الله عنه انما يكون حاله في حقيقته الطيبة ولهذا اي يكون اكل من
 عالم الى سمي به تبصر وهو التبصر بقوله اي الامر الذى يعنى التبصر
 يقال الامر الذى يورى نفسه على صورة كذا في صورة بالتبصر مرة بالمر
 على ان صورة الصورة اي في صورة سائرة للصورة التي هو عليها في صورة
 اي غير المتأخر من هذه الصورة التي اظهرها البصير حقيقة او حكمي في صورة
 ما هو الامر عليه اي في صورة يكون الامر عليها ما هو صورته واصل التبصر
 اليه بياينه والتبصر المربع بالامر ان احاط به التبصر وتكون الامر حقا

في العين الحسية متعلق بمصدق اي صدق في هذه الحكم على الذات لا لسلية
 المحسوسة بان رطلها هذه العين الباصرة كذلك اكد اوصدق في انه
 رطل لغير راسين الجبرئيلية في العين الباصرة التي هي من جملتها في
 كذلك وصدق في ان هذه المراف في صورة رطل جبرئيل فانه جبرئيل الملك
 منه طرفة صورة رطل وقال يوسف عليه السلام انى رايته احدكم
 والشئ بالامر رايتهم في ساجدين فرأى اخوته في صورة الكواكب كما
 الاشمادهم وراى اياه وفالته في صورة الشمس والامر راى اياه في صورة
 الشمس كمال نوريتها بالنسبة الى اخوته وفالته في صورة النور لاساسها
 النور من ابيه الذى هو كان كالشمس هذا الذى ذكرنا من ربه هو
 في تلك الصور من جهة توسته ويجب اعطاء استعداد ذلك في النبوة
 الى الله وان لم يكن يجب اشعور والارادة ولم يكن له علم بارادة الاله
 ان وقع ولو كان من جهة المولى ويجب شعوره واراؤه كظهور الملك
 على الانبياء في صورة من الصور وكظهور الملك من الانامى على بعض الصور
 ايضا في صورة من الصور كان ظهور اخوته في صورة الكواكب و
 ظهور ابيه وفالته في صورة الشمس انظر سطوا مرادهم فلام يكن لهم
 بارادة يوسف كان الادراك من جهة يوسف في حراية حاله
 ولم يقبوعه ذلك يعنى ان هذه الرؤيا من جهة يوسف لاسيما في
 لسن لم يتولد ذلك حين تصبها عليه فاعلم ان لا يمتص رؤيا
 على اخوتك فيكذلك وانك ليد احدا عليك حيث يحصل لهم علم بارادته

تعايرة لما هو عليه في نفسه كظهور العلة المتسام في صورة الذين يعبر اليه
 صلى الله عليه وسلم في النبوة اي في الحكم بان ما الصورة المرئية في النوم
 اي هي بوس صور الذين الصور العلم المتشابه صلى الله عليه وسلم اي
 بالسلطة الصورة اللبسية الى الصورة العلم ثم ان صلى الله عليه وسلم
 كان اذا رجا اليه اخذ من المحسوسات المتشابهة فيشي الى شرباب
 عن الفاضل عنده اعلم بيق احاسنهم فان الغايه من الشئ يكون
 احاسن به فاذ امرى اي رفع الوحي عنه رة الى ما غاب عنه واحسن به
 فاذ ركة اي الذى اوحى اليه الى حضرة الجبال المظلم او القيد الا انه لى
 ما بالان النوم غرها ولغة ما يكون سببه امر اجابا يعنى للرباغ وسب
 منه امرى فينبض على القلب فباخذ من المحسوسات وكذلك امثل
 له الملك رجلا فذلك كالمثل من حضرة الجبال فانه اي الملك ليس برجل حية
 فانه انسان ذكرنا ما هو ملك فذلك في صورة انسان ذكر فله اي كان
 الشاظر في الصورة المرئية العارضا ما قبل اليه حتى وصل الى صورته
 فقال ساجد رطل انكم بكمكم امرى بكم وقد قالتم ردوا على الرجل فانه اي
 جبرئيل بالمر من اجل الصورة التي ظهر جبرئيل اي لها حزين فيها اي
 في تلك الصورة ثم قلنا جبرئيل فاعبر الصورة التي بالمره الرجل
 المحجل اليها وهذه الصورة المحسوسة هي الصورة الملكية فهو حاد في
 في ثابته المتأخر من هذه العين اي لمشا هذه العين الى الشاظر في
 الحسية اي في الذات المحسوسة بالتبصر التي جبرئيل والارواح راعى

من تنويع عليهم وابتداءهم كتم برأيتهم عليه السلام ابتداء من
 الكيد الذي استند اليه اولاً ولقد اى ذلك الكيد باليطان وليس
 ذلك الا بالحق الا عين الكيد فان الاصل كل من الله فتمسكها الى الشيطان
 كتمسكها الى ابيائه وانما سميت الشيطان كيداً يوسف ليجتنب من
 الخدام الكيدية وابتداء به باسمه الذي هو مظهر لاسمه الفصل في ترك
 عن سورة الفلق يا فخره ترشيداً للتيمة التي تعرضها فان النشوة لا اله الا
 من سلالة الصدور وسماء القلب وقفاء الباطن فقال ان الشيطان
 للانسان عدو مبين اى ظاهر الباطن وان الالهية هي الظاهر ثم قال
 يوسف عليه السلام بعد ذلك في آخر الامر حيث دخل مصر وخر الى
 سجداً بدأ بأول رويائين من قبل قد جعلها ربى حتى اى اظهرها له لعل
 ما كانت في صورة الفيل فقال اني صلى الله عليه وسلم اناس ينام فجعل امرته
 الحسن ينام من قبل النوم لانه صور مرتبة بانها الحقا النسيبة والحق
 الالهية مجرة بها كان قوله يوسف عليه السلام قد جعلها ربى حتى اى
 من راي في نومه انه قد استيقظ من روياء ما ثم عبراً ولم يعلم انه في المنام
 الذي راي فيه الروايات بالبر على انه تأكيد للنوم بترتبه قوله ما سمع اى
 ما راي من النوم الذي كان فيه فاذا استيقظ يقول رايته في المنام
 كذا ورأيت كذا في استيقظت واوتها اى روياء كذا بعد الذي
 ذكرنا من حال المنام الذي نومه انه قد استيقظ مثل ذلك الذي ذكرناه
 من يوسف عليه السلام فالمرم فم فرق بين ادراك محمد صلى الله عليه وسلم

حيث

حيث ادرك ان الناس في كل حال ينام وبين ادراك يوسف عليه السلام
 في آخر امره حين قال سناً ويل رويائين من قبل قد جعلها ربى حتى اى
 ثابته اى محسوساً بالحواس الظاهرة وما كان هذا الامر ثابته
 المحسوساً اى ما خرد من الحسن فان الجلال لا يعطى هذا الا المحسوسات
 يعطى الصور الخارجية ومن الحسن فان المادة التي تصف فيها الجلال ليست
 الا الصور الحسية الخروية فيه وليس لها ادائها حين التمثل محسوساً
 الظاهرة غير ذلك الذي ذكرنا ليس يتا في اى الحال فانظر الى امرت
 علم ورثه محمد صلى الله عليه وسلم من اكل الظلمين على شل به الكسرة
 كيف علم محمد صلى الله عليه وسلم وسابطة القول اى الكلام في تحقيق به
 الحضرة الجاللة بلان يوسف المحمدي اى بلان من يوحى قد قدم يوسف
 ورثه محمد صلى الله عليه وسلم كما جعل يوسف محسوساً بلان من يوحى قد قدم يوسف
 القدم فوصفه بالمحدي للخصيص فثبت عليه انشاء الله ما هو قوله
 بلان من القول وصير عليه اى ما تفتت عليه ويصل ذلك اليه ووصفته
 بنبي سلطان على الشعب على المصدرة وصير عليه علم ورثه محمد صلى
 الله عليه وسلم والصير العايد الى محمد وف اى سلطان تفتت به علمه على بعض
 النسخ سابط من القول فيكون في محل النصيب المعنوية فيقول اعلم
 ان القول عليه سوى الحق اوسى العالم هو بالنسبة الى الحق تعالى فانظر
 التابع للخصم كما ان الظل تابع للشمس لا وجود له الا بتبعية الشخص كذا
 العالم تابع للمنى سبحانه لا وجود له الا بتبعية نواى العالم على الله اى

وم يكون اصناف الصور الالهية بانية وامتداد الظل على الايمان انما يتبع
 الحكمة في الصورة العلية عبارة عن اصباح ظاهراً ووجوداً بحكام كذا
 وتبينه بانها في واسطة هذا السيد والاصباح يصير ظاهراً لمرئيه الجلال
 فانظرة الحقيقة بوعين ذى الظل لا فرق بينهما الا بالسيادة والاطلاق غرة
 لا شك ان الظل عدم العلم والعدم ظله وسواء كان الوجود نوراً كان
 فاذا افسد السواد الوجودى على الايمان في صورة انصاف المحسوس
 فلا بد ان يتبع له امر آخر بالظلمة فيحصل لصلاته ان يدرك لان النور
 المحسوس لا يتعلق به الا دراكه عالم يمتزج بظلمة ما وكذا كل الظلمة الصرفة فاذا
 لا بد ان الادراك من النور فالظلمة الوجودى والمدرك للمحسوس لا بد ان
 ظلمة واستشهد على ذلك بقوله الا ترى الظلال المشهورة لكل جسم
 الى السواد تشير الى الظلال السوداء الى ايمانها في ايمان الحكمة
 من النقاء والظلمة فان كل صورة شهادية انما هي دليل على معنى عيسى
 وانما يصير الظلال الى السواد لبعدها سببه منها اى من الظلال
 وبين استحقاق من بنى ظلمة ثم بان في ذلك وقال ان كان المحسوس
 ابيض فظلمة بعده الشاهد اى يصير الى السواد ثم استشهد على
 البعد يوجب حيزه الى السواد ويقول الا ترى للسان اذا ابعدت
 بصراً انما ظهر سودا والخال لا يدركه الجارية اعيانها اى في حد
 انفسها على غيرها يدركها المحسوس من اللونية اى في السواد بان يكون
 في حد انفسها غير سود وليس ثم لا يستقر اللونية السوداء

ظل بهذا الاسم الجاه فان كل جزء من اجزاء العالم ظل لاسم من الاسماء الداعية
 في ذلك الاسم الجاه لجميع العلم فالجزء هو اى يكون العالم ظل الله سبحانه
 من سببه الوجود الخارج الى العالم اى سترتم لها سترها ما ظاهراً كانه
 لان الظل المتعارف بوجوده لا شك في الحسن حكم بوجوده الحسن تابع بوجوده
 للشخص فكذلك اكل ما كان له نسبة الظلمة الى الحق سبحانه ينبغي ان يكون متوقفاً
 به تعالى في وجوده فكانت نسبة الظلمة اليه كانه عين سببه الوجودية
 ولكن انما يكون الظل موجوداً اذا كان ثم من يظهر فيه ذلك الظل حتى لو لم يكن
 اى فرضت عدم من يظهر فيه ذلك الظل كان الظل معتمداً على وجوده
 في الحسن بل يكون بالقوة في ذاته المحسوس المنسوب اليه الظل في وجوده
 هذا الظل الالى المتبقي العالم انما هو ايمان الحكمة انشائية في الحضرة العلية
 عليها اى على كذا الايمان استند به الظل وفاض عليها من وجوده مدد
 انما انت اى الله انت الالهية تتولد من وجود هذه الذات متعلق بقوله
 استند وما استند عليه هذا الظل انما هو ايمان الحكمة وكذا باسمه انور
 الذي يظهر اكشياء في العلم واليعين وضع الادراك اى ادراك الظل
 بحسب ما استند عليه وامتد به الظل على ايمان الحكمة في صورة
 انصاف المحسوس فالعيب المحسوس هو اللونية الخبيثة المحسوسة مطلقاً
 من حيث اطلالها وصورة انصاف المحسوس هي الحضرة العلية فانها الصورة
 الاولى لذلك العيب ويجوز ان يراى بالعيب المحسوس الايمان انشائية
 كونها غايته على سوى الحق بجهولة الا من يشاء الله ان يطلع عليها

البعد فابوجه البعد كسواء الجبال والفرقة السماء هذا اي سواد ليلها
 ولزقة السماء اما البعد في المسرة الاجسام غير البنية التي هي ليلها
 والسماء وغيرهما كما ان الجبال والسماء ليست بنية فيوجب البعد فيها
 السواد والفرقة كذلك اعيان المكنات من حيث شدة البعد في الحضرة
 العلوية ليست بنية في سبيل الاجسام المظلمة البنية البنية فيوجدت
 البعد فيها طامة صورتها السواد والفرقة واما ذلك اعيان المكنات
 ليست بنية لانهما بعدونه بحسب الخارج فهي وان انصفت بالمتوسط
 في الحضرة العلوية لكن لم ينصف بالوجود الخارجي اذ الوجود الخارجي
 نور يغير ذات الشيء واحكامه وان كان في الخارج والاعيان الذاتية
 في الخارج لا ذاتها ولا احكامها آثارا فلم يكن متصفه بالوجود واذا لم يكن
 متصفه بالوجود كانت متصفه بالعدم الذي هو الظل فلم يكن بنية ولما
 قيل رضى الله عنه الاجسام التي يولت البعد فيها السواد والفرقة
 كونها بنية فيعرف منه ان الاجسام البنية لا يورث البعد فيها شيئا مما
 وكان كل ان سبيل ان البعد فيها يورث شيئا اخرام لا فذلك بغير الا
 البنية في غير البنية ايضا على انها البعد الحسن صرا بالسماء الى على عليه
 في نفس الامر بهذا اثر جرح البعد عام للاجساد كلها لا بد لكونها الحس
 صغيرا في رضى الله عنه ايضا بانها بنية في رضى الله عنه من ذلك النور الحسن والكم
 منه من البعد كما يعلم بالليل ان الشمس مثل الارض في الظلمة بنية وسبيلها
 وبعاء عن رضى الله عنه في الشمس الحسن على تدويرها من شدة هذا

الذي

الذي ذكرنا من الصغر اثر البعد ايضا كان السواد والفرقة من اثره
 ما يعلم من العالم الذي هو كالظل للشمس الذي هو كذا الظل لا تدركه
 من الظلال المتعارفة المشهورة بالنسبة الى اشخاصها فكذا يعلم الظل
 المشهور كونه ممتدا من الشخص ابعاده في الوجود قايما بشكله بالمكان
 اعضاءه واجزاءه فذلك كذا يعلم من العالم كونه خلا ممتدا من التي سبحانه
 تا بعاده في الوجود قايما بيشتمل على صورها له وصفاته ويجعل من الحق
 عند معرفته بالعالم على تدويرها من الشخص الذي عنه كان اي وجد
 ذلك الظل المشهور المتعارف عند معرفته بذلك الظل كذا يجعل من الحق
 عند معرفته بالظل حيث ذاتة وكنت صفاته كذا كذا يجعل من التي سبحانه
 عند معرفته بالعالم حيث ذاتة وصفاته واهلته من حيث اي
 التي سبحانه من حيث هو العالم ظل كذا يجعل من التي سبحانه من حيث
 ما يجعل ذاتة ذلك الظل الذي هو العالم من صورته شخص من البعد
 عنه في صورته الحقيقية المظلمة الا انفسية يجعل من التي سبحانه
 بولها ان التي سبحانه معلوم لنا من وجهه وهو وجه ظهوره بصورته الظل
 مجرولها من وجهه وهو وجه الخلاق ذاتة وعدم تناهي تليها في شدة
 رضى الله عنه على ما دعا به من كون العالم ظل للشمس سبحانه بقوله
 الم تر اني ربك كيف مد الظل ان كان الظل غائب ليدخله الله عليه وسلم
 كان المراد بالظل العالم كله لان ربه انا هو الامر بالجمع طبع الاسماء وان كان
 الخطاب لكل واحد فامراده بالظل ذلك الواحد الذي هو بعض اجزاء العالم

ومنهم للام الذي بنية خاصة ولشدة ذلك ليلها اي الظل ساكن اي كونه
 اي في الحق بالسماء ولم يخرج من القوة الى الضل كما كان المقسم من القوة
 ليلها ساكن احداث السكون له والمراد استاده على السكون الاصل في رضى الله عنه
 بولها ان التي سبحانه في رضى الله عنه ما كان الحق ليكن في المكنات اي لا يباينها
 انشائه في الحضرة العلوية حتى يظهر على شدة ذلك البعد في الظل اي لا
 ان وجوده في المكنات فيكون اي الظل على شدة عدم البعد في الظل اي لا
 اي شدة المكنات البنية في العلم التي تخرجها عن الوجود فاللام
 في قوله ليكن في تلك البنية التي وهي بنية غاية في الحق في حيلها الشمس عليه
 اي على الظل الذي هو اعيان المكنات في بولها على عليه وبطيرة للبصر
 البصر على وعينا وهو في الشمس بسان الاشارة في رضى الله عنه السواد والفرقة
 تلك بحيث تلتها ولكن باسم السواد وقع الاء واكد وهو عبارة عن الوجود
 الحق باعتبار ظهوره في نفسه وانما بنية في العلم والدين وبشدة
 اي كونه الشمس ليلها بغير الظل الحسن فانه الظل في المحسوس لا يكون
 لما بين وجوده في بغير السواد في الظلة المحسوسة لا يحتمل الظل في رضى الله عنه
 بشفافه اي الظل الذي هو العالم ايضا بشفافه اي سبيلها بنية
 بالنية الى بنية وبسبب فانه في رضى الله عنه لابد من اجتماع شرطين في بنية
 انشائه بشفافه وانما بشفافه الظل الذي هو العالم اليه اي التي رضى الله عنه
 لانه فله في رضى الله عنه ان الظل من الشخص بغير رضى الله عنه كان الظل الى
 الشخص بوجه واليد بوجه الامر كما يشاء ما كان في رضى الله عنه الظل الوجودي

هو

هو اي الوجود الحق لا يغيره لانه لا فرق بينهما الا بالاطلاق والتعيين
 والمحدد عين المطلق باعتبار المتيقن وان كان غير ما اعتبار الحقيقة
 فكل ما يدرك من العالم فهو وجود الحق طرفة اعيان المكنات وتنفذ
 ابعادها وانما رضى الله عنه في العالمين حيث اي وكل ما يدرك من حيث هو الحق
 ووجودها والاطلاقا من غير اعتبار اختلاف فيها وهو وجوده في وجود الحق
 سبحانه ومن حيث اختلاف الصور فيه اي في كل ما تدركه بولها اعيان المكنات
 كذا لا يزل رضى الله عنه اي من كذا يدركه حال كونه متلبسا باختلاف الصور اسم الظل
 كذا كذا لا يزل رضى الله عنه من تلبس باختلاف الصور اسم العالم واسم سوك
 التي فان الخلاق بدين الامم على كذا يدركه انا هو باعتبار كونه خلا لاف
 كونه من ذي الظل من حيث احدى كونه ظلا اي فكل ما تدركه من حيث حقيقة
 ظليته بان لم يعرف فيه اختلاف الصور هو الحق فان ظليته انا في سبيل
 اختلاف الصور فيه فاذا زال اختلاف الصور كانت الظليته صفاء في رضى الله عنه
 احدا لا كونه فيه كانه عين الحق لانه اي الحق هو الواحد الاحد لا يغيره
 الظل من حيث احدى به هو الواحد الاحد والواحد الاحد هو الحق لا يغيره
 من حيث كونه الصور فيه هو العالم وسوى الحق والظل تنطق وتكتب
 ما او تحته لك فاذا كان الامر على ذلك كونه كذا العالم بالوجود حقيقة
 فان الوجود الحقيقي هو التي سبحانه والعالم كونه صورته في رضى الله عنه
 وقيامه في رضى الله عنه كذا يتوهم المحررون وهذا هو الجواب اي في رضى الله عنه
 انه امره يدعى الوجود الحق فاما بنية لا بالوجود الحق خارج الوجود الحق

وليس كذلك نفس الامور في نفس الامر واحد وهذا الوجود
 الواحد باعتبار وجوده واطلاقه هو الحق سبحانه وباعتبار كثرته لنفسه
 باحكام اعتبار الكثرة وانما يراعى هو العالم وسوى الحق والخلق من غير
 ان العالم وجوده مستقلا في نفسه بخلاف الوجود الحق فلا شك ان ذلك
 وهم وخيال لا حقيقة له وبغير مطابق لما في نفس الامر من رتبته
 الكد عدم قيام العالم بدون الحق بتبعية العالم بدون الحق فتشبه العالم
 بالنظر المحسوس والحق كالشخص تعالى الامراء اي النظر الظاهري في المسائل
 كونه مصلا للشخص الذي استند ذلك النظر عند اي من هذه الشخص
 عليه اي على ذلك النظر الانكاسي في ذلك الاصلان لهما اتصال به اعني
 الشخص لا يوجب على الشخص الاصلان من جهة واحدة او كلا الشخص وان لم يكن
 ذات النظر حقيقة فانه كاذب في نفسه وعدم كونه بدونه ولكان النظر
 الذي هو الشبه اعني العالم بدون ذات شخصه الذي هو الحق سبحانه من وجه
 اورده به باعتباره لغيره فاعرب عينك انية فانها عبارة عن حقيقة
 معلومة ذات الحق تلبسه بشئونها كالأعضاء واعرب من انت من
 حيث عينك الخارجية فانت من هذه الحقيقة الا الوجود الحق مصبغا
 باحكام عينك انية وانما يراعى واعرب ما هو عينك السارية في عينك
 انية في الحقيقة العلية اول رتبة عينك للوجود في الخارج فبينما وانك
 انما ينسب النظر الى الشخص والمبدء الى المطلق ربا استحق اي باي
 استحق فانت حق من حيث الحقيقة وبما استحق عالم اي باي وجه انت
 عالم وسوى الحق وبغيره فانت عالم وسوى غير الحق من حيث الحقيقة

والشخص

والشخص وبما كل هذه الانماط اي العالم والسوى في غير وجوده ان يكون
 قوله هذه الانماط اشارة الى ان ذكرنا من هذه الانماط المستندة الى
 من قوله فاعرب عينك الى آخره وفي هذا العرفان والعلم تتصل بالحق
 العالم يعلم بعض هذه الامور كمن شهد كثره التبعيات والقيود فنت
 بغيره يوجب من الحق المشاهد للعالم والمطلق وكمن شهد الوجود الاحدي للحق
 في هذه الصور فوصا جميع حاليه مقام انشاء والحق واعلم على كمالها
 وبمن شهد الحق في المطلق والمطلق في الحق فهو كالشهود في مقام انشاء
 بعد انشاء والفرد بعد الحق وبمقام الاستانته ولما ظن ان نسبة العالم
 الى الحق سبحانه نسبة النظر الى الشخص فكان العالم باجزاءه خلافا للحق سبحانه
 باسمه فالحق بالنسبة الى كل خاص هو بعض اجزاء العالم صغير المظهره فيه
 بعض من اسماءه لكونه ذلك البعض قابلية ظهور الاسماء كلها كما عدا
 الكامل وبالنسبة الى كل خاص آخر من اجزاء العالم فانه قابلية ظهور الاسماء
 كلها كبرق كذلك الحق سبحانه بالنسبة الى بعض الظلال صاف كظهوره
 في عالم الامر بصور الشفوس المجرى في ظهور انوارها وبالنسبة الى بعضها في
 كظهوره بصور العقول المجرى فان الصفاء له مراتب يجب تلمس الوسط
 وكثيرا ما كان انوار بالنسبة الى مجاميع اي ما يجب صراقة نوريتها من الانوار
 والاشكال الزجاجة عن المظهر في الزجاجة فتقوله صغير وكبر ما مجرد
 صفة لظلال خاص وجوهر المتعدد قوله كالتور واما مرفوع على اخره وقوله
 كالتور جزم محذوف او صفة محذوف يكون اي التور يكون اي لكون

الزجاج رتبة في نفس الامر لا رتبة ولكن هكذا استلوا بالوان الزجاجة
 براه في البناء المفعول اي نفسه ونظمه وقوله ضرب شال فليست بك
 اي ضرب الزجاج مع النور ضرب شال فليست بك فقول ضرب شال
 منضوب على الصورية ويجوز ان يكون منصوبا على الحالية ما ولا باسم
 الناطق اي ضارب شال او على استقلالية بان يكون منصوبا على الحالية
 براه اي ضربه ضرب شال او على ان يكون منصوبا لثبوت براه اي اربا
 الحق لضرب الشال ويجوز رده على ان يكون ضربا متعديا محذوفه وحل
 الضرب كونه مستلما للمثال بمعنى الضرب ضرب عن الظاهر فان
 قلت اذ اربت النور استلوا بلونه الاخر الى النور اخص لخص الزجاجة
 صدقت وشاهد على صدق ما قلت انظر الى معلق المعج فان النور من
 حيث صراقة الخلق لا نور له فبذلك النور المحكوم عليه بان اخر وليس
 باخر بالاعتبارين نور محمد عن ظل هو اي هذه الخلق عن الزجاج
 وانما جعل الزجاج خلا لانس اجزاء العالم الذي هو ظل الحق سبحانه فهو
 اي الزجاج ظل الحق لان من اجزاء العالم نورى لصفا بحيث لا يحجب
 النور والنور انفسه من الزجاج ظل لا استداه عنه وظل للنور المطلق
 نورى لصفا بالنسبة الى الاجسام الكثيفة المظلمة وعلى هذا ليس
 الوجود المتبقي المتبقي باحكام الايمان انية فهو نور محمد عن
 ظل هو من الايمان انية فانه متبقي محجب احكامها من انوار الخلق
 الذي هو من الايمان انية والوجود المتبقي محجب احكامها من

هذا هو الضرب الذي هو الضرب
 من الضرب الذي هو الضرب
 من الضرب الذي هو الضرب
 من الضرب الذي هو الضرب

نور

نورى اما كون الايمان خلافا لم كونه خلا للشيون الآتية في الحقيقة
 العلية واما كون الوجود المتبقي خلا فلكونه متحد الايمان في
 اوعين الوجود المطلق كذلك اي كثر الزجاج الذي هو ظل نورى
 لا يجب ان يكون وصفا في المحقق ما اي من حق نورنا بالحق فان الشخص
 ما انصاف نورى بغيره صفا صورة الحق اي اسماءه وصفا فيه
 ظهور اكثر مما يظهره غيره فمن لا حق له بالحق اي من طوبى في غير ملك
 ما صدق رتبة او يظهر صورة الحق اي اسماءه فيه اكثر من اسماءه والاسماء
 التي تظهره غيره فيكون ما موصوفة او موصولة فنام يكون الحق
 سمعه وبصره وجميع قواه الروحانية وجوارحه الحسية بعلامات
 دالة على كونه الحق عين بصر الجسد وسمعه وجميع قواه وجوارحه
 اعطاه الشرح وفي بعض النسخ اشاع اي اعطاه بالحق صلى الله عليه
 اشاع الذي يجرى من الحق في الحديث الشدشي الوارد في توب الوافي
 ولما ذكر ان الحق سبحانه سمع البصيرة بصره وجميع قواه وجوارحه
 كان محال ان يوه انه فان محذوم بالكلية فانه ليس بالاحدية جمع ملك
 انتهى والجوارح فاذا كانت تلك القوى والجوارح عين الحق فربوت
 من البصيرة في نفسه يتولد وح هذا الذي ذكرنا من كون الحق سمعه
 وبصره وجميع قواه وجوارحه عين الحق الذي هو الجسد المحقق الحق
 موجود فان الصفة قوله سمعه وبصره يقع عليه فقول من لا يتبين
 وتبين الوجود كيف يعود عليها بغيره ويره اي من من يكون محسنا

التي من البعيد ليس كذلك اي بحيث يظهر صورته التي فيه اكثر ما يظهر
 في غيره فثبت بهذا المبدأ المحقق بالحق الذي يكون الحق سمعه وصره و
 سائر قواه اقرب الى وجود الحق من سببه غيره من البعيدة الذي لم
 الى هذه المقام واذ كان الامر على ما مر به من ان نسبة العالم الى
 الحق كنسبة المثل الى المثل وليس لغيره وجود حقيقي لا وجوده اما
 فاعلم انك فيقال جميع ما تدرك مما هو ليس ليس انما يكون اني الفقه
 المتروكة على الفقه رضى الله عنه وفي بعض الفقه مما يتوهم في حاك
 فالوجود كله الى الموجد ان المثل كلها جارية في وجوده كما كانت في حلاله
 انما قال المذكرات رتبته لا بحال المذكرات والوجود الحق الثابت
 المحقق في نسبة ان ثبت الحق لغيره انما هو الله خاصة لكن من حيث ذاته
 وليس لا من حيث اسماءه واذ اخذت اسماءه من حيث انها اسماءه لا
 من حيث انها ذاتة وعنده لا اسماءه لما يدور لان تعقبات المذكرات
 الواحد عينه اي عين التي قد اتت وهو اي هذا المذكرات الواحد عين
 المسجل المذكرات الاخر ما يدور عليه اي صفة تدل ملك الاسماء عليها
 ما ينصل الاسم الواحد به من بعد الاسم الاخر ويخرج به عنه فاقول الاسم
 المتصور من الاسم الظاهر والاسم الباطن وان الاسم الاول من الاسم
 قد يدان لك انما هو كل اسم من الاسم الاخر يعني اي شيء كل اسم من
 الاسم الاخر هو عين المسجل وذاته بها وجود الاسم الاخر يعني اي شيء
 كل اسم من الاسم الاخر هو الصفة التي بها يتوهم كل اسم من اسماء الاسماء

مجاور

صها

بها جوهرية اي فكل اسم اخر يوجب هو اي ذلك الاسم بذاته كذا الاسم الذي
 عينه اي عين الاسم الاخر هو الحق الحق حقيقة بها وجوده اي بوجه ذلك
 الاسم غير الاسم الاخر هو الحق الحق حقيقة الذي كذا بوجهه لان الاسماء
 والذوات كلها ظلال للذات الالهية والظلال لا تالات ولما على انما
 والذوات هي عينها باعتبار الحقيقة وان كانت غير انما باعتبار السبق فيها
 من لم يكن اي لم يوجد عليه دليل سوى نفسه بحسب الحقيقة وان كان غير
 بحسب البين ولا يثبت كونه اي وجوده الابدية اي بذاته فاقول
 اي في الوجود الحقيقي لوجوده مع لا للمثال الاما دلست عليه الاحدية وهو
 عنه بالاسم الواحد يعني الموجود الحقيقي بحسب نفس الامر انما هو الذات
 الاحدية لاكثر فيها بوجه من الوجود وانما المثال الاما دلست عليه الكثرة
 وغيره من الكثرة والكثرة يعني الموجود الخالي الذي لا وجود له الا في
 المثال انما هو الكثرة النسبية الاساسية والكثرة النسبية التي لظواهرها
 وكما تدعى الله عنه اراء بالحيث يدرك اهل المراتب فانه لا وجود له
 الا فيها واذ قطع النظر عنها لا وجود الا للذات الاحدية فمن وقف مع
 الكثرة النسبية او النسبية فان كان مع الكثرة النسبية كان واقفا مع
 العالم المتيقن وان كان واقفا مع الكثرة النسبية كان مع الاسماء الا
 النسبية من المتصرف والظاهر مع اسماء العالم النسبية عن المتصور
 انما ترون وقت مع الاحدية الذاتية كان واقفا مع الحق من حيث
 ذاته النسبية من المعالين لان حيث صورته التي هي الكثرة النسبية الا

كيفية

نفسية

والحقيقة المطهرة واذ كانت ذاتة عنية عن العالمين هو اي فناء
 من العالمين بين غنا عن نسبة الاسماء اليها اي من الاسماء المتصورة اليها
 التي كانت وكيفية لان الاسماء الكائنة لها اي تلك الذات الفنية
 كايدي لها اي على الذات كذلك يدل على سميات اخر اي على عاين اخر
 واذ كانت سميات تلك الاسماء سميات الذات مع مقابلة بعضها بعض
 بها حصل التوهم منها محقق ذلك انك ترون السميات الاخر اربعة اي اربعة
 الاسماء التي هو العالم واحد لها محقق ذلك اي كون هذه السميات
 مقابلة للذات اربعة اي اربعة الاسماء فان الذات من حيث هي لا
 لها واذ كانت السميات على مقابلة هذه السميات محقق هذه
 السميات التي لا محقق للاسماء الا بها لا يكون الا بالعالم ففناء عن العالم
 مستلزم غنا من الاسماء وهذا هو المراد بكون الحق عن العالم عين
 الحق من الاسماء وعايد له على كون ذاته تعالى عنية عنا ومن الاسماء
 قوله تعالى قوله تعالى قل هو الله احد ثبت له الاحدية التي هي الحق
 عن كل عاين وذلك من حيث عينه وذاته من غير اعتبار امر آخر
 الله الصمد من حيث اسماؤه في الوجود وانك لا تثبت الشبهة لوجوده
 فان الصمد من عينه الله في الجواب اي يتصد فائبات الصمدية بسبب
 انما هو اعتبار واحدة ذاتة فوعني عن هذه الصفة ايضا لم يلد من حيث
 بوجهه ونحن اني اولادته عنه سببا انما هو بلا حطة بوجهه وهو
 فانه كما استنتج بوجهنا التي هي رتبة الكونية بالاولادية بوجهه بوجهه

الاحدية

الاحدية عنها فلهذا التي من حيث هو ونحن اي باعتبارها جميعا او
 الالدية نسبة بين والد مولود فاذ فرضت منها انما يكون بين والد
 هو بوجهه وبين مولود هو نحن فبقا انما يكون بلا حطة عاين والوالدية
 والولدية لا يكون الا بالمثلية فان المولود لابد ان يكون مثل والوالد
 ولا شبيه بين بوجهه الالهية وهو بوجهنا المكنة معنى والدية انما يكون
 بلا حطة بوجهه وهو بوجهنا وعلى هذه الوترية المولودية والكيفية
 فلهذا كان لم يولد كذلك اي من حيث بوجهه ونحن ولم يكن له
 احد كذلك ايضا اي من حيث بوجهه ونحن فلهذا المذكور في هذه
 الصورة من الاحدية والعلوية ونفي الالدية والمولودية والكيفية
 بل الالدية والمولودية والكيفية ايضا بفتة الا جعلت النسبة
 من صفاته الالهية والكونية فاذ كانت من بوجهها من الكثرة مطلقا بوجهه
 الله احد وظهرت الكثرة بتعويته العلوية عندنا فاقول بها انما انما
 العلوية من هذه السورة او مطلقا على كل من المتكبرين فالمراد به
 انما النسبة الالهية او الكونية اراهم نحن لم يفتت بالوالدية او
 نحن فلهذا نسف بالوالدية ونحن فلهذا بالمولودية وبوجهه
 ايضا فبما فاما من نفوته ونحن نستند اليه فهو المستند ولكن فلهذا
 وهو المستند اليه باعتبار ذاته ونحن انما بعضنا بعض من النسبة
 بالكيفية لكن فلهذا الواحد من حيث احديته من هذه النسبة
 احدية عندنا فوعني اي من غير اعتبار محتاج اليها اعتبارا واحدية

وان كان متصفا بها من حيث ظهوره في المراتب الكونية كما هو غنى
 واذا كان غنيا عنها كان غنيا من الاسماء الالهية ايضا لانها
 بوجودها الى اثبات تلك الاسماء والآثار التي هي الاسماء الكونية والآثار
 الحاصية والحق ليس بالمتحقق الا بان نسب الاله في السورة
 الاخلاص فان بيان نسب متاني ليس الا منزله عن النسب حيث قال
 لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد وفي ذلك اي في بيان نسبة نزلت
 في السورة فان المشتركين تالوا النبي صلى الله عليه وسلم نسب النبي
 وبك اي من نسبة نبي نسبة بقرته من النسب حيث نفي عنه الوراثة
 والوجود والكفاءة فاحدية الله من حيث الاسماء الالهية التي هي
 لكونها بحالها حادية الكثرة النسبية الاسمية وبسبب تمام الحق واحدة
 الجمع والواحدة ايضا واحدة الله من حيث الحق عباد من الاسماء
 احادية الدين وبسبب حق الحق ايضا وكلاهما يطلق عليه اي على كل منهما
 اسم الواحد لكن الظاهر على الثاني اكثر فاعلم ذلك بما وجد في
 الظاهر المحسوس المتحد من الاجسام الشاخصة وما جعلها ساجدة
 متحدة واحدة على وجه الارض تحت اقدام تلك الاجسام الشاخصة
 متحدة اي واحدة متعلقة الى الشخص من جهة الشان اي تبار الشخص
 عند ارتقاء الشئ في جانب الدين وتنشئة عن جهة الدين عند ارتقاء
 في جانب الشان لا يكون ذلك مستدلا بما عليك اي على احوال
 من انتقادك الى سبانه في وجودك والكمالات انما بته لوجودك و

بمعنى

تقيده بينا ونبالا لا تتأخر نور الشئ شيئا او عينا على ان اختلافها
 انما هو بحسب تعلق الحق سبحانه في شئونه وعليه سبحانه اي على اسم
 وصفاته كقوله الذي وكونه ما يفتقر اليه من حيث اسماه وصفاته
 وانما جعلها دلائل لتعرف بها من انت فانت خلقتك انما تروى
 على ظاهر الوجود متصفا بالحكما وعينك التي تخلق لئلا تملك
 بشئ من وما نسبك اليه انتما وكونك اليه بالوجود المذكور انتما وانما
 الى الشخص وبان نسبك اليه عناه ذلك بذاته عني الشخص عن الظاهر
 انتما وكونك اليه في ظهور اسائه وصفاته انتما والشخص الى الظاهر
 ظهوره في مرتبة اخرى حتى يعلم من اين او من اي حقيقته انتما
 الله بالحق الكلي اي بغيره في كل الامور من الوجود والصفات الالهية
 له في الله وفيه الحقيقته هي عينه وانما كانت في نفسه وبالقران
 بانما وبعضه اي بعض سوى الله الى بعض اخر بعض الوجود فان
 بعض ما سوى الله قد يكون له مرتبة الشريعة او الاعداد لوجود بعض
 اخر والكمالات تابعة لوجوده وفي فعل من اين او من اي حقيقته
 انتما الى سبحانه بالحق من الانس والجن من العالمين وبهذه الحقيقته
 هي حادية الذايعة فان النسب الاسمية مستمرة الى متعلقاتها ومن
 اي حقيقته انتما العالم بالحق اي بغيره بعضه اي بعض العالم من بعض
 اخر من وجه ما هو اي ليس بهذا الوجه من ما امر اي من وجه اخر
 البعض الاول الى بعضه الآخر اي بذلك الوجه كالماء مثلا فان غنى

في ترجمه عن الشئ مستمرة اليها في حرارته في جهة الحق في البرزخ الطبيعي
 وجه الانتشار في نظرية الغزبية وجعلها الاولى موصولة لاثباته بنا
 على ما رآه النص انتما من قوله وبعو عالم من حيث هو جاز في خلاف الظاهر
 ولا ذكر ان ما سوف الله هو العالم مستمرة الى الله بالحق الكلي وتنسب
 بعضه الى بعض بالحق النسبي بينه بقوله فانما العالم كلا وجر انتما
 الى الاسباب في وجوده وبما بلا شك انتما في انما لا يكون في
 نفسه واعطى الاسباب له في العالم بسبب الحق فانما المستمرة الحق في
 الوجود انما هو الحق سبحانه وبما الاسباب بظاهر بسببه لا يتفرق
 في الحقيقة ولهذا سبب الاسباب ولا بسببه الحق مستمرة العالم اليها
 سوى بسببه الاسماء الالهية اذ لا نسبة بين الذات الالهية وبين
 العالم بوجه من الوجه لا بسببه ولا بغيره والاسماء الالهية كل اسم
 ينسب العالم الى عالم من العالم كالأجزاء الله من عالم متدة في كونه عالما
 او من الحق وذاته ولكن باعتبار تلكه بشأن من شئونه فتعوله
 من عالم متدة او عين الحق بيان كل اسم هو اي كل اسم مستمرة الى العالم
 هو الله لان من الاسماء الالهية والاسم عين المستمرة حيث المستمرة لا يغير
 وانما كانا يغيره من حيث الشئ وذلك اي لكون كل اسم مستمرة اليه
 هو الله لا يغيره قال تعالى يا ايها المسكين انتما انتما اي الله حيث
 لم يحيل المستمرة الى الذكر الا الله خاصة فلو كان بعض المستمرة اليهم
 غير الله لاجد تخصيصه بالذكر والله هو الحق في ذاته المجد صفاته

التي

التي يعطى بها تصادق التبرير المية ويجعلها انما انتما من بعضنا
 اي الى بعض ما ساء بان من حيث كونها ما ينسب اليه اسما او لا بان
 هذه الحقيقة عينه فاسماء ما اسماه اهاديه الامتياز بحسب مقتضى الامر
 لا تلكه فلو كانت غير لم يكن المستمرة اليه هو الله فقط ولما يظهر من هذا الكلام
 الاكثرنا عين الله من حيث كونها تفتقر اليه بعض اراذ ان شئت الحقيقة
 مطلقا فتاخر واجبا شائيا كانت خارجة وانما تارة في نفس لا رطله
 لا يراها اياها عينها انتما فلا يماثل لذات الالهية المتكسبة لشئونها واما
 ايماننا الى رتبة فلا يماثل ايماننا انتما تارة في نفس لا رطله
 والفكر عين ذي الظل فان من مراتب تزلزلة هو اي الله هو عينها من
 حيث الحقيقة لا هو عينها من حيث التيقن وقد عهدنا الله السيرة معونة
 كون الله عين كل شئ اجمالا فانظره تما صيدا ورو عليك لشا ربه
 في كل شئ على سبيل التفضل والله يتولى الحق ويبريد في السبيل
فصل في حكمة الله في كل شئ لا يخرج كلامه عن الله عينه
 آخر الحكمة اليوسفية الى الاحدية الذاتية والاحدية الاسمية اورد حكمة
 القومية الموصولة بالاحدية الفعلية لدعوة قومه اليها سينا كلام
 ان الله احادية جميع الاسماء الصراط المستقيم اي الجامع لطابع الطريق
 الواقعة كل اسم اسم ظاهر اي صراط الله او كونه الله على الصراط المستقيم
 ظاهر كمنشور لبعض الملائكة كبدل عليه جبري في العزم اي من خيرا
 في عدم الملائكة حيث لا يظهر على احد بل هو ظاهر على بعضهم فتدبر في العزم

تبدل الغناء المني لا للطور ولا للثمن المني ويجوز ان يكون تبدل الما ويكون
 المعنى على ان صراط الله تعالى هو حق في عدم الحق في عدم الاساس
 لان طرق الاسماء من جزيئات صراط الله الذي عدم الملائق لا يتم
 على طرق الاسماء التي من جزيئات في كبر وصغر عينه اي عينه العينية
 وموتيه الذاتية سواء في كبر وصغر صورة او مرتبة وفي كل صورة
 باهر وبهزة فالبية العلم بها وفي كل علم يتكلم لا يجد لوجدة العلية
 ولذا اي سويانه سبحانه في كل شيء وسعت رحمة الله اي الوعد الذي
 هو عينه كل شيء من غير وعظيم صورة او مرتبة ما من دابة تدب
 وتحرك بشعورة واراد تعالى غاية ما لا هو اي الحق بعينه العينية
 السارية في الكل اخذنا صديها يعني بها ان غاية الله الذي يرى
 ويحيى في علمه صراط مستقيم يوصل من يحيى عليه ومن يحيى به الما يحيى عليه
 الى غاية المطلوبة فكذلك يحيى على صراط ما على صراط الرب المستقيم
 الذي يحيى به ويحيى واذا كان على الصراط المستقيم الذي ربه عليه فهو حي
 مقصوب عليه لرب لا احد لا يقضي على من يعمل بمقتضى علم واراد
 ولكن عدم مقصوبيته انما يكون من صف الرحمة اي من حيث الكرم
 الذي يحيى به على صراط المستقيم وما من حيث الرب الذي مخالف ربه
 ويده عن الصراط مستقيم بالنسبة اليه فهو مقصوب عليه وكذلك
 ما هو صراط من هذه الرحمة وان كان من وجه آخر لا كما عرفت
 في العنصر وكان الصراط عارضا لان كل مولود يولد على الفطرة

اعلم

في صراط مستقيم
 وهو صراط مستقيم
 لا يضل به احد الا من يشاء

والبراه

وانه يهودا انه ويصرانه كذلك العنصر الا ان السبعين الضلال
 ايضا عارض واما بعد زوال الغضب العارض الى الرحمة التي لا
 كل شيء وفي اي الرحمة هي السابقة على الغضب كما قال سبحانه سببت
 رحمتي غضبي ولكان المتبادر من الدابة ثم اهل الظاهر الميقات
 نقطه وذلك خلاف ما كوشف به العارضين فالكامل ما سوي الحق
 جسا كان ارجاء او جاتا دابة فانه يحكم وان من شيء الا يسبح بحمده
 ولكن لا يفقهون تسبيحه وروح يدب على صراط يوصل الى غاية ما يحيى الله
 اي فاحسوا الحق من يدب بنفثه واما يدب بغيره الذي هو ربه فهو
 يدب بحكم التبيين للذي اي لوجه الذي هو يحيى على الصراط المستقيم واما
 فلما انه يحيى على الصراط فانه اي الصراط لا يكون صراط الا بالشيء عليه وقد
 اثبت الحق سبحانه الصراط لنفسه حيث قال على لسان هود عليه السلام
 ان ربك على صراط مستقيم فينبغي ان يكون ما يشاء عليه اذا اراد ان ياتي
 وشي على طريق الانتقاد كذا اطلق فقد دان اي الخلق وشي على طريق الانتقاد
 كذا الحق الذي اخذ بنا صيته الحق وشي به يذ لك الصراط لا من يخذ
 بنا صيته احد ويحيى على صراط لا بد ان يحيى عليه توديب بالاصالة ومن
 يحيى به يدب بالتبعية وان دان اي الخلق وشي على طريق الانتقاد
 الحق فقد لا يبيع الحق ولا يحيى على صراط الانتقاد لان كل ما يكون في شئ
 الحق ليس له ان يطرده تمام الفرق بخلاف العكس فان كل ما يكون في تمام
 الفرق لا بد ان يكون في مرتبة الحق اي اعتدنا وصدقا قولنا

وذكرنا في صراط مستقيم
 وهو صراط مستقيم
 لا يضل به احد الا من يشاء

رد دام الحية والواقعية على هذه الطريقة وكون فترة ولا تتم
 ولا تشتت عزية مختلفة باختلاف القوى الحاصلة كمال العلوم منها
 فان لكل منها علم خاص سواء كانت روحانية او جسمية الا ترى
 ان ما يحصل البصر لا يحصل السمع وبالعكس وما يحصل بالقوى الروحية
 لا يحصل بالقوى الجسمية وبالعكس ويجوز ان يكون خبرها وارجا الى
 العلوم كما هو الظاهر ويكون من الاجل اي القوى الحاصلة من اجل تلك
 العلوم لتكون وسيلة الى تحصيلها واذا كان راجعا الى القوى كمال العلوم
 الاول في ان كمال الماصلة هي منها كما لا يخفى ومنه ما كونا اي ما
 به القوى مرجع الى عين واحدة هي الذات الاحدية فانها التي ظهرت
 بصورة تلك القوى فان الله تعالى يقول كنت سمع الذي يسمع به وبصر
 الذي يبصر به ويده التي يبطش بها ورجله التي يمشي بها فانه لكان
 في عين الموارد والقوى الشبهة فيها محملة راجعة الى تلك القوى الواحدة
 فكل شيء الى عين واحدة وكل جارية وقوة علم من علوم الاله وان
 يحسبها كمال العلم لا يحصل من غير ما كاه راك الحصرات قهر والموسوعات
 للسم وذلك تلبس من قد حاس فتد علم تلك العلوم كلها حاصلة من
 عين واحدة هي الذات الاحدية تختلف باختلاف الجوارح التي هي مظاهير
 لها وبكفي ان يراه بالعين الواحدة الحقيقية العلمية فانها حقيقة واحدة
 تختلف باختلاف القوى والجوارح وهذه العين الواحدة سواء كانت
 الذات الاحدية او الحقيقية العلمية كمالا فانها حقيقة واحدة تختلف

الواقعية اي فاذكر من ابتداء الحق لتلزم ابتداء الحق من غير عكس
 فتقول كل في شيء وقع سوا في المطابق لما في نفس الامر فانه كما ذكرنا
 صدر الكتاب من تمام التذليل من الاعراض والتبليس فان
 في الكون موجودا تراه ما لا تخفى لان الكون اظهر بتبسيط السجادة لربنا
 به السطوع بل ان المالك كما يزعم المجربون قالوا في حق الله عنة آخر
 الباب اثنا عشر من فتوحاته قد ورد في الحق ان يشهد له بدي صورة
 من طبعه وباب من الشرائع والنبوات متحدة من هذا البطل ونحن
 زده ناس الايمان بالاجزاء المكتشفة قد سمعنا الاحياء تذكروا الله روية
 عين بلسان نطق فتد آذنا ونحاجنا مخاطبة العارفين بجلال الله
 ما ليس يدركه كل انسان وما خلق تراه الذين الاعمى وحقيقته حق
 ظاهرة الحق فهو من حيث الحقيقة عين الحق ومن حيث الصورة
 غير والى الحقيقة الاخرة اشار بقوله ولكن موقع فيه اي الحق مودع
 في الملق ابداع المطلق في التبدل للذي اي الحق صورة اي صور الحق
 من ضمن الملاءم حق حقه وكذلك الصور هي صورة كمالها كثر وفترة شبه
 صورة الحق بالحق والحق للروح فيه ما فيها واعلم ان العلوم الآ
 اي انما سمع من الحضرة الالهية سواء كان متعلقا الحق او الملق اي
 المتعلقة به اسم الله وصفاته وافعاله والذوقية اي الكشفية والوجدانية
 لا الكشفية التريانه الماصلة لا بل الله بالشرية انما طرقت وتفرغ القلب
 بالكيفية من جميع الشغليات الكونية والشرائعية العلمية مع توحيد الخيرية

في صراط مستقيم
 وهو صراط مستقيم
 لا يضل به احد الا من يشاء

وذكرنا

في العلم كالعذوة والخلوقة باختلاف الباع منه غيب فرائد
 شاره ويزل العنفس منه لم اجاج لا يروي شاره بل يزيد عطشه و
 ما في حب الاله لا يغير من حقيقته وان اعلنت طعونه باطلا
 الباع لك في الذات الاحدية حقيقه واحدة حملت بجلبها نفا باخلا
 المتكامل وكله كالحقيقه العليه حقيقه واحدة حملت باحوالها باخلا
 الحق والحق ارج الحاصد في منها هذه الحكمة التي هي شهود احدية من
 هو آخذ بأصية كل واحد من علم الارجل اي يحصل بالسلوك و هو
 علم الارجل ما يشير اليه قوله تعالى في الاكل الذي انبثت له اقام كلبه
 حيث قال ولولا انهم اقاموا التوراة والانجيل وما اتركناهم من ربي وهذه
 الاقامة انما يحق باقام كلبها شدة برعها بها ونها وكنت حبا بها
 ودر كما وانزل متصفا وتوحيته حقوق طهرها ويطهرها وتطهرها فلو
 اقاموا ذلك لا كانوا من قوم اي فقهوا بالعلوم الالهية انما
 على ارواحهم من جانب الحق سبحانه سواء كانت متعلقة بكيفية الفعل
 ولا بواسطة البصر عليه السلام او بالانعام قبل الفعل ومن كتب رطبهم
 اي بالعلوم الحاصلة لهم بحسب سلوكهم فالصراط عليه السلام من علم با
 يعلم ورثه الله علم بالاعمال فالأكل من فوهم هو التفتدي بالعلم المتعد
 على الفعل والأكل من تحت ارجلهم هو التفتدي بالعلوم التي اوتوا بها الفعل
 فان قلت اذ كان الأكل من فوهم التفتدي بالعلم المتعدد على الفعل
 فكيف ترتب على اقامته الكتب الالهية فان هذه الاقامة هي الفعل

بمتصفا

بمتصفا بل هي اعم من ان يكون تدبرها وكنت حبا لها او العمل
 سلكا كمن ترتبها انما هو اعتبارا جها عياح العلوم المرتبة على العمل وانما
 قلنا بهذه الحكمة من علم الارجل فان الطريق الذي هو الصراط المستقيم
 عليه والشيء الذي في ذلك الطريق والشيء ايضا اذ كان ذلك الطريق
 صوريا لا يكون الا بالارجل فبينما السلوك المعنوي بالصوري والشيء
 الارجل للسلوك المعنوي كالمسالك الصوري فبينما العلم الحاصل من سلوكه
 المعنوي علم الارجل على سبيل التشبيه فلا يتبع هذه الشهود اي شهود
 الاحدية في اخذ النواحي اي في كون النواحي ما خرفة بسببها
 هو على صراط مستقيم يعني لا يتبع في ذلك الاحدي شهود وحدة الاخذ
 الا بهذه النواحي من يفي علم الارجل الذي هو من علو الادوات
 فان العلم الحاصل بالسلوك ينفعني الى شهود وحدة اخذ فواحي اللائق
 والتصرف فيهم فنقول بهذه الشهود متصوب على النواحي وهذا
 النفي مرفوع على النواحي وفي اخذ النواحي متعلق بلا يتبع وبما ذكر
 ان الاخذ بالنواحي كلها والقائد لاجلها انما هو الحق سبحانه اراد
 ان ينبيه على انه لا يابد لهم باخذ نواحيهم الا هو كذلك لا سابق لهم
 الا هو فواقيده والسابق فذكر قوله تعالى ونفوق المحجرين وهم
 اي المحجرون هم الذين استحقوا المقام الذي ساقتم الله تعالى عليه
 اي الى ذلك المقام يرجع الدبور التي اهلككم انفسهم عن نواحيهم
 بها اي بملكهم ابرج فوياخذ نواحيهم وانرج تسوقهم اي بوجوههم

يسوقهم بالبرج اسند الفعل الى السبب و هو اي البرج عين الاله التي
 كما نواحيها ظهرت بصورتها في الدبور لانها انشأته من امة الخلق
 التي لها الادبار الى جهة وهي اي جهة هي البعد الذي كانوا يتوجهون
 فانه لا بعد في الحقيقة اذ المتألمات والمواظن كلها مرآة بطور سبحانه
 فلا بعد الا على سبيل الترتيب فلما ساقتم الله سبحانه منج الدبور التي
 صورة اهلها في الامة كالموطن يعني جهة فاذمهم الاسم المستقيم
 منه على راسه والاصحاب وخلصوا عن انفسهم وهو ان لا
 يلهوا ولا ينجوا الا الله سبحانه فخلصوا في عين الترتيب واكتشف لهم ان
 البعد المسمى بجهم كان الا ان اسما فزال البعد فزال السبب فزال الذي
 هو البعد المستقيم في جهتهم لانه انما هي ذلك الموطن فزالوا بجهم
 الترتيب من جهة الاستحقاق يعني استحقاقهم المقام الذي ساقتم اليه وهو
 جهنم لانه محرومون فاما مقام الحق سبحانه بهذا المقام الذي لا يذبح
 من جهة الله من غير علمهم وانما اخذوه با استحقاقه حيا لهم اي
 ايمانهم انما تنبى بعد انصافهم بالوجود من اعالم بيان لا اله الا هو
 عليها من جهة جهنم وكانوا في السبي في اعالم على صراط الرب المستقيم
 لان نواحيهم بيد من في هذه النعمة يعني الاستقامة على الصراط فما
 مشوا الى موطن جهنم بنواحيهم وانما مشوا على الصراط الذي هو الصراط المستقيم
 هو اخذ نواحيهم جهنم على ذلك المشي الى ان وصلوا الى عين الترتيب
 بزوال فوهم البعد والاشياء الترتيب للبر من المجتدين استشهد

بل

عليه بقوله تعالى ونحن اقرب اليه اي الى الموتى منهم ولكن لا يشعرون
 اما هو اي الموتى يصير فانه مكشوف الغطاء فصر حديثه في كسب
 فيصير من اقرب الاشياء اليه فاحض في منته القرب اليه تعالى
 سماع ميت اي احض سبيلا في اقرب منزله من حيث يرى
 ذلك القرب لكل كالمسبح في موضع آخر من غير تخصيص وهو قوله
 تعالى ونحن اقرب اليه من جبل النور فاحض لسا ما اقرب من
 اياه من انسان آخر في ذلك القرب فاقرب الا الى من البعد سبيلا
 كان او شيئا لا فناء به في الاضداد الا في ذلك القرب اقرب من انما
 يكون بربيه تعالى حين اعضاء البعد وقواه وليس البعد سوى
 هذه الاعضاء والنور هو اي البعد من شهود في خلق منوهم
 وهو الظل النجلى الذي سبق فالحق منقول لا يدرك الا بالاعتزال والمبالغة
 بل لا وجود له الا في الظن والحق بحسب شهود عبد المؤمنين واهل الكسب
 والوجود اي الوجدان وباعدا بين الصديقين يعني اهل الكسب
 والوجود والمؤمنين لهم نعم على عكس ذلك فالحق مقدم معتبر واطلق
 شهوده واراد باعدا ما للمؤمنين كالكلماء والكتبة وانتهى وبما
 الخلاق لهم اي علمهم بمراد الخلق الاجاج لا يروي شاره والظالمين
 الاولى الذين هم اهل الكسب والوجود والمؤمنين لهم علمهم بمراد
 العنفس انما في السابق شاره وانما نواحيها فانما هي على غير
 من الناس من يمشي على طريق يعرفها انما هي الحق ويعرف غايتها انما هي

ايضا في حق صراط مستقيم ومن الناس من يمشي على طرفي حبلها
 انما الحق ولا يعرف ما بينهما ايضا انما الحق وهي عين الطريق التي هي
 الصنف الاخر في كون كل منهما حقا متبعا الى الحق لا فرق بينهما الا
 بمرور السالكين عليها وجهان لهم فالعارف يدعوا الى الله على بصيرة
 يعرف بها انه سبحانه هو الداعي والمدعو والطريق ويعرف ايضا
 انه من منتهى في البداية فهو يعرف ان يدعوا باسم اسم الى اسم
 وغير العارف يدعوا الى الله على التقليد والجهل فلا يعلم وحدة هذه
 الاشياء وكونها عين الحق ويظن انه منتهى في البداية والطريق
 موجود في النهاية ثم انه على الكشف والوجود علم خاص يات
 اي يحصل من اسفل ساطين لان الارجل هي السفلى من اعضاء النفس
 واسفل منها اي من الارجل ما تحته وليس تحتها الا الطريق الذي
 يسلكه السالكون بالارجل يحصل لهم اسم يسلكون بها فانما في علمهم الا
 اسفل ساطين في عرف الحق عين الطريق عرف الامر علما هو عليه فلا
 فيه اي في الحق جل وعلا بملك ويساير من عرف الحق فان سره يسير
 في العلويات التي هي الارواح والاعمال الاسماء والصفات
 وينتهي في الايات فلا يكون سره الا في صفاته لا معلوم
 تلك العلويات الا بولاها ما مات ظهوره وهو الظاهر فيها وهو
 السالك والمعارف تلك العلويات العالم بها وزجه درجة فلا عالم الا
 بولاها لا معلوم الا بولها انت فاعرف حقيقة اي ما يتكلم في وجوده

والمعنى

وطريقك التي يسلكها تصل الى كماله وتكون واحدة منهما هي الحق لا غير فتدبان
 لك الارض ما هو عليه على لسان الترجمان الذي ترجم عن حقيقة الامر
 نعمت ما ذكره لك وذلك الترجمان نبينا صلى الله عليه وسلم حيث ان
 يحدث الشواهد ويورد عليه السلام حيث قال ما من دابة الا هو خلقه
 بنا صلبها او اشبع رضى الله عنه حيث كسفت هذه الحياض فهو اي
 لسان الترجمان لسان من اي لسان هو حق كما ورد في الحديث انك
 كنت سمع بصيرة ويده ولسانه فلا ينقصه الا من يهدى على لفظ الصفة
 هي كسبه وبصره وجميع قواه ويعاينها فان يفتن بلباس كثيرة ووجوه
 مختلفة فهو يجب بعض هذه السبب والوجود لسان ترجمه عما يريد
 ويجب بعضها نعم اي قوة فاعرف يدرك بها ما ترجمه لسان عن غير
 رضى الله عنه على كثرة نسبة واختلاف وجوهه يتعلمه الا ترى عاذا
 نوم هو كيف قالوا بهذا عارض مظهرنا فطروا احزابا به وهو سبحانه
 عند طين عبده به فاصبر لم الحق عن هذا القول بتدليل به
 باستجلت به فاصبر بما هو امر واخبر في القرب فانه اذا ما علم ذلك
 خط الارض وسقى الحية المكافاة فيها فلا بد ان يفتن عليها زمان طويل
 ردة يد حتى يحصل شجرة ويحصل منها الغذاء الجسدي الذي هو
 حظوظ نفسهم فلا يصلون الى نتيجة ذلك الخطر كذا في النسخة الخفية
 على الشيخ رضى الله عنه وفي بعض النسخ ذلك الطن اي طين ارض عارض
 منظر الا عن بعد فتا سيجان لم مصرها عاقلوه بل هو ما استجلم به

حصوله الخارج وتسمية البدن كاذب اليه الحكماء في الارواح كلها صريح
 الشيخ صد الدين التوسني في كس سره في بعض رسالته فزانت حقيقة
 هذه البسالة الصفة اي رويتمها فيكون المراد باللب الخاصة ارواحهم
 التي هي كل واحد منها بدن خفي والبعير عنها البسالة المانعة على انها
 حاصلة من نسبة الروح انكلى الى الابدان او على ان لها نسبة التدبير
 والبصر الى ابدانهم فصر عنها باللب توسعا وتجوذا ويمكن ان يراد
 باللب تعلقاتها بالابدان في التدبير والبصر ومحتبتها بشؤونها
 وقادراتها فثبتت على يسار كل واحد من الابدان الحيوة الخاصة بهم اي
 يسار كلهم الناشئة من جلي الحق سبحانه عليهم بالاسم على الساري في الكل
 فان الابدان الحيوانات فروع من الحيوة احد ما الحيوة الحاصلة
 لها بواسطة نقل الارواح بها وتاييدها الحيوة الالهية لها سران الموحدة
 التي هي صفات كالحياة والعلم وغيرها من كل موجود فانه انشعبت
 علوة الارواح من الابدان زانت الحيوة الاولى وبنيت اثنائه الحكماء
 بها الى الحاصل لها من غير توسط امر مغاير لها وبها الحيوة الخاصة هي
 التي ينطق بها الخلق والابدان والارجل كما وقع في الكلام الاتي وعلمنا
 الاساطير والافاناد كما ورد في الحديث النبوي وقد ورد انصاف الاتي
 اما من ساءل الحق الاتي وانزعت النبوة كذا ذكرنا به الذي ذكرناه
 كله الا انه تعالى وصف نفسه على لسان نبية صلى الله عليه وسلم بالضر
 حيث قال ان سعدا انشور وانا انشور سعد والله اعلم من ان

يرج منها عذاب الجحيم في حياتهم ولا بصيرة العارفين المظهر وفي قسم
 تايها بصورة يرج فيها عذاب الجحيم فمن ذلك كثرة نسبة واختلاف
 وجوهه فجعل الحق سبحانه الروح اشارته الى ما فيها من الراحة ثم اخبر
 بحسب روحانياتها فان هذه الروح اراهم من هذه البسالة المظلمة و
 المسالك الوعرة اي الصعوبة والسدات اي الجلب المذلة اي
 المظلمة وفي هذه الروح عذاب اي امر يستعد بونه بحسب روحانياتها
 اذا فاعرف الا انه يوجه في النفس لفرقة الما فانت بما ترم العذاب
 واسلم فكان في هذه الروح الامر اي امر الذي تقوم به اليهم اقرب
 مما يتخلوه اي من الامر الذي يتخلوه في العارض المظهر بدمرت اي
 املكك الروح بالمرء الذي هو بعض من الاسماء الجلالية كاتها
 والمنسوبة امتا له كذا صبحا لا يرى الاسماء وهم اي سالكهم
 فقيمهم اي عرفها ارواحهم الحية التي يوساطها رب التي سبحانه ابدانهم
 او التي هي مظاهر الاسم الحق الذي لا يشات والدوام فان الارواح
 لا يتطرق اليها نسا وملكك مختلف الابدان وغاير الارواح الابدان
 كثير الملائكة السموات كما هو مذكور في الحديث وتغير الصلبي الحاد
 وغير المتجدد السبل وما تليق قوله عرفها ارواحهم اشارته الى ان
 الارواح هي التي تغير الابدان وتكونها اولادهم الامم ثم في الجوار
 هي موجودة قبل وجود الابدان لا يصح الا الارواح المظلمة التي
 هي لكل واما الارواح الجبرية التي لا يرأس فلا يوجد الا بعد

مورد

غير حرهم النواحي ما ظهر منها وما بطن وليس الخش اي النواحي الا ما
 ظهر اي ليس خش النواحي وشنا عنه الا باعتبار ظهوره ولما كان هذا
 الحكم بحسب الظاهر ما يلازم في الكلام الاتي حيث قال حرهم ما بطن
 ما ظهر منها وما بطن دفعه بقوله وما بطن ما بطن لم يزل في ذلك
 الباطن وقبوت الخش اي باعتبار ظهوره لا باعتبار بطنه فليس الخش
 الا ما ظهر فلما حرهم الله سبحانه النواحي اي منع ان تعرض عنهم ما كان
 وفي اي صفة ما ذكرناه انه اي الله سبحانه عين الاشياء من حيث الخسنة
 فسرها اي تلك الخسنة الواجب سترها عن المجزئ بالغيرة اي ستر
 الجزئ وسترها بالغيرة والتدبير باعتبار الجزئ انت اي انما يجب اذا
 اجترأ ولا خطيها وانما اذا لم تجترأ وفطنت اليها بين النساء كما
 عليه في نفس الامر فلا غيره ولا غيرته من الجزئ الحكم على الغيرة بانها
 انت اما جوبا عسا وانما ما خوره من الجزئ فالكس حيث انما يجب
 سترها سبحانه فالجزئ الذي هو غير الخش في نظره وكذلك الاشياء
 الاخرى مغيرة بعضها لبعض مغاير للوجود الحق بقوله سبحانه
 شلاق العارث بالامر على ما عليه بقوله سبحانه اي سمع زيد متاعا على
 وكذا ما بين من اتقى والا عصا فهو صنف الى زيد واشتاق عذرا
 الذي هو جابل وعين الحق عند العارف فكل واحد عرف الحق على ما هو
 عليه من ان بين الاشياء متباينة فكل نفس في هذه الغربة وقرب
 المراتبة اي مراتبها بيان النواحي الذي لا فضل على ما سواه

للمرأة

الغربة عن المنفصلة وان المنفصلة بعد ما من النواحي واعلم انه
 لما خلق الله سبحانه واشهد في ايمان رسالته المزمع الثاني و
 انما به كلهم يستريحين فيدبر يخرج رسلا ملكه وقيل لان كل واحد
 ينسب عن باطن قنوني بهذا الاعتبار وعند العارفين وقيل لان كل نوع
 عندهم شيئا هو راسخ بينه وبين الحق سبحانه كما اشار اليه قوله تعالى
 وما من دابة في الارض ولا طائر يطير فيها الا امم امثالكم من آدم
 الى محمد صلوات الله عليهم اجمعين في مشهد حصل في الشهود فيها
 باقاة التي اي فيه ترتيبه مدنيه من بلاد المغرب شمس وتعالى
 وحسبه ما كلفني احسن تلك الطائفة اليهودية السلام وكانت كان
 ذلك لما سبته مشرب وقد قتل عليه السلام لمشربا شمس وقد ورد
 فانه اي هو اعلية السلام اجري بسبب حبسهم في مكان سبب
 جميعهم تنبيهه تدبيره بان خاتم الولاية المحمدي وقيل كان سببها ان
 في مقام التطيب ويجذب الوجه الاضداد كلامه في مواضع من كتب كل
 الفتوحات وغيره يدعى لانه من الاضداد ويكون دفعه بان يكون من الاضداد
 اما هو في وقت تنبيهه تلك الكتب ويكون من الاضداد انما هو في وقت
 فصنفته ذلك الكتاب لانه اخر صنفاته ولما ياتي به هو اعلية السلام
 رجلا خيرا من الرجال حسن الصورة لطيف الخاترة عارفا بالاسرار
 لما ورد ليلى على كنفه لما من انرا ان قوله تعالى ما من دابة الا هو احد
 باصتها ان في على ما يستقيم واي بشارة الحق اعظم من هذه النواحي

الحاء الذي ما فوقه هواد وما تحته هواد وكان الحق فيه بقران الحق
 فالله اعلم السحاب الرقيق الباهر نور الشهباء واسطفاها العرش
 الجامع لطيف انبساطه على سبيل الاحوال ثم ذكر ان استوى على العرش
 لهذا التحديد ايضا ثم انه ذكر ان منزله في السماء الدنيا جدا تحدها ايضا
 ثم ذكر ان في السماء الدنيا في الارض كما قال تعالى وبوالذي في السماء
 انه وفي الارض انه لهذا التحديد ايضا وقد كراهه سبحانه انما انما ان
 اجزئنا ان يمتد ونحن محدودون فادرس نفسه في الصور المذكورة
 الا بالحد وقوله ليس كذلك الذي هو بالغ في التزيه حد ايضا ان
 الكاف زائدة غير الصفة فيكون الحق ليس شلشي فقد تميز عن
 الاشياء المحدودة ومن يميز عن المحدود فهو محدود بكونه ليس عن
 المحدود فالاطلاق عين التمييز فينبغي بالاطلاق والطلاق القاطن
 للبعد متبدا بالاطلاق لمن ثم والاطلاق الكاف للبعد متبدا بالاطلاق
 في نفي شل الاشياء ثبات لثقل وجوده وان احدا قد ورد تعالى ليس
 كذلك في على نفي مثل طائفة سواء كانت الكاف زائدة وبوطا هو
 غير زائدة على سبيل الكناية كما في قوله ملك لا يخل بحقيقته اي على
 حقيقة بالذموم والواجب ان يميز الاشياء اما بالذموم طائفة او
 نفي عن الاشياء شلشي بهم منه بالذموم انما لثقل عينيته واما بالاجاد
 اصح فلهذا كانت سمع وبصره الحديث والاشياء كلها محدودة وان
 احلنت حدوده ما يواي الحق سبحانه محدوده ككل محدوده فما يجد

ثم سمع اثنتان الله عليهما ان وصل اليها هذه النواحي عند في القرآن ثم
 اوضح الحكم لمحمد صلى الله عليه وسلم بما اجر به عن الحق بان يبين السمع والبصر
 واليد والرجل واللسان اي يوعين الحواس والاعضاء الظاهرة و
 اتقى الروحانية المجردة عن المواد المبنوية المظلمة ادرب الى الله
 سبحانه فمن تلك الحواس والاعضاء الجسدية فالحق النبي صلى الله عليه وسلم
 وسلم بدكر الا بعد الخسنة اي المعلوم حده وحقيقته عن الاقرب
 المحرول ليد والحيثية فانه اذا كان بين الابعد يلزم بالطريق الاولي
 ان يكون بين الاقرب قترم اخذنا من بينه هو متعالة لقوته بقوله
 لنا منقول له لقوله ترحم ورحم رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الله
 سبحانه اي تالة الله التي ترحم بها عن هو عليه السلام بقوله ايضا
 لنا ككل اعلم بها بين الترحم في ضد والذين اوتوا العلم وما يحجبها
 الا الكافون اي استأثرون تلك الايات بالحد والاركار فانهم سترها
 اي تلك الايات وان عروا جسد اسم على من يظهر في تلك الايات
 فاستأثروا في شمس وتخلوا على خزائن رحمة الله وعنايته ان يعطي غيرهم
 ما لم يعطهم وطلما في تلك الايات وعلى من اتى بما دعى انفسهم ايضا
 وما راينا قط من عند الله حقة تعالى في آية ازلها من مقام الحق الا في
 او اجابته تلك وصلها لبيان تمام الفرق البينة فيما يرجع اليه اي
 في بيان معنى روح الله ونصيف هو الا انكسبا بالحدود والحيثية
 من باكا فانما يرجع اليه او غيرهم اوله اي اول ما يرجع اليه من الصانع

الحاء

وقاية لشيء الحق الذي هو عين قوى العبد الباطنة وكل واحد من هذا
 الانحاء والجلالات اعتبر اذا كانا مبنيين على الشهود اى المشاهدة و
 الكشف لا على الاستدلال والتعليل حتى يتم العالم بالعلم الشهودي
 من غير العالم على هذا الوجه فيزول العالم فيلزم الاستدلال والتعليل كما
 قل جل يسوع الذي يقول الامر على ما هو عليه علم شهودي والذين
 لا يقولون الامر كذلك انما يتكبر بانثاء هذه العلوم اولوا الابواب
 المكونة هذه العلوم وشالها في اصل نظرتهم وهم انما يريدون بعين
 الكشف والمشاهدة بعد تصفية قلوبهم وتخليتها بالكلية عن الصور
 الكونية في سلب الشيء الذي هو المطلوب من ذلك الشيء وهو الاسم الذي
 الذي يكون التصور من وجوده ذلك الشيء نظريته فاستقر
 في هذه النصية بمجاهاها لم يوحى ذلك لا بالاجزاء بل بالاجزاء
 عبد اعمل للعبودية فان الاجزاء عبد اجزاء ينصرف من بالاجزاء
 عند وصولها والعبد ملازم باب بيده غير منصرف عنه على حال
 اصلا لكنه كمن يعبد الحق لخص العبودية ليس كمن يعبد
 للنفوس بالاجزاء او للعبادة من انما واد كان الحق وقاية للعبود
 بوجه وبوجه فامرته الحق للعبود والعبد وقاية للحق بوجه
 وبوجه كون العبد كما امر الحق فكله الكون اى الرجوع الى
 الكائنه ما شئت ان شئت قلت هو الحق باعتبار كون الحق كائنه
 والحق باطنا وان شئت قلت باعتبار كون الحق كائنه والحق

اطنا

باطنا وان شئت قلت هو الحق الحق بالاعتبار وان شئت قلت
 من كل وجه لانه باحد الوجوه خلق ولا خلق من كل وجه لانه باحد
 الوجوه حق وان شئت قلت بالجزئية في ذلك لعدم التميز بين
 فقد بانته اى ظهرت هذه الطالب المذكورة الفصل بتبينك
 بحد استعداده وسلوكه المراتب فان كنت في مرتبة قرب
 استواقل قلت هو الحق وان كنت في مرتبة قرب الفراق قلت
 هو الحق وان كنت في مرتبة البعد قلت هو الحق الحق والحق
 كنت في مرتبة التحقيق والتميز بين المراتب الالهية والخلقية قلت
 لاق من كل وجه ولا خلق من كل وجه وان كنت في مرتبة البعد
 التميز قلت بالجزئية ثم ان رضى الله عنه انما بعدد بيان من
 كراما ووجه من عند الله فيما يرجع اليه انما ورد بالتقديس بقوله ولولا
 الحمد لكانت راحة في نفس الامر ما حررت الرسل يقول الحق في الصور
 بالتملاء من صورته ولبسه باخرى كما جازى الحديث الصريح ان الحق
 تعالى يجلي يوم القيمة الحق في صورته منكرا يقول لانا وكلم الاله
 يقولون نسوة يا به منك فيجلى في صورته عبادهم فيسجدون له
 ولا يصفيه الرسل طمع الصور من نفسه لانه جامع من الصور كلها
 نجدد ستيده بالتملاء منها واذا كان الحق سبحانه ظاهرا في كل
 محدود وشامدا في كل شهود فلا ينظر اليه اى عين ابصر والبصير
 في انظاره صورته والجلالى العنونه الا ان سبجانه ولا يبع الحكم

١

التي من كل حكم على تلك الظاهر والجلالى حكم كان الا طلبة لانه هو الله
 فيها والظاهر عين المظهر وجه فحق عبود لا وقاية به حال كونها
 ما سوي في يده يصرف فيها كاشا وفي كل حال يحولها اليها فانها
 لا لا يتكفأ ولا تنكفأ كما قال تعالى وبوسعكم انما كنتم ولما
 اى لا صلاط طوارة وتقدم مظاهره ينكر تارة فيما ينكر من المظاهر
 ويعبر اخرى فيما يعرف منها وكذلك كسره فيما يميزه من المظاهر الخفية
 ويوصف بآيزه عند تلك المظاهر في مظاهر اخرى وتقول معنا ينكر
 في بعض المظاهر باذا يكون ذلك البعض من كبره ويعرف في
 بعضها بان يكون ذلك البعض من عزوه وكذلك كسره في بعض المظاهر
 اذا كان ذلك البعض من العاطلين بالترية ويوصف اى يشبه في
 بعض المظاهر اذا كان من التالين بالمشبهه وتقول معنا
 ينكر اذا كان محليا في غير صورته معتقدا محليا له ويعرف اذا كان
 على صورة معتقده وشره اذا كان اعتقاده الترية ويوصف
 اذا كان اعتقاده التشبيه فنرى الحق روية تشبهه منه اى من
 الحق بان يكون الرأى هو الحق اى في الحق باذا يكون المحلي ايضا
 الحق سبحانه يعينه اى يعي الحق بان يكون الحق الروية عين الحق
 لا عين نفسه فذلك الرأى هو المعارف الذي يعرف الحق بجميع
 اعتباراته ولا يكون شيء من الاشياء مجاه عليه ومن راي الحق
 منه فيه لكن يعين نفسه لا يعين الحق فذلك غير المعارف الذي

يعرف

يعرف الحق بجميع اعتباراته فانه وان كان عارفا بان الرأى والمحلي الحق
 لكنه لم يعرف ان عينه عين عين الحق بل توهمها عارفا بتوهمها
 البصر وليس به من تشبهات العزفه لان المعارف يعلم ان الحق لا يراه
 الا بعينه ومن لم يرا الحق بآيزه وانظر ان يراه في الاخرة عين نفسه
 لا بعين الحق فذلك الجاهل فانه ما رآه في هذه الدنيا واسطر رويته
 في الاخرة على ما هو الامر عليه في نفسه فان رويته في الاخرة يكون عين
 الحق لا بعين الرأى والجله فلا بد لكل شخص من عبده في ربه بوجه
 اى تلك العبادة اذ اطلبه فادخل الحق فيها اى في صورته فبذلك
 عرفه انه ربه وان رآه وان تجلى له غير راي في غير صورته فبذلك
 ولم يعرفه وتوهمه ان يعتقده ربه واسرار الاله عليه في نفس
 الامر حتى يكون ربه فانه من بعض تجلياته وهو عند نفسه انه تاديب
 معه حيث نفي عنه ماله بينه في رغبة فلا يعتقده معتقدا من الخوف
 اليها الا ما جعل اى لا يجعله في نفسه وطبقه فيها فان احباب الاعتقاد
 لا يعتقدهن بالالوهية الا بصور الاعتقادية المجمولة في انفسهم
 التي حرموا بها واعتقدوا حبيتها بطلان ما يميزها فالله في الاشياء
 المخلوقة على عند الشهود وان اعتقادات المخوف لا يكون الا بالجل
 فادوا حين راي الاله انفسهم وما جعلوا منها من الصور الاعتقادية
 التي توهموا ان الله عليها فلهذا الصور الاعتقادية وان كانت كاشا
 المتخذة اليها في الجليل والتلكن الحق سبحانه يستر روجه عن مظاهره

السجادة او راي الحق
 وخرق وتطير بها اى
 كمال العينية

التيه فيهم العباد من لها سبب صحة معاملاتهم معاً على ما امروا به مع
 الحق الظاهر في تلك الصور الغير المحصور فيها فانظر مراتب الناس
 في العلم بالله في هذه الشارة هو عين مراتبهم في المعرفة يوم القيمة
 فمن اعتقد بصورته في صورة مخصوصة لا يراه يوم القيمة الا بها وثبات
 اعتقده بصورته مخصوصة واعتقد انه الحق في كل الصور لا غير
 في كل صورة يراه وقد علمت بالسبب الموجب لذلك اي يكون
 مراتب العلم عين مراتب المعرفة وذلك السبب العلم هو جمع كل
 الى صورة مستقده في كل صورة مستقده متقده لا يرى الحق
 فيها ومن لم يكن صورة مستقده متقده بل سطلته يراه في كل صورة
 فاما ان اعتقد بغيره مخصوص وكثيرا سواه بنوعه غير متقده
 فهو سبب سبب ما كثر به بل يترك العلم بالامر على ما هو عليه فانه
 غير محصور فيما قيد به وكثر به سواه بل هو متساو في كل ظاهر في
 الجمع من غير قيد فكل في نفسه يسوي فائدة لصورة الاعتقاد
 كلها وان قيل كل صورة تترك عليك واعتقد انها بعض بجايله وهو
 غير محصور فيها فانه الله الحق تعالى اوسع واعظم من ان يحصر عند
 د وان اعتقد فانه تعالى يتولى قائما بولوا في وجه الله وما ذكر
 انما يميز ما بين ابن اخرون وذكر ان الله في الالهي الاول شلا
 وجه الله في الالهي الاخر وجه الله في حقيقته فيكون حقيقة الحق
 سبحانه في كل ابراهيم وظاهره في عين قسبه بعد الذنوب ذكر

نور

قلوب العارفين على شمول وجه المطلق كما بين وبين لا يشغل الحوا
 في الحيوة الدنيا عن استحضار مثل هذا الوجه المطلق العجز المتعبد بان
 د وان ابن لا يتصور في كل ما يراه عليه من عوارض الحيوة الدنيا
 بمحطته بالعلم الالهي والشهود الاعيان كما اشار اليه الشيخ رضي الله
 بقوله عند الحلائق في الاله عتايدها وانما اعتقدت جميع ما اعتقد
 فانه لا يدرك في اي نفس بعض ولا يتوسع استحضاره جميعا
 فقد يتبين بعضهم في وقت فله فلا يتوسع مع من قبض على حصة
 خصوصه فهو فان الاول كثر وجهه الى غير الحق سبحانه فيبقى
 البعد والظلم وانما في كثر وجهه الى الحق سبحانه مشايها اما يستعد
 بالسعادة العظمى والثبوت الكبري ثم ان العبد الكامل مع علمه بقائه اي
 بعدم انحصار الحق في ايقية خاصة وجهه معينة تلمز اي تلازم في
 الصورة الظاهرة الحسية البدينية لانه الصورة الباطنة البدينية
 الوجودية وفي الحالة الحقيقية المحصورة التي عالم الصورة التوجه
 بالصلة الى شرط المجد الحرام انشاء الامر الحق سبحانه وانما عا
 لشرعية بنية على الله عليه ولم يعتقد ان الله في قلبه حال صلته
 غير محصور فيها في اي قلبه ليس مراتب ظهور وجه الحق الثبوتية
 من قوله تعالى انما تولوا وجه الله فشرط المجد الحرام منها اي من
 تلك المراتب فبينة اي في شرط المجد الحرام وجه الله وحقيقته لكنه

غير محصور فيه كما اشار اليه بقوله ولكن لا يتلوه بها اي في شرط المجد
 الحرام فقط وما احسن ما قيل لا تغلوا في شئ من شئ كالحج للعلم
 دار فلها شرف على كل دار وعلى كل منه آثار بل كثر عند ادراك
 من كان به سبحانه ولا تتجاذره كاد وكثر من قوله تعالى فكل وجهك لشر
 المجد الحرام وكذلك اكرم الادب باطننا في عدم حصر وجهه في كل الانبياء
 الخاصة اي الهة المنسوبة الى الاين المتوكل بها بالحق في شرط المجد
 الحرام كاد وكثر من قوله تعالى فابنا تولوا في وجه الله بل في
 اي تلك الانبياء الخاصة من جهة انبيات ما تولى متولى الهة اي من جهة
 انبيات ما تولى متولى الهة رجاء تولى متولى الهة متولى انبيات
 بالتقوى ولطف ما زائدة فتد بان اي ظهر لك من الله بعد الالهي
 انه في انبيائه كل وجهه يتوجه اليها ويأتم اي عند التولي الى انبيائه كل
 وجهه الا لا اعتقاد استة اي اعتقاد ان الله وجه الله فان ملك
 الانبياء ان كانت انبيته محنونة فالتولي اليها عين اعتقاد ان وجه
 الله فيها وان كانت صورته فالتولي اليها صورة لا يكون الاعتقاد
 فيها وجه الله فالاعتقاد الذي هو التولي المعنوي لازم على تقدير كمال
 التولي الصوري فانه غير لازم بل في وجهه اذا كانت الانبياء المتوجه
 اليها من الهات المحنونة فليس عند التولي الى الانبياء تتوكل وجه
 القدم والقدم الا لا اعتقاد استة فالاعتقاد ايضا قول وكل اعتقاد
 المستند في يكون من الانبيات التي اجبر الله سبحانه بان وجه

بنيان الله في وجهه
 انبياء الله في وجهه
 انبياء الله في وجهه

نور

فلكل من المتشدين اي اعتقاد كان مصيب في اعتقاد الله لا معتقد
 ما تولى اليه متولى ولا مصيب ما جاوره ولا جاور حيد ولا كسيد
 مرضى عند رب فلكل من المتشدين في الله اي اعتقاد كان مرضى عند رب
 وان شق زماما ما الله الا بالآخر فان الشارة في بعض الازمنة
 لا تاتي في السعادة المطلقة فقد مرض اي فانه قد مرض في تمام اهل العارفين
 ولا شك ان كل واحد من المرض والتمام منع فتارة مع علمنا بانهم سعداء
 اهل حق في الحيوة الدنيا قوله في الحيوة الدنيا سألني بقوله مرض وتمام
 فمن جاءه الله اي تلك من عباد الله من تدركهم الالام في الحيوة
 الاخرى في دارهم فيهم ومع هذا لا ينقطع احد من اهل العلم الذين كتبوا
 الا في امر دارجهم على ما هو عليه انه لا يكون لهم في ملك الارض نعم خاص
 بهم لا يتجاوز الى اهل الجنة وذلك انهم لما من لا يكون نعتهم انهم كانوا
 اولا فانهم فيهم آخر فيكون نعمهم راجعهم عن وجهه ان ذلك الامر وتمام
 عنه او يكون نعم وجودي مستعمل زائد على الزيادة والخلص من الالام
 كنعيم اهل الجنان في الجنان فان نعمهم ليس مجرد خلاصهم عن الالام
 بل امور زائدة عليه كما جرت به الشريعة المحمدية والله اعلم بحقيقة ذلك
 واية المهم وانما **نص هذه في كمال صاحبة** فاعلم الله سبحانه
 باسمه الشان الذي هو من جملة نتائج ادب على صلح عليه السلام باسمه
 الاعلى انما في بعض استه طرقت اسعاده في حسن اسبابه وعلى بعض طرقت
 اشارة حيث كثروا بانسان الجليل وبين ايضا الشيخ في حكمة ان عجب

الاجاد مبنى على الفردية وصحة حكمته بالتوجهية فالنتيجة ان كان
 جملة تجميعية مشعرة بان في تلك الحقبة تتجلى مع كل ما في الالهي
 وان كان فردا فمع اشعار التوجه بنى عن كونها عالم يتفرع منها
 وفي تفرع من التوجه فالتوجهية وحسب لتفصيلها ولما كان
 بعض الركائب الذي هو انفاقة بغير الصالح عليه السلام ابتداء
 بدكر الركائب فقال من الايات اي من جملة الايات والمجرات
اي الركائب اي المجرات المتعلقة بالركائب فان ذوات
الركائب ليست بمجرات فان نفس اقية صالحة ليست بمجرة بل
المجرة انما هي امتداد للجبرتها والمراد بالركائب المجرة فان
من الركائب اي مجرة والى المجرة والمعد ومن جملة المجرات
انما هو الركائب المجرة منها لا مطلقا ولا يوجد ان يجعل الركائب
اشارة الى ابدان السالكين ونعم لهم الجوانب فان الابدان تكا
للنفوس الناطقة وفي كل منها ايات وعلماء تدل على مراتب
استعدادات السالكين وعلى مراتب ما يفيض عليهم بحسب
الاستعدادات من الاسماء الالهية وذلك اي كون بعض الايات
الركائب لاختلاف واقع في المذاهب اي مذهب الامم
في اقترحات المجرات من الانبياء فان كل منهم مذهب في
اقتراح المجرة فتتبعه استعداد اقتراح الركائب المجرة بعضهم
يتتبع استعداد غيره فكل فتنسأ كون بعض المجرات من قبيل الركائب

انما هو

انما هو اختلاف مذاهب الامم في اقترحاتهم فتفاوت استعداداتهم
 منهم اي من اصحاب الركائب المؤمنين بالانبياء عليهم السلام بسبب
 ايمانهم بالركائب ما يؤيد بها اي تلك الركائب اي يتوحدون بركوبها
 ويتصدقون بها بحسب اي شهودهم وكشف صادق بحسب لا يحكم
 تينات الركائب والمركوبية والمساواة والابتداء والانهاء عن شهود
 الواحد التي تعاقب بل يشاهدون الكل بواحد المطلق شديد وتيقن
 الصور من غير ان يتغير كثرة الصور عن شهود الوحدة ومنهم ما طعن
 بها اي تلك الركائب السبب فيفسد من القطع الى انفسهم ويجعلون
 الركائب وسائر ذلك كالمقطع ويردون السبب المساواة المنطق
 بحسب كثرة هذه الصور عن شهود الوحدة فالطائفة الاولى تشهد بالانبياء
 طائفة بوعليهم والطائفة الثانية بتواتر طائفة الجبل والبعيد كالتالي
 فاما ما يكون فابل من تشهد بها الامر على ما بوعليهم واما الثاني
 هم الجماعة بجمع جنسية فبعض من الجنوب وهو البعيد اي المجريون
 المبدون وكل منهم اي من التاميين والباطنيين بايتهم منه فتوح
 عيوبه الضمير المجريون اما راجعان الى الحق تعالى او البعيد او
 احدهما الحق والامر للعبد وكل وجه يظهر بايتا بل قوته من كل
 متعلق بقوله بايت اي من فرقته وبحت ارجلهم اعلم وفكك الله
 لنهم الملائكة على اي عليه الاخر اي امر الاجاد مبنى في نفسه على
 الفردية وهي عدم الانقسام بالمتساويين عاين شانه الانقسام فلا

يشترط الواحد وبين ان المنته ما ان يتسم بالمتساويين فلا تنقسم
 والتشبه من اعداد اولائهم المتساويين بل بالمتساويين في الزيادة
 والتمتداد فالفردية والتشبيه ضرورة اشتراكهم في الزيادة
 على التامين وفصل واليه اشار بقوله ولما اي لفردية التثنية
 فهي الفردية مستندة من التثنية لان اعداد لا يتسم بالمتساويين
 انما هو التثنية خصوصا كالخمس والستة والسبعة وغيرها فالتثنية
 اولها انفراد من هذه الحصة الفردية الالهية التي لها التثنية وقد
 اعلم فقال تعالى انا قد علمنا اني اذ اردناه ان نقول له كن فليكن
 فعند الحصة الفردية التي لها التثنية ومنها وجد العالم ذات ذات
 ارادة وقوله فلا يبدل ذاتا واراد بها وهي نسبة التوجه اي
 نسبة هي التوجه بالتخصص فتكون امر ثم قولنا عطف هذا
 الارادة كن كن كن اني ما كان ذلك الشيء ثم ظهر به الفردية التثنية
 ايضا ذلك الشيء المتوجه اليه وبها اي تلك الفردية من جهة اي
 من طائفة ذلك الشيء كونه اي كونه ونفاد عطف عليه قوله
 وانصاف بالوجود عطف تفسيره فافلت ذلك فان المكون عطف التثنية
 فيكون الشيء وجوده انما هو في سبيلانه ولو جعلته كونا بلا عطف ان التثنية
 ايضا فلا في الكون في غير بعيد فلك الفردية التثنية هي تشبيه
 التثنية وسامعها ومبدأ امر يكون بالاجاد فتايل ثلثه ثلثه ذات
 التثنية في العلم في حال عدمها بحسب المعين في موازاة ذات موجود

وسامع

وسامع في موازاة ارادة موجوده وقوله بالامسالة امره بين
 التكوين اي التكون في موازاة قوله كن فكان هو اي وجد ذلك
 الشيء بانثال امر موجوده حسب التكوين اي التكون اليه اي الى
 الشيء الموجود طول الان في قوته التكوين اي التكون بمعنى قول
 يكون قبول انشائه من نفسه عند هذا القول اي قول كن فليكن
 بقوله ما يكون فردية على ان المراد بالتكوين فيما سبق هو التكون و
 الانفاك سبب ما يكون فافاد هذا الشيء بعد ان لم يكن عند الامر
 بالتكوين الانشائي بمعنى هو ينشئ من عدم اي من العدم اي من العدم
 الى الوجود اي الوجود الخارجي بعد ما امر به وليس للشيء سبحانه الا
 الامر فاقبيل الحق تعالى فتعريف يكون حيث اسند الكون الى شيء
 نفسه لا الى الامر فليكون ان التكوين اي التكون للشيء المأمور
 بالكون نفسه لا للشيء والذي للشيء اي في التكوين امره خاصة
 لا انشائي المأمور به وكذا اخبر عن نفسه في قوله في موضع آخر انما امر
 لشيء اذ اردناه ان يقول له كن فيكون فليكن التكوين لشيء
 اي الى نفسه لا الى الله سبحانه كمنه عن امره والله سبحانه هو انصاف
 في قوله المبني عن صرامه في القول ومن انساب التكوين الى الشيء
 قسم وبها اي انحصار امره في القول وانساب التكوين الى الشيء
 نفسه كانه هو المأمور من قوله المنقول كذا كذا هو القول في نفس
 الامر فان الامر انما يطلب من المأمور بصيغة الامر مبدأ الاستئناف

وسعة الرحمة عبارة من شمول الاشياء ووصول آثارها اليها ولا شك
ان علم القلب وشهوده اوسع من رحمة الله فانه اي قلبه يمتد
علمه وشهوده وسع الحق وطول تجلياته الذاتية والاشياء كما
وسع الاشياء علما وشهودا ورحمة وان وسعت كل شيء لا تسع
اي الحق سبحانه وهذا اي التوكل بان رحمة الله لا تسع لسان عمود
اي غايته العلم بما يكون به ولكن قولهم بهذا ان يارب الاشياء لا يصرح
المعاصرة فانهم يصحوا به ولكن يلزم ما صرحوا به من عقايدهم فان
الحق عندكم راجح ليس بمرجوم فانهم لم يثبتوا كرم الاسماء الا لثبوت
والاستغناء بها بايجاد العالم طاعكم فرحمة جنة ولا يصل أثرها اليه فلا تسع
واما الاشارة من لسان المصنف في ان رحمة الله تسع فان الله جبار
وصفت نفسه على لسان نبينه بالنفس حيث قال عظم الله عليه وسلم
انني لاجد نفس الرجل من جانب اليمن وبما هي النفس من النفس
وبما هي الكرم فان النفس انما يتفلسف فيها كرم المواد الخا
من باطنه وطلبها لفرادة ورود المواد الجارية عليه فان النفس الجارية
الاشارة الى ان النفس من كرم طلب الاسماء الالهية انفسه
ومن كرم طلبها من الكونية الوجود ولا شك ان التفرع عن
الكرم رحمة فخر الله تسع ولما كانا في بيان قولنا فثبت بهذا
الطلب الاسماء لا محض الا اننا نخلص من الكرم كونه قد است
من حيث الاسماء لاسيما حيث هي فلا يكون الرحمة شاملة لها ونفسه
يؤيد

يقول وان الاسماء الالهية من المحسوس وليست اي الاسماء الالهية التي
يكون كرمها وبكيفية الاول وسعة الشئ المقروء على الشئ رضى الله
وليس بدون تاثير انما يشئ اي ليس المحسوس لا هو اي الحق فيكون الاسماء
عين الحق فاذا اوسعها الرحمة وسعته وانها اي الاسماء طامحة ما تعظم
تلك الاسماء ثبوته في العلم ووجوده في العين وقوله من الحقائق اي الحقائق
الكونية بيان لما يعنى الاسماء طامحة للحقائق التي ثبوته في العلم ووجوده
في العين تلك الاسماء وليست الحقائق التي تطلبها الاسماء ليكون محال
الحكماء ومظاهر آثارها الانعكاس باقية من الانبساط والافراق والافراق
فالا لروية التي هي حقيقة الاسماء الوجودية المؤثرة في الكون مطلب
المالود الذي هو متعلق تأثيرها وتصرفها بما صرورة وقوتها بحيث
النسبة على محقق التبيين ولما كانت الالهية والارضية عبارة
من مرتبة الاسماء المؤثرة كان معنى الاله المؤثر باسماء فيكون فيه معنى
اسم الله بل لا يجرم ان شئ رضى الله عنه لما يقابل اي الشا ئر المالود اسم
منقول فيكون المالود ما خور من معناه الاصطلاحي لا معناه الفعلي
فلا تشكل وكذلك الروية التي هي حقيقة الاعمال تطلب المروية والروية
يطلبان المالود والمروية والمالود والمروية ليس الا الحقائق فان كان
العالم يكون للارضية او الروية بين والاي وان لم يكن العالم لم يكن
لما اي للارضية او الروية بين فلا يبين لما اي للارضية او الروية
الا اي بالعالم وجودا في عين وتفسيراته في العين معنى ما رجا وفهمنا
بهم

والحق سبحانه من حيث ذاته غني عن العالمين والروية بالها هذا الحكم اي
حكم الحق لا يقتضي الى المروية وانما تقتصر على الروية لانها انزل
من الارضية التي يستلزم لها بقى الامر وبراين ما يطلبه الروية
وبين ما يقتضيه الذات من انفي عن العالم وليست الروية على الحقيقة
والانصاف الا ان يد الله ان الله في نظر الى حقيقة الامر وانصاف
من نفسه حكم بان الروية عين الذات بها ان ليس في الخارج الا الله
فان الروية نسبت عليه لا وجود لها في الخارج وان انصف بها لوجود
الخارجي وذهب بعض افاضل الذين الى انه الانصاف انما هو في
وجه عظم على الحقيقة ولا يخلو من ساحة ولوجعل هذا منطوق الروية
اي ليست الروية وانصاف الذات بها الا ان الله ان الله كان حسن
طامحا رضى الامر اي ام الله ان الله كرم القلب اي نسبة انفي والاغنى
ولم يبق الذات على صرامة انفي وردة الحق النبوي الوارد بانصاف
التي سبحانه بالنفس التي من الشئ الذي هو عين الرحمة والشئفة
بالنسبة الى الاسماء التي هي عين الذات من وجه ما وصف الحق به
بشئ قالوا الله وانه بافهام من الشئفة الوارثة على عباد ذلك
عباده يتعلق بهم الشئفة والرحمة كل ذلك يتعلق به ايضا الشئفة والرحمة
التي هي الشئفة من كرم الاسماء فاولئك نفس اولى بنسبة طامح
يكون امصد به هو الشئفة بايجاد العالم الذي يطلبه الروية
تحمسها الطامح لوجود العالم بقوله فاولئك نفس مبتدأ بضره اما اوله

من الروية او قوله بايجاد العالم وقوله جميع الاسماء الالهية اما بمرجوع
مطلقا على الروية التي هي مدلول عن اوجوع عظم على الروية
التي هي فاعل يطلبه واما جعل ما في نفس موصولة بوجه صفة من
طامح ثبوت من هذا الوجه الذي تكلم به لسان المصنف ان رحمة
وسعت كل شيء حقا كان او خلقا فثبت اي الرحمة التي ايضا
تلي اي الرحمة اوسع من القلب فانها وسعت القلب وما سواه
القلب لا يسع نفسه هذا اذا اعتبر سعة القلب باعتبار انظر الى على لها
كلها واما اذا اعتبرت باعتبار انظر الى على نفسه ايضا فيكون الرحمة
في مساوية لفة السعة والى هذا اشار بقوله وسأيت له في السعة
هذا الذي تكلم به لسان العمود والمصنف معنى وبسط الكلام
بما قد اقتضى ثم ليعلم ان الحق تعالى كما ثبت في الصحيح بقوله في
الصوت متعلقة بالسعة والصوت متادة بتجلى في هذه الصورة ومادة
في تلك الصورة وليعلم ايضا ان الحق تعالى اذا اوسع القلب
وصار محال لا يسع نفسه من المحلوات ولا يبقى فيه فضل على
بها غير الحق سبحانه فكانه بلاءه في لا يبقى فيه فضل لغيره ومعنى هذا الذي
ذكرنا من انه اذا خلق الحق لم يسع القلب غيره انه اذا انظر الى الحق عند
تجليه لا يكون معه ان يطر الى غيره لا يخافه بالكلية اليه وانها والاشياء
تحت قدر الحق وتلك العارف في السعة والاطلاق اما سوكاه قاله
البرهان بطلاني قدس سره لوانه انفسه في جوارح الكرم من الكرم

والحق سبحانه من حيث ذاته غني عن العالمين والروية بالها هذا الحكم اي حكم الحق لا يقتضي الى المروية وانما تقتصر على الروية لانها انزل من الارضية التي يستلزم لها بقى الامر وبراين ما يطلبه الروية وبين ما يقتضيه الذات من انفي عن العالم وليست الروية على الحقيقة والانصاف الا ان يد الله ان الله في نظر الى حقيقة الامر وانصاف من نفسه حكم بان الروية عين الذات بها ان ليس في الخارج الا الله فان الروية نسبت عليه لا وجود لها في الخارج وان انصف بها لوجود الخارجي وذهب بعض افاضل الذين الى انه الانصاف انما هو في وجه عظم على الحقيقة ولا يخلو من ساحة ولوجعل هذا منطوق الروية اي ليست الروية وانصاف الذات بها الا ان الله ان الله كان حسن طامحا رضى الامر اي ام الله ان الله كرم القلب اي نسبة انفي والاغنى ولم يبق الذات على صرامة انفي وردة الحق النبوي الوارد بانصاف التي سبحانه بالنفس التي من الشئ الذي هو عين الرحمة والشئفة بالنسبة الى الاسماء التي هي عين الذات من وجه ما وصف الحق به بشئ قالوا الله وانه بافهام من الشئفة الوارثة على عباد ذلك عباده يتعلق بهم الشئفة والرحمة كل ذلك يتعلق به ايضا الشئفة والرحمة التي هي الشئفة من كرم الاسماء فاولئك نفس اولى بنسبة طامح يكون امصد به هو الشئفة بايجاد العالم الذي يطلبه الروية تحمسها الطامح لوجود العالم بقوله فاولئك نفس مبتدأ بضره اما اوله

والسرات والارضين وايضا من انواع الوجودات ماية الصافي
مزهوج ويزاد من زوايا قلب العارف ما يحسب لانه لا يقدرك
بالنسبة الى الخلق البشري المتناهي التي يسعد قلب العارف فان
العرفان وايضا على تقدير فرض يكون تناسبا ولا قدرك لتناهي في
مرتبة كان من الكثرة بالنسبة الى غير تناسبي وقال الجيد رضي الله عنه
في هذه الحق الى الموت استأى اذا عرف قلب العارف ما بعد
العرف المتناهي بخلق لم يدر ان يصفى عينه كيف بالاثر وقيل
القديم كيف يكون المحدث الذي لا يقدرك حال كون ذلك المحدث
موجودا فيه فهو موجود احدا من المحدث ويمكن ان يخلق متوقفا
تائسلا حاسا لقننه متى العلم واذا كان الى سببانه شفع بخلق
الصورة الخلقية بالسعة والصفيق بالانزدة يقع القلب ويصنع بحسب
الصورة التي تقع فيها البقعة التي فان كان في تلك الصورة نوع سعة
تسع القلب بحسبها وتقدر وان كان نوع ضيق يصنع القلب بحسب
تقدره فانه لا ينصرف من القلب شي من صورة ياتق فيها البقعة فان
انقلب من العارف والاشنان الكامل لم يزل من صلا من الخاتم
فكان من مصلح الخاتم لا ينصرف عن الشيء في يكون على قدره من الجهل
والصفوق وعلى شكل من الاستدارة ان كان النفس سدا والارواح
الترشح والتسديد واليقين وقدر ذلك من الاشكال ان كان في النفس
مهما وسدسا وتمدنا وما كان من الاشكال فان على ذلك

من اللام يكون شدة القد وانشكال الامر فكذلك قلب العارف انضد
على الصورة التي فيها لا يتطابق عليها ويكون على قدر في المحنة
التي هي في الصور المحكي فيها كابر الاشكال فاما احصين من المتد
وفيها تفاوت بسبب قربها من الاستدارة وبعدها عنها وبهذا
ذكرنا يجب الظاهر على اشارة الطائفة من ان التي يتكلى على
قدرا استعداد العبد فيكون التي على العبد وبهذا الذي ذكرناه
ليس كذلك اي كما اشارت اليه الطائفة فان العبد بل قلبه على ما ذكر
يظهر على قدر الصورة التي يتكلى فيها التي فيكون العبد ما يما للخطي
ويحرم به المسئلة على وجه يزيد المتوفيق بين ما اشار اليه الطائفة
وبين ما اشار اليه ان الله يحل في ثلاث تجليات تجلي عيب يحل
بالاعيان الثانية واستعدادها في حصة العلم التي هي عيب البنية
التي تحتها والتي شهادة لوجود تلك الاعيان في احوال وحصة الشهادة
بعد ما كانت ثابتة العلم والتي شهود يتكلى على عبادته وبعد ذلك
دينا وبرزخا و آخر فشاها في ذلك وكما رضى الله عنه اراد في
الشهادة ما ساء من ان يكون تجليا يزيد الوجود الشهادة او يكون
بعد الوجود الشهادة فلهذا اجعلت قسمين فمن تجلي العيب على ان لا
القلب الاستعداد الكلي الذي عليه القلب من حيث عيشه انبثت
في العزة العلمية قبل وجوده العيني والاستعدادات المزمعة التي
عليها القلب بعد وجوده العيني فاما ايضا شئ من ذلك المحكي

التي هي وان انضمت اليه امور خارجية ايضا فان ذلك الانضمام ايضا
من شذوذاً وهو على القلب القلبي الذي فان القلبي به هو
غيب هوية الذات ولذلك قال الذي الغيب اي غيب هو الذات
حيث اني هوها هو ويكون ان شاذ حتى يكون الغيب جميعه ان
كونه ايضا حقيقة لازمة لانك منه فان ذلك القلبي انما هو بصورة
الشاذة وهي الاثر المتأثرة في العلم لا يخرج عنه فلا يزال هو الغيب
هوية الذات له اي لذلك القلبي فانما القلبي به او الاثر ان يكونه غيباً
تأثر له واما اذا حصل له اي القلبي في القلب في الصورة اعطيه
الاستعداد القلبي على ان اي للقلب القلبي المتورق في الشهادة
بعد وجوده فيها القلبي الشهادة او اذا حصل للقلب في الغيب
الذي الذي عليه القلب بعد وجوده الغيب على ان القلبي المتورق
في الشهادة فترأ اي القلب المتورق في صورة ما على ان فيه ظهور الغيب
بصورة ما على ان فيه لا يضر منه شيء كما ذكرنا ان لو تعالى اعطاه الا
الكل والا لم يكن ناسياً كما اشار الى ذلك بقوله اعطى كل شيء خلقه اي
استعداداً لكل والارضي على قدر معين ثم بقى ان ترم الى الخلق
بينه وبين عبده ويكنى له فترأ ان عبده صورة مستعدة هو اي
الى الخلق عين اعتقاد في عين الصورة الاعتقادية فالحق القلبي
بصورة اعتقاد تابع الاعتقاد وحين على الخلق سبحانه بصورة
يكون الغيب كجب ذلك الخلق من السعة والصنعة وان لم يكن الخلق

باعتبارها فنقاء خاص بل يكون موقفا في الوصف فاختصاص التحليل
بصورة خاصة انما يكون بحسب الامور الخارجة عن القلب القلبي في
الوقاات والاحوال والشرايط وبهذا الصورة الخاصة يكون من بعض
صورا عفاة لا يميلوا في الوصف فلا يشهد القلب في العجليات الخفية
والاخرى في العجليات الصورية ابتداء في الدنيا والاخرة سواء كان
قلب العارف رغبة او قلب صاحب الاعتقادات الخاصة او غيره
الاصورة مبتدئة في الحق فالحق الذي في الحسنة هو الذي في
القلب صورة وهو الذي يحل في اى للقلب فيعرفه واذا كان القلب
لا يبع الا الصورة المحسنة ولا يرى العين الا ما يبعه القلب فلا يرى
العين عند تحلي الحق الا الحق الاعتقادى والخاصة في شئها
بحسب الاطلاقات والتبديد في فئدة بصورة مخصوصة المزمرة في
عزم ما يبدى به من الصورة اذ الحق في غير صورة ما يبدى به واخره
ما يتبدى به اذ الحكي في صورة ما يتبدى به ومن اطلق عن
التبديد من العارفين والحكامين لم يتركه في صورة من الصور
واقر به في كل صورة يحول فيها ويعطيه من نفسه مرام التعظيم
والاجلال قد وصورة ما يحل في اى على مقدار مرتبة صورة ما يحل
فيها فان كل صورة من صور العجليات اقتضاء خاصا يتعنى
نوعا خاصا وقد راعينا من التعظيم والاجلال لا يتعنى غير ما
قاله شيخنا المولف ابو زيد فكسرها لا شك انما بطرقة

المجلد

فانه بمعنى ظهوره واعطى شك بمقداره حتى توفي حيا بانه
 وهذه الصور التي فيها وان كانت بحسب انما هي محضه لكن
 بحسب انما هي اذ كانت الى الابد بانه فان صورة الحق لا يما
 بقية الحق عندنا اي عند تلك الغاية فلا يتبع بعد ذلك
 في بعض النسخ بانه فغير انما عراج الى صورة الحق وكذلك
 العلم بانه ما في غاية المعارف في حق العلم عندنا اي عند تلك
 الغاية فلا يزيد عليها بل هو الى العارفين او الثاني ان العارفين
 في كل زمان يطلبون العلم بالاستعداد الزيادة من العلم في كل
 فانه في كل مرتبة يحصل من العلم ما يستعد به لمرتبة اخرى فوفاها بعد
 في زمان يا رب زدني علما فاذا زاد علمه استعد لمرتبة اخرى فوفاها
 فيقول في زمان يا رب زدني علما فاذا زاد علمه استعد لمرتبة اخرى فوفاها
 تاثيرا رب زدني علما هكذا الى ما لا يتناهى فالامر في العلم لا
 يتناهى من الطرفين اي طرفي الحق والعبد فلا الطلب ينتهي لمرج
 العبد ولا التجليل من جانب الحق بهذا الذي ذكرنا من اثبات الطرفين
 وحاصلها انما هو ان العلم والافق يتجليل وطالب الزيادة العلم
 انما يحقق اذ اقلت هناك على وقت ومنهت منها بان جعلت
 مرتبة الحق والافق ايضا ومرتبة الفرق والتفصيل فلما زاد العلم
 في قوله تعالى على لسان نبينا كنت رجلا الذي يسي بها وده التي يمشي
 بها لسانه الذي يتكلم به الى غير ذلك من المعنى ومما لانا التي لا اعضا

لم ترق بين المرتبتين لاجلها امر واحد فخر نسبتها للوحدة والكره
 حلت الامر الذي كلاما فيه وهو الوجود حق كله باعتبار
 جهة الوحدة وحلق كله باعتبار جهة الكثرة وتوحيق نسبة
 الى جهة الكثرة ومن نسبة وهي جهة الوحدة والدين في الاعيان
 واحدة فحين صورة ما يحكي بالحق الشهادي او الشهود على
 ما قبل ذلك الحق الذي هو الحق هو المعجزة المحكي فانظر ما اعلم
 الله وشانه من حيث هو نسبة الغيبة التي يتقضى استباط النسبة
 من حيث نسبته الى العالم في مقام اسمائه المحكي فامر وشانه
 من حيث هو نسبة يتقضى حقائق الاسماء الترتيبية ومن حيث نسبته
 الى العالم سائر الاسماء فتقوله في حقائق الاسماء مرتبة فيكون امره
 حيث يكون الامر الواحد الذي هو الحق باطلاة الذي انظر بالمختصة
 المتقابلة بين هو فيها عينها مع وحدته المتدسة عن الشهادة
 المتقابلة بين هي في الواقع فهو انكار لواقع الحيات والافق
 من ذوى العقول وقوله وانما انكار لواقعها من غير ذوى
 العقول وعين يقين ثم اي في الواقع هو اي الحق ثم اي
 في الواقع اي كل عين يقين متقضى خصوص في الواقع هو الحق بعينه
 فيه من قدمه والمطلوع من النبوة ونزله عنها بالاطلاق وقوله
 بالترتيب العيني ومن يخصصه اي حكم بان ذلك المطلق بعينه
 هو الذي يخصص بتلك النبوة ثم اي حكم باطلاة الذي ونزله

فصل

عن الاطلاق المتبادل للتعين واذا اثبت هذا الاطلاق فما عين
 من الاعيان سوى عين اخرى فتوفي في اية مرتبة كانت عينه
 طلة تبادله باعتبار هذه الحقيقة المطلقة فانما هي التي تظهر بغير
 المتطلبات فمن تضمن عين هذا الذي ذكرناه من معنى الاطلاق
 يجد نفسه على انه يحمل الامر على ما عليه والظاهر معلوم اذ لا يرى
 ما على سوى عينه ثم قوة عالمه لا يتبع بطوار العلم ولا
 عند مبلغ علمه الرسوم بل يخفى العادات ويرفع حجب الغيبات
 ولا يرى من كل شيء الا باللب لا يمكن مع الشؤرا اذا قال تعالى
 ان ذلك لك اي الرأى انما طلق بآيات امورها التي لا يسميها
 من التزوير والتشبه لا يرى اي تذكر بما هو الحق عليه في نفسه من
 التخليق الشؤن لو كان له قلب سمى به لعله في انواع الصور
 الصفات الخالصة لا خلاف التجليل متب وانما ناله لو كان له قلب
 ولم يزل لو كان له عقل فان العقل له وحده فانه انما يخال
 عقل البعير العقل اي فيه به وعمل الدواء البطني اي عقده
 واما حقيقة طلاق العقل فتد انما عاير ما يورث في نظره وذكره انما في
 الامر في نفس واحد والحقيقة تالي الحصر في وقت واحد في نفس الامر
 فما هو الرأى ذكره من كان له عقل فتد انما عاير ما يورث في نظره وذكره انما في
 ليس من تذكر عاير في القرآن من الآيات الدالة على التزوير والتشبه
 جميعا بل ما دلل على خلافه في يورث فكره اليه كالات الدالة على التشبه

نظام اي من كان له عقل ثم اصحاب الاعتقاد استلزم الحقيقة
 الذي يكرر بعضهم الذي يورث فكره الى عند خصوص بعضا آخر يورث
 فكره الى خلاف ذلك الذي يكرر البعض الاول ويلعن بعضهم بعضا
 فالمر اي لاصحاب الاعتقادات من ناصر يورث فكره الى انما في
 الجاهل فان الله المستند الذي اتخذه تصوره وجعله الله تعالى حقيقة
 الله المستند الاخر ليجد له ونسبه فيكون ناصر المستند الاول حقيقة
 الله المستند الاخر ليس حكمه الله المستند الاول ليجد له فيكون الله
 المستند الاخر فذلك لانه لا يثبت على الصور المجردة في الوجود والحقا
 حكمه واثر كائنه على الصور الخارجية فالمر لا المستند من الله
 ناصر في تاليفه واتخذوا من ذلك الله آله فلهم يصرفون لا يستطيعون
 فهمهم بل هو الله المستند ولا يصرفونهم بالذات فيهم فالى ذلك لا يتأثر
 يتحول ومن لم يجد محض ذلك لان الخلق ما هو بغيره صاحب الجند فحسب
 الاعتقاد بتدليس اي دفع عنه اي عن الامر الذي اعتقده في الهم
 وينصره وذلك الله الدخلة اعتقاده لا يصرفه لئلا اي لعدم
 اياه لا يكون له اثر وحكم في اعتقاد الممارع له بعينه وباطاله والا
 يلزم بصرته فانه ليست بصرته الا ذلك ولا المسارح ماله ما لا يصدق
 للا فلا يورث النبي على النبي اي وكذا المانع ليس له بصره من الله
 الذي في اعتقاده فلهذا اي لاصحاب الاعتقادات المزمعة في
 نفي النبي سبحانه في قوله فاهم من ناصر من البصره اي بصره المستند في

عن الله الاعتقادات على طبعه انما هو مقتصد واقتصاص على
 بنى بصره اليه المصورات اعتقاده اى بنى بصره كل ما يحيط له من حله
 الها في اعتقاده والصور وفي بعض النسخ فالمصورات اى
 منصورات على تقدير عدم في الصورة المجموع المعلوم من غير الخلق
 ثم في قوله عالم وهم المعتقدون اصحاب الله الاعتقاد ان
 انصاره ايضا على ذلك المعتقد والمجموع المعلوم من صيغة هم اسم الفاعل
 في قوله من انصارهم وهم الله الاعتقادات ولما بين ان الله سبحانه
 عند اصحاب الاعتقادات المجرى معروف عندهم في صور اعتقاداتهم
 شكره فيما عداه اراد ان يشير الى حال العارفين انما هو على عند
 العارفين الذي عرف الحق بتبليغ تليغ انواع الصور والصفات
 هو المعروف الذي لا يترك صورة من الصور لانه يعرف ان لا يترك
 في الوجود وصور الموجودات طاهر واطنا كلها صورته وهو لا يترك
 عنه بوجوه من الوجوه فاهل المعرفة في الدنيا اى الذين لهم اهلية
 معرفة الحق في موطن الدنيا في صور تجلياتهم هم اهل المعرفة في الآخرة
 اى هم الذين يعرفون في الآخرة في صور تجلياتهم ولا يتركها اى
 فلهذا اى لا يقتصر من معرفته الحق في جميع الصور في الدنيا والآخرة بحيث
 لا يترك العارفين النابع من معرفته عن تليغ تليغ في كل ما كان له
 فانه قد تليغ تليغ في الاشكال فليعلم تليغ الحق في الصور بتليغ
 في الاشكال فمن نفسه عرف نفسه اى انشأ الحق وتليغ تليغ

لعبه الحق

لعبه الحق الساتر في الكلدانيا وآخرة ولا يخفى من الكون فاسوكر
 يكون بغير لية الحق الساتر بل من عين البصر وهو العارف والعالم
 والعرف في هذه الصورة وهو الذي لا عارف ولا عالم وهو المكنون
 هذه الصورة الاخرى هذا اى هذا النوع من المظهر الذي لا يقتصر
 حده من عرف الحق من التجليات النبوية اى من تجليه في الصور وتبليغ
 فيها حركته مستمرة في عين تمام الحق بحيث لا يتخذ صور النبوة عن
 شهوده فهو من بشارته قوله من كان له قلب يتبع في تليغها واما
 الايمان الاعتقادي الذي لم ير من الحق من التجليات والشهود هم العارفين
 الذين ظفروا الانبياء والرسول بما اجروا به من الحق من غير ظلال
 على الايمان فلهذا اصحاب الافكار والمبطلين للآحاد الواردة انما
 من الحق كشفا مبينا بجلها على ادمهم العقلية وانما بجلها على
 البعثة فهو لا الذين ظفروا بالرسول صلوات الله عليهم حتى التليغ
 هم المراد من قوله اولى اليه ما وردت اى لا تمام ما وردت
 الاجازة الالهية على السنة الانبياء عليهم السلام وسويعي هذا الذي
 يليه المهيبة اى حاضر بانه بعد ان كان في حضرة جبار يتبين اى
 هذا التليغ والحق سبحانه بهذا القول على حضرة الجبار واسما لها
 في احصاء صورته ما يسمع معنى شفي للحق اليه ان يحرق في احصائها
 في جلاله بكونه بالجلالات الثانية لان يكون صاحب تلك الحكمة
 بالفضل والافق بعض تليغ الانبياء خارجا عن هذا الحكم وبمعنى

باسم اعتبارات اخرى فاذا انكشف الغطاء انكشف الحق سبحانه كلاً
 بحسب مقتداه وقد تليغ بجلات مقتداه والاكشاف بجلات
 المقتداه اما الحكم على تجليات الاحوال والارصاف واما في موهبه فاع
 المقتداه وسواي الاكشاف بجلات المقتداه مطلقا ما يد عليه قوله
 وبما لم من الله ما لم يكونا محسنين فأكبره اى اكثر الاختلافات كذا
 في الحكم كالحق في مقتداه في الله مقتداه الوعيتة الخاص اى امت على
 نورية فاذا مات وكان مروحاً عند الله قد بقيت له الحياة اى انما
 وجد الله غفورا رحيما فيقال من الله من الرحمة والغفوة ما لم يكن
 من قبل والاختلاف المقتداه في النورية فان بعض العباد يحرق في اعتباره وان
 الله كذا وكذا فاذا انكشف الغطاء راي صوته مقتداه وحي حق فليعلم
 حقا واحدا بصره وانجلت العملة اى عمدة المصير والتقدير
 الاعتقاد الحاصل من الفكر والنظر لما يكون بالقياس وبما على المشاهدة
 بعد احتداد البصر لا يرجع كل النظر فيقيد والبعض العبيد الطاهر كونه
 وضع المظهر موضع المصير اى فيقيد الحق لا يتليغ باختلاف التجليات
 الصور عند النورية لا اى التجليات لا يترك فيصدق عليه في النورية وبما
 لم من الله في سويته ما لم يكونوا محسنين فأكبره اى اكثر الاختلاف
 التليغ انكشف الغطاء ولما كان المكشوف بجلات المقتداه سوا كان
 في الحكم اوجه التبرير من باب التوبة بعد الموت واكثر بعضهم اشتد ما على
 رضى الله عنه عن نفسه حالة احتيا عن سلف من الكبراء فاذا ذكره ايام

المحكمة

ان الشوق كما قال الشيخ الورث وصلى الله عليه في اصطلاحاته الخاصة بالروية
 بالبصر وسما وان لم يكن المراد بالمشروع الروية البصرية لكن ينبغي ان يراد
 ما يشاهد بالمشاهدة وسما هذه الصور المتكسرة حضرة الانبياء السلام
 ووجه التليغ على حضرة الجبار قوله عليه السلام الاحسان ان تقي الله كان
 تراه اى حاله في حاله في البصر اى حاله في حاله في البصر في صور
 المقتداه عندك وقوله عليه السلام الله في هذا الصلح فان العاقل في جهة لا يترك
 من صورته فلهذا المشهود للجبارى هو اى كل واحد من اصحاب الاحسان و
 الصلح شهيد الحق سبحانه شامدا ومن كل صاحب على كذا ويتبين
 هو الذي الحق سبحانه فان هذا الذي الحق سبحانه لا يدان يكون شهيدا لما ذكره
 وفيه لم يكن شبيها لما ذكره في مواله من هذه الالية فهو كذا يعنى المحققين
 لاصحاب الافكار هم الذين قال الله فيهم اذ سأل الذين استعوا من الذين
 استعوا لان النبوة من عوالتنا بين الى خلاف الراق من مجموع
 ومع كل ما جعلهم الى استيعابهم فتر منهم والرسول لا يبرأ من استعوا
 الذين استعوا لانهم وعزم الى الحق والصدق فيتعلمون فانكسرت انوار
 سابعهم اليهم فلم يبرأ منهم فمن ياولي ما ذكره في هذه الحكمة العلية
 من الحكم والعارفين واما اختصاصها بتعب فلما فيها من التليغ اى فيها
 كثير لا يحصى عدده يعنى لان كل اعتقاد شعبة هي شعبة كلها اعنى
 الاعتقادات بشر لا يغير اعنى اى الاعتقادات شعبة كلها بتدريج
 آخر للاختصاص بناب شعبة باعتبارها بجلات وكثرة اول النص ما

بناب

المعارف التوجيهية بالم يكن عديم وانما هم ما ترقوا به في الاديان
وتعد كبريا صورة التي بعد الموت في المعارف الالهية في كتاب الحكماء
لنا عبد وكرامان احفظنا من الطائفة في القسمة كذا في الموقن الطي
والجديد وسر من عبد الله ويوسف بن الحسين والملاح قدس الله تعالى
والا فلنا هم في هذه المسئلة اي سئل المعارف الالهية بالم يكن عديم ما
يلتزم على عدم الترتيب بعد الموت من قول تعالى ومن كان في شك من ادنى
الاشياء اجمي واضل سبيلا انما هو بالنسبة الى حرية النفس لا من جهة
اصلا فانه اذا اكتشف الخطاء ارتفع النقص بالنسبة الى الاداء الاخرى و
يقيمها ويقيمها والاعمال التي فيها ما قوله عليه السلام اذا مات الانسان
انقطع عمله فويل على ان الاشياء التي يتوقف حصولها على الاعمال لا
تحصل ولا يتوقف عليها لا يحصل بفضل الله ورحمته فقد حصل ذلك
من مراتب الترتيب ومن اعجب الامر ان امر الانسان انه في الترتيب من صورة
الصورة ظاهر وانما داما فانما لا يشترط تلك الترتيب للظواهر التي لا يشترط
وجا اتحاد الصورتين وسواء يتاخر احداهما عن الاخرى ورتبة عطف
للظواهر ورتبة الصور عطف على لظواهر الخبايا ويتوقف عليه فانه اذا
لم يستمر به الاستمرار في الاتحاد فليس حكم ما به الاتحاد ويشترط الصورة
فلا يتم احداهما عن الاخرى فمما ظاهر ان لا يشترط الترتيب الذي لا يدرك الا بهذا
الترتيب بل هو في حاله من صورته في اي تشابها في تشابه اركان
اسل لانه المعلوم من قول تعالى كلها رزقا منها من غرة رزقا قالوا هذا الذي

لذلك

رزقا من قبل واتوا بها مستأجرا وليس مومنا وليد عن الاخر لظهور
تاكيد للغير المستتر في ليس والواحد عطف بيان له وعن الاخر لبيان
ليس الواحد من الرزاق اسل لانه عن الرزق الاخر منها لغيره ومنه ان
الغير كذا ما يشترط في صفاته التي هي لله عنه وكان من خواص هذه المعاني
فان الشبه من عند المعارف اي عند الذي يعرفها انها شبيهان غير ان
لا يمكن ان يكون شيئا شبيها لثقله في رزاق جزان المكسورة وشبهان
جزان المستورة وهي اسما وجزا منقول المعارف وفي بعض النسخ
حيث انها شبيهان وكانه الخاق من اتيه المعنى عند والتعريف على ان
اولا فانه المعاني لما في النسخ التي توبت بحضور الشبه معنى لله عنه وصا
التحقيق للباس بين الترتيب والميرى الكثرة الواقعة في العالم موجودة في
الواحد الحقيقي الذي هو الوجود الحق المطلق كروية التطلعات في البحر
الغنى في الشجر والشجر في الزوايا يعلم ان دلالة الاسماء الالهية وان اختلفت
حبايتها وكثرت اما تكرر لان المستوعب اسما با كذا وجزا من جهة
هذه الكثرة الوجودية الحقيقية او الاساسية كثره معقولة في واحد العين
فيكون العين الواحدة في العين في صور العالم وبصور الاسماء الالهية
كثرة مشهورة في عين واحدة كان السيرة وهي عديم كذا يظهر
بصورة من الصور جوهر كان او غيرا مشتملا على الجدة واستمراره في
ما عليه اصطلاح الحكماء ولو كان على اصطلاح الحكماء في انفسه ايضا فويل
في حد ذاته صورة وهي كثرة الصور واخلاقها في عين الحقيقة الواحدة

واحدة استشهد عليه ما يدل على تعدد الاسماء في عين واحدة
وما احسن ما قال الله في حق العالم وتبدل في الانفس من خلق جديد
في عين واحدة فقايسة في طائفة وهم اسل لظهور اكثر اقسامها في
مجهول عن ذلك تشابه الصور بل هي ليس من خلق جديد بل هي
تجدد الامر اي امر وجود العالم مع الانفس لو كان قد عرفت على الانفس
في بعض الموجودات وهي الاعراض فانهم يقولون ان العرض لا يبقى
في عين واحدة وعرفت على السبانية في العالم كله حيا هره واعراضه والحياة
بالوسطانية الذين يذ يسون الى تبدل العالم وعدم تغيره بحال
ويجهلهم اي السبانية اسل لظهور جميع ولكن اخطا انفسا ان
السبانية يكونها غيرا مع تولد بالتبدل في العالم بأسره على احد عين
الجوهر المعقول اي المفكر لا يعقل لا بالحواس الذي تدل هذه الصورة
اي صورة العالم ولا يوجد كذا لظهور الاسماء في هذه الصورة في
المس الباطن وسواء المتناهي المطلق والميتد والمسر انظاري في عالم
الشهادة المفكر بالحواس للجنس الظاهر وليس المراد ان ذلك الحواس في
تلك الصورة غير موجود في نفسه بل موجود في الفعل فقط كما لا شك
تلك الصورة الاية اي ذلك الحواس لا تدركه احوال في حد ذاته فان قلت عدم
المعقول على الشيء من معقولة الجمل البسيط والظواهر انما يكون من الجمل
المركب فلنا كانه حيث يشرى على احديته عين فانه تلك الصور لا
الغير المتعقبة اعتدلتاها طارة بانسبا لا في جوهر واحد العين في ذلك

واحدة

واحد وهو اي ذلك الجوهر الواحد بولانا اي بولنا الصور كلها ان
الواقعة في العالم معقولة في واحد العين وهو الوجود المطلق كذا
كثرة الصور كثره معقولة في السيرة وكان على العين الواحد في
العالم كثره مشهورة في عين واحدة كذا كثره في السيرة في الصور
مشهورة في عين واحدة هي السيرة من عرفت نفسه بهذا المعقولة في
عرفها بثلث هذه المعقولة عين واحدة ذات كثره معقولة وكثرة مشهورة
في عين واحدة فتدعرب رية كذا كذا فانه تعالى على صورة خلقه
كما جاء في الحديث الصحيح ان الله خلق آدم على صورته لم يوصي من
التي احدثت فيه وعين حقيقة التي تستر به في لفظ اي يكون صورة
النفس كذا كثره وهي لا يحصل الا بالكشف والذوق ما عرفت اي اظلم
احد من العالم على مرتبة انفسه وحقيقتهما الا لا يشق من الرسل
والصوفية انه لا يحول عطايا الملك الاصطفا الملك واما احوال السيرة
وارباب الفكر من الحكماء والمفكرين في كلامهم في النفس وياضها
فانهم من عرفت حقيقتهما ولا يعطيهما اي لا يعطي حقيقتهما والحق فيهما
السطر اعترافا باذعان طلب العلم بها اي بانية انفسه وحقيقتهما من
طريق السيرة اعترافا فقد استحسنه وارم في غيرهم لا جرم انهم
من الذين حصل عنهم في السيرة الدنيا التي مادة السيرة الحقيقية الادب الالهية
وهم يحسن انهم يحسنون صفات من طلب الامر من غير طريقه فاطم
بحقيقة ولما انجز كلامه رضى الله عنه الى ان العالم كثره مشهورة في عين

واحدة

اسما عليه وسواء لو بدأ القول من الله حيث كان يقول الله الذي خلقكم
 من صفت بالاحوال اي بتدبير خلقكم من صفت اي عدم قوة سوا
 فيكم ثم جعل من بعد صفت قوة فوضعت القوة الجبل في قوة عرجية
 كقوة فان القوة التي فيها الله ثم جعل من بعد قوة صفتا ونسب فاجعل خلق
 بالشيء لا بما امر وجوهي واما الصفت فوجوهي الى اصل خلقه فخلق
 الجبل فبا عبا واحدما وجوهي اصل خلقه ما يد له قوله خلقكم من صفت
 كما يتا فزود لا خلقه اي الى خلق منه كما قال تعالى ثم يرد الى ارضه الى ارضه
 يعلم من بعد علم شيئا اي لكيلا يحصل له علم بعد حصول العلوم السابقة
 تألية الا ان يحصل الا ان انما طرأ عليها الجبل بعد العلم والاما كان حتى
 العلم بعد العلم فزود ولا يبعد ان يقال المراد بعدم العلم طرأ اليه العلم
 من العلوم لما يخلق من موانع التدبير فاذا ارتفعت الموانع بعد العلم
 تذكره فذكر اي الله سبحانه يقول يرد الى ارضه الى ارضه الى الصفت
 الذي خلق منه فكم الشئ كم الطفل في الصفت الاصل في الشئ مردود اليه
 بعد القوة والطفل لا يتري بعدة وما بعث بنى الا بعد تمام الارباب في
 زمان اخذ ما يشرع في النسخ والصفحة لان احكام الفناء العنصر
 والشرى الطبيعية غابت في كل ذلك فلما نصبت وصفت نلت احكام
 الروحانية بعد ما بعث الله فيكم الما فاصبح خلقا اي لا جلا خلقه في
 التصرف الصفت فالانسان فيكم قوة كان مع كونه في الاخذ يطلب
 منه مودة لا قوة حسانه فان قلت وما يمنعه من الله المودة ومن يردوه

٢

في السالكين من الاباء والرسول اولي بها فلما صلت ولكن تمسككم
 آخر وذلك ان العزة لا تترك للغير تصرفا فلما عدت من مئة مئة مئة باله
 اذا خلقت عايتهم بنى تصرفا صلا وقد لك لو جسد الوجه الواحد خلقه تمام
 العبودية للتصنيف اتيان الصدا والرسيد لا التعريف في كل ما من
 احكام العبودية ونظر اي ونظر الى اصل خلقه الطبيعي الذي لا يصف
 والوجه الوجه الاخر اعدته المصروف والمصرف في نظر شعوره وعلية
 الاحدية عليه حيث لا يمر شي عنه عن نفي فلا يرى احد الا يعلم على من يرك
 منه فمعه ذلك المذكور من شعور الاحدية وعلية عليه وعدم رؤيته
 فيصرف فيه بنفسه التي يصرف عن المصروف بالله والمصروف العارف بالله
 المرفة فالتين احديهما حال حقيقة تمام العبودية ونظر الى نفسه وجوهي الى
 صفة الما في وعجز الاصل في مده لخال لا يصرف لرعاية ادب العبودية
 وتايتها حال الاستغناء في شعور الاحدية حيث لا يتي لمكة الغير من شي
 وشي من تمام الى الله ونسب الى شعور فيه ملكه قرب ولا يهرسل فلا يمكن
 من التصرف فلو لم يره تصرف كان في الخلق الا في مقتضى امر سيد الامر
 وفي مده المشاهدة اي تمام شعور الاحدية والعزة الشامة يرى العارف
 ان العارف لم يخل عن مقتضيات حقيقة التي هو عليها حال تربية
 انما يسهل العلم وحال حقيقته الى رحي في العين في مظهر الوجود البني منه
 صورة الخائف الا ان كان تابا في حال عدم الا في رتبة العرف العلي
 فاعده الى المانع حقيقة فيما جري عليه من الخانات ولا يخلط بينه وبين

صفت

ينبغي ان يسلك عليها لا اقتضاء حقيقة فاد شهد العارف ذلك كيف
 يتبع عنه داعية التصرف فيه والمال لا يعلم انه لا يتصرف عما هو يتصرف
 العلم اذا كان ظهور بعض احواله الطولية في عينه الشائبة مشروطا بشي
 وكان تصرفه من مقتضيات عينه الشائبة فانه لا يجيد لعين التصرف
 فبعد اوجه اخرى من العارف عن التصرف بالله باختياره فليس ذلك اي
 ذلك الامر الظاهر على المانع من مخالفة المسعى زاعا انما هو لم يجرى شي
 يعرف احوال المانع بعبا بها الى احوال العارف فان حقيقة كل منهما
 وعينه الشائبة يتبع في مخالفة مقتضى حقيقة الاخر باعبار والامر للكم
 عليه فزود الخالصة الواقعة منها من غير اختيار وتسمى نزاعا وبما يها في
 عين الوفاق باعبارا استأله امر الاسماء الحاكمة عليها فالنزاع بينهما اما
 الظاهر الجواب الذي على عين اساس من رتبة سر القدر فيتمون ان كوا
 منها في صفة الخالق مع الاحكام قال تعالى فيهم اي في شأن المحرمين من سر
 القدر ولكن انما الناس لا يعلمون اي سرائرهم لا يعلمون طاهرا من طهر
 الدنيا اي مظهرهم في الفناء الدنيوية ومن عن الاخر فيهم فخلق اي
 ومن عن الفناء الاخرية التي عندنا ينظر سر القدر فخلقهم ثم اراد ان
 ينسبهم الى سبب مده الفناء هو الخلق الذي وقع خلقهم فقال وسواء
 فخلقهم من الخلق وسواء من الاطراف التي خلق فيها بعض الخلق الى احوال
 بعض آخر كاللهم والما منها فانه اي فخلقهم ما جرد من قولهم فخلق
 غلب اي في خلافة اي في جباية لانك ان العارف انما يخلع عن

نحو

شي بواسطة حجاب يحول بينهما فالعارف من الاخر فيم الذين فخلقهم
 خلاف وجوهي الاطلاق الكلي الذكسرة اي القلب عن ادراك
 الاخر في موعليته قال تعالى انا جعلنا على قلوبكم اكنة ان يفقهوه اي
 الجبل للامعة القلب عن ادراك الحقائق علما في عليه فذلك الذي ذكرناه
 من الوجه الشدة واسا ليدع العارف من التصرف في العالم بالله ووجه
 اتالا مثلا لا يخلو حيث قال فاحذره وكلا كما يرى اليه في هذه الحكاية
 قال الشيخ ابو عبد الله بن تاييد الشيخ الى السورة السبل وما من كذا
 الشيخ يحيى الدين عبد القادر الكيلاني في تفسيره تعالى انا جعلنا على قلوبكم
 ركنات ثم لا يصرف فيها الا بن السورة ركنات التي يتصرف في كذا
 قوله تعالى امر انا فاحذره وكلا فانكسرت السورة ولا سيما وقد سمع
 اي ابو السورة الله يقول واستورا عما جعلكم مستخلفين فيه فاعلموا السورة
 واعا فزود ان الامر الذي يسهل صورة ليس حقيقة وانما تتخلل فيكم
 قاله مفا الامر الذي استخلفكم فيه وبكسركم ياه اجعلني واتخذ في فيه
 وكلا فاستل امر السورة امر الله فاحذره وكلا فكيف سقى لمن يسهل
 مفا الامر بمتصرف بها والله لا تتعل الا بالهية التي لا تسع لصاحبها
 التي غير ما اجتمع عليه وعلية العزة تفرقة عن مده الجدية فيظهر احكام
 التام المرفة بعبا به الجبر والصفحة قال بعض الاعا لشيخ عبد الله
 في الشيخ يحيى الدين عبد السلام عليه يا ابا مدين لا تقتصر على شي
 فتأخر عليك الاشياء ونحوه فربما متأكد واستلا تربية تعال

اي في الظهور وان كان حاصل لا يقول الشيخ رضي الله عنه تصديق
 لتعلم ذلك كذا كان ابو عبد الله يخاص عليه الاشياء وكان غريب
 في مقامه وبلا غريب في مقام غيره كون الى مدين رضي الله عنه
 عند ذلك المقام اي مقام الاندال وغيره ولكن لم يكن راجعا في القبول
 ثم يقول الشيخ رضي الله عنه ونحن اقم في مقام التصديق الجوهري اي من
 الى مدين وبهذا اي كون الى مدين حيث كان عند مقام البذل
 وغيره قالوا البذل ما حال لعدم طوره بقاءه ومن الذي نحن فيه
 في ذلك البذل اي قبل التحقق بقاء الجوهري والجزئية ايضا
 اي كان مقام الى مدين كذلك وقال صلى الله عليه وسلم في هذا المقام
 امر الله بذلك القول ما ادرى ما يفعل ولا يحل ان اسبغ الامام الى
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ادرى الله ما عند غيره لك فان ادرى
 اليه بالتصديق تصرفت استلزامه وان اسبغ استلزامه
 جاز اختار ترك تصرفت تاد يا آبا اب الجوهري الا ان يكون الجوهري
 الغرض لعدم احاطتها بمتطلبات الحق بهذا المقام قال ابو السرح
 المدين ان الله اعطاني التصديق منذ خمس عشرة سنة وتركها
 بالقاء الهمة الى كذا ما اشار فان النظر في كذا المقام وما كذا ومن كذا
 المولى اي جاء بقرينة اي تركناه ايقانا ما يريد وكان في النتيجة المقام
 بالاصل بحدوثه رضي الله عنه بالبحر وكان الامام في ان كان ما يريد
 يستقر في العاديين ومنه ان ادلال اي حجج وما نحن في تركناه فعلا

وهو

ومن اي المتطرف ترك اي تركه التصرف ايضا اي اختيار الحق على غيره
 التصرف وانما تركه لكلا المعنيين فان المعنى لا يقتضيه معنى التصرف
 بكم الاختيار فهو تصرف العارفين بالله في العالم من امر الى جبر
 ولا يشك ان مقام الرسل يطلب التصرف لقبول الرسل التي جاء بها
 يظهر عليه ما يصدر عنه من وجوده من المعجزات وقوارف العادات
 يظهر من الله والوحي ليس كذلك ومنه ان لا يطلب الرسل في الظاهر
 لان الرسل ائتمنت على نوره فلا يريد ان يباينة طوبى لغيره فان في
 ذلك سلاكم اذ لم يدعوا من ربه واختلاف ما اذ لم يظهر لغيره عليه
 عليهم اي رحم وقد علم الرسل ايضا كان من كان ان الامر لغيره اذ اظهر
 لغيره فمنهم من عد ذلك ومنهم من يفرق ويحيد ولا يظهر التصديق
 به اطلاقا على نفسه كالتكليف في الشرائع وما علوا على الناس بالحق والحقية
 وما احسدا على صاحب الحق كالتكليف في السب وغيره ومنهم من لا يفرق
 ويحيد ذلك اي الامر الجوهري بالحق والايهام اي الشبهة كالتكليف في العاديين
 عنه فاما رات الرسل ذلك وان لا يفرق الا من آيا الله عليه من الايات
 بحسب استعداد النظر في معنى سطر الشخص ذلك القول المسمى بالاملا
 من بعد هذه الامور الجوهري تصرفت اليه اي هم الرسل عن طلب الاسرار الجوهري
 لم يفرق في الساطرين ظاهر الاسلام ولا في قلوبهم باطلا بالامان كما
 في حق الرسل واعوانهم واصحابهم في الحال انما تدعى من احسن
 ولكن الله يهدي من يشاء ولو كان الله اقر ولا يد لبا من الاثر لزمه ايا لم يكن

البحر الجوهري
معدوم

أخذ الحق من رسل الله صلى الله عليه وسلم ولا اعلى ولا اقرب منه وما
 في الاسلام وفيه نزول الاية التي ذكرنا فان قلت لا ينضم من الاية الانية
 صلى الله عليه وسلم كان يجب ان يوشى ابو طالب واما نصرة في بحجة الهمة
 حيث لا يشرع في غيره فليعلم قلت ان الله تعالى جعله صلى
 عليه وسلم الى اية نبينا ان تصرفت الله من آخرية انشأوا وعلم ذلك
 آخرنا قلت ذلك من جهة ما شاء النبي صلى الله عليه وسلم اليه وهو صلى الله
 اعلم فيه فان قلت بقاءه تصرف بالله ولكن بما عرفتم فلم تخلف عنه
 الاثر قلت لعل لك فيه ان يعلم جيل الله عليه وسلم انه لا اثر لله الا بما لا يستعد
 قبول الاثر فيستمر عن اقباب نفسه بتسلط الله على اعيان احد فيقتصر على
 البلاغ فانه كان شديد المراس على ايان قومه كما قال تعالى هل كان
 على آية من ان لم يؤسوا بهذا الحديث اسما وفيه اي في شأن الطالب
 نزول الاية التي ذكرنا فذلك قال في شأن الرسول ان ما عليه الانبلاء
 بصيغة الحصر وما ليس عليك منكم ولكن الله يهدي من يشاء وما
 على ذلك في سورة القصص قوله وسواهم بالمتدين اي بالذين اعطوا
 العلم بهديهم حال عدمهم بايمانهم انما كانت فائتة بهذا الاثر
 ان العلم بايع ليعلم من كان مؤمنا حال كونه عيسى وحال عيسى
 تلك الصورة في حال وجوده وقد علم الله ذلك من ان يظن يكون ذلك
 قال سواهم بالمتدين فلما قال صلى الله عليه وسلم انما ايضا ما يريد ان يقرر ذلك
 لان خلق على جملته خلق وما انا بظلام للعبيد اي احد رسلهم

الله

الذي يشعرون حتى يكون ظاهرا ثم طلبهم بالنسب وسعهم ان ما يريد حتى
 يكون ظاهرا على علم واكون به ظاهرا ما علمت من اعطاهم الوجود
 الا بحسب ما علمت وما علمت الا بما اعطوا من توفيقهم فاسم عليه كان
 كان في الواجب فلم تعلم الظاهر فانهم طلبوا الجواهر المطلق بعد ما يحكي عليهم
 من العلم ولذلك قال ولكن كانوا انفسهم يتكلمون فاعلم الله وكان ما
 من العلم به الا ما اعطينا فواتهم ذلك ما علمت اي ما علمت من العلم
 اعطيت واما ان تقول لم اي امرهم بهذا القول وقد اسأله عن
 عليهم من ان تقول ذلك ولا يقول ذلك فاعلم الا ما علمت انما تقول فلما يقول
 بكم من وهم الاستسار قطعا ان كان القول بما يجاد يا واما بما واما
 اعيانهم استسار وعدم الاستسار ان كان الامر ايجابيا ما اقتضت اعيانهم
 استسار مع السراج اى مع وجع سراج قلوبهم فاعلمنا ومنهم والاخذ
 ومنهم يتخلون ان يكون هذا الكلام من لسان الاسماء الاكبر وهو الظاهر
 نظر الى الكلام السابق ويتخلل ان يكون من لسان الاعيان انما يتخلل الاول
 سناء الاكبر وخلق الوجود سناء اي حضرات الاسماء المتعبد والظاهر ومنهم
 اي من الاعيان انما يتبعه باعتبار القول وانما تر والاخذ اي اخذتم الوجود
 عما واخذوا العلم بهم عنهم وعلى استلزامه ان كل سناء اي من الاعيان انما
 المتأثرة ومنهم اي من الاسماء الاكبر الموقرة واخذتم العلم سناء واخذنا
 الوجود عنهم ان لا يكون سناء متدين كلام ان كان الاعيان انما يتبعه والاسماء
 الاكبر لا يكونون سناء لكان ان يكونون فيكونون وبه بعض الفاعل ان لم يكونوا

ظاهرة الى هذا القدر رفيع الاحوال الاول فعناء ان لم يكن الايمان
 الشا به غنة عصية الوجود الكوني باعتبارها ما شئت راجحة
 الوجود تعني اي الاسماء الالهية طامرها فيها اسم لانها مما يشاهد بها
 باعتبارها ظهورهم في العالم في مرة طامرها الوجود الحق في العالم في مرة
 يكون الاسماء الالهية ما ركب يكون ما ركب في المورثات في وجوده فان
 سم هذه المعنى معينة محقق يا ولي هذه الكلمة الملكية من الكلمة الوطنية
 فانما ياب المورث لا سيما على بيان ان كل العارضة الرجوع الى صفة
 الاصط في المورث الذي تركه التفسير في العالم بحجة الاله الا شيئا لا لا
 وعلى بيان سر القدر الذي يعرفه بفتح العارف ويقع اعذار الملائكة فيهم
 ولهم وعلى فهم من المعاني كاحصاء الوجود في انما على العاقل فتدبر
 السراى سرائر سرائر الوجود في الكل وقد استقر الامر الى الوجود
 على ما هو عليه واحصاء في العالم والعاقل وقد ادرج في التفسير الى
 صديق العالم والعاقل الذين هما الشفيع الوجود الواحد الذي
 هو الوجود في حد ذاته الاحدية **فصل في حكمه في علمه**
 لما كان من مقتضى حقيقة عزه عليه السلام واحكام غيبه الشا به اسما
 راجحة منه بخبره سر القدر وصفه بفتح رضى عنه حكمه بالندوة ولما كان
 القدر وسبوقا بالفضاء لانه مقتضيه قد في البيان فقال ان انقضاء
 حكم الله الاشياء الى الاحوال في اية على قيامها الى الابد فانما قال
 في الاشياء ان المراد على الاشياء بتميزها على استقرار هذا الحكم فيها استقرار الحكم

في الغرض فلا يتغير اصلا والاشياء اعم من ان يكون يحكمها عليها وبها
 ولحكم واقع بعضها على بعض فبما فيها وحكم الله الاشياء واقع على
 حكمه بل في انفسها وفيها مقتضى من احكامها هذا اذا اريدت بالاشياء
 الذات والحكم عليها وانما اذا اخذت اعم حكمها باعتبارها بضمورها
 وعلمها باعتبارها في القلب الواقع فيها بينها وعلم الله في الاشياء واقع
 على ما اعطته اي اقتضته المعلومات اي تلك الاشياء من حيث علمها
 بما هي عليه بيان لما اعطته اي من احكامها اي المعلومات عليها في
 نفسها عند النبوت في العلم فعله تعالى بالاشياء تابع لما يقتضيه علمها
 من احكامها باستعدادها انما وقولها بالاشياء وقولت ما عليها
 في علمها وفي بعض التفسيرات ما هي عليه الاشياء في علمها وفي بعض
 التفسيرات ما هي عليه الاشياء وبما هو مقتضى مقتضى مقتضى مقتضى
 رضى الله عنه احكامها مقتضى مقتضى مقتضى مقتضى مقتضى مقتضى مقتضى
 للاحوال والاحكام التي كانت الاشياء عليها في انفسها حال النبوت
 في العلم بالاحكام واحد واحد من تلك الاحكام والاحكام في العلم في رتبة
 الخصوص بانه العلم قبل تخصيص الوقت بالتحسين بناء على ان الزمان
 اصلها من الاحوال والاحكام المستحصنة تقيدها بتميزها وبما هي عليه في العلم
 بالوقت والتحسين مطلقا من غير تقيدها بالزمان على ما في العلم ولا سيما
 في العلم على ما في العلم فلا حاجة الى زيادة التفسير في حكم التفسير على
 الاشياء الا انها اي تلك الاشياء وبما هي عليه في حد انفسها وبما هي حكم

ان يقال عزه في قوله

انقضاء على الاشياء بما هي عليه من رضى الله تعالى عنى مقتضى مقتضى
 اعم من العلم بتميزها على رضى الله تعالى عنى مقتضى مقتضى مقتضى
 والمعارف بطريق الذوق والوجدان او الى التفسير الى من ركب وتوجه
 حاضر القلب بتميزها على رضى الله تعالى عنى مقتضى مقتضى مقتضى مقتضى
 للمفاد على خاتمة في اعطاهم ما يشيرون من الكفر والتعصيان لا لخلق عليه
 اذ لا يعطيه الا ما يطلبونه لسان استعدادهم فما قد ركبهم ما قد ركبهم
 ارادة من عزه انقضاء قابلية التفسير واستعدادهم في ذلك ان قلت الامور
 مع استعدادها انها محمولة للمعنى تعالى خلق الحق الباطن فليس محمولا
 تعالى بمعنى انها فاضلة من جملاته الذاتية بصورتها في المتجذبة في غيب
 بوجه في انما لا تخلو ارادة واختيار بل بالاجاب المحض ليس لاحد ان يتركه
 يا ربم جلتي كذلك فان قلت فعلى ذلك في المصريات والعقوبات على انما
 فليس كما ان اعمان من مقتضياتها اعمان كذلك في المصريات والعقوبات من
 مقتضياتها اعمان في اعمان احوالها اعمان ولكن بواسطة غاية ما في ذلك
 ان الحق بها عزه وخلقها فكل ما يطلبه من لسان الاستعداد والوجود
 به عليه سواء كان من حيث المصريات والعقوبات فالحكم بالتحقيق تابع
 لعين المسئلة ان الحكم فيها يقتضيه انما المسئلة مصدر بمعنى امر الله على
 انما لعين لغيره المسئلة التي يحكم ذلك الحكم فيها يقتضيه انما المسئلة
 عليه بما هو عليه من الاحكام الخاصة به حكم لسان استعدادها على الحكم
 حكم به كاي بما هو عليه من الحكم على حكمه على حكمه من الاحكام وكذلك

حكمه عليه باحكمه من الايمان فان الحكم تابع لما في حكمه كان الحكم من كان
 حقيقيا وبما هو عليه مقتضى مقتضى مقتضى مقتضى مقتضى مقتضى مقتضى
 الالهية طامرها فان الشا به اذ اجابته العكس صلا فم يعرف ومن
 فيه الطلب والاعجاب والملكة في احكامها من الاشياء عليهم السلام الى العبي
 اذ المطلب عليه لا يتبدل على الدعوة واجزاء احكام الشريعة على الاله لا يتبدل
 كلامه فيما هو عليه لا عطاء عنه ذلك وبما هو عليه ان الرسل صلوات الله
 من حيث هي رسل لا من حيث هم اولياء وعارفين على مرات ما هي عليه منهم
 هي حقيقة مقتضى مقتضى مقتضى مقتضى مقتضى مقتضى مقتضى مقتضى
 القابليات فما عندكم اي عندكم رسلهم من العلم الذي ارسلوا به
 رسل كل واحد منهم مقتضى مقتضى مقتضى مقتضى مقتضى مقتضى مقتضى
 ولا يصح لانهما رسل ليعطى كل واحد من امة ما رسل لسان الاستعداد
 من غير زيادة وقصا ليطابق عطاء السواك والام مقتضى مقتضى مقتضى
 على بعض مقتضى مقتضى مقتضى مقتضى مقتضى مقتضى مقتضى مقتضى
 ارسلهم الامم مقتضى مقتضى مقتضى مقتضى مقتضى مقتضى مقتضى مقتضى
 فصلنا بعضهم على بعض في علوم الرسل لانه الرسل عليه كما هي ايضا فاجاب
 الى ذلك ان علم السلام من حيث اتم انبيا من العلوم والاحكام متناظرا
 بحسب استعدادهم وما يد لعل ذلك هو قوله تعالى ولما فصلنا النبيين
 على بعضهم من بعض وما كان لعل ذلك هو قوله تعالى ولما فصلنا النبيين
 والرزق منه ما هو وحال ما هو وحال ما هو وحال ما هو وحال ما هو وحال ما هو وحال

الابن معلوم وسوى القدر العلوم الاستحقاق الذي يطلبه اي يتقنه
 للفق اي الذين انشأه الله خلقها فخلقها فخلقها فخلقها فخلقها
 الله اعطى كل شيء خلقه فيز عليه بعد اي قبلها سبحانه ما يشاء اي
 ما يريد من الارزاق وما يشاء الا ما علم انه سبحانه حكيم وفي ذلكم للناس
 واعلم سبحانه ما كان منه الا ما اعطاه العلوم من نفسه والوحي الذي
 هو القدر في الاصل للعلوم والنصاء والعلم والارادة والمشيئة مع الله
 والقدر مع العلوم المتعدد سر القدر اي العلم به من اجل العلوم وما
 به الله سبحانه المثلن اخصه بالمرتبة الثانية فالعلم به يعطى الولاية الكلية
 ويعطى العباد بالعلم للعلم به ايضا اعلم ان العلم سر القدر وعلى من
 احدهما على سبيل الاجال والكلية بان يعلم الاحوال المارة على المعرفات
 انما هي من مقتضيات اعيانها تدور على سبيلها ما يحكم عليهم في النصاء
 السابق الا يقتضيه وانهم مقتضى الذات لا يمكن ان يخلت عنها والولاية
 الكلية في هذا النوع من العلم المخلص عن الاعراض على الحق في الربك انما
 استغفار وديان اخره واجبا بهم عن اسباب السعادة وكذلك وعلى ان تدور
 بانهم يساعدهم على ما يحسنهم ولم لا يجمعهم عما يشتمون وعن المبالغة في بنوع
 المنكرات وحرهم عن المحظورات وفي امهم بالمضامين وحتم على المأمورين
 والعقاب لا بد ان يشاء على نفسه وعلى غيره انواع من الاستجابات والالا
 والمصاب والمصاب في الدنيا ووجوب من موجبات العذاب والاعتناء
 والتكاليف والولاية الاخرى ولا يعلم انه من مقتضيات اعيانها تدور على

ام

ام لا يقتضين وديان على ذلك شتمه على نفسه وغيره والنوع الثاني العلم
 سر القدر وان يكافئ العارف بما يتقنه عينه وبعين غيره الاجال
 والاحكام على سبيل التفصيل فالولاية الكلية فيه يكون العارف من طلب
 ما لا يتقنه عينه وسر القدر عنه اذا كان بكاشفا بجهن وسكونه عن
 حشره الذي لا شتمه بالسيئة اليه على ما ليس من مقتضيات عينه
 اذا كان بكاشفا بعين غيره والامن من زوال ما حصل في الصورتين والعلل
 الالهي المحدث يدرك ان تصوره او تصور غيره بعض الكليات لعدم
 العين ويا من تدرك تنواري سر القدر من حيث العلم باعني المتقن
 كما هو مقتضى الولاية المطلقة وما الولاية الكلية والعقاب لا بد اي
 سر القدر يعني الايمان انشاء به وصف الحق نفسه بالعقب والوصي
 فانه اذا تجلى الحق سبحانه عليها يظهر آثار القدر والملا لا فهو العقب واذا
 تجلى عليها يظهر آثار اللطف والملا لا فهو الوصي وبه تاملت الاسماء الالهية
 فالاسماء المتعلقة بالوصي تجليه والعقب جلالية خمسة بحكمة الموجود
 المطلق باقيات العقب والوصي له توصيته بالصفات المتعالم للملا
 والجلالية وفي المحررة القيد بالسعادة والاشارة وكونه مصانعة
 او مقتضى عليه الى غيره ذلك لا يمكن ان يكون شيئا منها حيط ولا اخرى
 تأثرا ولا اعلم تدرك العلم حكمها المتعدي وغير المتعدي فتدرك المتعدي بحكم
 ان يكون مجردا وصفا لكلها اي لعموم حكمها المقتضى الى ضمن اعلى المتعدي وغير
 المتعدي فالمعدي ما يتجا وزين نظرا الى الموجود المطلق والميتة للملا لا

تجسس

وفي المتعدي يختص بغيره وكونه يتعدي لعدم حصره في كل المراتب
 وان يكون متعديا لعدم اي لعدم حكمها المتعدي وغير المتعدي
 الحق على نيات ما عرفت وما كانت الانبياء صلوات الله عليهم
 لا اخذ علومها من الوحي الا من الوحي الذي هو الاجابة عن الحق
 سبحانه بواسطة غيره واسطة صلواته ساذجة من النظر العقلي للعلم
 بتصوره العقل من حيث نظره العرفي وفي ذلك الله الذي من ادراك الامور
 على ما هي عليه بهذا الطريق العرفي والاستدلال والاجابة ايضا وان كان
 وجها من قبل الله تعالى من ادراكه لا يقال الا بالذوق لنبأين مدركهما
 اذ مدركهما احدهما السمع ومدركه الاخر الذوق فلم من العلم الكامل الا
 التحلي الذي كشفت المشقة اي كشفت للفق عن اعين البصائر والابصار
 من الاطراف فافى ما كشف موصوله ومن الاعطية بيان له ولا يتم
 الا بتدبر مصانعة كانه اعني كشف ما كشف ومدرك الامور مدركها
 وجدتها بعد ما ووجهه ووجها وجازيا على ما هي عليه في حقها
 وايضا بما كانت مطلب العرف اي طلب معرفة الله وعلى الطريقة
 الخاصة النبوية يعني الاجابة بطريق الوحي الذي وقع الحب عليه كادرة
 في النظر ليس لم يشأ لا يحون احكام من دوران النبوة فان طريقه حصلها
 اكشف عن اعين البصائر والابصار لا الطريقة الخاصة النبوية التي
 هي الاجابة عن اقتضائها فلو طلب الكشف الذي ذكرناه وما كان متعديا
 عليه العقب في ذلك والدليل على صدقه عليه من النظر العقلي قوله فاجب

الوجود

الوجود الى يحيى بده الله بعد موتها وانما تارة بعض الوجود فان
 للغير من فيه وجوها احد ان التامل بعد الاستدلال غير عليه السلام
 وفي الوجود الاخر غيره والاحسن ان يقال المراد بعض الوجود ما وب
 اليه الظاهر من ان سواله هذا ما هو على سبيل الاستحباب لا على سبيل
 فان النظر العقلي ما يرفع الاستدلال عن اجزاء الموق بعد موتها كنه علمه
 لم يثبت السلا لا ليس من الطريقة الخاصة النبوية والوجه الاخر ما اشار
 بقوله واما عندنا اي واما في بعض الوجود الذي عندنا ما عرفت ان
 خصوصية عليه السلام قوله بده الصورة ابراهيم عليه السلام في قوله اربى
 كيف يحيى الذي اي ليس قوله بدها كقولنا ابراهيم عليه السلام يعني الاستدلال
 والاستحباب فان المحقق تمام النبوة والولاية لا يتبعه من الله تعالى
 الموجد المحيي الميت المعيد ان يحيى الاسماء ويعيد ممره اخرى طلب
 عليه السلام ان يري الحق كيفية اعيان الوحي ليكون في ذلك صاحب خبر
 لاصحاب نظر الاستدلال ولا يلهو جزوا استحيار وتيقن في كل الى الحق
 على هذا الوجه المراد بالتحليل لا بالتدبر وفي ذلك العمل سر القدر الذي هو
 الحق سبحانه في وجهه شطوفا بمد الفعل من حيث الله لا عليه في قوله
 فانما الله ما به عام ثم مقتضى فقال له وانظر الى العظيم كيف يشاء ثم
 كسوا في انما في كيف تمت الاجسام معاينه حتى فاهه الكيفية التي هي
 اجزاء الحق فقال عطف على اوه اى قال بلسان الماريد ما لا يمكن تعلق
 الموق بلسان القول واجب بانظر من التمدد الذي هو مبدأ هذه الاعمال

الحيث المحلوة لجميع البشر ونشر نظام حارة وكساها بالبرق كشمس لا يملك
الشيء وكيفية امتلاك وجعلها كدوراتها وادراكها ادراك ذوق
ووجدان فالتسوية بين النساء والرجال واما في ذلك هذا الجرم الا
بالكث لا يشاء حاله في عدمها في امتلاك الوجوه عنها في اعلى
عز عليه السلام ذلك الجرم فان ذلك من خصائص الاطلاع الا ان كان عليه
يوجد عن حاله ان يعطى لها ما في الاشياء حاله في عدمها في
الاول والشيء في الوجوه التي العينة فان الامم الاول مطلع انما في الشون
الذاتية التي تكون الاشياء حاله في عدمها في الامم الاول مطلع انما في الشون
التي لا يعطى لها حيث انما يتبع علم ذوق ووجدان الا هو يتبع علم
من شاء من عباده على بعض الامور من ذلك المذكور بان يكسبه جرم
الايان انما في العلم وجريان احوال عليه متصلا ولكن لا يدركه في
امتلاك الوجوه عنها بالذوق والوجدان اصلا ولما كان السوال انما في
اشياء من السوال والا فلا تتركه الا في العادة في الاول بالمطاعة كالد
على انما بالامر فاعلم عليه انما هو عاقل والحق انما كسره في
بعد ولما شأنا ان الاطلاع على الاشياء حين شربها العلم والاطلاع
الوجوه عنها من خصائص الاطلاع الا ان اراد ان يوصفها في الايضاح
تأولوا على انما في السوال ان الاشياء حاله في عدمها في السوال
الا في حاله في السوال انما في السوال ان الاشياء حاله في عدمها في السوال
صلح الصلح بالعدم في الامم الاول اختلاف بينها الامم الاول ولا ذوق

الاستدلال في ذلك المحذور وتعلق القدرة فلا يصح فيها مجاز ولا استثناء لا القدرة
ولا الفعل والله حاشية ان الوجود المطلق الذي لا يتوقف ولا يشك ان
سبب التأثير والتعلل هو الاطلاق كما ان سببا اثره ولا يتعلل به التعلل
فلا ريبا في تعلل ذلك على السلام في سريانة التعلل عما ان طلب سببا
الاطلاع اي شيوه وتعلق القدرة بالمقدور وقا طلب ان يكون له القدرة
يتعلق بالقدور وليشهد هذا الفعل وقا لان ذلك تعلق القدرة بما
يكون الا للقدرة بالذات وما يتحقق ذلك الا من الوجود المطلق طلب
علا ايلان وجوده على التعلق وقا فان الكيفية الوجودية لا الا اذا كان
واما ما رواه ما حاشية انه اليه لم يمتد لا لمحذور الاستدلال من يوزن التعلل
اي ارفع منك يعني فناء ارفع عنك جواب سببا اي ارفع عنك طريق المحذور
الذي هو طريق الاستدلال واعطيك الامور على التعلق والتعلل يكون الا بالذات
عليه من الاستدلال الذي يتبع الادراك الذي في فعله على ما ذكرته الا
بحسب استعدادك من شرط هذا الامر الذي طلبته فاهم مرة وفي التعلل فلا
لم تبه في ذلك التعلل الذي اعطيك الامور بحسب تعلل امر ليس عند الاستدلال
الذي يطلبه اي يطلبه كذا الاستعداد الامر الذي طلبته وان ذلك
الامر الذي طلبته من خصائص الذات الالهية وتدخل ان الاستدلال
كل شيء حكمة اي استعداد الذي يتحقق في الشهادة بحسب ما يطلبه
بهذا الاستعداد الخاص فما حاشية هذا الاستعداد فخلتكم ولو كان
فخلتكم لا عاقل الذي احضره اعطى كل شيء حكمة فتكون ان الذي يشي

عن مثل هذا السؤال من نفسك لا يخلط فيه الى غير التي وهذا الذي ذكرنا
في معنى قوله سمع ديوان الشبهة عليه من الله بعزير وقد اعلمت
وعيد اعلم ان الحاد على ضربين احد اعادة الصورة المركبة من
اجزاء مخصوصة بعد ان تفرق تلك الاجزاء وجميعها على غير شكلها الاول
اعدا لا لا تضر روحها با اتصال بدبر نعم تلك الصورة ولكن اية
من القرص الفضي تلك الصورة ولو جاز من هذا البصر كان اما
حار عزير عليه السلام والتي في اعادة الصورة المركبة من اجزاء اجزاء
مع فائدة الروح فيها اعمد استعداد الصورة لقيام بقوة ما المستعدة
لاستقبال الوجود على تلك الصورة فان بعض الاعيان كالكواكب والصور
لما لم تبرز لها صورة البقاء الذي يتقصد ذاته وايضا لم يعرض عنها
بحيث يجب ان تكون اجزاءها المصنعة وعجز عن الخلق بين الطرفين الدنيا
والآخرة فان الوجود الكامل لا يدخلها شأن عن شيء فلم يعرض عن
هذا العالم بكل وجه فقل من هذا الجسد المحروس من الانكسار في اعادة
وا مركبة ضربا من الاعدا لا وصلت به القوة واستعدادا لا لا
عليه بالتدوير من هذا النوع كانت اعادة عزير عليه السلام واسم
ان الولاية التي هي بيان من العباد في القوس سبحانه وابتهج انك
اي العقب الكلي على كل وفي غير ورسول اعلم لكلي الشائتين
الدنيوية والاخرية انشا عليهم احياها ولما لا يلاحظها وعوهم انهم
يسقط من هذه الاشياء اصلا بان يكون من الاشياء باقية مستقلة

فان عندنا سلطانا من هذه الشاة يستقل الامر الى الاخرة ولما الى الخلافة
الانبياء العام الذي يجمع النبوة وبدونها لان الوحي هو الذي ينفذ
في الحق سبحانه وعند هذا الشأن يطالع المعارف والخبايا فيقضي
عندها شيئا بيا بها وبما يوقر الشئ التي هي خصوص رتبة في الانبياء العامة
والرسالة التي هي خصوص رتبة النبوة منقطعها الى كل واحد منهما
منقطعة من هذه الشاة لا يتوسع جميع ايمانها فلا يبحث رسول ولا
نبي آخر فلا يصدق في الشاة الاخرى ايضا فلا يبحث فيها الانبياء ^{المتفرقة}
وكل واحد من النبوة والرسالة في شينا محمد صلى الله عليه وسلم وقد
استطاعت كما قال صلى الله عليه وسلم لا يفي بعدى فلا يفي بعده شيئا اي
آيما لا احكام اشترع من غير اعادة النبي آخر عليه كوسى وعيسى محمد عليهما
الصلوة والسلام واستمر عاد اي شينا لما شهد له النبي المتقدم كانبيا
بنى اسرائيل وكلهم كانوا دعيين الى الرتبة موسى عليهما السلام والرسول
هو اي الرسول هو المسيح اي الاتي ثمة من غير ترقية النبي آخر هذا
الذي من استقل النبوة بعد نبينا صلى الله عليه وسلم قصصه واوليا الله
في هذه الامة لا اى ذلك الحديث فيصنف استطاع ذوق النبوة
الكلية الشاة التي لا توارى رتبة فانه لا يكون هذا الذوق الا في مقام
النبوة فانه قطعها ينقطع فلا يتطرق عليه اي على الوحي اسمها اي اسم النبوة
لما هي بالغير المخلوق على الله سبحانه وذكره بوجه قصصه فان النبي
المرتقى في درجات الولاية سوره ان ذوق النبوة الكلية لا يتشارك

حتى يأتي اليه الرسول لكي لا يزال انقطاعك للكمال يعني ان ينقطع النبوة
 به ويختم عليه ولا يكون بعدى والولاية ليست كذلك اى منقطع اذ
 لو انقطع لانقطع حيثما من حيث ي اى يطلب الامم حيث حضر
 معينة اذ انقطاعها من حيث ه محصورة لا محذورة كما ان حيث انقطع
 الرسالة انقطع من حيث ي واذا انقطع الولاية من حيث ي لم يبق
 لها اسم وانما يخلو اذ الولى اسم باق بعد ابدان لان الله هو الولى
 الحيد فهو اى الامم الولى سبحانه بالاصالة والحيثه بالتبعية حكما بااء الله
 بانها الى بعض العبيد وحقها بانها الى بعض آخر وهذا يستلزم
 آخر بالولاية حيثه واحدة الواجب الممكن لكن حصوله فى الواجب تعالى
 بالاصالة الممكن عاين القليل او اتفق او اختلف فلا ريب ان
 الكلام انما يتم لو كانت حيثه الولاية الواجب تعالى الممكن حيثه واحدة
 بالذات مختلفة بالاضافة وقد كسب منع واذا عرفت ان النبوة منقطعة
 وكون الولاية فتوى تعالى خطابا للغير لئلا ينسب من السوال الى الرسول
 لا يحسن ان يكون هو ان النبوة معناه باعتبار الولى الذى لا يكون نبيا
 الا على الكشف القلبي الذى يعقوبه جهة الولاية وتفتى جهة النبوة والاول
 كما اشار اليه عليه السلام من قوله الله وقت لا يعنى به ملك مريد ولا
 بنى موسى وزول عيسى بل ذلك اطلاق الولى النبوة النبوة شئى لاى للنبى
 الذى هو ذاته ولايته او تبنى له ولاية كما قال الله والولى اى باق له او
 تبنى له ولاية على ان يكون الايمان صغير الخطاب على سبيل الكلام اعني

لثباته من جهة جبريل المريم ليكون مظهر الله الاسم للباس لا يغير
 يعني من جهة الاسم للباس من الاسماء المتبادلة ولا من الوسايط التي
 توضع في بينه بلا واسطة فلذا اي كونه ملقى من هذا الاسم للباس ومظهر
 ظهره تارة لاسماء المتكلمة كما انه احيى الموتى كما انه احيى الابرار
 افاضته على اسما كثيرة من اسما تسجانه كالذي الهم المريد النصارى والمحيى
 انشاء الطير يعني المفاش من طير فان انشاء الطير كذا كبريت على سبيل
 من الاسماء وعلى الخالق والمصور ايضا وانما احيى الموتى وانشاء الطير حتى
 يصح اي شئت ومظهره من ربه الذي هو هذا الاسم للباس بسبب التخصيص
 اي نسبة بالمظهرية اي بذلك السبب بوفرة العالمى لمريم التي للانسان
 باحيا الاموات منه وفي اللوق اي في النبي الذي هو من الانبياء
 بالوتية كالطير بانشاء من مريم وفي العلييات والستيات الله طهر حيا
 من اداس الطبيعة ونزله روحا من الصفات الذميمة والملكات الرذيلة
 وجبريل مثلا اي ما لا يشابه الله فيكون اي جامع الكون فكما ان يسوع
 يكون الاشياء كذلك هو يكون وقيل ببناء صير مثلا لادم فيكونه من
 اعلم ان من صفات الصور لا اوج الحجة التي من صفاتها الذاتية الجبروت
 من ثباتها التمثل بصورة الثبات اما لا تعلق بشئ في تمام جبروتها الا في ذلك
 الشئ المتعلق بغيره مستطوره الجبروت ولا طاعفيا ولا في ما تعلقها
 الا في ذلك الشئ الموطر عليه وسرته منها القوة فيه بل في بلا ذلك الشئ
 الموطر عليه ولله السرطان والعلم بقدر السامى في نفسه اي في نفسه تراءى

من

من ان تراءى الرسول الذي هو جبريل عليه السلام مثله بصورة بشوية
 وهو اي جبريل هو الروح حقيقة باعينا وحقيقة الجبروت وبما رايها اعتبار
 صورته للثبات وكان السامى عالما ببدء الامم فلما عرف جبريل بغيرته
 المكتسبة في حجة موسى عليه السلام انه اي الرسول جبريل عرف ان الجبروت
 قد سرته فيما وطى عليه من القربا وبما تراءى من ذلك القربا الموطر عليه
 الا بالاسم فتعجب فحجته من ان تراءى الرسول بالهواد المجهى والمصاد
 الممل اي علام يده على الاول وباطراف اصابعه على الثاني فبذلك اي
 طرح السامى بده القصة من القربا في صورة النبي المتخذ من حتى
 العظم فمما جعل لبرايته الجبروت وبما تراءى صورته الظاهر من الجبروت
 اذا جعل من نوع البقر وصورة البقر اعماما هو وادوارا منه اي السامى
 جعل لبرايته راد به صورة اخرى البنية او كيشية او شانية او شانية او
 غير ذلك السبب على البناء على النور والبناء على لب البنية والبناء على
 بان يكون الفعل مستندا الى السبب اليه اي الى النبي الذي قام صورة اخرى
 اسم الصورة الذي تلك الصورة كالزجاج بضم الزا والعين الجبروت
 خاصة والاشراج بضم الشا المثلثة وبضم الكا من خاصة وايضا بضم
 الياء المقطوعة بتطيين من تحت والين المثلثا خاصة والصورة
 للانسان وبغيره ايضا وانطلق له خاصة او الكلام فذلك العنصر من الجبروت
 في الاشياء والاربع التي سرته تلك الجبروت في الاشياء هي الامور لان الجبروت
 صفة اليه ستره صفات اليه اخرى كالعلم والاداة والمقدرة والاسوة

سوا هذا العلم به ذلك الروح بل صفاته السارية منه فيه فان الروح ليس لها علم
 بل العلم بها انما هو الصفات السارية من الروح اليه فانها سوت وان كان
 ما خفي من اناس ليس بخصوصا بل يطلق عليه وعلى غير باعتبار رتبة الصفات
 الروح وتبانيها ولما كان اسم الروح يطلق على الصورة المشددة العسوية
 وعلى الصورة الثابتة لئلا يرد ان شبيهه على انه على سبيل التهور فقلنا
 ليس بالاسوة بل صفاته السارية في عيسى وجبريل عليها السلام بما قام به اي
 باسم ما قام به باعتبار قيام صفاته وقصوره في شدة تميزه للعلم باسم الحال فقلنا ان
 الروح القدس الذي هو جبريل عليه السلام لم يسم اسما اي نام للمثلث فحملت
 مريم انه بشر مريد سوا فاستعاضت بالله منه استعاضة بحجة اكي حجة
 العلم التي هي منها اي مريم لم يسمها الله منه لما كانت مريم تعلم ان ذلك حالها
 في انشائها لم يسمها الله منه حصول تلك العلية حضورا مع الله تعالى بحيث لا
 يرد في النسخة المقررة على ان شئ من الله منه فحصل من الحصول اي جبريل لها
 اي لم يسم حضورا مع الله تعالى وسواي هذا حضور سوا الروح القدس
 الذي حيث مريم الجبروت العسوية الطبيعية التي هي الحق منه هو الحق
 فمريم آخر الروح الامين وخليفة عيسى عليه السلام الذي هو ايضا
 ملوك جبريل فيها اي مريم في ذلك الوقت اي وقت استعاضتها على سبيل
 الحال التي كانت عليها من محج صدرها وخبرها فقلنا انه بشر بويدها فقلنا
 على وجه لا يجوز في الشرايط عيسى عليه السلام بحيث لا يطمع احد في مكانة
 علمه اي رادته انما هي اسوة حاله فيه لان الولد انما يكون بجناح

على

على الاولين من العالمات الطبيعية والصورة الطبيعية فلما قال جبريل ان
 لمريم انما هو الرسول بك جنت من عند الله لا يجب لك علم ما كما انبسط
 مريم عن ذلك البصير لما عرفت انه مريد لها من عند ربها وان شئ صدق
 لا تذكرت بشارة ربها الا بعيسى اذ قالت لئلا يكون مريم ان الله يشرك
 بكلمته انه اسم الله عيسى بن مريم وجهاته الدنيا والاخرى ومن القربى
 فمريم جهاته ذلك الخبير اي حين الانباط والا شرا م عيسى بن مريم
 على السلام بنبط انشأ من الصدور لبرايته حاله فيه فكان جبريل اقلها
 الله التي هي النفس الرحانية المتحيرة بالقياسات العيسوية في مرتبة العلم
 جبريل الى مرتبة الدين في مريم يحصل شرايط استتال من العلم الى الدين فقام
 بالكلية الحقيقة العلمية العيسوية الجامعة بين روحه وجسده الثابتة في العلم
 ويمكن ان يراد بها حقيقة الروحانية المحيية بها النفس الرحانية في مرتبة
 الارواح قبل تسيوية بدنه ويكون تعللها عن حصول شرايط استتال من
 تمام محجوه الى مرتبة قلته بالدين العيسوي وعلى التدرج جبريل عليه
 وهو انما هو الله الى مريم لا يوجد كما يشق الرسول كلام الله الحي في حدة
 من الكينيات الصورية والارضية فكسوا بجناح استعاضة لباسه صورته
 الخريف وشكله لا منه اي الى الله على ان يكون الامم عيسى الى الابد لا منه
 والذي يدل على كون جبريل اقلها الله الى مريم وهو قوله تعالى وكلمة الله
 الى مريم وروح منه فترت الشهادة مريم بذلك النسخ الاصل من الصورة
 التمثيلية البشرية عند انبساطها فلقن جبريل عيسى من مريم بلا واسطة

فيه بدل من قوة الله أو المرأة لها السفل عليها السواقة وإنما قلنا المرأة
لها السفل لأنها تحت الرجل حكما أي أدون منه الأحكام الشرعية
وعزاً ولذلك كثر في جعل نصيبه ضعف نصيبها في قوله لا ذكر في هذا
وتمامه والثنتين منها بشبهة واحدة وحسنه وهو ظاهر وما كان
فيه أي في عيسى بن قرة الأحياء والأرباب في جهة من جهة السفل على السلام
حال كونه متمثلة بصورة البشر فكان عيسى عليه السلام يعني الوحي
حين لم يصب صورة البشر ولولم يات جبرئيل حين انشقق في ركن صورة
البشر ولما في صورة غيرا من صور الأركان العنصرية من حيوان أو
بانت أو ما دل كان عيسى الحق الولي الأحيى بليس تلك الصورة أي
فعل تلك الصورة التي أتى فيها جبرئيل ويظهر فيها ولكن تلك الصورة البشرية
من جهة الله بليس عيسى تلك الصورة أما يجب بقدر ما يمكن أن يجمع
الصورة البشرية وذلك لأن ظهور خواص الالوهية وأحكامها في أنوارها
سوجب تكون على صورتها الأرضية أن السفل المتولد من الفروع الحار
أما يحكم عليه أحكام العرش من حسن الرأى وشدة العدول لأنه من
الصورة الزهية وذلك لخواص الحار يوجد فيه ما ليس من صورة الله
ولما في جبرئيل بصورة النورية الخارجة من طبام العاصم والامكان أفا
المرتبة منها لأن الطبيعة مطلقة أو بوطيبي نوري لا يخرج عن الطبيعة
مطلقة أو بوطيبي نوري لا يخرج عن طبيعة النورية وإن خرج من العاصم
والأركان وذلك لأن جبرئيل سلطان العاصم وله أن يظهر أحوال

واعتبرت من العناصر والعضيات لانها باى صورة تسمى صوراً
بحسب الويل والتمام والناحية واستعداد من طرفه وان يخرج عن
صوره بالترقى عنها والوجه الى الصورة الاصلية الطبيعية النورية فان
صورته الاصلية غير متحركة بطبيعية نورية ما بين العنكاشين والبالغ
وليس لان يخرج عن هذه الطبيعة التى هى بالاصالة بالترقى الى
ما فوقها ولهذا نرى ان لا يتغير شكله المتدرج فان السدة تخرج
الى السطح صعوداً والناهي هو طوله كان عيسى لا يحى الوقت الا حين يظهر
هذه الصورة الطبيعية النورية لا الصور العنصرية فلو راجع احاط الصورة
البشرية فيكون طبيعة نورية غير متحركة في صورة بشرية فكان يقال عيسى في
عيسى عند احياء الموتى انه هو اى جرم من طبيعة النورية الغير العنصرية
لا هو بصورة البشرية وتم الحركة في الفطر الى هو جرم وليس هو
بحرته كما وقعت الحركة في العاقل عند الفاعل اى ان اى شخصاً تتركب
اى بصورة البشرى نوع البشرى والوقت هو اى احياء الموتى من
الاصابع الذاتية التى لا يكون ليزانها بالصناعات الحيلة والاعمال الطبيعية
فان غاية ما يمكن ان يبالغ به ما هو مادة قابلة وتركيب اركان معينة
بقادر مرتزة بالزمان الذى عديم حتى ينضج لها نفس من المبدأ
راء الميت حيا صورة لا حقيقة لا احياء مات بعد ما كان حيا حقيقة وهو
المراد احياء الموتى فان ذلك ما لا كلام لاحد عليه اصلاً احياء المقتل
شعور طائر شعور لطف لشعور كحي الموتى اذ رزق على ان يلى ونفسها

للصخر المرفوع والمراد بأجاء، المنطق اما الاحياء الذي يجب نطقه لظن انما
 او الذي يحصل بنطق الحي بدعائه وقوله ما قاله السرخس في الاول من جواب
 بيان النواتج على ما ذكر في قصته ان اجسام من فروع نطقه وشبهه بتوهم
 روح الحائضه ومعنى قوله لا اجاء الحيوان لا اجاء الحيوان الذي يتيقن ان
 من غير ما قد فاض ان الاجاء النواتج من غير ان لا ساذا واما تنبيه
 للاجاء، فيعرف من الضايعات الالهيه وفيه ان اجاء الجنب بطلان سواه كما
 جئت الجوانات الناطقه وغيره من الضايعات الالهيه فاذ لم يجر على احد
 فانما هو مجرد وكراهه او استدراج او اجراء اسطيه واما اجاء الحيوان فيقول
 الماده قائم فيضان فليس من البقاء وليس من الضايعات الالهيه فيكون
 يحصل بالتمتع الصانع مؤخره وعلى انما ايضا كتمان يكون بيان النواتج
 قال اجاء، سام من فروع كان بنطقه دعائه وان يكون تنبيه فان الاجاء
 محرم والمنطق والدعاء من الضايعات الالهيه لا اجاء الحيوان بتمتع الماده فيضاً
 الحيوة عليها والذي يخفى بالبال ان المراد بأجاء، المنطق اجاء، لا يظهر من اللفظ
 ان من انما الحيوة الا المنطق وباجاء، الحيوان ان يحصل نزعاً وحذفاً
 بحيث ان يظهر من الخواص للجوانه كمالها على الطريقة المعهده كالشجر الاكل
 والشراب وابتداءه فلو يدعى ذلك، في ذلك العاقل الساطع ما يوافي
 بشراؤكم اذ يرى الصوره بشر استجاب بالانرا الى الوجود من ضابطه
 وبسوال الاجاء، منما قد انشغل بعضهم في ان في الشخص العرش الحيواني الى
 القول بالجلوس على طول الاصل من صورته البشرية وانما هو القول بانما هو

کالتی

[illegible]

البشرية المسيحية فالله من حيث انه احيى الحق انا الصورة
 المسيحية وذلك خلاف مقتضى توطئة ثم ما عده ولكن لم يسم كلام
 وقد كلف العدول ما يظهر من قول ابن ارمي حيث اجمعه على ان
 الله الحي الموقر ومن حيث صورة انسانية من حيث لا غنى
 ما احيى الموقر فينا من حيث صورة انسانية من حيث
 الله فيقول الناس انهم ليسوا الالهية واشوقا للصورة ومعلوم ان
 بها وبها عين الصورة المسيحية وما فعلوا ذلك من قصد بل
 السام من كلامهم بل جعلوا الالهية ابتداء اي في ابتداء كلامهم
 قالوا ان الله المسمى حاز في صورة البشرية من حيث لا ماحول
 بين الصورة والحق اي الالهية التي هي الحكوم بها فانهم ما حكموا بها على الصورة
 بل على حقيقتها لانهم جعلوا الصورة على الحكم اي الالهية بل عين الموصوف
 ثم انه رضى الله لما بين انهم فصلوا بين الحكم الالهية والصورة المسيحية
 في هذا الفصل فصار من بين النسخ والصورة البشرية فقال كما
 في صورة البشر لا تطلع منه في يوم ثم فيها فصل بين الصورة البشرية
 والنسخ تحتلها في هذا ولكن كان البصائر من الصورة
 كانت الصورة ولا تطلع منها ما هو في النسخ من حدة الذي
 عنها ولا لازما في هذا كما في النسخ من حدة الذي
 امر على السلام وكان له وجود متعدد اختلف آراءهم فيه
 بين اهل المذاهب على ما هو من اطره من حيث صورة البسولة الجسمية

فانما هو الذي
 في الصورة
 في الصورة
 في الصورة

الاشياء

الاشياء البشرية فيقولون انهم من اطره من حيث الصورة
 البشرية التي هي من اطره من حيث الصورة البشرية
 فمنها من احيى الموقر الذي هو من اطره من حيث الصورة البشرية
 فيقولون ان الله احيى الموقر الذي هو من اطره من حيث الصورة البشرية
 باعتبار اطره من حيث الصورة البشرية ولا خصاصة بالله لان تعدد الحيوة الى الالهية
 كاليد من الخازن الالهية وقد اختلفت في جهة الالهية دون الالهية
 لغرض النظر فيها فتم من قال بواحد منهم من قال بواحد منهم من قال بواحد منهم
 المشهور بين المسيحيين فتارة يكون الحق فيه هو اسم الله تعالى
 يصدر منه الصفات الالهية من الاحياء والافعال وغيرها وان يكون
 فيه هو حيث يشاء هذه الصفات الروحية والملكيات الكلية
 وتارة يكون البشري للقيعة الاساسية للصورة الكلية فيه
 حيث يظهر منه الافعال البشرية كالاكل والشرب وغيرها او ايراد التوم
 منها على سبيل المثال ان كان متبلا للتحقق واذا اراد ان يكون
 الحق فيمكن ان يتكلم في وجه في وجه هذه الصور فيكون عندك كل واحد
 ما يتكلم في اقتقاده حين يشاء متساو او اطلاقا عندنا
 الحق كونه الله باعتبار صورته من حيث لا يرفع الله باعتبار سبلانية
 للاحياء كما قال في هذا وكلمته الثابتة الى مريم وروح منه وسعيد الله
 صورة البشرية كما قال في هذا الله انا في الكتاب ليس في ذلك
 والاختلاف لتعدد الوجوه في الصور الحسية لغيره اي لغيره من حيث

اي لا تنافي وانما سميت كلمات الله فاما صادرة عن قول
 كلمة الله فسمي اصدرا عنها بالكلية تسمية للتبسيط
 للتسمية بما وجد في سواها من حيثها من الكلمات الوجودية
 واقدم على النفس الدخلى كما ان الكلمات النطقية تسميات واقدم على
 النفس الانسانية واذا كان كلمة كن كلمة الله لم يثبت ملكة الصيغة
 بحسب ما عليه في مقام الحق من التزعم عن ان يكون كلامه من قوله الصيغة
 واللفظ فلا يعلم حينئذ ما بينهما اي بنية كلمة كن لان ذلك المقام لا يارة
 بين الذات والصفة فلا يعلم حينئذ ان كانت لا يعلم ما بين الصفات
 ايضا او يثبت اليه حين يزل موقعه من سواها والى الالهية
 الى صورة من يتكلم من يكون قول كن المركب من هذه اللفظ حينئذ ملك
 الصورة التي تزل في سواها ايها اطره من حيثها لا لا في سواها
 على اتحاد اللفظ من المظهر فيكون الخلاف في كلمة كن كاتمة في معنى
 بد سبب الى اطره الواحدية من حيثها كان ينبغي مثلا كن الى الله سبحانه
 الى اطره الاخر المتباين فيكون كن الى العبد ويصنع مجازي الامري
 في امر كن وشا تبارك في الامر الذي هو كن فانها صيغة امر ولا يروق
 الى من اطره من حيثها وهذه الصيغة كن الى الحق او العبد
 ان حزن كما عليه الاذ وتا روجدا كما ينبغي حينئذ تحت قدمه والم
 من تكلم في نية الخلق التي هي الخلق فكل امرئ بعد اذ
 ذلك انهم من حيثهم او بنسبتهم فيكون عيسى الشهيد والمقام

اذ ليس يخص كل عيسى من سواها الى كل شخص من سواها الى الصورة
 لا الى الشئ ووجه حال كون ذلك انما هو تماثل الصورة البشرية
 ان ليس الا بعد من حيثها في ذلك على ان يكون لفظا مستورا ولا الى الشئ
 روج في صورة البشرية فانه في غير عيسى من سواها وعلى هذا يكون لفظا
 لغوا لللفظ وانما ثبت ليس على عيسى في صورة بشرية او لفظ
 في صورة مشهورة فاما الله اذ اسرى الجسم الانساني كما قال تعالى في هذا
 التسوية فاذا سوية ثم فيه هو بنية تعالى من روج لا براسطة جارية صورة
 بشرية كما قال ونختب من روج في هذا الفقه في كونه اي وجوده حيث قال
 ونختب فيه اذ في الرفع هو كونه فيه وعينه اي في اذ حيث قال في روجي
 في صورة الرفع واذ اليه تعالى لا الى جرحه تماثلا بالصورة البشرية في كل
 شخص انساني في روجي التسوية متحدة على الرفع والشا هو الله سبحانه لما راسطة
 جارية صورة بشرية وعينه اي كونه لا انشاء الامر فيه فاذا روج
 جسد وصورة بشرية بالرفع الراجح الى في الشئ الراجح فاذا اذ في التسوية في
 الشئ كما هو معلوم اذ ذلك الشئ كان من جارية صورة بشرية او راسطة
 الشئ الصادرة من جارية اية اي عيسى كما ذكرنا في اننا من سواها
 التسوية على الرفع وكون الشا في صورة بشرية من سواها ولا يجر كلامه روجي
 الى ان حكم على عيسى عليه السلام ان كلمة الله اذ ان يثبت على هذا الحكم عام بكل
 موجود لا اختصاصا بعيسى كما كان لبعض رعاياه من حيث اختصاص
 فقال فالوجود است كما روجا فيه او سواها وكلمات الله التي لا يثبت

اي

وأنما هو بحسب المكان وان كان فوقها بجي المكان فما تولد منها أي من
 العناصر كإيمان السموات السبع وأرواحها فأنما عشرة كالجحش أو أفعالها
 من فوق العناصر ما هو متولد من عناصرها من صور الطبيعة وهي
 أي ما فوق العناصر باعتبارها صوراً طبيعية الأرواح العلوية التي فوق السما
 السبع وهي الملائكة التي للعرش والكبرى ما فوقها وأما أرواح السموات السبع
 يعني نفوسها المنطبعة فإن عقولها ونفوسها المجرودة من الصور الطبيعية
 المنقوية لا العنصرية وأعيانها هي عشرة فأنما من دخان العناصر المستقلة
 كما تولد الأرواح الطبيعية الدخانية من دخان الطين حراً، والذرات التي
 تعلو في صورة الدخان في دخان النار حراً، لطيفة وكثيفة وكذلك
 دخان العناصر من كثفت وقابلاً خلقت إيمان السموات السبع والطبيعة
 والمكون من مادة كل شيء من الملائكة التي هي عاراً فهو مخلوق منها أي من
 مادتها كان آدم ونسب الذين هم عاراً لأرواح مخلوقين من الأرض قالب
 رضى الله عنه من السما الثلاث عشر من السموات خلق في جوف كبرى تلكا
 ملكة خوف تلك خلق في تلك علامة مبرورة وسام ملكة هي أي
 الملائكة المكونين من مادة كل شيء، كلهم منزهين عن فروعهم من طائفة كبرى
 والكبرى نفوسها المنطبعة والجمدة والمعتولة السموات السبع والشمس
 الأربعة كلهم طبيعويون ولله أي كلهم طبعيون وصورة السموات السبع بالانضمام
 أي يعني بصورتهم المنطبعة وخبرهم اسم الملائكة الأعلى حيث قال تعالى وكان
 في من علم بالماله الأربعة لا يختصون وأما كان كثرهم طبعيون متصفين بصفات

بالانضمام

بالانضمام لأن الطبيعة من حيث طهرها حالة للصور المتعاقبة وقابلها بال
 ومن حيث طهرها حالة لها فيها قوة الفعل والانتشار وانتشارها
 ولا شك أن هذه الأرواحها متعاقبة وليس المراد بالانضمام أن
 بحيث يتعاقبها أو أحدهم خلافاً لثبوتية الآخر فالنقل الذي في
 الأولية التي هي السبب اللاحقة للذات الأولية باعتبار وجودها في عالم التطور
 أما إعطاء النفس أن لم يمتد الوجود التي من غيبه الإطلاق إلى مرتبة
 العلوية لم يتعين الاسم ولا مكان النفس لها هو الوجود التي باعتبار
 الاستعداد فلو لم يكن النفس يتعين الاسم فكيف يمكن اعتبارها
 فطرانها على الأشياء الأولية المتعاقبة النفس كذلك لا يظهر هذا النقل
 في التابع إلا بالنسبة إلى الذات عند الوجود على الملائكة المستقلة
 بين الأشياء يظهر آثاراً المتعاقبة ولما ذكرنا النقل الذي من الأشياء
 أما إعطاء النفس الذات من حيث هي نوره وأوصافه بقوله الأثر الذي
 البحث الخارج من هذا الحكم أي حكم النفس كيف جاء الحق من العاقل
 ولا شك أن في مرتبة الحق هي تمام الأحذية الذي لا يتأثر بالأسماء لعدم
 تعيينها فضلاً عن تعاقبها فلهذا أي نفس الذات من العاقل خرج العلم
 على صورة من أوجدتهم أرواحهم في العلم تعقبها أرباباً على أن الكثرة العلم
 نوازل لكشف ريس الوجود النفس الذي لأن الذات البحث الذي
 من نسبة الإلهاء وليس لها ذات النفس التي للأشياء العلوية بصورة نفس
 الوجود غير أنه طاهر وأبداً النفس النفس التي بها هي أي النفس فلهذا من المراد

الإنسان فقال تعالى الملائكة سجدة وآدم قال تعالين إلى من سجدة
 ما شئتم أن تسجدوا لحقته بيديكم موبيا إلى أن استخفاه بسجود الملائكة
 أنما هو لتخليقته باليد استكبر على من هو شكلي في المثلث عناصرها
 أي على من هو مغفري شكلي فلا يكون استكبر وأما موجدكم كنت
 من العالين من العنصر في كبري استكبر ليست كذلك يعني من العالين
 فليست جراً لاستكبار ويؤي بالعالين من ملائكة أنه أن يكون في نشأة
 الأولية منصرفاً وإن كان طبعياً فافضل الإنسان عزه من الأرواح
 العنصرية الملائكة بشراً بأغرة التي سبحانه بيده عند خلقه من طين هو
 افضل نوع من كل ما خلق من العناصر لمكانه كان أوفر من غيره عزاً باليد
 المصافيق سبحانه بريد واحدة فالإنسان في الوتيرة أي رتبة الفضل
 والكمال ليد شرفه الملائكة فوق الملائكة الأرضية والسماوية أيضاً
 لأنهم كلهم عنصريون مخلوقون بيد واحدة فلا هم شرف عال ولا رتبة كمال
 الملائكة العالون خرف في شرف الملائكة الجنية والكمال من هذا النوع إلا
 بالنسبة إلى الحق يعني تولدكم من العالين قال الشيخ رضي الله عنه في
 أكتبة التي رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن الإنسان أفضل
 أم الملائكة فقال صلى الله عليه وسلم أما علمت إن الله يقول من ذكرني في شرفي
 في نفسي ومن ذكرني في طاعة ذكرني في ملائكتي ومن قال عليه السلام ومن
 ذكر الله فيهم وأنا من أكرمهم فزوت بذلك أنه كان العام صورة النقل
 من أراد أن يعرف النفس التي لله عز وجل العالم فانه من عزه شرفه التي هي

أي

طبيعية كانت أو عشرة جلالة بانيه من العنصرية ثبت ولم يتولد
 فالسبب في العالم الكبر للبرودة والبرودة كذلك فيا يأتى من العالم
 الذي هو الإنسان الأثرى الطبيب إذا أراد حتى دواءه الأحدث
 فإروية ما عاذا أراءه سبب علم أن الحق هو استعداد اختلاط المراح
 للصقل يتصرف الطبيب فيها فذلك طبيعة الداء السبع الداء
 في الحق أي أصابة الطبيعة التي هي أصلاح المراح وأما سبب في الفاروق
 فطوبى وبردوم الطبيعة فالطوبى والبرودة كما يتصفيان الرسوخ
 والتغلب في العالم الصغير كذلك فيفضيها في عالم الكبر ثم أن هذا الشخص
 الإنسان أي شخص كان بحسب الحق سبحانه طينته بيده الخالية والملائكة
 أو الشياطين والعاقلين بها متعاقبان وإن كانت كلها يد بيداً متعاقبان
 في معدنية الرمح والطف فإن وجود العنصر والبرودة عليها طار
 خفاء بآيتهما من الفرقان ولولم يكن ذلك لفرقان الأكونها أشيع معنى
 بدين فإن الاثنينية نسبة فيتمنى اختصاص كل من طهرها بالبرودة
 في الآخر في كل فرقان وأما بحسب طينته بيده المتعاقبين لا لا يترك
 في الطبيعة إلا ما يسبها أي الطبيعة وهي متعاقبة فجاء باليد من التعاقب
 ليحصل النسبة بين المؤثر والمؤثر فيه ولما أوجده باليد سماء ففر
 للمأثرة الآية بذلك لخصاً بالقدسة عن توهم التثنية فإن الدنيا
 حقيقته هي الانضمام بالبشرى والبشرى هي طاهر الملائكة باليدى المضاف
 إليه وجعل سبحانه ذلك الإيكاد باليدى من متصفيات عاقلية هذا الحق

المتن

العالم الصغير عرف به الذي ظهر منه شيء الى ربه فان العالم باعيا
ظاهر والرب مظهر وهو اقرب الى الله الرب المظهر والمكان
الكلما تحللا باعيا ومظهرا والعالم وظاهر والرب دونه مقول الى العالم
سورة الشمس رحا وفي النسخة المرقومة الى الشيخ رضي الله عنه فيمكن
الذي تنسب له تعالى من الاسماء الالهية ما يحلها في الكس الذي يحلها الا
من عدم ظهور آثاره وذلك النفس لا يكون مظهر او ناظر ما من اشياء
عليته يكون انما حين ازال الكبر وكبريا حاشا له ما وحده في شدة قوة
الانسان صورها وان الموجودات التي في نظام الاسماء او آثارها لا تار
اركان النفس هو التنسب من الكبريا ما كان في ذلك الجاهات الى
الذباب الا انهم لم يزلوا يرون تنسب النعم الى آخر ما وجد في سوادها
ما يحصل من التنسب اكثر ما يحصل لعجزه ولكن لا تنسب الى تلك التنسب
النفس بل الى ما لم يعلم انها تجلها سبحانه ودينا وآخرها فذلك الله
الحقاني كلاما عن النفس الا ان كماله في ذاتها اعلم من مظهره في
اليد والقصود شيئا لجموع المركب من الحقائق والنفس الجمع التي هي
الصور وانفس ووجه اشياء ان الصور بدل انفس فذلك هو
ادراكه وكذلك انظر المحصة لا يدرك المخرج منها وما نصيا وتعلق
به الادراك كذلك النفس من غير شئها بالحق لا يدركها غير نورانية
والحقاني في غير تلكها بالنفس لا يدركها كمال هذه الحقيقة فكل محصة
والجموع المركب منها يتبين به الادراك يظهر من هذه النورانية فكل الادراك

من هذا الكلام تشييد السابق بالصفا والنفس الغلى لهما من تشييد السابق
بالنفس وتشيد النفس الصفا لهما بان الممكن ان تكلف للاول والى صفا العلم
بالبرهان الكسفي بان يكون المعلوم هو البرهان الكسفي ويجعل ان يكون
مفاده والعلم بما دعيه من ان الكلية عين النفس البتة حاصله كسب
البرهان الكسفي في علم النهار الى آخر هذا القول و هو مرة الانا
لما ولي في الحديث من ان آدم انا خلق في آخر ساعة من يوم الخلق ولكن
العلم في ذلك البرهان ليس حاصله لكل انسان بل من حسى عطاوا به
لغيره عن التوجه بطلانها المودة المكرة للماتعة من شياطة
وصار احدى الف والجمعة التوجه الى الحق المطلق فربما الذي قد يله
ومن نفس فاهم الوصول فاعلى يرى ويعتق روايا يدل على النفس
اي يرى الناعس من السوية روايا يدل على النفس من كونه لا حواء
بما دعيه الروايات هي شياطة شران تنسل من الجن في الحان في كلامها واما
ما رواه الانبار في شدة حال النعاس وان لم يخل الى التغير والامكان ان يكون
كل شياطة في صورة شاة يحتاج الى التغير فربما اي ربح العلم بالبرهان
الناعس من كلامه كاي في رقت ثلاثة سورة ببس والراد ثلاثا واما
حققة الحق للنفس فها هم استشهد بما ذكره بعد موسى عليه السلام
ولقد كلفني سبحانه لتدلي مدجاني في طلب الحق انجلي الصديق انما لي
فرا ما را ع صور مطلوبة حال كونه مستحيا فربما انجلي من التوجه انهم
الى الحق سبحانه والانتقاء عاوه و هو الحققة فز ساري للترك

اى الحكمه الذين هم سلاطين تباركوا وكثروا فى الحسن الى السالكين الصالحين
 فى كل حال طاعة الخياط فاذ اتمعت مسكون سائقه وسوقه العجلى في
 صورة ما يطالبه العبد المتجلى فانتهى اذا كان مستحقا لترايط الخياط
 بالمتى فى حال الخياط ينس بغير فائدة العجلى لتسند ترايطه وانما يكون
 الحق سبحانه لطايف بغير صورة التبارك كان احدى القم والامة
 فى طهها بوقع التجلى صورته ليكون اوضح فى نفسه ولقد كان مطلب
عزى التيسر لراى الحق العجلى فيه اى فى غير التيسر فى التيسر وما
كس ما به فخلا من عدم فوزه بذلك التجلى وامامه والحكمه العجوى
 لما علم لها الحق من تمام حتى تعلم نصيحه اسمك وتعلم نصيحه الغيبة والامام
 اتارة الى قوله تعالى وتسلمون حتى تعلم الجاهدين منكم والصابرين وانما
 الى قوله تعالى احببت ايمانكم خلوا منه ولما علم الله الذين جايدوا منكم
 وتعلم الصابرين والارواقهم فرفع ويعلم تمام الاختيار والميد لم يرفع
 العلم ونصير المخادش من نوعي العلم استهوها اى الحكمه العجوى عاين
 الدنيا والى الامام من الاوسية يعلم بطلان الاختيار من كل واقع وتقبل
 وامرهم لاسم الله الاول والاخرى قوله تعالى من ذلك الامر اى الامر بما يحاذوا
 اليه واقبلوا لاختارهم لتمامه تعالى انت قلت لتلاسن اعزى
 واهى اليهم من ذلك الله طلاب الحق لطيف تمام الامر من الخياط
 لتعلم وان كان عالما به يعلم ما يجب بلان لما علم فى بعد العلم اى
 تمام الاختيار وانه بهذه الصورة اى صورة السؤال من قوله تعالى

واما اتيقن علم ان مقصود المستتم انما هو العلم بالحققة الاشارة الى العلم
تطلقا فعلم العلم عليه تلاحظ ان مقتضى الحكمة الجوابية صورة المعرفة
بين الحق والمخالف والتزير والتشبيه حيث فرق بين المستتم والمخالف
اما كل واحد في مقامه كمن لا يبحث بحجة ذلك الجواب عن شأنا غير
البحث بل ما وقع بين الحق والمخالف والتزير والتشبيه فشايد
ان المقصود واحدة يسمى اعتبارا مقام التزير حقا وباعتبار مقام التشبيه
فلما قلنا معنى عليه السلام وتقدم التزير المنع من التبعين مما حكم
محمدا اي بعد ما نزل التشبيه حدو با كلف الذي ينبغي الواجبة
والمطالب الذين يماضيان التشبيه والتعدي في معنى هذه الكلمة بين
التشبيه والتزير في مقام عليه السلام كما يكون في من حيث انما لاحظنا لفتنى
فقط وذلك اي دون ان الاختلاف الظاهر بصورة تعنى انى
هذا لسان التزير ان اول ما يلى من معنى اي ما يتقصيه بوجه الغلبة
ويعنى الثابت ولاذ انى الموجودة خارجا ان كنت قلته فقد علمته
لان كانت العامة صولة بتعنى قول الزايع ومن قال ما عند
علماء قالوا فيه العيان الذى انكره بعضه عن قرب النوازلات
الاعمال والادبصار هذا لسان الحق كما جازى نار رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن ربه في الجزى الماتى والمذهب الهندى الوارد في قرى النوازل يقال
تعالى كنت لسان الذى يتكلم به فجعل سوتة معنى لسان التكملة والاعمال
العبدة كما يتقصيه قرى النوازل ان العامة قرى النوازل انما هو العبدة

الحق انه لو كان تمام يستوعب الترتيب اشار الى ذلك بقوله ثم العبد
 الصالح لا يرب بقوله تعلم ما في نفسي التكلم بهذا القول هو الحق كما ينبغي
 التواضع وعيسى عليه السلام انه الحق في هذا التكلم وكذا التكلم بقوله لا اظن
 ما فيها هو الحق لكن من حيث الحق العبدى ولما كان التكلم بقوله تعلم ما في
 نفسي هو الحق يكون صير التكلم فيه كناية عن الحق سبحانه فيكون التواضع
 فيكون في قوله ولا اظن ما فيها ارجاء العجز الجور الى النفس والاعاج الى الصبر في كلمة
 القول ان حيث قال لا اعلم ما في نفسي او لا اداني لا اعلم ما في نفسي فكيف علم
 نفسك في العلم عن بوءه عيسى بل عن نفسه من حيث هو تبارك من حيث انه
 اى علمه بالذوق وان كان من هذه النية هو الحق لا غير الحاسة علام
 الغيوب كما بان الفصل والهادي من النظم ان تكلم باللسان اى بيان الحكم
 بان هو علام الغيوب على وجه يبيد انحصار الحكم بغيره واعماله على اى
 علمه فكما لسانى في اماره المطلوب واما ان لا يعلم الغيب الا الله فاذن
 عليه بان يعلم الغيب بيشى ان يكون على وجه يبيد التاكيد وانحصار الحكم
 فيه تعريف حيث من بين الحق والخلق وحض كلاً منها حكم وجه حيث راد ذلك
 الى الحق سبحانه وعلى هذا التماس التوحيد والكثرة والتوسعة والتعظيم
 المدعوى في قوله ووجدوا روحه وحقيق ثم تلا عيسى عليه السلام سبحان الله
 ما تسمع اى تسمع الا بالامر بى بى اى اولئك الذين التزموا عن نفسه
 شيراً بعد التمس الى ان ما هو برفقاً من الحق مستهلك حيث في الوجود
 المطلق فان القول لا محالة فالمتى هو مستهلك على السلام

واسماء

واسماء السبب انما هو بانسداد المسبب اليه ثم واجب القول بغيره
 اذ باح المستقيم ولو لم يفعل ذلك اى لم يحجب الحق بالايجاب لكانت حقيقة
 علم الغائبين فانه لا يتصور على انفسهم الصورة فثبت القول بصورة ولو ان
 على الايجاب على الحقيقة اذ لا قال الا الله حاشا به من ذلك اى من عدم علم
 الغائبين فان رتبة الكمال البسوى بالى ذلك فقال تيسر بيان لا يجازى قوله
 الا انما اوتى بى واستكمل بهذا الكلام على لسانى كما ينبغي قرب الغائبين
 واستدلالى كما ينبغي قرب الغائبين فافهم الى هذه النية اى تبيين
 الغرض بالحق والتميز بالتحديد والوحدة بالكثرة والسعة بالضيقة والحق
 بالايجاب وقرب الغائبين بقرب الشواغل والوحدة اى الصارفين
 عيسى الذى هو روح الله صورة والالهية حقيقة ما اعطاه واودعها لالهها
 على الحقيقة الكائنة ووجه بعض الشواغل النية بالحق تتعذر من انفس
 لا بالاشارة المتوسطة لانتقاط وقال التفتت بالى بيقين ولا يخفى الا ان
 بالكم بالتحقيق عليها اى كيف وبهذه الكلمة صحيحة النية المقروءة
 على النية وصحى الله بانه المثلثة ثم بين الامر بالمرور بقوله ان علم
 الله بما لا علم الا الله بالعلم طبع الاسماء لا يختلف الجواهر ما بدى في النشأ
 لكل وجه من تلك الاسماء فهو لها واختلاف الشرائع اى الظواهر
 السلوكية لم كان كل واحد من شريعتها وان كان الكلا وخلق من شريعتها واحدة
 وظل الشرائع الشرائع المحلثة التي لا انبيا بعد شئ ان علمه على السلام
 لا امر الله الا بالانباء ولا على شريعتها خاصة ولم يخص بها خاصاً ولا عام

ما حرم بالمحبة ومربية الامرى الامر به لما حكم بصدقه كل امر وهو الحكم على
 الامور وانما فيه يستعمل الحق سبحانه قولاً ايجاباً واما ايجاباً مع
 الايجاب اى الامور الصالحة فهو الامر بالكلية حقيقة والعبد المكلف
 هو الامور ببقوله العبد بلسان الاستعداد سواء تارة قول لسان
 ام لا ريب اعرف انه هو الامر الحق لا هو مما يطلب اى الذى يطلبه الحق
 من العبد بامر وهو الانبياء هو بعبادته ما يطلب العبد من الحق بامر
 اى دعائه فان العبد ايضا يتصدق بعبادة الاجابة التي هي الانبياء
 الحق يطلب كل من الحق والعبد بامر هو الانبياء ولهذا اى يكون
 كل من الامور والآمر بها حكم بغيره احكاماً او يكون مطلوباً كواجب
 من الحق والحق هو الانبياء كما لا كلامه حتى يجاب بالامر بغيره
 ولا بد من حصول الاجابة وان تأخر فنتكث ان شاء الله بامر كما تاجر
 وتبنا بعض المكلفين من الاجابة والطاعة من ايمه في مقام الكفنية
 مما يلزم بامانه الصلوة شكلاً لا يسطى في وقت امر باقائها فيه فيخرق الامور
 ويعطيه وقت آخر ان كان مكلفاً من ذلك لا يتأخر ان يكون الامر لا يجرى
 وانما فلا بد من الاجابة في الوقت المأمور به ولو كان تأخر الامتناع
 بالصدق واحمد فكيف اذا كان بالقتل والشيان ثم قال وكنت عليهم
 لم يزل على منى كما قال ربى وركب شريكاً ما وسيتهم لان الانبياء شريكاً
 على ايمهم ما داموا معهم لا على انفسهم مع الامم فلا توفيقى ولما كان الحق
 خاتمة الامامة وعيسى عليه السلام حيث برز الله الى الناس فشرعوا بغيره

آمر بها بالامر الله بخلق لكل اى لكل الاسماء وكل العباد والشرائع ثم
 قال عيسى عليه السلام تفصيلاً اى للاسم الله ربى وركبى وحلومى ان شئت
 اى شئت الاسم الله الموجود بالربوبية ليست عين النية الى وجود
 لان كل وجود خصوصية ليست لسان الوجودات بل لسانها خاصاً برب
 طلق لكفيل بالتشديد ما حرم الاسم الله ببقوله ربى وركبى بالكنية كناية
 المسك وكناية انها طلب يلقى الخاطئين فان في تفصيل المصانف المتفصل
 المصانف ويجوز ان يكون فصل بالتحقيق اى فصل بعض الاسماء من بعض
 ثم اعاد فى هذه قوله الاما امر بى بى لسان ما يتعلق بتمام عبوديته كما
 عيسى عليه السلام فنته ما موراً انما بعد ما فناء اولادك عليه انبياء
 ما مورته اوليت نفسه الامورة من منه اليه سوى عبوديته اذ لا
 يشى الا من يصور منه الامثال الذى هو العبودية وان قيل الامثال
 ولما كان الامر اى الاما والامثال الذى يتصف به هو الذات بغير علمه وتوحيده
 به حكم الذات اى ببيان الاما حكم به علمه وتوحيده لا كى يتصف به
 علمه من شئ ما حاكم اى علمه بغيره حقيقة كذا علمه من الاما والامثال
 فترتبه الامور اى المأمورية لها حكم بغيره كل ما مورود ذلك هو الانبياء
 وكذا اذا كان المأمور ما موراً بالامر الايجابى فخطا او الايجابى والاكاذيب
 دعا وما اذا كان ما موراً بالامر الايجابى فخطا فليس ما موراً بالهبة هذا اذا كان
 المأمور هو العبد وما مورته الحق سبحانه فافهم ان كان دعا العبد
 بلسان الاستعداد فخطا وبعك القول واما الامور لسان القول فخطا فليس

ما موراً

يقوله ان رضى اليك وحبهم على وحسنى عرفت اني سلكنا من الشهادة
عليهم كساسة الرب عليهم اعتبارا مقام الرب في عزها وفي بقاء عبادهم
واما باعتبار مقامهم في عزها وادانت بصرهم الذي وضع في المراتب
الاسماء فلهذا هو الذي اياه في مقام الرب واما بعد الذي جعل علي الحق
مذكورا بالاسم الرب ولم يذكره شرفه بالشيء الا انه عليه السلام جعل
الشهادة على نفسه فانه اذا قيل عليه وبيد ربه في اعراضه عنها
يعلم ان هو اي مدي يرضي الحق بوجه كونه عدا وجه العبدية التي
هي اتمه التي والانتقد عز وجه الولاية والحق هو الحق
لا يسي كونه ووجه الولاية التي هي جنة الاطلاق يعزجه العبدية في الحق
لنفسه بان شهادته وانما ضمه بالشيء لما سبق من ان الابدان شهادته
على اهمهم وجاء في الحق بان ربي فورا بين وبين الحق وقد هتفت في نفسه
فقال عليهم شهيدا لشيء عليهم وادب منهم انما رايه في نفسه في القدم
كما تقتضيه تمام تواضع الكل واشارة ايضا الى انفسهم شهادته لم دون
سائر الامم وادب الذي قد هم على انفسهم لم اعط الا ديب يدي التي اذ
انكلامهم واول ما عات الا رب معهم انهم نظام واخرهم في ما يخلق على الحق
في قول الرب عليهم لا يصفه الرب من القدم بالرب وادب انفسهم
رقابة تعالى لم في اعلم عليه السلام عاصبة الاخلاق من الاعلام انما
الرسالة التي جعل علي نفسه وذلك هو اسم الله الشهد في قوله عليهم
شهيدا فقال عليه السلام وادب عاكف شهيد في انفسهم وحي

لأنه المالك الكرام واخذها وجاء بالاسم الشهيد فوجدناه الشهيد
على كل مسود وجبنا بخصيصه خيمه وكذا المشهور وانما قدس بهمة الصالحين
على انحصار الشهيد في سجانه انما ليس من اموال العرش انما
قدرة ومعلومه وما هو ان كرامة طهره الظاهر اذا كانت صالحة
لان يكون للظاهر في الظاهر تقيقت وتخصت في الظاهر في الظاهر
فاذا دلت هذه العبارة على اثبات الشهادة لسيما وانعت الى تلك
الحكمة الملوثة انما دلت الحجة لبقا ترتب عليه قوله فتم ان عاقل
الشهيد اعلم عيسى حين قال كذا عليم شيئا ما دلت فهم في شهادة
الحق تعالى ولكن في ما دلت عيسى كذا عليم ان لسانه وسعد بصره
نالى عيسى عليه السلام كذا عيسى مشيرة اليه وتجدي مشيرة الى بيننا على
انه عيسى كذا عيسى فاما قوله عيسى عليه السلام باخرا وانه عاقل
في كذا واما ما عاقل فلو قوله في بعض النسخ في كذا واما قوله ما عاقل
جعل اسديهم المكان الذي وصفت مقامه باخرا كذا عيسى ما عاقل
لم يعد له غير ما عاقل في كذا عيسى وفي كذا عيسى في كذا عيسى
فانه عاقل وان تغفلهم فانما كانت العزة في كذا عيسى وهم قوله ان عاقل بهم
فانه عاقل وان تغفلهم في كذا عيسى كان عاقل قوله في كذا عيسى
ان عاقل في كذا عيسى فانه عاقل فانه عاقل في كذا عيسى فانه عاقل
بهم في كذا عيسى فانه عاقل فانه عاقل في كذا عيسى فانه عاقل
فانه عاقل في كذا عيسى فانه عاقل فانه عاقل في كذا عيسى فانه عاقل

يعلم الحكم عليهم الكفر فانه كان سبب تعذيبهم ونقضهم ومغيبتهم عن
 حضور القرب لاجتماع القينات لاجابة ذلك سبب الحكم عليهم الكفر ومغيبتهم
 بها كان الغيب اي الحاشية لاجتماعهم احكامها بالقياسات على الحاشية
 لقيمتهم عن ساحة الشهود سترهم عما يدور بالمشهود الحاضر الذي لم يحجب تلك
 القينات ورايها هو ما يقتضيه الشهود والحضور من القرب والاعداء والادب
 والادنية ثم بين المناسبة بين التعذيب وصبر الغائب فعادوا لتعليمهم
 الغائب وروى ذلك اخذ ابوسعدي الغائب الذي لم يصححوا عن
 الحق فان العجايب عن تعذيب الغائب والعداء الاخرى يكون من وراء ذلك
 الجواب تدبركم احد اعيان علم عيسى عليه السلام تدبرني بعد ما حضر عنده
 بالوضوح في الذكر العنق في كل صورة من العنق بارتقاء عجم حتى اذا اوصى
 اي اخرها على الضرر تكون الحجة وهي الحضور الذي قد حكمت في العنق
 اي عجم استعطف اتم فضرة مثلها يعني كل صورة الذكر وذلك انما
 هو على سبيل البانته والادب ليعاد الاستعداد عن الحضور كما لا يخفى ثم ان في
 ما بين الكثرة اي ايراد جميع الغائب ايراد ان بين الذكوات المتعددة في
 جميع الخطاب وذكر اعداد قلنا اعاد قوله فانتم بما ذكرتم ثم بين انما
 فقال فان الخطاب بالكاتب لتعدد الذي كان عليه جليل الشرف ان
 ان الظاهر بصورته كسبوه انما هو الذي تعالى كانا لثاني وقتي كذا الجواب
 الا اياه ولا في انظر اول من ذكره السيد لان لا امر به انفسهم وفي
 تصرفهم انفسهم فيما عدا وجود اتم انفسهم كما عاينها من اياه وان الشهود

فهم ربة الكل والحق سبحانه وما يتوهم منه التصرف فهو من بظاير
ظلمه مناهضة حقكم بما يريد لهم سيم من التبرعات ولا شريك لهم
فانه قال اذكروا نعمة الله عليكم التي افاض الله عليكم من نعمه
يذكر عليكم ما شكرتم من اموالكم وما افاض الله عليكم من نعمه
عباد الله علمت ان الله اعظم من ذلك العبد قد اتممت في الله اذ
لا تملك ما لم يملكه من الاقلال لا تملك ما لم يملك من نعمه
وان تعلم انهم من ايمان العذاب الذي يصفونهم انهم
كذلك عن ايمان العذاب كالعبد على العباد لا سائرهم عن ذلك
الايمان وبهم من ايمان العذاب الذي ايمانهم من ان
يصفونهم من ايمانهم اذ اعطاهم من عبادته وان يتولى
ويظهره برحمته الى العبد العبد على العباد لا سائرهم
ذلك العبد العبد على العباد لا سائرهم من ايمانهم
العذاب واما انما العبد العبد على العباد لا سائرهم
وليكون الاية الواردة في شأن عيسى عليه السلام عيسى
است علم العيوب وتوكلت ان الربيع عليهم السلام ايضا كانت العيوب
التي هي سائرها كان ترويه النبي صلى الله عليه وسلم له اذ كان سوا
من النبي صلى الله عليه وسلم والماء من العبد العبد على العباد لا سائرهم
كان ربه طلبة الاجابة في سائر الاية كان ربه طلبة الاجابة في سائر
عليه فصول ما سطره من العذاب من العيوب والعادى من ايمانهم

لما يعطيه الاله من التسلية والترويض بعينه ثم اذ رضى البيعة اذ
 ان يبين ان تاجر الاجابة بواسطه عرض التحويل اما من متخفيا
 عاينه بالالام اعرض فقال وعدود في الالام وشيئ الشوية ان الحق
 سبحانه اذا احب صوته بعينه دعاه اياه اخر الاجابة حتى يترك
 ذلك الدعاء انه جاهد اخر اجابته فيكون تاجر الاجابة حتى يترك
 الدعاء ما يقتضيه حكمه تعالى ولذلك اى الاذان تاجر الاجابة تترتب
 عليه ثمر الدعاء ما تمتد اليه جا الحق سبحانه هذا الكلام اللام الحكيم
 حيث اجراه والا الانسان عليه كذا كترت عليه اجراء والا انسان يجد
 صلى الله عليه وسلم كذا ويكون وحي لسا فنباعن تلك الحكيم والكلم ومن
 الذي يصنع الاشياء او صحتها ولا يعيد بها اليه اللقطة اى لا يعيدها
 يقتضيه من تلك المواضع ويطلب ضايعتها اى ضايعت الاشياء حاله كونه
 بصفاها اوم صفاها فانه الصفات ايضا مدونة ايضا اضحى صلي
 الواضع فوضه تاجر اجابته دعاه صلى الله عليه وسلم يوضح كون كذا الدعاء
 فيه مظهر من جملة الحكيم والعظيم بالتميز اى يوضح كذا في مرتبة
 ووضعه ولكن بشرط ان يعرض حتى يترك وضوح كذا في موضع مكان
 النبي صلى الله عليه وسلم ثم اذ دعه الاله صلى الله عليه وسلم من ادعاه الى كذا
ما عرض عليه سبحانه من احوال الله وكلمه يخبر تاجر الاجابة دعاه في موضع
 كذا في مرتبة من ملائكة الاله تلك اى يكون والا اى وان لم يتمه كذا
 فالتكوير عما ادى بين ملائكة الله فاذ اوفى الله سبحانه عددا متعديا

اما تفصيل كل فنب ذنب وتفصيل كل عين من اعيان الدنيا فينب
 التي جعل الله عليه وسلم التي تعلق في كل عين وعين يوم فان قد علم
 فانهم عبادك وان تغفر ما نكحت العزرا الحليم فلو اني جعل الله عليه
 وسلم في ذلك العزرا ما وجب تقديم الحق واذا جازا به من ارادة ان يعظم
 والاستقام منهم فان ارادة التفرق والاستقام ما وجب ايثار جانب الحق ولا
 للبعد فيها بخلاف اللطيف والرحمة فان للبعد فيها حظا طيبا اذا احتلها ^{الخصي}
 لله تعالى وان لم يكن ان لا حظا فيها جازية تعالى ايضا اذا وافقها ارادة الله
 عليهم بما يلزم لانهم ما يلزم فان الانبياء واقعون مع ارادة الحق ولا
 يشعرون الا اذنه فاعرف الحق سبحانه عليه اي النبي صلى الله عليه وسلم
 بين كان يرض عليه فصولا استوجبهوا به العذاب اما ما استوجبهوا ^{العقوبة}
 هذه الاية من التمسك بالله استلزاما على قوله ان تعذبهم فانهم عبادك ومن التمسك ^{بالحق}
 دعوه ودون الضيق فانه لم يزل الله لهم اعز لهم للاستقام على فزوا في تعذبهم
 فانك استأمر برأيتهم فزوا بالتعذيب فتدبر للاستحقاق فان قد التمسك ^{بالحق}
 عليه صلى الله عليه وسلم فانهم ذنوب العباد ومن ما استوجبهوا العذاب
 صرح به اول ما حكم عليها بما استحقوا به التمسك لله والتمسك من دعوه
 فان ذلك ما في استحقاقها العذاب نفسا ايحيا ان ذنوب العذاب
 انما تولد وانما يكون ان يكون احوالهم جازية كانت ذنوب العذاب واستحقاقها
 كالعقوبة من جانب الحق سبحانه فاعرف عليه الاذنه من التي استوجبهوا بها
 يا انظر الى اثم العذاب ولكن وقد ذكركم العزرا على عيني من استحقاقهم

انه الا جابة لابان يكون مجازاة لك ما جابته اياك عينا يا ساجدنا
 يسوع اكل اللسان اسحق ذك وان جاز انك السني اسحق سجدك
فمن جرة رحمانية في كل سليمان اما وصفت هذا لك في الرحمة
 لان من جلبنا بيان اسرار الرحمة الانتباه الرحمانية والرحمة الوحيية
 الرحمية الاخذ فيها وحسن لك الرحمانية بالكلية السليمانية لعدم حكمنا فان
 لك في السليمانية عدم علمنا بالنسبة الى الاسرار المبني والوحش والظلم
 كان الذين حكمه شال في المرحلات كلها اني الكتاب سليمان هذا
 بيان للرحمة وانما اوصيته بسم الله الرحمن الرحيم وبهذا بيان لصفو الكتاب
 ما كتب بعد بسم الله باسم سليمان كما ترونه بعض اهل الظاهر والباطن
 اشار بقوله فاخذ بعض الناس في بيان جهته بتقديم اسم سليمان على اسم
 الله ولم يكن الامر كذلك اذ لم يكن اسم سليمان مذكورا في الكتاب
على اسم الله ولكن تروا التقديم وتكلموا في بيان ذلك التقديم بالا
 ينبغي فقالوا انما قدم اسم الله على اسم الله وقاية لمن ان يتبع المرحلة عليه
 فان اسمه كمال مهابته في قلوب الناس كان ما نضع لقرآن وعلى ذلك
 ان يفتح المرحلة بفتح على اسم الله ولا على اسم الله وبهذا على ان يفتح سليمان
 عليه السلام به وبوجوب تقدمه في الذكر لتقدمه في الوجود وكسب التيقن
 ما نوره وجره بتقديم اسم سليمان على اسم الله ومن المرحلة وبقية المرحلة
 اى في شان ذلك الكتاب اني اني الى كتاب كرم اى بكرم عليها كليم
 تروا منها فخره وسليمان ايضا كان ما رافقه فان الله بكل خير واع

العبودية بحيث لم يبق له شياؤه رجعوا إلى منطلق ابراهيم وأطلبوا له وأعادوا
تقريباً وترجوا فما وقع عليه وقد أرادوا جاسية وقصداً ما جئنا لأن
بذلك المنطق والطلب ليس بشيء لأنه لا ينبغي منه إلا ردة الشيء أصلاً
لنحقق العبودية في تلك الرادة بغيرها فما هي من الحق سبحانه فلا يتجلى
عنه إلا ذلك فلا يستطيع على صفته التي هي أحد العبيد المتحققين العبودية
ما ينبغي من الحاجات ما وقع له من المنطق ابراهيم وأيضاً برهاناً رسول الله
صلوات الله عليه ولم يبق له إلا ردة جميع أحواله فكيف كانت متعلقة بمنزلة
الرسول صلوات الله عليه ولم يكلمه في بقره ولما برحق لهم ذلك لا خلاف
بأنه في الجمالي ويكون المسموع من متوجه الصوت واللفظ المسموع أو يسمع
بسمعه والروفاً ويكون المسموع ابراهيم وأيضاً كيف كانت أوكيت أصلها
الأجانية في سماع الأجابة تارة بالأذن وتارة بالسمع اما سمعته في شريك
بأن شئت السماع بالأذن والسمع فاسمعه كما شئت وأما سمعته في
سمع الله وشيئاً سواء كان له شيء ولم يسمع كما شئت أو لم يكن له شيء
أصلاً فإن جاز أن يسأل الإنسان الذي هو متوجه الصوت لفظ الصلة
من اللسان لئلا يستعمله الأجانية بأذن كالأسماء كإيقاظ الجوارح والحواس
جاز أن يكون اللفظ أي يسمعه كما السؤال وروحه اسمك سمعك والروفاً في ذلك
الموافق ولا يخفى أن الظاهر أن تلك كانت أوكيت أصلها في غير السمع
أما الإنسان إلى الضميمة إلى الخطاب ويتقدم القول أي يسمعه بأذن شتوا
بذلك شئت الأجانية سؤال الإنسان لفظاً ومعناه أوكيت اسمك

كون ما رآه من اشد ما رآه من اللذين او المراد ان يلبس من كل
 قضايتها بقرينة شان كتابه الى التي ان كتاب كريم اي كريم عليها
 متى يكون عليها اذا كان متيقنا بنبينا ادب ثم اشار رضى الله الى ان
 خطابهم متعلق واما علم على ذلك ربما قرئ كسرى كتاب رسول الله صلى
 الله عليه وسلم فمضى قراءه وطه وعرفه بصفته فمضى انما كان بعد
 موقفا للقول بعد هذا ان المنا سبة لا يخرجوا راي اسمهم على الله
 متعلقا على اسم نانه كان صمد كتاب من محمد رسول الله الى ان كان ذلك كانت
 لتعمل بلبس ولم تفت للمؤلف من اكرام الكتاب وقوله لاستعداد في انهم
 يكن على الكتاب بغير الوجه صاحب اي بسبب حجة صاحب تقديم اسم اى اسم
 صاحب على السلام على اسم الله ولا يجرؤ عنه وذكر ان في الباقية والمباين
 عنه ان قوله ان من سليمان ليس من جملته كما سليمان لم كان متعلق كما لم
 لا يشرع فيما يتعلق بالسلب من انكسار فقال في سليمان في السلب والوجه
 له حجة الاسان وهي الزمة الصادرة من محض الويل الى لافي عايد
 احد الاستعداد في ثم وصف الزم من عايد الى ان كلامها من اى انهم
 من الامم المذكورين في السلب متعلق بالكتاب ما الزم الزم اى الزم
 المذكورين بالكتاب متعلقها الامم الزم والامم الزم فامتنع بالوجه
 متعلقا بامتنع الزم في صور الاستعدادات فالزجة الاستان
 في البسبب الاقصر والوجه الزم في متعلقها الاستعدادات الحاصلة بالزجة
 الزمانية ومن الوجه ايضا من متعلقها الاستان اذ يشرع من وجه
 على

منه في قوله
 من سليمان ليس من جملته
 كما سليمان لم كان متعلق
 كما لم

عليه جاز انما يلبسوا وجب على نفسه كما لا يكتب على نفسه الزمة وحيث
 ذلك الا يلبس من ضمن الله من غير وجه ومنتق كانت الزمة الزم
 عليه راجعا الى الاستان كما اشار اليه بقوله فدخل الزم في الزم
 ضمن بحيث يدبر فيه فكل ما انتصاه الامم الزم يكون بعضا من متعلقها
 الامم الزم وهذا الذي هو المراد بالذوق المتقن واما قلنا من الوجه
 من الاستان فانك على نفسه الزمة لا غير سبحانه عن ان يكتب عليه
 اياك ليكون ذلك مكتوب الذي هو وجه الوجه العبد فاذا ذكره اى
 ما ذكره الحق وعينه من الاعمال التي ياتي بها العبد فكلها امر وجبة اى في كل
 المكتسبة وكلها امر اى للحد على نفسه فيفتح العبد بها اى بكل الاعمال
 الزمة اى وجه الوجه ومن كان من العبد بهذه السبب اى بما ياتي
 بالاعمال التي كتبت على نفسه الزمة متعلقها فانه يعلم باذن انتقام من
 الاعمال من الاعضاء فان اعضاءه بعضا على بعضها فكلها واما قال
 من الاعمال من ان الظاهر بالاعمال من لا لا السند العلى اليه من ذرى
 العلم لا لا يما عيسى سول الله صلى الله عليه وسلم على عايد اعضاءه من الاستان
 نابا وهي اليدان والرجلان والسمع والبصر واللسان والجمجمة وتظهر التي
 سبحانه في حديث ترمذ انوا ان يوتي كعضو منها لم يكن العايد على الزم
 التي يظهرها على العبد والوجه مدارية فيه اى في اليدان والرجلان والجمجمة
 لا من الخارج بل من الداخل على من ذلك ولهذا فمضى قوله اى في قوله اى
 في اسم الحق فان العبد المتعلق من اسم الحق المتعلق لا غير فاذا ثبت ان

ن

قد رتب له لانه تعالى عين ما ظهر من الامر من الامم المتينة بالاعتقاد
 التي يتقن الظهور وقوله في حقا عطف على ظاهر اى الظهور في حقا باسما
 هذه الظهور وية اى هذه الظهور الخارج عن الباطن كان الامم الظاهر
 والاخر للعبد فيصير على الام الظاهر والاخر وكيفية اى كون العبد
 لم يكن في كان كان الامم الباطن للعبد فان عدم كونه المتقن على كونه
 اى هو بطوره لا غير وسوق ظهور اى ظهور على اى على العبد وصلة
 انما اى على الحق اى من العبد كان الامم الاول للعبد لانه ما يتقن على
 ظهور الحق وصدره ولا شك ان للوقوف عليه تقديرا وادبه باستان
 فتقن كان الامم الباطن والاخر على ترتيب الله فاذا رابته فلان
 رابته الاول والاخر الظاهر والباطن اى رابته التي الموصوف بهذه الا
 ولكن في المرتبة الزم لا الحية الجلية وهذه المعقبة المستقلة بالزمن في الامم
 والوجوبية وما يخرج الكلام اليه في انها مرتبة لا ميب عنها سليمان على السلام
 لبي من الملك الذي لا يشي لاحد من جلة فانه لا يخفى في الملك تصوير
 في الصور والاعتق كسب وسوس الانبياء الكاظمين قرينة كلابية في الحق
 باسلاية المعارف ولما كان الملك الذي اتاه الله جاز سليمان ولم يرب
 احدا من بعد هو الظهور يعي العرف في عالم الشهادة لا انهم سلف
 ذلك ما اتاه الله غيره من الكاظمين كان اوليا من الملك يتقن في الظهور
 في عالم الشهادة ثم يظهره فتقن اى يحيا على الله عليه وسلم ما اوتى سليمان
 من الملك والعرف وكسب على الله عليه وسلم ما ظهر كالمسلمان فكلما الله تعالى

الحقبة

على

ما استقبلنا من ولا يخفى الاسم على سواه وقد كثر الكثرة لما كثر
 لغير الاختصاص والمباينة بين عباد الله ما يكون من صانعي العالم اي
 من الملائكة المستورة في العالم كهيئة العلم والقدرة المستورة في الملائكة
 فمنهم اذراكين اذرك صفة الكيفية الدنيا كان الحق فيه لمصلحة تلك الذي
 هو الحكم والادراك من ليس له ذلك المدة الا اذراكين عا وادراك فضل على
 من ليس له ذلك المدة من ان الكون واحد فلا يجيب في علمه انما هو
 يعني من شهود هذه العين بالمتصل الواقع بين المتوالي والملازم
 حين الحجاب لا يقع كلامه من قبل ان الحق بحسب الحقيقة هو في الملائكة
 وقضاة جبروت الطاهر بعد ان يترك المتصلة الاسماء الالهية التي
 لا تشك في انما هي تلك الاسماء التي الحق ويدلها على ليس الا الله اذا
 لم يكن المتصلة الاسماء ما عدا عن احديته العين فذلك المتصلة الطاهر
 لم يكن ما عدا عن كنهه والمظاهر الحقيقية ايضا اسما حرة تامة للاسم الكلي
 الالهية والمظاهر عما وقع في الالهية ومع ان تصوره فقال لم ان كيف يتكلم
 اسمه مكتوب في ليلتين على اسم الله كما عموما في الطاهر من الملائكة
 وبما والخلال ان سليمان من جلاله ما وجدته الرحمة الوحيية وخصيصة
 الرحمة الوحيية كماله فليس يشد جوده وتخصيصه كماله ما عدا عن الملائكة
 الرحمة المتفرقة عن الاسم الله فلا يدان بتكلم الرحمن لوجه عليه وصفا يصح
 اشتداد المرحوم انهما على وجه الواقع في الوصف الطاهر او فلا يدان بتكلمه في
 نفس الامر فخصما ولا يعقبا اشتداد المرحوم الطاهر انهما اذا كانا متساويين

ليصح

في نفس الامر ينبغي ان يتقدم الذكر ايضا بما ايدى زعم الطاهر من
 الطاهر التي ينبغي ان يكون الامر عليها وما زعمه هو تقدم من ليس
 انما هو يعني اسم سليمان واجر من الحق المتكلم يعني الله الرحمن الرحيم
 ولما كان من يصدق ان في حدة حدة قد تميز في بعض المواضع
 ما يتفق عليه وقد كثر من الحق المتكلم قد يميز في بعض المواضع
 ما يتفق عليه ولا شك في هذا المتقدم او انما يميز في بعض المواضع
 تميزه بتوليد الوصف الذي يتفق انما يميز في بعض المواضع الذي يتفق
 فيه المتقدم وكذا الحال في حق المتقدم ومن حكمه ليس وعلمه تميزه
 عليها كما يجب لم تذكر من التي اليها الكتاب حيث قال في كتابه
 على صفة النبي للمفوض وما علمت ذلك لا تعلم احدا من الاعلام ان
 لما اتصل الى الملائكة احوال الملك والوفاة التي يتجدد فيها بطور
 طهر الذي منه وصل العلم به على ليس وهذا من التميز الذي في الملك
 لانه اذا حصل من الاصل والواصل للملك اي الملك خاضع للملك
 على انفسه في تصرفه فلا يميز بين الاصل والواصل الى الملك خاضع للملك
 ما منون على ما في كل تصرفه فلو عين لم ان على يد من يصل الاصل والواصل
 لصاحبه اي على يده واعطاه الرحمن مع رتبة حتى يعملوا به
 فلا يصل ذلك الى ملكه فكان قوله التي التي على صفة النبي للمفوض وتتم
 انما سياسة ما اوردت في هذه المسألة من ملكها وخواص مدبرها و
 بعد ان تحت ببيت التقدم عليهم بالسلطة وما فضل العالم من الصفات

يصدق اي في الحق
الذي يتفق فيه من

الانسان وهو اصغر من رجا على العالم من الحق الذي قال انما يتكلم
 تقوم من مفاك وقوله يا سرار المصطفى وخواص الاشياء من قبل العالم
 بين العالمين اي العالم باسرار يمكن من العلم بما في المصطفى العالم
 بخواص الاشياء التي يرسل بها الى ذلك المصطفى فلهذا بالقدرة التي في
 كان زمان انما بالحق في قوله افضل فاعلم الانسان افضل من الاشياء
 في كلامه موقت بارادة العزيم ودجوعه الى الشاغل ولا شك ان وجه
 الى الشاغل اي بالحق في سماعه وقت البني الايمان بالعرش يا عني سليمان
 البصر من مجلسه لان حركة البصر معنى تعلق الابصار بالمبصر ما هو كذا
 على ترميز وجه المصطفى الى المصطفى فان جعلت حركة المصطفى في
 الجنبين ووجهه من خلفهما في حركة حية لكن كلامه في الاول اعلم وعلم
 فتدبر حركة البصر الادراك الذي يدرك من المصطفى امر من حركة البصر
 يتحرك منه اي في سائر حركاته بتدبر حركتها اي من خلفها فان الزمان
 الذي يحركه البصر الى المصطفى الزمان الذي يتحرك بهصر اي ان حركة البصر
 نحو المصطفى ان تعلقه بالمصطفى انما انما لان الزمان الان الملائكة الزمان
 على الحق الامر من الزمان والزمان بينهم شاع فأكبره فاهل في ان
 واحد من بعد المساء بين المصطفى والمصطفى فان زمان في المصطفى وحركته نحو
 المصطفى اذا اراد المصطفى ان يتحرك على الكواكب انما مثله زمان فخلت
 بعينه تلك الكواكب في الزمان واما الزمان ووجهه انما في الزمان
 ادراكه في الزمان واقسام من مقام الانسان فيكون كذا في سائر

في

فان زمانه لا تأتي فكان قولنا صفت برجا اتم واهم في العلم حيث
 لم تخلصت عنه العلم فلا يتقرب الى المصطفى فانه قد علمت من ان كان
 قولنا صفت برجا انما يتكلم في الزمان يرتد اليك من انما في
 الواقع في الزمان الواحد يعني الايمان وهذا على سبيل الباطن فان قوله
 وفعله اتم ولكن القولين المتعلقين بالحق تعالى بعد قوله انما يتكلم من غير
 تعرض لتقول انما في الزمان مستفاد في ذلك الزمان يعني اي انما كان
 عليه السلام عرشه ليس سقرا عنده واما قال مستفاد عنده ولم يتصرف
 قوله ولما كان سقرا على صفة النبي للمفوض اذ ذكره وهو مكانه من
 الحجاب بينهما من غير انما في الزمان اي لم يتحقق عندا يعني في الكلام
 بالحق الذي يدان الزمان اي في سبب وحدته وكذا انما انما لان
 الانتقال حركة وكذا زمانه وانما كان اعدام واجاد في ان واحد ان
 اعدامه في سبب واحد عند سليمان على السلام بحيث لا يتردد ذلك الا ان
 عرشه اي الحق الجديد المصطفى لان روى عدم شعوره بذلك بل
 عليه قوله تعالى بل هم في لبس من خلق جديد ولا يعني عليهم وقت لا يكون
 في اي في ذلك الوقت سقرا في روى في وقت قبل فيستعملون ان
 الملائكة في الوقتين واحد فلا يميزون في الحق الجديد واذا كان هذا اي
 حصول العرش عند سليمان كما ذكرناه اي بطريق الاعدام والابحار
 زمان عدمه اعني عدم العرش من مكانه عين وجوده اي عين زمان وجوده
 عند سليمان من قبل تجد الخلق مع الانسان بان يكون في كل من خلقه

كل ان وعده بحد و تسمية بالوجود السابق على قد رضى من الدنيا و
 و لا علم لاحد بعد القدر من الدنيا و لا يتصور ان الوجود المتحد
 هو الوجود الذي لا يتصور بحد بل هو الوجود الذي لا يتصور
 من نفسه انه في كل نفس لا يكون له وجود م كونه لوجود
 آخر لان زمان الزوال والعرض واحد والوجود ان شيهان من
 غير تباين و لا فصل لقطعة في وقت لا يكون ثم يكون يستحق المصلحة و
 تحلل الزمان من عدم الوجود فلا يكونان في زمان واحد فليس في اي انفس
 با حواء الزمان قصه وانما تبين الرتبة العلية من العلو عند العزيم و
 خصوصية كمال الشواهد في انفسهم في انفسهم و زمان الزمان
 اضطراب الموقر بلا شك و قد عايناه في الاصل بناء على ان المزمع بالذات
 على اضطراب اسبابه و قد فعل من هذا التقدم مرة التقدم الزمان في وقت
 قد كذا اي كان زمان الزمان اضطراب اسبابه و قد كذا في كل وقت بد الخلق
 الانسان زمان عدم فيه زمان وجوده لخلق لخلق الارض في ذلك
 الاشارة حيث ذهب الى تعاقب الاشكال على محال الزمان في وقت كذا
 شخص من العرض ما لا يتصور الا في انفسهم و قد عايناه في الاصل
 الى ما د بنا من كمال الخلق من الانسان على سبيل خصوصية بل ليس
 من اشكاله لاسيما في الاصل من عرضة كذا في صفته من الاجاد و
 الاعلام فلم يكن الا صفته من الفصل على اعلم من الجح برار انفسه
 ذكرا لاصول الفيد في كل من سلبا على السلام فاصح الكون مسافة ولادة

الحيوية

اي طوبى لارض ولا حزن لارض الكون الارض و قد كذا من انفسهم
 ما ذكرناه من الاعدام والاباد قاما كان ذلك الفعل العظيم والشر
 انفسهم على يد بعض اصحابه ليعلم ان لا يكون اعظم اي اشد
 اعطاء اسديا في نفس الحاضر من بلين اصحابا و سب ذلك
 اي سب طوبى لارض على السلام بعد انفسهم الجارى على يد بعض
 اصحابه كذا سليمان على السلام بته الله تعالى لدار من قوله تعالى
 و ربنا الذي وسع السجنان واليه عطاء الواسع جاري الانعام لا يعجز
 ليل الوفاق اي الوفاق لا على الحوسب لاد الانعام لا يعجز
 قد آتت بعض استعداد و كان المراد ان لا يكون احد الامر من طوبى
 للواسع باعنا لارض الله والافلا على الجاهل من الانعام لا يعجز
 سليمان التمهيد على داود على العالمين اما على داود فلان لظلم
 الظاهرة الالهية قد جعلت لداود و ظهرت الحكيم سليمان على السلام
 و اما على العالمين فلما وصلته اليهم من آثار اللطف والرحمة التي
 من حيث كان يبلغ المستحقين بالبرية التي فاصلم والصره الله
 للمؤمنين الحاد من بالسيف و اما على من لا يد على قدر نعمنا
 سليمان مع تفضيلهم اي مع وجود تفضيلهم من داود على السلام على
 افرج و كل ما شئنا اياه و كل ما داود سليمان آاه الله تعالى و على كذا
 علم داود على موسى آاه الله من حيث اجابته فيها و على سليمان
 بعينه علم الله في المسئلة التي جعلت فيها اذا كان هو اي الله العالم بما في

سليمان لانه نبي عن نفسه تعالى لاسم العلم المعنوم من قوله تعالى نعمنا
 سليمان اذا الظاهر ان لا يوحى اليه و جيا ظاهرا و لا غائبا ان يقال
 ق و جيا بالي سليمان و كان هو اعلم في مظهر سليمان فلهذا كان
 بلا واسطة اي بلا واسطة سليمان فان الحكم تربط على العلم فكان
 الذي فهمه تلك المسئلة في سليمان احد بها فضيلة التميز في العلم و
 اخر بها كذا ترجيح حق في متعدد صدق في الحكم كما ان الجبهة المصيب
 حكم الله الذي حكم به الله في المسئلة و قد لا يتصور او يبرح لرسوله احران
 احران الاختيار و احران صاير و الجبهة المصيب في الحكم احران واحد هو احران
 مع كونه اي كونه ما دى اليه اجتهاد المظهر على الشريعة اي اعطاه الشريعة
 حكم اعظم و هو جسد العمل بوجوب و حله بحسب العلم بام يظهر عطاءه
 ما عطيته بعد الاية المحمدية رتبة سليمان بالا صاير في الحكم و رتبة داود
 السلام بالا اعتماد على افضلها من انه ثم رضى الله عنه شاربوه في كل
 علم سليمان على السلام في قصته بلين فقال و لما راس بلين عزيم
 عليها بعد المسئلة و استأذنته في كل ليله عند با فالتكاه هو كذا
 بالمشابهة و الفائرة و رسلت لداود من كذا بلين بالاسال و هو
 في نفس الامر و صدق الامر في حكمه بالا حواء كذا في زمان الفيد من ما
 في الزمن الماضي ثم ان من كان يحكم سليمان التسمية الذي ذكره في الصريح
 لعماد على الصريح و كان صرحا للمسئلة امت اي لا عوج ولا سوية من و جيا
 فلما راته حسب طبعه اعلم انفسه من سايته حتى لا يصيب على قوبسا

منها

فبهذا يندك اي يكون الصريح مما لا للاله اصحابا في قوله كذا و صفاته كذا
 الصريح مما لا للاله كذا كان وجود الكون عند سليمان على السلام على
 لوجوده في سبب و هذا تبيينه في كالتبيين في سورة البقرة في كذا
 عر كذا حيث لم يتعد اعر كذا فثبتت بهذين التبيينين في كذا
 مع الاقناس و سوا كذا على قدره تعالى يا عرشه على ايمان به صفات
 عند كذا التبيين رب انى طلبت منى بالكون في الشكر الى الان
 و اسلمت سليمان اي اسلام سليمان لله رب العالمين وسليمان
 من العالمين فاقيدت في امتياد بر سليمان كالا يتبين لارسل
 اعتمادا في الله رب و رب رب بل رب المطلق بخلاف فرعون
 فانه قال رب موسى و هارون اي قال يا موسى اء ذلك فانه قال
 آمنت انه لا اله الا الذي آمنت به سوارسل و لا شك ان الذي آمنت
 به سوارسل رب موسى و هارون و هذا الايتاد و هو عرف
 ان كان بلقي بالا يتباد البليقي من وجه فان رب موسى و هارون رب
 العالمين ولكن لا يبرى قوة لسراية اثرا فتباد الى اللفظ و المعنى
 بخلاف اثرا فتباد فانه لم يتعد الى اللفظ فكانت يلدست فتم من
 في بيان الاعتماد لله الرب المطلق و كان فرعون تحت حكم الوقت حيث
 قال آمنت بالذي آمنت به سوارسل بل حصص الرب الذي آمن بالذي
 آمنت به سوارسل و اما حصص لما راي الحق الذي صا راد الحق
 و لكذا جعلهم معارضين موسى امانة له قالوا في اياه با رب موسى و هارون

سند اتصاله الى الله ولم يزل فان خلقت من سبيل ذلك عذاب شديد كما
 مشتق النظم على اسناده الى الجماعة الخاضعين الذين داوود عليه السلام
 واحد منهم فان قلت وادع عليه السلام ايضا قد نص الله سبحانه على خلافه
 ليس داوود محض بالانتصيص على خلافته قلت انما نص على خلافته آدم
 مثل انتصيص على خلافته داوود وانما قال سبحانه للامانة في قصة آدم عليه السلام
 ان جاعلة الارض خليفته ولم يزل سبحانه انى جاعل آدم في الارض خليفته بل
 ان يكون الخليفة الذي اراده الله سبحانه غير آدم بان يكون بعض اولاده
 ولو قال ايضا انى جاعل آدم خليفته لم يكن مثل قوله انا جعلناك خليفته
 الخطاب في حق داوود فان هذا محتمل ليس فيه احتياج الى التصريح وليس
 ذلك اى قوله انى جاعل آدم خليفته كذا اى مثل قوله انا جعلناك خليفته
 غير الخطاب بل لا يخلو عن خلافه لاسم الغائب لمكانه من قبله ان يقال ذكر
 آدم في القصة قربة والله على ان المراد بالخليفة آدم عليه السلام فيكون
 انتصيص عليه مثل انتصيص على داوود عليه السلام وقد يتوهم ما يدرك
 ذكر آدم عليه السلام في القصة بعد ذلك دلالة لا يحتمل ان يكون مطلقا
 عليه السلام عين ذلك الخليفة الذي نص الله عليه لا محالة ان يكون مطلقا
 كما قلنا ان انتصيص الخليل لا يترتب على انتصيص الوارث بها كما لا
 ينبغي فاجل ان لا يخارنا من سبحانه من عباده وانتهى في ادراكه
 اذا جزمه حتى يتم ما فضل به نعم على بعض وكذا في الخلق في من اراهم
 الخليل ليس انتصيص على خلافته مثل انتصيص على خلافته داوود فانما

قال

تألفه حق الخليل عليه السلام انى جاعل له من امانه لم يزل خليفته وان
 كما تعلم ان الامانة بها خلافة ولكن ما هي تلك الامانة وما هي الامانة
 باطن اسمها ومن الامانة لا ينافي خصوصية الله تعالى في الامانة داوود
 عليه السلام من الاختصاص بالامانة ان جعل خليفته حكم بان حكم من امانه
 بدلان المستحلف وليس ذلك المذكور من الامانة في الحكم الا من الله تعالى
 فقال تعالى فاحكم عن الناس بالحق وخلافته آدم قد لا يكون من بعد الحق
 بحسب الاختصاص والانتصيص فيكون خلافته ان يخلت من كان جهباى
 في الارض قبل ذلك من الملك الجب وغيره الا انه تعالى عن الله تعالى
 بالملك الا اني يتم وان كان الامر كذلك فان آدم عليه السلام خليفته في الحكم
 عن الله بحسب اوقافه ولكن ليس كذا الامانة انتصيص عليه والتصريح به
 والله في الارض خلافة من الله ومن الله صلى الله عليه وسلم واما الامانة
 اليوم من الله صلى الله عليه وسلم لا يكون الا بالامانة من الله صلى الله عليه وسلم
 ذلك غير ان ساد قية لا يظلم الا بالامانة في ذلك المذكور من الامانة واقع
 في اخذ ما يكون به فما هو شرع على صيغة المصدر والرسول بالخليفة من
 من اخذ الحكم بالقتل عنه صلى الله عليه وسلم او بالاجابة الذي اصلاحيها
 متولى عنه صلى الله عليه وسلم وفيما من اخذ عن الله بلا واسطة وذلك
 كما لا يتأخر عنه صلى الله عليه وسلم فانه وصل الى مقام اخذ الحكم بالامانة
 كما اخذ صلى الله عليه وسلم بلا واسطة فيكون خليفته من الله بمعنى ذلك الحكم لا
 يكون المادة من حيث كانت المادة لرسول الله صلى الله عليه وسلم انما اخذ

بغير

حكم اخذ حكم رسول الله صلى الله عليه وسلم في حق الظاهر تنبيه لصلته
 عليه وسلم لعدم مخالفة له في الحكم وان كان في الباطن مستقلا اخذ من
 الله بلا واسطة كعب عليه السلام اذا تزلزلهما بما حكم به الرسول صلى
 الله عليه وسلم اخذ من الله كما اخذ صلى الله عليه وسلم وكالتي عيسى
 الله عليه وسلم في قوله تعالى اولئك الذين هدى الله فبهم يخشون حيث
 امر باساع هديهم لا باساعهم فيكون اخذ من الله كما اخذوا منه والفرق
 بين اخذ النبي وعيسى عليهما السلام وبين اخذ السباع بعمر واسطة ان
 السباع وصل الى هذا المقام بواسطة الماشية وهما عليهما السلام لم يصل الى
 بواسطة مائة احد وهو اى الخليفة من اخذ الحكم عن الله في حق
 ما يعترف ويحقق به من صورة الاخذ من الله محض هذا الاخذ بالظاهر
 لنبى صلى الله عليه وسلم ظاهره اى اى هذا الخليفة في اى في الحكم الذي
 اخذ اخذ عن الله بمرتب ما قدره النبي صلى الله عليه وسلم اى بمرتب النبي
 صلى الله عليه وسلم في الحكم الذي قرر من شرع من صدق من الرسول كونه
 قرر اى من حيث كونه قرر فانتهاه من حيث قرر لاس جياته
 شرع لغيره قبل ذلك كما اخذ الخليفة اى اخذ الخليفة من الله عيسى
 ما اخذ منه الرسول فينبغي الخليفة من حيث اخذ اخذ عن الله لا من
 حيث اخذ اخذ الرسول من الله فتقول في بيان الكثرة خليفة الله
 وبيان الظاهر خليفة رسول الله لوانتهى في الظاهر وانما
 لرسول الله صلى الله عليه وسلم وانما خلافة من الله الواحد ولا عية بوجه غير

لعل

لعله انى الله من اخذ للامانة من ربه فيكون خليفته من الله
 لصلته عليه وسلم في الحكم التي ربه فلما علم ذلك صلى الله عليه وسلم
 لم يخجل الامر اى الامانة ولم يصر في الخلافة عنه فله جليا في حكمه
 عن الرسول اخذ من من معدن الرسول اى رسول الله صلى الله عليه وسلم
 والرسول الذي تقدموا عليه بالامانة ما اخذت الرسول اى رسولنا
 وسائر الرسول عليهم السلام ويعرفون فضل الرسول المتقدم بنك
 لان الرسول قابل للزيادة اى لان يزيد في الامكان وبه الخليفة ليقابل
 للزيادة التي لو كان الرسول قبلها الرسول مرفوع وكان تامة وقبلها
 جواب لوى الزيادة التي لو وجد الرسول في زمان ذلك الخليفة كان
 قابلا لتلك الزيادة وانما في الزيادة والفرق هو ان لو كان الرسول كذا
 في زمان ذلك الخليفة بقول كذا الزيادة وانتم على الزيادة لان انتصيص
 ايضا زيادة فلا يعطى من الحكم وانتم فيما شرع الا ما شرع للرسول خاصة
 قوة الظاهر من غير مخالفة لظاهره صلى الله عليه وسلم فانه قد بينتم انما
 عيسى عليه السلام لما خيلت اليه انه لا يزيد على موسى شيئا فانه في الامانة
 اليوم من الرسول استجاب واندره فلما رآه حكما وانتهى حكما كان قد قرر
 موسى يكون عيسى رسولا لم يخجلوا ذلك لانه خالف اعتقادهم فيه اى اعتقاد
 اليهود في شأن موسى عليه السلام ان شريعته لا تنفع ارفى شأن عيسى
 شريعته لا تنفع شريعته موسى عليه السلام ومحمد بن عبد الله الامام اى امارة
 عليا وموسى من انتصيص الزيادة وانتصيص الحكم بالحق واستند على

توم ارسلا رسول الله فطقت اليهود قتله وكان من قصته ما اخرها الله
 تعالى في كتابه العزيز بعينه وعلم فلما كان عيسى عليه السلام رسولا قبل الزيادة
 على شريعة موسى بنى ابا نبصكم فكم قد تفرأ وراوده حكم على ان انتصر على
 نقصكم زيادة حكم بلا شك فان نقصكم اياكم شئ عن الشريعة يستلزم
 لكم بحسب عليها وانكس والخلافة اليوم ليس لها بهذا المنصب اى منصب
 الزيادة والنقصان وانما معنى الخلافة او ترجم على الشئ الذى قد تفرأ
 بالاجتهاد اى على المجتهدين الذى لا نص فيها حجة سواء نقلها عن اهل البيت
 وانما حكم المجتهدين فيها بالاراء قياسا لا على الشئ الذى شؤنه به محمد صلى الله عليه وسلم
 اى خوطب به شأ فتمت من الله ومن اهل البيت فظهر من الحديث الاخذ
 الحكم من الله ما يحاط به بما لا يمكن الحكم فيجوز ان من الاجتهاد وليس ذلك
 انما هذا الايام يعنى الحديث الاخذ من الله لم يثبت عندنا من جهة الكشف
 فكل من اهل البيت اهل جليله وم ورويت حكمه وان كان الطريق اى طريق
 الاستدلال به العدل من العدل فما هو اى العدل معصوم باذنه عليه السلام
 من الغم الذى هو مبدأ اليهود والنصارى ولا هو الاقتدار على الفعل الذى هو
 مبدأ التبدلات والتجزيات فكل هذا يقع من الحديث اليوم وكذلك
 من عيسى فانه اذا تفرأ بعينه فترا من شئ الاجتهاد الموزن بالادلة المجتهدين
 فثبت من رتبة ضرورة الحق الشريعة الذى كان ابنى على الصلوة والسلام
 ولا سيما اذا تعارضت احكام الامة في شأ واحدة فتعلم قطعا
 انه انزل وحى لنزول واحد الوجهه فذلك هو الحكم الا ترى وما عداه وان

الحق

قد

قد الحق في صورة المجتهدين فوضح تقريره للحج عن هذه الامة ولما
 الحكم فيها بالاراء على يدي الله بكم ايسر ولا يريد بكم احد وقال صلى الله
 عليه وسلم بعثت بالحنيفية السمحة وطهارة لولم يبق الا اختلاف في
 الاحكام الاجتهادية ما كان تطورها الوجه المتكثرة التى في صورة سعة
 الاجتهاد المجتهد عليها بغير الله عليه وسلم ولما كان الحكم ان يتوهم ان
 استصوابه بخلافه فالحق هو المجتهدين لرفع الخلل من الامة واستدراك
 فيها بناء ما ثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه اذا اوصى المؤمنين
 فاستكملوا الامر منها ودفع بقوله وانما قوله صلى الله عليه وسلم اذا اوصى المؤمنين
 فاستكملوا الامر منها فبما في الخلافة وفي بعض الشئ فذلك الخلافة والحج ان
 يكون حجاب اما يعنى هذا الحكم انما هو في الخلافة الطاهرة التى لها السيف
 وان امتنا فلا بد من قتل احدنا وسواها بخلاف الخلافة المعنوية الغير
 المروية بالخلافة الطاهرة فانه لا تلتزمها وانما جاء الاستدلال على قول الحديث
 الاخر في الخلافة الطاهرة وان لم يكن لذلك الحديث الطاهر الا الاخر هذا العام
 اى تمام الخلافة واخذ الاحكام من الله كالحديث الطاهر الا الاول ومن
 اى الحديث الاخر خليفة رسول الله ان عدل به يكون بين الحديثين كما
 في رتبة الخلافة فان الاول خليفة الله وان شاء خليفة رسول من حكم
 الاصل اى وجوب التمسك بالاخر مع هذه التمسك والتمسك بالتمسك
 في التمسك من حكم الاصل الذى جاء اى بهذا الحكم كحل الاصل وجوب الامور
 فالاصل هو بقرئى النعم وبكم اى نتيجة وجوب ردة الواجب تعالى

لا اله الا الله فان المشية المتعلقة بتقرير الشئ ليست لها حصة في اى شئ
 الا ان يقرر لا اله الا الله اذا تعلقت المشية به ايضا فاشية سلطانها
 اى تأثرها في الاشياء عظيم لا يتجلى عنها ما سئل به ولذا اى لمع سلطانها
 جعلها ابو طالب عيسى الله اذ اذ استقرت الذات واستوت
 عليها بالتمسك ما تشبه حكمها في افطار الوجود لا تبالا لغيرها يتبع
 الحكم وتفرقه وما انتصاه الذات لا يتجلى عنها فلا تلبسها بالوجود شى ولا
 يرتفع خارجا عن المشية فان الامر الا لى اذ اخذت بها بالتمسك اى بالتمسك
 معصية ليس الامر بالواسطة للشي الامر انك تكتفى الامر انك تكتفى فاما
 الله احد قطعه جميع ما يبعد من حيث امر المشية فوجدت المحال من حيث
 امر الواسطة فاهم وعلى المشية فامر المشية اذ تعلقت بفعل العباد اما
 يوجه على ايجاد عين الفعل لا على من ظهر على يديه فيستحيل ان يكون اى
 فيستحيل كل من حالى الفعل وجوده وعبده الا وجوده غير مستحيل فاما
 وفي بعض الشئ يستحيل ان لا يكون ومعناه ظاهر ولكن في هذا المحال
 فوقنا يسمي عين الفعل اى بالامر المشية فالحق لامر الله اذ لم يكن موافقا
 للامر انك تكتفى وقتا يسمي موافقة وطاعة لامر الله اذ كان موافقا
 وينسب على الفعل الذى يتعلق به المشية لسان الحمد والثناء على
 ما يكون موافقا وموافقا للامر انك تكتفى فان كان موافقا لمكان كان موافقا
 بدم ولما كان الامر في نفسه على ما ذكرنا من انه لا يمت شئ الا بالمشية الالهية
 ولا يرتفع الا بالخلق كان مال الخلق لا غير الى السعادة على اختلاف انواعها

قد وجب ردة الواجب حكم بوجوب ردة الخلافة الذى هو خلافة
 نبيه وقيل الاخر من الخلفين فتولى من حكم الاصل جزم في قوله
 ان لم يكن ذلك الحديث بهذا المقام ويجوز ان يكون جواب اما
 ويكون ان في قوله وان لم يكن وصليته ولما اشار الى اجتهاد الى
 الذى هو برهان التامة اخذ في تقريره فقال ولو كان بينهما الامة الله
 لفسدتا فان استأى الالهان فان الزمنية القعدة الاثنان وذلك
 لانه على تقدير استأى اما ان ينفذ حكم كل منهما الاخر فلا يكون
 منهما اهل لغيره حكم الاخر فانه وان لم ينفذ فذلك ايضا لعدم التمسك
 والوجود ان ينفذ حكم احد ما دون الاخر فالتامة الحكم هو الاخر فلا يكون
 في الامة تعدد اصلا واما ان اختلانا ففرضنا انما لو اختلفا فذلك
 اى فرضا فنفذ حكم احدهما شرط خالفا فذلك الحكم هو الاخر على الحقيقة والله
 لم ينفذ حكمه ليس باله ومن ساء اى من تمام كون فناد الحكم من خراب
 المرتبة الالهية تعلم ان كل حكم من هذه اليوم في العلم انه حكم الله وان خالف
 ذلك الحكم فالتامة الحكم المرفق في الطاهر المحيى شرعا اذ لا ينفذ حكم الامة
 نفس الامر من تعليل فحكم المستقيم باعادته والاستدلال على الحقيقة
 هو تعليل بلا استدلال عليه اعم قوله لان الامر الواقع في العلم انما هو
 حكم للمشية الالهية لا على حكم الشئ المقر بالمشية فاشاء الحق وتوقعه
 الشئ وعلم يتالم يتبع سواء كان الشئ قدرة او لا وان كان بغيره اى
 تقرير الشئ المقر ايضا من المشية الالهية ولذا كذا فنفذ بغيره خاصة

لا اله الا الله

بوجه انفسه بان ذم احكامها لا يوافق فخره ندوم عند الله كمالا فيه
 الشرح فانه اجاب رعاة سنن الام على ما هو عليه ولا غرض للشاعر فيه فلو كان
 الاما ذم الشرح وسفا صير ان حسن الاشياء وتبها شري فيل فان
 ذم الشرح فلهذا هو الله ومن اعطاه الله لا شئ انصاحا لسلطان ابنا المذبح
 واراد ان لا يحوي حدود الله فيه اي في هذا الشرح وقيل المعنى فيه اي ان
 الله قد تعالى عن كل انصاح من حيوة يا اولي الابواب وهم اهل بيت النبي
 الذين عثرنا اي اطلعوا على امر الله واسرار الله التي لا يعلمها الا الله
 الحكيم التي يتقنها العقل واذا علمت ان الله داعي هذه الاشياء واما ما
 فاشت اذ لم يراعها فانه قد كذب في ذلك اي بان تراعيها السعادة من وجهي فانه
 مادام الانسان يباين في رغبته في حصوله الكمال الذي خلق له فانه اعطاه ذلك
 ربحا او اذ اعطاه انك قد كسبته سعادة واست من غايه ترك الاعانة وذلك
 سعادة اخرى ومن سعة هذه فتدق في شئ وصوله لما خلق له من
 وصوله نفسه ايضا لا يراى فيل ما فعل اما بالانصاح او بغيره واما
 فانه رسول الله صلى الله عليه وسلم ترغيبا للعبد فيما يوصل الى خلقه وتوصيلا
 لهذا الموصلي على عدم الشبهة الانشائية وان كان بالامر وكان للهدام
 اعلا كلمة الله وثواب الشهادة الا انك لا يجوز ان تفعل من ان
 عدوك تضر بولادتهم ويضر بولادتهم ذكرا له اي ما يجوز انك ما ذكره
 الله سبحانه وذلك اي حسن ما قال النبي صلى الله عليه وسلم تحت قتيق منه اعجب
 ان لا يعلم قدر هذه الاشياء الانشائية الامن ذكرا له المذكور المطلوب منه

فصل

فصل فيها ما لا سعادة فوقه وسوسعادة شهوة التي سبحانه تنسحق
 عليه على ان ما يحصل للذكر كونه هذه الشبهة افضل مما يحصل في غيرها
 وان كان واقعيا وجعل الامر من السعادات غلبة هي الغلبة بالية والتقدم
 بلاذ من المحرو والقصور وغيرهما فاقبنا هذه الاشياء افضل من غيرها
 وان كان بالامر في شئ ربحا الله به في ان ما يحصل للذكر كونه هذه الاشياء
 فقال فانه تعالى جليس من ذكره والجليس شهوة الذكر ومشي لم يباين
 الذكر كجيب اجزا وجوده الحق الذي هو جليس تليس بذكر فان ذكر الله
 سار في جميع اجزاء المجد فانه الذكر من ذكره كجيب اجزا من ذكره لسان
 خاصة فان التي لا يكون في ذلك الوقت الا جليس اللسان خاصة فانه
 من حيث الامراء الانسان ما هو في اللسان وآية وفيه اشارة الى ان
 نصيبا من الصفات السبعة الكافية ولكن لا على الوجه المعلوم ولذلك قال
 بما هو في ذاته من هذه السبعة كمالا في ذلك الذكر الذي هو الانسان
 حاضر بلا شك والذكر كجيب شهوة الذكر كجيب شهوة اي الذكر في الخلق
 من حيث غلبته ليس بذكر فاجوب اي الحق جليس العاقل فان الانسان
 كجيب هو احدى العيون والحق احدى العيون كجيب لسان الله كجيب الانسان
 كجيب لسان الله والامر من ذكره من ذكره كجيب لسان جليس الذكر
 منه والامر من ذكره من ذكره كجيب لسان جليس الذكر في الانسان
 جيب كجيب لسان جليس الذكر في الانسان كجيب لسان جليس الذكر في الانسان
 كجيب لسان جليس الذكر في الانسان كجيب لسان جليس الذكر في الانسان

فانتم الساعة وعلى وجه الارض من يقول الله الله ولما ذكر ان العبد
 مادام جرمه ذكرا كان محلا ان يقال كجيب شهوة الذكر كجيب شهوة الذكر
 قد نصرتوه وما يقول الحق بدم هذه الاشياء بالحق هو تليس احد
 بالكلية فاما هو اي الموت تترقى بين ظلم والبر فاحذ اي العبد من
 الله انه ليس المراد اي مراد العبد الا ان ياخذ الحق ويخلص من الكفر
 والناسد واوله يرجع الامر كله فاد احدى الحق اليه اي الى نفسه سؤله مراد
 اي بدنا يكون له مراد المراد في هذا المركب الذي هو بدنه انصهر
 من جسد النار اي يتصل بها اما بدنا شائيا كانه امر في اوبدنا آخرة
 بعد الشرح شيئا بالبدن الصغرى والاراء الجنة والناسد وهي دار البقا
 لوجود الامم الى الميثم الذي يحفظ الاجزاء عن الانسكان فلا يموت ابد
 اي لا ينفرد اجزا كمالا تعالى خالدين فيها ابدنا وما اهل النار والحق
 فيها فاهم الى انفسهم ولكن في النار اذ لا بد لصورة النار بعد بها
 هذه العقاب ان يكون بردا وسلاما على من هما وهذا اعظم وقد جاء
 في الحديث سبعا على جرم زمان تنبت من ثمرها المخرج فيقيم اهل النار
 استيقا المشرق اي بعد استيقا الاسم المستحق حق الله وحقوقه التي
 منه يتم فليل الله على السلام من التي في النار فانه على السلام تعذب بركا
 ويعاقبون في ظلم وتتر من انما صورة نور من جاورنا من المجران والم
 مراد الله فيها ومنها من راحة في صورة العذاب ونعيم في جسد المجد
 وجوده في الامم وجد بردا وسلاما مع شهوة الصورة الفوقية اي المخر

فصل

فانتم الساعة وعلى وجه الارض من يقول الله الله ولما ذكر ان العبد
 الناس ونور واحد له عليه السلام فالحق الواحد تنوع في عين الناس
 كذا هو الحق الذي فانه واحد في ذاته مختلف بحسب القدر الذي يتنوع
 كما ان العاقل الذي واحد في ذاته مختلف بحسب القدر الذي يتنوع
 العالم واحد في نفسه مختلف بحسب القدر الذي يتنوع فانه واحد في ذاته
 على الساطع سائر الجبابرة يرى اعيانه صورها جبابرة مشابهة لغيره سبحانه
 وتسمى الساطع سائر الجبابرة يرى اعيانه صورها جبابرة مشابهة لغيره سبحانه
 الاسانية يرى اعيانه صورها جبابرة مشابهة لغيره سبحانه وتسمى الساطع
 اذ انك في عينه بوحدة الله اية يرى اعيانه صورها جبابرة مشابهة لغيره سبحانه
 مشا بها الحق سبحانه بوحدة الله اية يرى اعيانه صورها جبابرة مشابهة لغيره سبحانه
 هذا طهر عليك ان الامر الواحد الذي هو الله في هذه الصورة يصعد الى كمال
 شال الالف والواحد الى الالف المتشعب بحسب القدر الذي يتنوع فانه واحد في ذاته
 في نفسه المحل لان يظهر على الساطع في الصورة المذكورة ويجزها واذا انزلت
 الى سدين الا خالين فان شئت جعلته شالا للفقير والواحد الى الالف
 ان الله سبحانه يحكي بصوره مشوقة سلاما الى امرين ان الذي في عين
 الخليل عليه السلام وقايس الساطع تار وان شئت جعلته شالا للفقير والواحد الى الالف
 وقت ان العالم في النظر المشي اليه والناخذ فيه فلا يحط بتفصيل احوال
 المستورة فيه مثل الحق في العاقل اي عليه جيب العاقل في شئ اي العالم في
 عين الساطع كجيب لسان جليس الذكر في الانسان كجيب لسان جليس الذكر في الانسان

منه انما هو احد المتعدي الى واحد او اثنين بحسب تنوع القوى المتعدي
بحسب استعداداته لا من حيث يصنع انما هو الصورة المذكورة مثلا
لو ان الله الصلابة انما يتنوع من انما هو الصورة المذكورة مثلا
من هذا المذكور من التمثيلات الثلثة سابعها معرفة المقادير وما بها
فان الله المتعدي الى بيت كان او الى بيت كان سابعها كان او
شيئا من ايات او من ارجح الى الله لم يقص الله بوجه احد لا من حيث
في قبضته وبمقتضى حكم احاطة فلا تتعدى في حقه من حيث انتم على الله
وهو الحكم في سابق قصده لعل بابا عبده لا يتنوع من وجه اية بوجه
عن الظاهر وانما الى الباطن وهذا الذي رجوع اليه هو الظاهر وقفا
كشفا على ان هذا الرجوع منطوق قوله تعالى واليه يرجع الامر اجمع
كله اي فيه يصير التصرف هو التصرف في معنى انما هو التصرف في
الفاعل واما الوجود منصرفه انما هو الفاعل فخرج عنه في كل معنى
بل هو في معنى ذلك الشيء وهو الذي يعطيه الكشف في قوله تعالى واليه
يرجع الامر كله فالصريح اليه اشارة الى هوية الغيبية والرجوع اليه هو العرف
الذي كان منه البعد عند هذه الآية على ان هوية الغيبية مددا للشيء
كلها ورجوعها وبداية في معنى انما هو اية ان يتنوع البعد عن صفة الخلق
بغيره من حيث هو غيب ذاتة وتبين بما يصير المراد من الغيبية
والاطلاق ورجوع هذا الغيب الى البعد باطلا عن الصفات الغيبية
بعده من الظاهر الى الباطن ثم البعدانية والرجوع على هذا الاحوال وجعل

صبر

صبر الغيب اشارة الى الوعية الغيبية بما يعطيه الكشف فان اعتقلا
يستقل به والله تعالى اعلم **فصل في غيبية في كلمة انوسية**
لما كانت احوال عليه السلام غالبة في زمان الاشارة وقبله وبعده غيبية
وصنت حكمه بالغيبية واستندت الى حكمه والمراد ان احوال غيبية
انما ظهرت من الغيب بلا سبب من وجهه وهو غيبية فلا يرد ان احوال
جميع الانبياء بل هو العالم حكم ظهرت من الغيب فلا اختصاص من لان اكثر
احوالهم منوطة بشرط من وجهه ومرتبة باسباب شهوة وتعبلا احوال
التي ظهرت من الغيب بلا سبب ظاهر من وجهه في شرح مريد الدين الجبلي رحمه
الله في ايراد فليطالع في علم ان سر الشهوة يعنى السر الذي هو الشهوة وانما
جعلها سرا لانها غيبية مستورة في الحق لا يعلم الا بانها كالحسن والمكر
العلم والارادة وغرها سر في الماء لمران الوعية الغيبية فيه متصرفة بصفة
الحيوة وكان المراد بهذا الماء التنسج الذي هو سر الشهوة وانما
لان الشيء المذكور في نتيجة المقدمات الآتية اعني قوله كل شيء الى الله
مع ما لا يلزم من غير الماء المتعارف ولهذا منع عليه قوله تعالى الى الله
انما صرح الى واحد من الماء المتعارف فليس من ذلك ان يكون اصل الماء
ايضا لان اصل الماء اصل من السماوات السبع لانه غيبية على ذلك
اشبه بغيره من الماء والاركان اي سائر اركان العالم من الارض والسموات
اي سائر اركان الارض في الماء جبل من الماء كما في قوله تعالى في يوم القيمة
في الاوسى فانه ما من شيء الا وسع مجده ولكن لا يمتد شيئا الا

التي ولا يبع الا في كل شيء من كل شيء الماء الذي هو اصل كل شيء
ليس الا النفس والروحان واما المطلق اسم الماء عليه فلفظ سرية في الاشياء
اولا لا شبهة بالنفس والروحان الذي هو اجزاء صفاء باقية من وجهه باجزاء
هو انما فيه المطلق الماء عليه فلفظ اما بوجهه ب ولكن على سبيل التقدير الذي
العرش وهو لا يلزم من حيث كان على الماء لانه اي العرش منه اي من الماء
مكون قطعا اي على وارث العرش عليه اي على الماء وذلك لان العرش هو
والله سبحانه وتعالى ان الصورة فلو على السبيل وتبينها فيما تحتها
اي الماء فلو على العرش من تحت اي تحت العرش فلو على العرش من تحت
كان الانسان خلقه الله عبد الله على ربه وعلى غيره من سائر المخلوقات
من حيث كونه من وجهه لربها بالحق الى الله وهذا الغيب الذي هو سرية
لا في نفس الامر وللغيب بوجه اخر علو على التي سبحانه وذلك ان الغيب صورة
تتعلق بالوجود الحق والحق لا بد ان يكون على المتعدي به وبغيره كونه
مستورا بالحق والحق لا يكون وجود الحق المتعدي به لا نعلم اذ لا يكون
للمتعدي به في الحق فالحق كونه العبد من كونه وما يدل على كونه الحق كونه
العبد هو قوله عليه السلام لو دعيتم بحبل ليطع الله فاشارة الى ان نسبة
المتعدي اليه كونه العبد اي كونه العبدية اليه فما زايده كافي في قوله تعالى
ونسبة العبدية اليه في قوله تعالى كما فرق بينهم من فرقهم وقوله تعالى ولعلهم
فرق بابه فله الفرق والحق وسائر الجاهات ولهذا اي لا احاطة بجميع
الجاهات فاحتمل الجاهات است الا بالانسان لانه تعالى لانه اذ احاط بجميع

المتعدي

الجاهات لم يكن له فرق لا يكون هوية والام يكن محيطا به وكذا لم يكن كونه
لا يكون هوية وكذا سائر الجاهات فلم يظهر الجاهات باسته اليه بخلاب
الانسان فان له فرق ليس هوية وكذا كونه تحت ليس هوية وعلى هذا
اقتباس سائر الجاهات لعدم احاطة بالجاهات ظهرت الجاهات في بخلاب
الفرق كونه لا احاطة بما كونه عرفت وهو ان الانسان على صورة العرش
فلكان الحق كونه يكون باعتبار صورته لا باعتبار حقيقة ولو كان الانسان
محيطا بالجاهات يكون باعتبار من هو على صورته لا باعتبار حقيقة ولا يتم
بالاعتداء الروحاني والحياتي الا الله وحده فانه حق طائفة من قوم يوحى
وعلى غيرها السلام ولو انهم فاما هوية واما كونه لا لا يتنوع الا بالجاهات
ثم كونه فقالوا ما انما لهم من ربه فذلك قوله وما نزلنا اليهم من ربه
كل حكم من على لسان رسولنا وملك اي معلوم بالانسان الرباني لا باب
العلو لعلوا الارزاق الروحانية من العلوم والمعارف الويسية من
فرقهم وهو العلم من الجهة المتوقفة التي نسبت اليه ومن الاحوال والمقولات
الكسبية الماخولة لم يسلوك الطريق بالارجل من تحت رجليه وهو العلم من
الجهة الحقيقية التي نسبت اليه على لسان رسولنا المزمع عليه صلى الله عليه وسلم
وانما قال رضى الله عنه في الجهة المتوقفة نسبت على صفة الجاهات وفي
الجهة الحقيقية نسبتا باسناد نسبتها اليه سبحانه فلفظ الى حال الجاهات فانه لا يسلوك
من نسبة المتوقفة اليه تعالى كما يتوحدون من نسبة الحقيقية وكذا وقد
في سبب جعلهم الى انما نسبت المتوقفة له تعالى فاستد اليه سبحانه نسبة الحقيقية

مع انما وقعت على لسان رسول الله صلى الله عليه وسلم وفعلا وتحتهم ولهم
 يكن الكون على الماء بالخط وجوده فاد بطيرة يحفظ وجوده على الارض
 على اذ مات الموت العزى يحيل اجزاء منطاه منعدم ثرا ومن ذلك
 انهم الحاص ولما ظهر من انه الجيرة منخط وجوده على ولا مودة الجيرة
 الالهة قال تعالى لا يربح من اشرقت على زوال الجيرة لشدة الحرارة
 الحسنة مودة الماء ووطوبها الركن برحمتك منفضل لحي ابارد لما
 كان عليه من اضرط حرارة الالهة منسكة اى ايرب او اضرط لحرارة
 مودة الماء منقص من حرارة الزيادة على ما ينبغي وراى وجوده انما منخط
 ينبغي ولما كان النطب المنقص من الزيادة والزيادة في الناقص والمنقص
 من ذلك المنقص والزيادة طلبا للاعتدال اى تساوى الزيادة والنقص
 ولا سبيل له اعنى الى الاعتدال مطلقا سواء كان في الكيفيات المتضادة
 كالمراحم او غيرها كما في الصور التي ذكرها الشيخ رضى الله عنه الا انه
 اى المنصور من النقص والزيادة ما يتاخر اى الاعتدال دائما فلما
 ولا سبيل له اعنى الاعتدال من اجل ان المعاني والاشياء اى صور المعاني
 وشهودها على ما هي عليه يعطى التكوين على الاساس على الدوام بعدى على
 بان الاشياء تكون في كل ارض على الدوام ولا يكون التكوين مع الامكان
 الا بعد انقضاء المكون ولا يكون التكوين بعد الانقضاء الا على صور من
 المكون تارة الى عدم وتارة الى الوجود فلما اعتدال الميلان وتساوى
 يلزم اما خلو من الوجود وعدم الاعتدال بما سواها ولا على حال التكوين

الى

الى الاعتدال ويبنى هذا الميل في الطبيعة اى على علم الطبيعة الذى
 المتضادة المستقرة على حال وحدا بينة معتدلة احرانا اذا كان سدا
 شاد فراجا وبعبارة اذا كان سدا كونا فراجا وبعبارة هذا الميل من
 الحق اذ لا يرى اى الارادة ميل الى وجود المراد الخاص او عدمه دون
 غيره فاما استورسبته تعالى الوجوده وعدمه مطلوفا عن ارا وتاما
 او لا تصادفها وادتها من غير ترجح لزم اما خلو من المراد الخاص عن
 الوجود وعدمه او تصادفها وذلك محال ولا اعتدال يردون بالسوا
 بين الاسور المتضادة من الجيب اى في جميع هذه الصور وهذا اى الاعتدال
 ليس بواقع في صورة منها لا شئ كما بين فليد انفسا من حكم الاعتدال ويقتل
 في العلم الا على النمايين من حضرة الالهة السوى الجارى على لسان النبى
 صلى الله عليه وسلم تصادف الحق بالحق والنصف والنصف المتبادلة
 الرضى من كل النصف من المنصور عليه والنصف من الرضى عن الرضى من
 والاعتدال انما هو الى الرضى والنصف ولا سبيل له فاعني العاصب
 على من عصب عليه وهو عن راض فعدا نصف باحد الحكمين في حصة النصف
 وسبيل وارضى الى رضى من رضى عنه وسواصيب عليه فقد استغنى بعد
 الحكمين في رضى من رضى وسبيل ولما فلت هذا الكلام على وجه لا يلى
 على زوال عصب الحق عن العبد مطلقا فبذلك لا يفرق الرضى والرضى
 سكوت عنه من اجل ان رضى الله تعالى لا يفرق بين رضى الله تعالى
 في رضى الله تعالى من رضى من الله تعالى ان كان الامر كما رضى الله تعالى

بكشف هذه الحقيقة عليك فاعبه وتوكل على مجابا واستر اى حش
 انجاب البصيرة بينك وبينه مسدود وسوء فلتك ستورا واذ
 كان سوية تعالى سوية العالم ويرجع جميع امور العالم اليه فليس الا كما
 ابدع من هذا العالم لانه تعجبنا بجمعه الحقيقة الانسانية وهي مخلوقة
 على صورة الرحمن اوجده الله تعالى اى ظهر وجوده تعالى بطور العالم
 كما ظهر الانسان بوجه الطورة الطبيعية العشرة من اعيان العالم
 كلها صورة الطاهر وبسوية تعالى روح هذه الصورة الدار بها فكان
 السبيل الى اية اى فى الحق باعتبار ظهوره بصورة العالم كما بين اى
 التفسير الاسم باعتبار عيب سوية فهو الاراد بالحقى المنطوق تحت
 الصورة يعنى عيب سوية وهو الاخر بصورة التى هى بجلى ظهوره
 وهو الطاهر بغير الاحكام والادوال اى بهذه الصورة المتينة الاحكام
 والاعوال وهو الباطن بالتدبير والتصرف في هذه الصورة المتينة الطاهر
 وهو كلى شئ يعلم من حيث اوليته ويطورته تعالى كل شئ شيد من حيث
 آخرته ويطوره في طلق شأنا بدا وشهودا ليعلم على انباء الفاعل
 يعلم بكم من شهود لا عن فكر كالتدبير الشهود او على البناء للمنصور
 ومعنا ظاهر ذلك كعلم الالهة وان يكون عن ذوق وشهود لاهل فكر
 وسواهم الصحيح واعلمه فهدى وتبين ليس بغير الحكام تعقل الشئ
 من تولى الوهم والخيال اية ثم كان لا يرب على السلام فك الله الملك
 عليه بقره هذا التفسير اى روى شراب لا زالة ام العطن الذى هو من

اصلا

وجود الميل وعدم الاعتدال فانا كان كالمسا مرارا وتكرارا ما كان
 الشار الى انه الالهة والالام وان سكوت الشار يثبت علم الصورة الدارية
 فذلك رضى الله عنه لانه لا يملك بها فزال العصب لزال الالهة اذ عين
 الالهة عين العصب اى عين المعبود عين عصب الحق اى ليس عنده تعالى
 في مرتبة الجبروت شئ من الالهة حتى يكون زوال العصب زواله كما يكون علم
 العبد من التاديب من المنصور عليه فلا يحكم زوال عصب الرب الالهة
 الم العبد فعين الالهة عين العصب ان تمت المنصور من هذه الحقيقة ثم
 شرع في بيان ما يضاهى الحق من العصب باعتبار تمامه وتصفية قتال
 من عصب من الخلاق فقد تاذى من المنصور عليه فلا يسع في استقام
 المنصور عليه باللام الالهة العصب الالهة كى ينسقل الالهة الذى كان
 عنده الى المنصور عليه والحق اذ افرقة عن العالم باعتبار قناه الداني
 عن العالمين تعالى علوا كبيرا من هذه الصفة يعنى العصب على هذا الحد
 الذى يتعارفه الخلق من انفسهم فتولى على هذا الحد لا بد منه وهو جوده
 من النسخ التى قولت بصورة الشئ رضى الله عنه من الاصل فسطح ما قال
 بعض الشارحين من ان الكلام به ونظام والظاهر ان كان على الحقيقة
 من غير الحق واذا كان الحق سوية العالم فما حركت الاحكام كلها الالهة بتدبير
 انه على الطورة ومنه باعتبار انه سدا لما فاعلم ان استبد بها اية على
 وايد على ذكرنا من عدم ظهور الاحكام الالهة ومنه بوقوله تعالى واليه ترجع
 الامر اى امر الوجود داما وصفة ونظامه حقيقة وكسنا ولا يمتنع من جوده

بالحكم

الغيب والغيب الذي سمي به الشيطان اي البعد عن الحقائق التي
 يدركها على علمه وحضر الشيطان بالبعد على لسان الاشارة لانه
 من شغل اذا عجز على ان يرى فيكون عطف على يد كذا اي يد كذا فيكون
 باور كذا في حال العجز عن الايمان بذلك فرب من الدرك فكل من
 قريب من العين ولو كان بعيدا بالمسافة فان البصر اى نور شعاعه
 يتصل من حيث هو على اى الله اعمى الى خروج الشعاع ولولا ذلك
 الاتصال لم يترده او يصر للشهود البصر على سبب الغيب بالانفصال
 كيف كان الشهود الشعاع او بالانفصال فهو قريب من البصر والبصر
 فقد علم ان الشيطان هو البعد عن هذا القرب ولا شك ان من البصر
 البعد فهو قريب منه وهذا كمن ايرى اى الى الكفاية في المسير الى جده
 كفاية عن القرب فانه من لوازم ضرورية انه اذا شئ شيئا فقد قرب منه
 وقيل معناه ولهذا كفى ايوب عن نفسه بغير التكم في اتباع المعنى فقال
 معنى فاصلة اي اضافة اسناد الى الشيطان الذي هو البعد عن قرب
 المسير الى ان المسير هو القرب فافسده القرب الى البعد فقال البعد عن
 قريب كذا في بان جلى نبينا صلى الله عليه وسلم في سبي الشيطان قرب
 مني البعد عن اذراك الحقائق على اى علمه وقرب هذا البعد عني بعب
 شئت عكس اى علم البعد في وسكوني بعيدا عن ذلك الا ذلك وما جسد
 انه عليه السلام كان يتكلم معه بعد من اذراك الحقائق على اى علمه وسكون
 مجابهة بينه الماتة لمن اذراكها ولما ذكر ان البعد وقرب من ايوب

حكم

حكم ران فيه كان محلا يقال البعد والقرب امران اعتباران لا يخرج
 لهما في الحقيق فكيف يكون لهما حكم واثر في الوجودات الخارجية فمع
 يتولد وقد علم ان القرب والبعد امران اعتباران يحصلان من
 اضافة احد الشئيين الى اخرهما مستندان بين اطرافهما لا وجود لهما في
 الدين ح بوسا حكمهما في البعد والقرب فان البعد وان كان
 نسبة من طرقة غير موجودة في الدين فانه ثبت لكل واحد منهما البعد
 عن الآخر وكذا كذا القرب ولا شك ان ثبوت شئ لشئ في الخارج لا يستلزم
 الا وجود المشبهة فيه لا وجود الثابت واعلم ان سر الله المودع في ايوب
 عليه السلام هو السر الذي جعله في كذا ما سطرا حاكما عن احواله
 بقرآن هذه الآية التي لها فائدة تعلم من حاكمي الانبياء الساتة وامهم و
 انهم يقتضون تعلم اى هذه الآية ما يندى في هذا الكتاب السطر والسطر
 بصاحبه يعني صاحب الكتاب تشريرا لهما اى لفظة الآية متعول ليعلم من
 جده ما جعله في ما صدمته من البصر على البصر فافهم اى علمه اعنى على
 ايوب بالبصر وعامة في دفع البصر عنه فخلنا ان البعد اذا علم الله
 في كسب البصر عنه لا يتبع هذا الدعاء في صبره اى في محبته بالبصر في
 الامر وان صابر اى في الحكم بان صابروا في دفع البعد كما حكم بجهت
 بكمال العبودية حيث قال اذ اب اي رجاء الاله الى الاسباب التي
 يتعلل عنه كذا اي عندنا مثل الحار من الاسباب بالاسباب التي الاله
 انما علمه من الحق تعالى لا تقتضاه علمه بالاسباب والاسباب ذلك لان اى

الا لان البعد يستند اليه الى هذا السبب الخاص وبصره بنحو ما عين
 اذا لاسباب المراد لمراسن الاماكن كثيرة والسبب واحد الدين فخرج
 البعد الى الواحد العين المراد بالسبب ذلك الالم اولى من الرجوع
 الى سبب خاص بوي يوافق ذلك السبب الخاص علم الله فيه اى في شأن
 البعد لا مكان تعلق علمه بسبب آخر لانه لا اذ الله فيقول ان الله لا يوتي
 ويوجد اى في الاماكن البعد لم يدع السبب الواحد الدين واعلم
 مع الى سبب خاص لم يقتضه الزمان ولا الوقت اى وقت الداعي وحده
 فعل ايوب في الدعاء لرفع الضر حكاه الله اذ كان نبيا عارفا بكم وصله
 في جميع الافعال والاحوال والما مات ثم لا علم على صفة البصر في
 البصر الذي هو جسد الشئ في الشكوى عند الطائفة الظاهرة من الصور
 ليس في كمال البصر عندنا واما حده جسد الشئ في الشكوى لغير الله
 الى الله لا ينافي الشكوى الى الله فتمد به لانه قدوة بهما لكون جزان واما
 جواب لما فتور يجب اى علم انه يجب الطائفة المتأد بها من صورته
 البصر وعدم منافاة الشكوى الى نظر من في ان الشكوى يتبع في الشكوى
 في الرضى بالقضاء وليس الامر كذلك فان الرضى بالقضاء لا يتبع في الشكوى
 الى الله ولا الخيرة واما يتبع في الرضى بالقضاء ونحن ما خيطنا بالرضى
 بالمستقى والبصر هو المستقى ما هو عين القضاء وعلم ايوب ان في الشكوى
 عن الشكوى الى الله في دفع البصر من الله والامر الا الى وبصر من ادب
 العبودية ومتطلبات الشريعة بالادوات الربوبية لا بغير شئ من

اذا

اذا ابتلا الله عايتا لم تشك فلا يدعوا الله في ان اذ ذلك الامر لولم اخلوا
 بالجل منها اما متا لم اعلم او فعل الشئ بخلافه ينبغي ان ينحل وعلى ذلك
 قوله تعالى اتخذنا من امرنا ما لا يعرف به ان يكون من الجاهلين يحمل فعل
 الهزم جهلا بل معنى هذا الحق ان يصير في ريب الله في ان اذ ذلك علمه
 ذلك ان الله من جناب الله عندنا عرف صاحبنا لكشف فان البصر
 محو الاثر عنه فخرج الالذ والالم هو الوجود الحق وذلك غير منع في الشرح
 فان الله قد وصف نفسه بان يورث على البصائر للشكوى فقال ان الذين
 يورث الله ورسوله وى اذى اعلم من ان يتكلم بك بلا علمه
 عنه او عن مقام اى لا تعلم لرحم البصائر في رضى عنك فيعبر الانسان
 الذي هو جسدك المجرى شئت العبودية عن الربوبية فخرج من العلم
 ليسوا كالبصائر في رضى عنك اذا انت صورة الظاهرة والصورة عين
 الصورة من وجه فاذ اذا وزوال الالذ فيها زوال الالذ عن كاج
 بعض الاماكن فيك فتاخذ في ذلك من الالذ في هذا المنح حسابا ليعلم
 الحار فاما جوع لا يلى انا ابتلا في البصر لاسا في رضى عنى وذلك
 لا يتبع في كوى صابرا فعلم ان البصر انما هو عين الشئ في الشكوى
 الله ولما كان البصر محلهم العين عندهم تالذ اعنى البصر وما خاصا
 من وجوه الله عينه الشكوى لرضى البصر من وجه الله ان السبب في ذلك وتعالى
 الحق واما ما خاصا بوجه الله وهو البصر في البصيرة ليعلم ان اذ الشكوى
 كما تالذ ناعوه فخلص من الدين في دعوه من ذلك الوجه في رضى البصر لا يوجد

الاحسان اسبابا وان كانت هذه الوجهة ليست الا هو الوجود الجامع
 من حيث انما تنصب الارواح للوجود في نفسه اي في نفس كل الامم والارواح
 لا في الخارج عنه ولا تنكح ان الفصل عين الجمل لا فرق بينها الا بالتميز
 الا بالانوار والاحسان لا يحجب سواد بوجه الحق في ربح الصفة عن ان يكون جميع الارواح
 اي كل واحد منها عين من حقيقة خاصة هي عينته لا م خاص بوجه من البنية
 المطلقة وهذا الحق لا يعرف حقيقة فلا يلزم طرية الا بالاداء من عباده
 المتأد برفق باسباب العبودية والاسماء على امر الله الذين لا يظهر فينا على
 غير الله فان الله تعالى لا يعرفهم الا الله ويعرف بعضهم من حيث فناءه في الله
 بعضا يكون معرفته معرفة فلا ياتي في حصر المعرفة في اندا ولا وقد يصحناك
 بله القلوب فاعلم على الاكباب والاسماء من حيث وجه بوجه
 العينية الاعدية فاسال لا وجه من المساء بالحق والاسباب والله للوقت
فصل في سبلانية في كل عين اعلم ان الصفات تنقسم بخمسة
 الى قسمين صفات ذاتية وصفات عالية فالصفات الذاتية كالحيوان والاعلم
 وغيرهما والصفات العالية كالعقب والرحمن والتبصر والبسط وغيره
 ذلك وهذه الصفات الخالصة اصطلاح اسهل من ان الله ترجمه في قوله
 اصول احدها تمام الجلال والاعتراف تمام الجلال والاعتراف تمام الجلال
 البنية والتبصر الخفية والذوق والحق وتكون ذلك تمام الجلال والاعتراف تمام الجلال
 واللفظ والانس بالارادة والتميز والاعتراف وتكون ذلك تمام الجلال والاعتراف تمام الجلال
 بالجلال والاعتراف تمام الجلال والاعتراف تمام الجلال والاعتراف تمام الجلال

يحيى

يحيى عليه السلام الاموال الجلالية لذلك وصف رضى الله عنه حكمت
 بالجلالية وورد في الحديث ما سناه ان يحيى وعيسى عليهما السلام تقاضا
 فقال يحيى لعيسى كالحجاب لم يسلطه كالك قد استمن كراعه وعذابه
 وقال عيسى كالك آيت من فضل الله ورحمة فاحي الله اليها الى الجلال
 الى حستكم اخصاني ولما كان من شأن الجلال انهم لما ياتي الى الجلال والاعتراف تمام الجلال
 رفقنا بشيئنا في ذلك يستلزم الاولوية وعدم المسبوقية بالبرهان
 هذا الحق في يحيى الذي هو من صفات الجلال بعدد مسبوقة بالبرهان
 هذا الاسم اشار رضى الله عنه الى ذلك الحق بقوله الله اي الحكمة للجلالية
 حكمه الاولوية في الاسماء يعني هذه الحكمة للجلالية التي تنسج في الجلالية
 عدم المسبوقية بالبرهان في عينها للحكمة التي تنسج في يحيى الذي
 هو من صفات الجلال الاولوية في اسمه وعدم مسبوقة بالبرهان فان الله
 سماه يحيى اي يحيى به ذكره كرايا ولم يجعل له من قبله اسما فذكر في هذا الاسم
 مسبوقة بالبرهان من الله من الدلالة على حصول الصفات التي هي كائنه من
 غير اي معنى من ترك بيان لمن غير اي معنى من تركه ولما يحيى
 به ذكره وبني اسمه اي الولد والمراد بوجهها ان في انهم حصول صفته
 المذكورة كرايا لا يحتاج الى غير اسم يحيى فانه باعتبار صفته للحكمة المتولدة
 يدل على حصول صفته الصفات المذكورة باعتبار صفته للحكمة المتولدة
 ولله وحصول صفته الجلية انما هو بذلك المذكور من الصفات فالباقى في ذلك
 متعلق بحج وذلك شارة الى الصفات المتولدة من سماء يحيى سماء يحيى وكان

اسم يحيى من حيث انهم حصول صفته جوة الذكرية ذكرها من من مزايا
 الى امر آخر كالعالم الذي فكما ان انهم حصول صفته الصفات لا يحتاج الى
 غير اسم يحيى كالعالم الذي لا يحتاج الى حصول صفته الصفات لا يحتاج الى
 بخلاف العلوم الاستدلالية التي تحتاج الى حصول صفته الصفات لا يحتاج الى
 ما دخل الله سبحانه ذلك الذكر عليه السلام فان آدم حي ذكره ونبش
 عليها السلام ونور عليه السلام حي ذكره يسام وكذلك الانبياء انبياء قرون
 لكن ما مع الله لاحد من الانبياء في ولده قبل ولادة يحيى بين الاسم العلم الواقع
 من تعالى بين الصفات الاسلاف في ذلك انبياء الذكر كرايا اي كرايا يحيى
 بعد ولادة يحيى فالمستغنى منقطع لا لا يحيى عناية من اي من الله اليه ومن انما
 انما نقلت به انه نال بسبب من ذلك وليا فقدم الحق تعالى حيث كفى
 عنه كانت الخطاب على ولد يحيى من عرسته بالولي كالتبعية ذكره لدار على
 الداعي قولنا عندك سبيل الجنة فذكره الله اي ذكرها بان معنى حاجته بان
 وليا عليه وبما اي ولده بصيرة اي بصيرة كرايا يعني ما يدل على صفته
 وي حيوة ذكرها حتى يكون اسمها ذكرها والمطلب منه بنية ذكرها لا بطلب
 ٢ ترى اتمار على جميع المطالبين ان ذكر الله في عبته اي ولده اذ الولد
 سراجا سبب كالحق اليه بذكر الله يحقن هو ايضا به فقال برئني ورحمتي
 من آل يعقوب وليس له موروث في من سواد يحيى ذكرها وانما
 الامام ذكر الله وسوقهم الرزية والعبودية اليه وهو مقام النبوة فانه
 اي التي سبحانه ذكرها كرايا يتبعها حاجته بتبديده الحق على ذكره ولله الحمد

بشر

بشر ما قدمه اي بسبب تقدمه الحق على ذكره فاني ما قدمه بصدر ربه
 رضى في قوله من سلا به عليه لا ببدأ فان التبشير هو الاشارة اليه
 مسرة نصير وقته تبشيرا فاعلم انما انشأ من المرة الاولى للبرهان والتبشير
 سلام الله على يحيى فيصير في الاشارة تبشيرا فاعلم انما انشأ من
 المرة الاولى في اي التي سبحانه يحيى ما قدمه اي تبشير في قوله
 وفصل على سائر الانبياء وذلك السلي سلام الله عليه في الواطن في التبشير
 فان ذلك لم يبق بالنسبة الى يحيى من الانبياء من في من سلامه عليه سبانية
 يوم ولد من رحم امه وام الطبيعة يوم بعثت بالوصية الطبيعية والنبوة عن
 مقتضيات الطبيعة الله ويوم بعثت حيا بعثته يوم القيمة والنبوة
 بعد الفناء واذا كان في هذه المرتبة يحيى ذكر كرايا في صفته الحيرة فيها
 رضى اي صفته الحيرة ما اخذ منها اسم الله على حيوة ذكر كرايا واسم
 بسلامه عليه وكلامه صدق فهو متطوع به وان كان قول الروح يعني يحيى
 والسلام على يوم ولدته ويوم اموت ويوم ابنت حيا اكملته الاطلاق على
 الاعاد بين السلم والسلام عليه في نظر من اكتشف والبرهان على انما في
 البرهان على انما يحيى عليه السلام واما عندنا لم اكتشف فلا انما في ذلك
 في حجابية يحيى بعينه فهذا القول الذي دفعه شأن يحيى على الاعاد
 الاعتقاد اي في معنى الحق بيننا الا انما في ذلك السلام فيه هو الحق باعتبار
 بوجه البنية المطلقة والسلام عليه يحيى لكن عن غير الغائب باعتبار بوجه
 المتبينة ولا شك ان البنية المطلقة الظهور عين البنية المتبينة والاعاد

فلان استناد الصدق في كلام الله وخصوصا من اجل اني استقرى من
استناده في كلام العبد وكان انما ذكره واربع لسانيات التي
تصره عن ظاهره فان الذي اخرجته فيه العادة في حق عيسى ما هو النطق
في الزمان البشري المتعارف فيه النطق فتدرك على عقله وتكون في ذلك الزمان
الذي ابطه الله على سبيل خفي العادة فيه ولا يلزم للعقل من النطق
على حاله كان ذلك المتكلم الصنف بما به ينطق بخلاف المتصور من
الحق كحي عليه السلام فالحق على عيسى من هذا الوجه ان لا ينطق
الواقع في العناية الالهية به من سلام عيسى على نفسه وان كانت قد اتي
الا حواله تدل على قرب من الله في ذلك وصلة اذ ينطق اذ يحكي النطق
والنطق اي حين ينطق في معنى الدلالة على براءة الله في المهد فهو احد
التامدين على براءة الله والتامد الاخر من الجاهل الياس فقط رطبا
جنسيا من غير محل ولا تدرك كالموت عيسى من غير محل ولا تدرك كالموت عيسى
معاد ثم رتب رضى الله عنه صورة لبيان ان احتمال الكذب فيها ينطق
عيسى لا ينافي ما هو المتصور من نطقه من براءة الله فقال في حق عيسى
وسمى ان ينطق به الحايض نطق الحايض وقوله نطقه كذب است
رسوله صلى الله عليه وآله الدالة على نبوته وثبت بها انه رسول الله ولم يثبت
الى ما نطق به الحايض فان الاله لا ينطق لا الكلام فهو اية وكذلك
حال نطق عيسى عليه السلام فلهذا دخل في الاحتمال لاي احتمال النطق للروح
واقباله بعد ما تجرد النظر العقلي في كلام عيسى الصادق عليه براءة الله وهو

في المهد فوضع الدلالة العترة النبوية في كلامه انه عبد الله فان قوله اني
عبد الله يدل عليه فهو موضع الدلالة ويحل وقوعها عليه وهذه الدلالة
مقتضى ان اجاز ان هذا الكلام انما وقع في مقام ما يقتضيه ان ابن الله لا
تشك ان مرتبة العبدية وذل مرتبة النبوة فتدرك اني عبد الله اقربا
هو عليه والعقل يتبادر الى قوله وفرقت اي قمت الدلالة على براءة الله
بحمد النطق من غير ان يكون لهوى الكلام فيه دخل وعلى انه عبد الله يقول
اني عبد الله ولكن هذه الدلالة انشائية انما عبرت عند الطائفة الاخرى
انما بالنبوة اي بنسب عيسى فان العبدية لا تثنى النبوة بما جاز لها
من النبوة بخلاف الطائفة الاولى فانما تثنى النبوة بتقدم الباطن المثل
ونحو ما زاد على ما ذكرنا من قوله اني الكتاب ولكم والنبوة ومن قوله
وسلام يوم وليلة ويوم اموت ويوم ابعث حيا في يوم الاخرة
انظر العقيدة انما اقررت من نفسه بالادب عليه ولا يشاء العقل ان يكون
حتى يظهره المستبعد صلته بغير ما جاز به في المهد بعد البعث وظهور الاله
والجبروت وقد اتفق من تترك كلامه رضى الله عنه على هذا الوجه ان قوله
فوضع الدلالة جواب لما ذكره فلما دخل ولا حاجة الى زيادة وقعت في بعض
المتنوع قبل قوله فوضع الدلالة لكون جواب لما ذكره كان سلام
على عيسى من هذا الوجه وليست هذه الزيادة في النسخ الزيادة على
التي رضى الله عنه ولذا النسخ الاخر التي رايناها ولا ينبغي على النسخ ان
النسخ من هذه الكلمات ليس بفضل كحي على عيسى عليه السلام كما ترمي بعض

التصريح بترجم ما وقع في شأن عيسى على ما وقع في شأن عيسى من التخصيص
على التصديق وانما احد ما عن الاخر وكان رضى الله عنه نظرا الى انما يذكره
القوليات قالوا محقق ما اثره الالهية تهتد الى فهم المراد والله الموفق للهدى
والرشاد **فصل في ذكر اية** انما وصف الشيخ رضى الله
حكته عليه السلام بالالكية لان الغالب على احواله كان حكم الامم المأكلة
الحك السبعة والمليك الشديد وان الله في انقضاء الميثاق ابدية بقوة
سرت في مئة ووجهه فاعترفت الاجابة وحصول المراد فليدكر قضية
واصلها لا زوجة فانه لو اعداد الحق ذكرها وزوجة بقوة غيبية رايته
خارجة عن الاسباب المعادة ما حصلت زوجة ولا يتصور لها طلاق انه
كما سرت تلكا لقوة من الحق في ذكرها وزوجة فقدت منها الى كحي ولذلك
قاله الحق يا كحي هذا الكتاب بقوة والمصدر التي سبحانه قسمة عليه
السلام في سورة يريم بذكر الرحمة حيث قال ذكر رحمة ربك عبده زكريا
وانتد الشيخ رضى الله عنه وصدر حكته بهذا ذكر الرحمة فقال اعلم ان رحمة
الله وسعت كل شيء وجودا وحكما يعني رحمة الله التي هي الوجود الشامل
كل الاشياء وسعت كل شيء من حيث وجوده الخاص به ومن حيث الامكان
انما الوجود وجودا كالمعلم والقدرة مثلا او المستوعب المتوقف وجوده عليها
كما قاله الاله والاستعداد للوجود انما بينه لثبوت الايمان في العلم
على وجوده في الدين وان وجود الغيب الذي هو من الامكان انما بينه
لوجود الغيب من رحمة الله بالغيب فانه بحسب استعداد له للوجود

طلب الوجود من الكسب جازة فحرم واعطاء الوجود فثبتت رحمة عيسى
اي سبقت نسبة الرحمة على الغضب باناسة الوجود عليه اليه تعالى
الغضب على الغضب عليه اليه تعالى فانه ما لم يصف غضبه بالوجود
الذي هو رحمة لم يتأتى بالمغضب على علم ان الغضب في الجواب الالهيين
الا باناسة الوجود على حاله فلهذا لم يلزم للمغضب عليه في الغضب عليه بحيث
يتصور به ويتألم ولا شك ان تلكا لاناسة الوجود في طلب الوجود يطلب
الوجود الذي هو الرحمة مما يتعلق به الوجود الذي هو الرحمة من الغضب
فهو سبوق الرحمة وايضا لاناسة الوجود مطلب ما هي الرحمة كلها فانه ينص
باعتبار متعلقة بصيغ الغضب ولا شك ان اعتبارها بهذا الصيغ متعلقة
عنها بهذا المعنى آخر سبق الرحمة على الغضب وقد يحيل سبق معنى الغضب
سبق الرحمة الغضب باعتبار علمها عليه آخر انما كان لكل معنى من الاله
النبوة او التابعة وجودا في حصة وجوده يطلبه اي يطلب في كل المعنى
الوجود يعني لصفة الوجود به من الله لذلك سبقت رحمة كل معنى فانه اي
الحق رحمة التي رحمة كل معنى بها اي بتلك الرحمة في الغيب الا قدس باعطاء
النبوة في العلم واستعداد الوجود في العين قبل نقل ما نحن من النبوة
اي تمتص تلك الرحمة الالهية قبل التي سبحانه لغيبه اي رغبة كل معنى في
وجوده في الخارج فاجد في الدين المتكسرة وقيل معناه فانه اي
كل معنى رحمة اي رحمة التي رحمة كل معنى بها اي الغيب الا قدس بالوجود
الاستعداد لكل معنى رغبة في وجوده عليه اي صار تابلا لان رغبة في

طلب

وجوده عينة وبطله فاجده بالبين المتكسر بالمراد بتسليم الحق في
كل عين في وجوده عينة ان يما لم مع مقتضى رغبته وطلبه وينقض على
عينه الوجود ويتناول العين الرغبته ان يظهر فيه الرغبة والطلب فذلك
اي لا جلد ذلك الايجاد ليقول رغبته في وجوده عينة قلبه ان ربه الله
كل شيء وجوده وحكمه اما وجوده انما هو ما حكمه فلا عطاء استعداده
الوجود ان لا وانما الوجود على لوازم الوجود آخره والاسماء الالهية
من الاشياء التي عمتها الرتبة الوجودية وهي من حيث انها تتمايز بخصائصها
في نسب الوجود لما ترجع اليه عين واحدة لما الوجود ووجوده باعتماد
تلك العين الواحدة وهذه العين الواحدة هي النفس الرحاني الذي
هو الوجود الحق لا مطلق بل من حيث عونه وباطنه فاولا وسحب
اي وسحب رتبة الله شبيهة بتلك العين والرتبة التي وسعت الرتبة الثانية
المأصلة من الحق الذي يصور تلك العين التي هي النفس الرحاني الموجدة
لرتبة اي للوجودات الخاصة المتعينة بحقيقة علة او عينا
بالرتبة التي تنسب تلك العين اعني النفس الرحاني فاما التي تنسب تلك
حقيقة حقيقة فصار وجودها الخاصة وهذا المعنى هو الذي يكون له وجوده
لها فالتعريف وسعت الرتبة فتمسها يعني نفس الرتبة التي هي النفس الرحاني في
قد عرفت الرتبة التي سمعها ثم سمعها الاسمايه المشار اليها بتعريفه والاسما
الالهية من الاشياء فان اول ما يربط به هذا الحق النفس هو الاسماء الالهية
وبارها الاعيان الثابتة ولذلك اكنى بها الاسماء اعني من الاسماء الثابتة

والعامة

والعامة تم بسببه كل وجود بوجد بالوجود العيني في العوالم والارباب
الاسمايه الى ما لا يتناهى دينا و آخره عونا وجودا ونما وبسطا
ولا يترتب فيها اي في سعة رتبة شبيهة كل وجود حصوله من ولا يما يربط
في الملام وعبر الملام كل وسعة الرتبة الالهية وجودا واما التي بدت
فان قيل وحكمه اعتمد على ما عرفت في تلك كانت الرتبة الثانية التي باقية
النفس الرحاني وكذا النفس الرحاني الغير متين الاسماء الالهية والاعيان
الثابتة في الاعيان الوجودية من النسب الاعيانية التي ليس لها عين حقيقة
في الخارج كان محال ان تسلك كعينة تاثيرها في ذلك بقوله وقد ذكرنا في
المنقحات ان الامر في اي مرتبة كان لا يكون الا لعدم جهة الوجود
فيها وانما يتصل بذلك لانه لا أثر لعدم مطلقا وبذلك ما يتوكل
اربابنا ننظر من ان العامة علة متصلة للعامل وهي معدومة وان كان
ذلك لا أثره با في النظر للوجود فحكم العدم اي حصة الحقيقة باستقام
امر عدمه الى ذلك الوجود والمركب من الوجود والمعدم لعدم وقد
شمل ذلك بالسلطان وسببه امره في رعايا ما كان اذ لا يسر كما في ذلك
بدون مرتبة السلطنة وهي سببه عينية وهو علم غريب وسببه لا بد
خلاف ما يظهر انما يتصل ولا يعرف بحقيقة امره وقد وكنت الا كما
الاقوام المؤثرة في وجودات الاشياء في بعض المراتب ذلك كالحق بالذات
واكتشف حاصل عدمه فان ذلك انما يترتب وان كان من اشياء اخرى
التي هي من الموجودات العينية لكن لا يكون في ذلك مجرد دوا ما لم يسم اليها

عدمية كوجوبها بخروج الامر المطلوب بفرده وتسلطها عليه واما
لا يورثهم اي القوة الوهمية الكائنة فيه في وجودات الاشياء ولا
محقق في المراتب فهو معدوم ادراك هذه المسئلة وقار كسفا
وجميع اشياء رجب اصحاب الاوام على الذين يقرضهم الامر
المعدومة وتاثيرها منها وفي التوجه الاول بناء على ان الوجود قوة معدومة
في الخارج وقد عرفت جهة قوة الله الوجودية التي هي سببه عينية في الاول
اي الكليات سلبية سراد الارواح في الاشياء وفي الذات الوجودية في
العين وفي الاعيان الثابتة في العلم جارية في الماء في جارية من الام
انما يسمي مكانة الرتبة اي مرتبتها التي صنعت لك كما في الفضل في العلم
فوق من الشهور تاراج الامكار يعني كما انما علمت بالذوق والوجدان
انما عين الوجود الحق منتفعا اليه سببه عينية هي العوم والابسط علمت ذلك
بالذوق والوجدان ايضا عالمة بالنسبة الى مكانتها العلوية باحدا وجهي
من دكرة الرتبة الوجودية فقد سعد فان الوجود منه السعادات احرار
وعاظم الاسم دكرة الرتبة قائم الاسم سعد وفي كوة الرتبة الاشياء على ان يكون
الذكر بعد راضا اني فما علم عين ايجادا اياها على سرور وجوده ولا في
يا ربي من ادراك ما علمنا من عوم الوجود والسعادات بما تراه من اصحاب
الجلال وما ترون من الام الاخرة التي لا تقترأ اي لا تسكن عين مستب
فان المراد ما علمنا ان الوجود رتبة عامة يترتب السعادات انما ذلك من حيث
انه وجود وما ذكرتم من البلايا التي توتير والالام الاخرية اياها في شئ

العدمية

العدمية التي تتبع الوجود لعون قايمة واستعداد من الماهية المحرقة
لوجوده لاس من شئ سببه الوجود فاعلم وان الرتبة اعني العين في نفس
الايجاد عامة معدومة للمرجوم كغيره في الرتبة بالاوام بعد الام ثم ان الرتبة
لما لا تروجين اثر الذات اي متعينة ذات من غير اثر في سؤال المرجومين
واثر الذات في مرجومين والمخاض ان رتبة اجابرين احدها اعتبار
من حيث النظر الى محمدا اعني الذات الالهية وهي بهذا الاعتبار واحدة لا
يترتبها بين شئ ونحو وبما لما بهذا الاعتبار الرتبة الاجبارية وانما اعتبارها
من حيث النظر الى متعلقها الذي هو المرجوم من حيث متعينة متعينة باختلاف
استعداداته هي ايضا مختلفة متعينة باختلاف استعدادات المرجوم
سواء له لسان والذوق والبيان لها بهذا الاعتبار الرتبة الوجودية وكذا واحدة
من الاعيان اثر خاص وحكم يترتب من اثر الاخر وحكمه سواء اثر الذات
اي بالنظر الى محمدا لا الى متعلقها بايجادا على عين موجودة اي مراد وجودها
ولا ينظر الى الرتبة التي تفرق ولا الى عدمه من سببه الالهية والارباب ولا الى العلم ولا الى
غير العلم بالنسبة الى المرجوم فاما ما عرفت في عين كل وجود بوجد في العين في اي
مرتبة كان لا ينظر الى عين يترتب في العلم وسواء رتب وجوده ولما اي ينظر
كل عين في عين شجرة رأت الحق الحقول اي الاله الجسدية الاعتماد استبي
الصورة الجسدية كل واحد في حاله لانه الحق اما حرة من الاستعدادات العلية
بما تراه في العين الثابتة اي بما يترتبها في وجوده في الاعتماد استبي
اي الرتبة ينسبها بالايجاد في الاعتمادات ولذلك اي يكون الرتبة رأت الحق

الاسماء الالهية وكل شعبة منها اختصاص باسم خاص فاقسم الالهية من حيثها
 اذا اجبرت بانسبة الى ذلك الاسم الخاص الالهي الذي هو الرب فلا
 في قول السالين ربا ربهما فالياس من تربيته في مراتب الكمال وغيره قد من
 الاسماء حتى المستمع ان الاستقام يصعد الالهية فان راى للسلطان تربية
 يا شتم ارحم طاب منه الالهية التي تناسبه وهي تحييت العذاب وتخليصه
 منه او لا تتنام من الذي ظنوه فان رتبة بالنسبة الى السالين المظلم وقد
 اي عدم علم الالهية جميع شعبة اذا اجبرت بانسبة الى اسم خاص لان يده
 الاسماء تدل على الذات الالهية المسماة بها بحيث يفيض اشاع او اراو اليها
 فاما جملتها من صفة الذات هي غاية الابهام بحمل الذات لا لاسمها
 ويدل كما يباي بسبب منها ما الكثرة العارضة والدلالة عليها على ما
 تحلته فيدعو السالين بها اي بكل اسم من تلك الاسماء في طلب الالهية من
 حيث دلالتها على الذات المسماة بذلك الاسم لان تلك الحجابات ووجه
 استجابة الدعوات انما هي تلك الذات لا بما يعطيه اي لا بغيره خصوصية
 تقتضيها مدلول ذلك الاسم ومنه ومنه الذي يتصل بالاسم من غير
 سر عنه اي عند الداعي وبل الذات الالهية اي لا يترتب من غير خصوصية
 مدلوله من قصد دلالة على الذات الالهية وانما يترتب على الاسم نسبة
 اي بحسب منوه اصطلاحا هي من غير الدلالة من غير اعتبار خصوصية خارجية
 عنه اذ الذي المصطلح عليه يعني الموضع لا اصطلاحا باي لغة كان عربي
 او عبري اذ المكين من الاصطلاح المرادفة حقيقة متغيرة بداهة من غير حقا

في قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا
 انزلوا من فوقكم كتابا
 فيه آيات واضحة
 على قلوبكم
 وتبين لكم
 ما كان
 منكم
 من قبل
 ان
 تكونوا
 من
 الذين
 لا
 يعلمون

المرتبة

ثم ان كان الكلاي كل واحد من تلك الاسماء قد سبق انما يستعمل ليدل
 على عين واحدة سيما وهي الذات الالهية فلا خلاف ان كل اسم علم
 ليس الاخر قد كلف الحكم ايضا ينبغي بغير رتبة كذا احسن النسخة المقررة عليه
 رضى الله عنه ومنه معنى على حذف ان الناحية ومحمدا ان ينبغي ان
 يترتب ذلك الحكم ايضا فيما قصد بذلك الاسم كما يغيره لانها على الذات الالهية
 المسماة قطع السالين ان اذ او عايد كذا الاسم ان يلحق ذلك ويطلب طلبه
 من الذات ولكن على يد ذلك الاسم من حيث خصوصية فاذا قال المربي
 يا شافي فانه يطلب متصوفا اعني رتبة الشفاء من الذات الالهية
 من حيث اسمها التي في فالرتبة المرتبة على هذا الاسم من بين الاسماء التي
 جمع شعبة الرتبة المرتبة على اسم الاسماء ولذلك اي بعد ما تلافى الاسماء
 الالهية في الدلالة على الذات قالوا بواضع من نبي صاحب كذا رتبة
 ذكره ايشة استوحات وقالا ان من كما بر اهل الطريق في بيان احكام
 الاسماء الالهية ان كل اسم علم على ان يترتب عليه اسماء الالهية كذا اذا
 في قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا انزلوا من فوقكم كتابا فيه آيات واضحة
 على قلوبكم وتبين لكم ما كان منكم من قبل ان تكونوا من الذين لا يعلمون
 والمريد ان يترتب على ذلك وذلك لانه على عين واحدة هي الذات الالهية
 وان كثر الاسماء وان كانت جميعها اي حجابين كذا الاسماء ينبغي انما
 بخصوصياتها اما لبيان رتبة ان الرتبة تنال على طريق رتبة الالهية
 او جبال على نفسه ان يترتب عليه اذ انما يترتب عليه من كل من العلم
 واصل وهذا الايجاب ليس سبب لا من قبل الانسان لان البعد وجب عليه

المرتبة عليه ولكن بشرط ان يعرف بين العلم الكسبي والربوبي كاستلها
 ويجعل العلم ان لا يترتب واحد وهما فاعلم ذلك والله سبحانه هو الذي علمنا
 والمحق الحق انما في حكمه **بابا في كلمة الالهية** انما يستعمل
 عليه السلام انما سببه لا انشئ انشئ الالهية وبالمك نشأة الالهية
 فانه لما كانت الخارجية للاصل بين قوله الروحانية والجمالية في قوله
 وانه على وجه تسمية النساء وباب الملاذ الاعلى والملاذ الاسفل
 فاقى له الانس بها والى بين صفتها من كماله في بين النشأة الملكية في
 الانسانية والان الانس اسما بصار الشيء على وجه الانس بها وكذا انما
 فرسان نادر وجه الاله عليه من نادر وانس به فركب فاصار انشئ
 تار من الانس بها انما نلذ اسميت حكمه انما سببه الياس هو ان
 عليه السلام كان الحكم بالاتحاد بينهما بناء على نشأة الانبياء يعلم السلام
 في مشاهد كاهن بمصطفاه من صور عليه السلام او مستند من تفتت
 على الله عليه ولم كان هذا الكتاب بلا زيادة ونقصان ما حوز منه صلى
 الله عليه وسلم كاهن به في صدر الكتاب فاقى في بعض كية رضى الله عنه
 ان الموجود من الانبياء باي انهم العصرية اربعة اشياء في السبا والدين
 على عليها السلام فاشان في الارض فخر والياس بناء على انشئتها
 وواقعة هذا الكتاب بناء على ما ستر كشته عليه آخر فاني هذا الكتاب عام
 مصنفات او تترتب الحكم بالانبيائية باعتبار الابدئين السبا والارض والحكم
 بالاتحاد باعتبار الروحانية فان قلت على تقدير اتحاد ما ينبغي ان يترتب

في قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا
 انزلوا من فوقكم كتابا
 فيه آيات واضحة
 على قلوبكم
 وتبين لكم
 ما كان
 منكم
 من قبل
 ان
 تكونوا
 من
 الذين
 لا
 يعلمون

او يعلم ما يدل على هذا الطريق هو قوله تعالى فما كتبها الذين يتفكرون
 الموقر وما يقدم من الصفات العملية والعلوية وبينهم من ذلك ان
 الواقعة باراء العلم ايضا وجوبية ولا يبعد ان يعرف بين العلم الكسبي والربوبي
 والطريق الآخر الذي تنال به رتبة طريق الانسان الالهي الذي لا يترتب
 به علم والمراو باعمل انما يعلم العلم ايضا وترتب على رتبة السابق تسمي على
 وهو رتبة الذاتية الشاملة لجميع الموجودات وما يدل عليه هو قوله تعالى
 وسعت كل شيء ومنه ما هو خاص كانه لا ينفكا على الله عليه وسلم لتعريف
 الله ما تقدم من ذلك وما اخر فان انشئ المين الذي تفرق بصله الله عليه
 سلم مستتب هذه الالهية الامتثالية التي لا يوان بها علمه ومعنى الاله على
 بعض وجوهها يعرف الله ما تقدم على هذه النشأة من احكام الامم
 من ذلك وهو ما يترتب من رتبة الاعتبار من هذه الاحكام فان اذنا لشيء
 اذ العلم وذهب الالهية ما يترتب من سائر اعصانه وما اخر من كمال النشأة
 من تلك الاحكام ومنها اي من رتبة الامتثالية التي هي ما يدل عليه قوله
 اعلم ما شئت فقد عزمت لك اور الشيع رضى الله عنه في الفتوحات الملكية
 ان ثبت في الاجاز الالهية وسم ان العبد يذهب الذنب ويعلم ان لا ربا
 يغفر الذنب وياخذ بالذنب فيقول الله له في ثالث مرة اوارى لم اعلم
 ما شئت فقد عزمت لك انتمى كلامه فقد ظهر من هذا الجزء ان سبب
 عدم موازنة الحق هذا العبد بالذنب علم بان لا ربا يغفر الذنب فياخذ به
 وبهذا العلم من قبل الرتبة الامتثالية التي لا يوان بها علمه وكذلك المعقولة

المرتبة

نفسه

حكمة على نفس واحد تلتزم له حكم قدوسية متعلقة بتدبير الحق حين كان
 يسى ادريس تلميذ لرحمة الرب وحكم انسانية بعد نزوله منها فبعد ذلك
 اعتبار نفس ونبه حكمة كلامه كان نبيا فبأنزل عليه السلام لان روحا
 كان انما للكم من شوقه بن اخنوخ واخنوخ هو ادريس عليه السلام وتلميذ
 هو الذي ليس الحكماء منسوسا اليه وروى الله حين غلبت نشأة الروحانية
 على الباطنية كما ما عليها توفى ذلك الانلاك سائق وهو ملك النفس ثم تمت
 بنزوله من السماء كتر في عيسى عليه السلام في آخر الزمان كما امر به نبيا صلي
 الله عليه وسلم الى قرية بجلبك ويجعل اسم صنم وبك هو سلطان تلك القرية وكان
 الصنم الذي جعله صنما بالملك وكان الياس الذي هو ادريس اي حين كان
 يدعى يادريس بدسلة في علم النبال المطلق والمحدد انطلق للرب المسبح
 وهو من جبال الشام من البساتين وهي الحاجة عن دروس بين يادريس الاله
 فالابد منه في الدروب من نار فطارا هذا الدروب ركب عليه فسقطت
 عنه الشبهة اي شبهة جذبها للجوب وروى المكية فيقول انفسه ايضا
 فكان اي صار عتلا بلا شبهة فلم يبق له من ذلك ما يتعلق بالافاضة البنية
 الطبيعية من جذب ما هو جوب لنفسه ومنع ما هو كره له ولا شك ان كل
 ما يتشبه العالم الشاقي بصورة من الصور لا بد له من تاويل وتغيير لرب
 عما هو المراد به فالمراد بجبل لبنان والله تعالى اعلم حبه جسيما يضاف اليه بان
 الروح بياسته وحاجة من تكيل قواه بها وفيها والانس ليس لثاني حبه روحانية
 اي لما توفى الروح من المعالي الباطنية وتارة الشوق اليها ويكره حاله

نفسه

من نار كما وقاه بسراية ملك النورية والذاتية فيها للاسلاخ عن متخيلات
 حبه جسيما بنية والمراد بانطلاق الجبل عنه مغلوب حبه جسيما بنية روحانية
 لانه عليه السلام كان كثير الراحه متعلبا لثراء الروحانية على النورية الجسدية
 حتى نقل اليها في سنة عشرة سنة او اكثر لم يمت ولم يكمل ولم يشرب الا الماء
 الله الى ان غلبت حبه روحانية على حبه جسيما بنية والمراد بكبره عليه استعلاء
 واستقراره على حبه روحانية بحيث وصلته الى مكانة الحق وكما كانت العلية
 التي هي الحق باللا الا على استقرار وعاجدة روحانية سقطت عنه الشبهة
 والنفس الباطنية من متخيلات حبه جسيما بنية حتى عتلا بلا شوق
 الحق التي هي من حبه روحانية من حبه من احكام حبه جسيما بنية فكان كثر
 من حيث تلبس باحكام حبه جسيما بنية معرفة وقى وجدان في نفسه كما
 على انفس من المعرفة بالله فان العتلا اذا تجرد لنفسه من غير خلية الوجود
 من حيث اخذه العلوم من نظره كانت معرفته بالله على الشبهة لا على التثنية
 فان الدلائل العقلية والمقدّمات البديهية لا تتبع الا التثنية تعالى على الباطن
 بذاته في صرته وحده واذا اعطاه اي العقل الله المعرفة بالحق في الصور
 اي صورة كانت كانت معرفته بالله في صورة يبقى نظره انكر
 التثنية ويثبت في موضع يبقى العقل التثنية ولا يرى ان الحق في الصور
 والعصره الشاكيين لم يزلوا عما وابتست صورة الاروى التي عينا
 من حيث انما انما الظاهر بالظهور هذه المعرفة المعقولة من التثنية والتثنية
 هي المعرفة اذ انما هي جاءت بها الشرايع المبررة من عند الله وحكمة

نفسه

بمن المعرفة اي صحة هذه المعرفة من حيث انما العلم بتجريد التثنية على بانيه
 العقل والانس ليس صورة هذا العقل في عالم الصور الا في عالم
 وان لم يكن في هذه المادة وانما اوصافها لا وهام حكمها الا ان الوجود يستقر
 في الوجود وحيات الافكار ولا يتأخر للثبوت الفكرية تجرد الحكم على المطلق
 بالتبديد وعلى المزمع من الصورة بالصورة والعكس ولذا يحكم بالثبوت
 على الغائب وبالعكس ولذلك اي يكون الوجود كما ان التثنية خلاصة حكم
 العقل من التثنية والانس الصور لا ليس بصورة عند العقل والانس
 الوجود حكمه كانت الا وهام اقوى سلطانا في هذه البساتين من العقل لان
 الصافي ولو لم يملك ما هو متين يبلغ العقل لم يخل عن علم الوجود عليه
 حكم العقل عليه والصورة اي لم يخل عن الا في الصور وفيها بانيه
 اي في معتقولات الصرفة الخالية عن الصور والوجود هو السلطان الاعظم
 بهذه الصور والكلمة الانسانية فيه اي بالوجود وبالحكم به جاءت الشواهد
 المزمع من علامه فيثبت الشواهد ونزمت في عام التثنية بالوجود
 وحكمه اذ الوجود ليس للثبات المزمع عن الصور نوعا من الصورة وروى
 في تمام التثنية بالعقل وحكمه اذ العقل يحكم للمعاني المزمع في حد ذاته
 عن الصور وتطبع الصورة التي اليها الوجود لما دارسطا انكر اي كثر العقل
 والوجود بالكل اي بكل واحد من التثنية والتثنية اما انما العقل التثنية
 واما انما العقل بالتثنية فيكون رتبة واما انما العقل التثنية فطاهر واما انما
 بالتثنية في حكمه برفعه هذا اذا كان انكر افراده واما اذا كان يحكم على جميع افراد

نفسه

كل من التثنية والتثنية كل ولا من التثنية مرتبطا لا في سبيل اذ افراد
 كل منهما باجزاء الا في كل جزء من كل من في الصورة التثنية الاصل في كل
 ان يكون من التثنية والتثنية من سبيل اما الاول فكما قال تعالى في التثنية
 حتى نعلم لان في الماخذ من التثنية في التثنية في التثنية في التثنية في التثنية
 او بان يقال في التثنية في التثنية في التثنية في التثنية في التثنية في التثنية
 لتدليله وبه نعلم ولو تميز زيادة الكفاية خلاف الظاهر فالظاهر
 وتثنية لانه ثبت في التثنية في التثنية في التثنية في التثنية في التثنية
 اثباتي كما قال تعالى في التثنية في التثنية في التثنية في التثنية في التثنية
 اعني التثنية والتثنية في التثنية في التثنية في التثنية في التثنية في التثنية
 فان ذلك تميز له من الاختصاص في التثنية في التثنية في التثنية في التثنية
 اكتماء ما بين من اذ لا يكون التثنية من التثنية في التثنية في التثنية في التثنية
 اعظم انه تميز في التثنية في التثنية في التثنية في التثنية في التثنية في التثنية
 انكاف على التثنية في التثنية في التثنية في التثنية في التثنية في التثنية
 وما عرفت في التثنية في التثنية في التثنية في التثنية في التثنية في التثنية
 ولا يصور الا ما يعطيه عقله من الصفات التثنية في التثنية في التثنية في التثنية
 اذ حدوده بذلك التثنية في التثنية في التثنية في التثنية في التثنية في التثنية
 وذلك كالتثنية في التثنية في التثنية في التثنية في التثنية في التثنية
 التثنية في التثنية في التثنية في التثنية في التثنية في التثنية في التثنية
 سبب التثنية في التثنية في التثنية في التثنية في التثنية في التثنية في التثنية

نفسه

كلما بايكم به الاوامر من التسمية فليعلم من الاخلاق الى كل الصالحات الحق
سجادة عن حصة عظيمها اي من شانه الظهور فيها من الصالحات التسمية
التي فيها المتوصل نظر انكري في ذلك اكل بعضها الصريح وبعضها بالحق
كالاستدلال على الحق والافلاص من التوضيح واثبات بعض الاوامر بحجة
وغيره من التبرير كذات الشرايع وبذلك عانت فطحت الى الام
حرفه فاذك ناعطاه الحق العظمى في الصبر التسمية فطحت الى الام
بالرسل وانه لا اصال فطحت الى الام بانفتحت به رسالة من صوفي
التبرير والتسمية انه اعلم حيث يجعل رسالة اصال قد وانه وماذا كوني
بذلك الكلام طاسيل الانبياس من قوله تعالى فاذا جاء اتمية تالوا من نون
فهي نون في قوله تعالى اني رسول الله اعلم حيث يجعل رسالة او اراد ان
فيه ما يجعل من صوفي التبرير والتسمية اكيد لما هو صعيد ديانته فقال
ما انه من الله اعلم ان الاله المذكورة موجد له وهما وجه بالبرية الى
الله بان يكون المستداليه في اولى خبر الرسول ورسالة سيدنا
خبره واعلم حيث يجعل رسالة خبر سيدنا محمد صوفي هو اعلم والحق
ما في حلاله رسول الله من التسمية ووجه بالابدان الى اعلم حيث يجعل
رسالة كما هو الاظهر من غير كلف ولا تشييق في ذلك الشيء لرفية
تبرير من الله ورسوله وبرغم التبرير وكلام الاوهين حصة تامة متبعة
فيه اي في هذا الكلام لا يسلط فيها اصال الانبياء من السلف وان انما
يحب لذلك والاصار والوضوح واخيرا ولذلك اي ينبغي بهذا التبرير

[illegible]

۱۰۰
 ۱۰۱
 ۱۰۲
 ۱۰۳
 ۱۰۴
 ۱۰۵
 ۱۰۶
 ۱۰۷
 ۱۰۸
 ۱۰۹
 ۱۱۰
 ۱۱۱
 ۱۱۲
 ۱۱۳
 ۱۱۴
 ۱۱۵
 ۱۱۶
 ۱۱۷
 ۱۱۸
 ۱۱۹
 ۱۲۰
 ۱۲۱
 ۱۲۲
 ۱۲۳
 ۱۲۴
 ۱۲۵
 ۱۲۶
 ۱۲۷
 ۱۲۸
 ۱۲۹
 ۱۳۰
 ۱۳۱
 ۱۳۲
 ۱۳۳
 ۱۳۴
 ۱۳۵
 ۱۳۶
 ۱۳۷
 ۱۳۸
 ۱۳۹
 ۱۴۰
 ۱۴۱
 ۱۴۲
 ۱۴۳
 ۱۴۴
 ۱۴۵
 ۱۴۶
 ۱۴۷
 ۱۴۸
 ۱۴۹
 ۱۵۰
 ۱۵۱
 ۱۵۲
 ۱۵۳
 ۱۵۴
 ۱۵۵
 ۱۵۶
 ۱۵۷
 ۱۵۸
 ۱۵۹
 ۱۶۰
 ۱۶۱
 ۱۶۲
 ۱۶۳
 ۱۶۴
 ۱۶۵
 ۱۶۶
 ۱۶۷
 ۱۶۸
 ۱۶۹
 ۱۷۰
 ۱۷۱
 ۱۷۲
 ۱۷۳
 ۱۷۴
 ۱۷۵
 ۱۷۶
 ۱۷۷
 ۱۷۸
 ۱۷۹
 ۱۸۰
 ۱۸۱
 ۱۸۲
 ۱۸۳
 ۱۸۴
 ۱۸۵
 ۱۸۶
 ۱۸۷
 ۱۸۸
 ۱۸۹
 ۱۹۰
 ۱۹۱
 ۱۹۲
 ۱۹۳
 ۱۹۴
 ۱۹۵
 ۱۹۶
 ۱۹۷
 ۱۹۸
 ۱۹۹
 ۲۰۰

معرفة بين اسم وضم فثبتت حوازم تلك الصورة اى اعرافها الى ارجعت عن
ذاتها كالوضوح والقدار واللون وخفايتها اى قابليتها للتمويه لما اتي
على الفنى فيها من التمرر الموصول بالصفة للصورة الى اوزانها وخفايتها ثم بعد
ذلك اى عند السقوط والانبثاق تجري ايجاز عنها اى عن تلك الصورة الى
امر اخر يبقى التمرر من الصورة واحكامها مثالا اى من حيث الفعل فان
الاعتراض حيث هو لا يحكم الا بترديه عن الصور واحكامها فان كان الذى
يعبر عنه ذلك انت وعيان فنقول له اياها وتقليد من التمرر هو
شبهه فلا يجوز عنها اى تتردد فقط لمطهرها من التمرر بان تترك
هذه الصورة باعتبار اى صورة له من عن الصور لثبته وبالتالىة
والفعلية كلها وما ظهرت فيه اى ويعبر عنها من الصفا الفعيلة اى
ظهرت فيه اى فى التى سبحانه من حيث ظهوره فى هذه الصورة بان يتروك
سبحانه وان كان يجب ذاته منها من هذه الصورة واحكامها لكن
بحسب ظهوره فى هذه الصورة عينا واحكامها كما تطلب منها عنه مطا
فا قد عرفت ان العنى اعم له فو جميع اواخر احكامها الى التمرر والاسم
الى التشبه واتضح عندك سر التمرر والتشبه بما اورده منك كماله
المشاهد جريد الى التمرر والاخر الى التشبه واتضح منها غاية الاتصاف
امثال المذكور فوضع الدلالة عليها على التبيين عبارة اى كالمباركة لا تلتصاف
لا تلتصاف بل كونه فى وضع العنى كالمباركة انما هو لى ثم لا تلتصاف لا
للتجنى على العتبة خصوص على الوجه الذى حلت كما مر منى اسعفه عليه فان

٣١
سلكه
فيه إشارة إلى إشارة ولا يحل ذلك ترفيعه عليه ولا يخرج كلامه عن معنى الله عنه
الذي ان استعدادات الصور متماثلة في العليا واحكام الحق المتعلق فيها
بأفهامها تعطي الحق وتبينها لها فطبيعة حسنة لها ولذا تمها وبذلك ان
تأثيرهم في الصورة في الحق المتعلق فيها الزاد ان بين ان الحق في الحق الحسية
ما هو والمورثية ما هو فكل واحد في هذه المسئلة اي سلكه ان يتركها
وفي بعض النسخ ورد في هذه المسئلة ان ما ذكره في هذه المسئلة كمن
باعتبار هذه المسئلة كمن العدل عليه الطابق للنسخة المرفوعة عليه ونسخة
هو الاول ان الاثر الى امر الوجود فيسم الى وتر يستداليه ايجاد الاثر و
في يستداليه قبل الاثر ولما كان ان يعر عنها با فالبشارة هو ان الحق
هو الام الله والبارية العبرها عن المورثية هو العالم والى ذلك اشار
المورثية كوجه من الوجوه الاحائية وعلى كل حال من احوال المورثية في كل
حصة من الحضرات الالهية والكونية هو الله والمورثية يكون له في الاثر
باعتبار حسنة او باعتبار وجوه وعلى كل حال من احوال المتغيرة المتغيرة
بعد الفرج في كل حصة هو العالم فاذا ورد عليك شيء من الالاف والحق
كل شيء باصل الذي ساءه اى ساءه الاصل ذلك الذي انكس فان
الخاصة نسبة بين بين فان الزاد الزاد ان يكون فرعاً عن اصلها
كانت المحبة الالهية للجد فرعاً عن الزاد من العبد ثم ان الذين يورث
هو الحق والى من مورثية هو الحق سبحانه بحسب الظاهر والى من الحسية
المورثية هو الله فان تأثر الحق في الاله هو اعتباراً في الاله ووجه ظاهرة

من الحق سبحانه ولكن في غير العبد حتى من حيث انا اصور وجوده بوسيلة
مستغنى الى الحق سبحانه لانها ما تقص وتصور ونفسه على استخدام
العبد وانما شرها بما هو من الحقيقة الاولى لا غير الوترية العبد فانها
تشك ان لا يحدث في العبد الا اني من حيث مرتبة الجلية امرنا الذي
يرتبط على النوازل وهو طوارق آثار المحبة الالهية في العبد فانما تر العبد
الحق وكذلك كان الحق مع العبد ويصير وساروقا فراعنا بهذه الحجة
المعبر عن التواضع هذا ان يكون قوى العبد عن الحق اثر من ربي الوتر
الذي هو المحبة الالهية ومن الوترية الذي هو العبد ولا يندر على انكار
اي اكدوا فذلك الامر يكون قوى العبد عن الحق لشدة تفرها الى الوتر
في قرب انما فلان كنت يوما باثت باشع ايانا حقيقيا يدعوك الى
قوة السبعين بالاسماع من غير ان يبقى فيك عدو من جانب اعتقاد الوتر لا
تعليل يا يسبحك على الاغراض العاجلة اوضح الحق بين العالم اليك مع
بقاء ومغفرة بين العبد واما الاعتقاد السليم فواجب وصاحب القلب
الساكن من اعتقاد الفاسدة الباقية على النظرة الاولية هو صاحب
تجل الى الحق على طبعه ان تجلي على في كل من الجاهل الطبيعية فكانت عليه كيفية
تجل يشعركونه فيها من وجه ومنها ما من وجه لا تعرف فناء من كون
قوى العبد عن الحق ان تجلي على في كل العالم الطبيعي فثبات العنصرية اية اعلم
فما قبل السبعين بنف الهى تاركه الاعتقاد على ما من عليه فيعرف فناء
من غير ان يبقى الوتر عليه حكم والامر من سلم بين اى باطلا ما وروى

للحديث الصحيح ان العبد لا يزال يتقرب الى الله تعالى حتى يحب الحديث ولكن قلوه
عن وسوسة بحث وتنش علان في يوم وليلة سلطانا لادوم
ان يحكم على العاقل بالبحث اي الذي هو في حصة بحث وتنش فما جاء به
الحق في هذه الصورة التي تجلي بها الحق في اوقات يتطرق من معنى الشبه والحكم
بالتشبيه لانه موثوق بما يدين من معنى الشبه فان موثوق اليوم فاذا حكم
عليه اليوم به واشتد له الحان فثقل فينا جاي به الحق فيقول ان يكون سلطانا
بتحكم او بالبحث واما من الوثن با جاي به الحق من صور التشبيه حكم على
اليوم بانه كاذب في حكم هذا اليوم فانما هو اليوم فيجعل بغيره انكره
فقال على الله ما اعطاه ذلك الحق في الروايات وغيرها من معنى التشبيه
اليوم هو الحكم كما يراه فان الحكم بهذا الحكم هو الوثن هو صدقة من
حيث لا يشترط نفسه من تشبه من ان الحكم فيه وممن ومن ذلك ان قيل
اي من قبل حديث ترويض النول من حيث الاداء والنول موثوق في قوله
عالي ادعوني استجب لكم ذلك اولى حيث قال تعالى واذا سألكم حاجي
عني فاني قريب استجب دعوه والاع اذا دعاني اذا يكون مجيبا
الاية الثانية الا اذا كان اي وجد من يدعو له وعونه ولا يكون مجيبا
كافي الاية الاولى الا اذا وجد دعاء الداعي فان الداعي في الاية هو
النول والمجيب هو موثوق في اداء النول والاعلام ليس اجابة ولا استجابة فلا يد
هنا من داع موثوق ومجيب موثوق في نفسه بالصورة وان كان من الاعاء
من الحي مجيب في نفسه لا تلاطفه اختلاف الصور فهما الذي والحي

صورتان بلا شك فالصورة هو الاعمى صور كونه انسانيه والصورة
التي هو اليه صورة الالهة اسمائيه وقد عرفت كيفية الحاق الاله بالصور
التي هي التي يوصله والحاق البشر الى الجسد فيها سبق نفس الاله بها
عليه فلما اخرج كمالا من وحدة عين الحق سبحانه ذكره في مقامه اورد له
احد بان نسبة عينه الواحدة الى الصور الكثير المتعارفة كتسمية انس
الشخصية اليه في الكثير صور لخصته المتعارفة واثبات ان نسبتها الى
الصور الكثيرة كتسمية انك الى الانسان والاشجار والكل وبذلك الصور الكثير
المتعارفة كذلك كالاعضاء الكثيرة المتعارفة ليدري ان له في كل واحد من اعضائه
نفسه الناطقة جميعه في وحدة واحدة متصور ان يد التي هي واحدة من اعضائه
يدته ليست صورة رجل ولا رأس ولا عين ولا حافية من الكثير الواحد الكثير
بالصور اي بصور اعضائه الواحد بالعين اي عين خبيثة في الوحدة
الشخصية فكما ان كثرة الصور اعضائه البدن لا يتحد في وحدة تلك الهيئة
فكذلك كثرة الصور الكونية لا يتحد في وحدة العين الواحدة والى انشاء
اشياء كثيرة كالانسان فانه بالعين اي بعين الهيئة النوعية الانسانية
واحد بلا شك ولا شك ولا غم ولا حيز ولا خلاف ولا جوع وان اشكال
بدن العين الواحدة لا تشاء وجود جنس الانسان وان كان واحدا
بالعين فهو كثر الصور والاشخاص فكما ان كثرة الصور والاشخاص لا يتحد
في وحدة خبيثة النوعية فكذلك كثرة الصور الكونية العظيمة لا يتحد في
وحدة العين الناطقة فانهما اوضحه ذلك في زيادة ايضا بقره وحكم

فلما ان كنت متواجها بما يدرك عليه صفا الاحاديث النبوية على الله
 على ما يدرك ان الحق يتجلى في الحقيقة صورة في نفسه فيكون
 فيكون في صورة في صورته فيكون في صورته في صورته في صورته
 معلوم ان هذه الصورة ما هي تلك الصورة الا في كان الحق الوحدة
 قامت مقام المرآة في اراءه الصور المتخالفة فاذا نظر فيها الى الصورة
 معتقده في صورة فاقرب واذا انشأ ان يرى فيها معتقده فكلها كما
 يرى في المرآة صورة وصورة غيره والمرآة بين واحدة والصورة في
 عين المرآة وبين المرآة صورة منها واحدة والمرآة المتماثل فطاول
 على بطلان القول ببقاء الصور فيها والمرآة المتماثل فطاول
 القسائم كلها فيكون المرآة في الصور بوجه ما طالعها في صورها بوجه آخر
 فالأثر الذي للمرآة في الصور كونهما في الصور بغيره الشكل من الصور بغيره
 الطول والعرض بغيره هذه الامور فاذا كانت المرآة صغيرة في
 الصورة صغيرة وعلى هذا التماس الكبر الطول والعرض طبعها في المرآة
 اثر في العباد يرى متاويرا في الصور وذلك لا يخرج اليها في المرآة
 واما كانت هذه التعريفات من المرآة لا تختلف متاويرا في المرآة
 في الصورة الكبر الطول والعرض كما عرفت فعلى هذا المرآة متماثل للشيء
 المتماثل في العبادات الا سائر ما اذا روت تماثل للشيء الذي في الاصول في
 ما طوع به المتماثل في الصور لغير المرآة والصورة المتكثرة مرآة واحدة
 من هذه المرآة لا تضر لصيغة الشيء كذا في النسخ المروية عليه رضي الله

اي

اي انظر آية واحدة واحدة من المرآة لا تضر لمائة اي جماعة منها اكثر من
 الواحد اي وجه وجهك الى الوحدة العصرية التي لا يمكن فيه شايه كثيرة وهو اي
 النظر الى آية واحدة نظر كالي التي سبها من حيث كونه في ما واحدة من غير
 نظر الى كثرة الاسماء في المرآة من هذه الحقيقة عني عن العاقلين فلا يتبينك
 في نظر كالي في نفسك فأنك من العالم واما اذا عرفت العين حيث
 الاسماء الالهية فذلك الوقت يكون الحق فيه من حيث كثرة كذا لا سائر كذا
 المتكثرة للعين الواحدة الظاهرة في الحضرات الاسماوية والى ما اتفق استعد
 بالاشراف على العناء فيه يظهر فيه او استعدادها في ما يظهر فيه اي في شأن
 نفسك اي حالها او نظر من نظر سائر في انظار في كذا اسم فاما يظهر في انظار
 كان من كان حقيقة في كذا اسم لا وجه ورسم كذا حصل العلم به بالعكس وانظر
 وتطور الاسماء الالهية وتجليها في انظار عينا بها يرجع عنها وعن نفسه فانه
 في كماله لها والمرآة من حيث هي مرآة محدودة عن النظر الذي في اما انظر الى
 تتواري بذلك تملأ اسرارها في امر القضاة في الحق الذي في الاصول في
 يخرج من هذا النساء في الحق الذي في الاصول في لا تحتسب وروى الحاكم
 على نفسك فان الله يحب المتقاة ولعل في تلك حجة اشار الى قوله في
 ان الله يحب المتقاة ولعل في تلك حجة وليست الحجة التي هي عليك ويحتمل
 سوى نفسك والحجة في نفسها بالصورة والحقيقة اي الحقيقة في وجه
 ذاتها بامر من احد ما الصورة والاخر الحقيقة والتي لا تتصل اي لا زال
 عن نفسه بان يعدم مطلقا وان استندت الصورة في الحق في الحقيقة

بأية في العالم المتعلق والصورة في حقيقة في البنية فاذا رأت الصورة
 الحقيقة جاز ان يحصل لصورة اخرى واي ذلك اشار بقوله فان الحديث
 الحقيقة المحدودة في الوجود في العالم العقلي من حيث انها موجودة في العلم
 يثبتها اي يثبت في نفسها من الترتيب والشك واليقين المتصل لا
 يرتبطها عن الصورة المتماثلة وان رأت عنها الصورة الحقيقة وانما لم
 يخرج للوجود الوجود في الاصل وصوره في مجرى كذا فيكون ذلك عن
 الحسن في جودهم واذا كان الامر على هذا في ان الحد يثبتها والجمال
 لا يرتبطها بهذا هو الا مان من الله على الذوات والعز في لا يتجلى بها
 مطلقا والصفة اي الحقيقة التي يحرمها ويحتملها من طالعها بالانكسار فأنك
 لا تتذكر على ضاد الحدود اي جبايتها ولا على ان الصورة المتماثلة في عالم
 اشكال ولا على اعدامها عن عالم الارواح وان كانت ذات اديان مجردة
 واي عزة اعظم من هذه العز في لا يتذكر على انما صورته الحقيقة والحقيقة
 باقية في صورته التي لانه سائر الامور فيتحلل باليوم الكا في سائر
 تتكثرت وانتهت المتكثرة بالكلية والعقول اليوم انصاف اي يحكمها
 لم تزل الصورة اي صورته الحقيقية موجودة في الحد لصورة المتماثلة
 في عالم اشكال وصورة الروحانية في عالم الارواح وان كان في اديان مجردة
 فاقبلت بالحقيقة حيث قبلت بالصورة في الدليل على ذلك اي ما يتكثرت
 مثل ذلك من فني المتكثرة في الحقيقة اشارت بحسب الصورة في قوله تعالى
 ادرسيه اي ما ريت حيث ادرسيه صورة ولكن الله ربي

اي

ما ادرست الا الصورة المحيية التي تثبت لها الذي في الحسن وهي الصورة
 المحيية هي التي هي الله الحي عنها ولا تم تثبت لها وساطع عاد الاستعداد
 ان الله هو الذي في صورته محيية ولا بد من الايمان بهذا فانظر الى هذا
 الوتر فيقول الذي كيف نزل عن مرتبة الحقيقة حتى نزل في نفسه في الحق
 في صورة محيية واجر الحق في الحق تأكيد الحق عاده بذلك فاما
 احدهما عنه ذلك في هو تالين في نفسه وجره صدق والايمان هو
 سواء ادرست علم ما قال اولم تذكره فاما انت عالم من لقلب واما
 مسلم يؤمن من الحق السمع وسو شهيد وما يدرك على صفات المتكثرة
 من حيث كل كون العقل يحكم على العلة انما لا يكون معلوم لمن في عقله
 اي معلوم له معلوما بهذا حكم العقل لا خفاء به وما في علم الحق في هذا الكا
 مذكرة وسوان العلة يكون حلوله لمن في علة لا لان الدين واحدة
 فيمن ظهرت بصوره العلة والمعلوم يجوز ان يظهر بصورة حلول
 المعلوم فاما انما على معلوما يكون معلوم لمعلوم والذي حكم العقل
 صحيحه نظر الكا شفا فيصاح في خبره في النظر اي اذا حرم فيصاح في حكمه
 اعتقاد بعد ذلك فيصاح لان وجود ذات العلة سابق على وجود ذات
 العلة سابق على وجود ذات العلة سابق على وجود ذات المعلوم فلو كان
 وجود ذات المعلوم على وجود ذات العلة لزم الدور وعائيه اي غا
 اعتقاد ذلك اي في حكمه بالكشف ان يتوكل اذ اراد في الامر اي امر الكا
 كون العلة معلوم لمعلوم على طاعة اعطاء الدليل انظر الى ان العين بعد

ان ثبت انها واحدة في سدا الكثير من صور العلة والمطلوب حلوله
 الطول من حيث هي اي هذه العيون الواحدة على في صورة من هذه
 الصور لعل لا يكون معلول لعلولها في حال كونها عدل فيقتل
 الحكم بالعلية والعلولية بانتمائها الى الصور فيقتل الصورة معلول
 المعلول فيكون معلول لعلولها فيصير معلولها على لها هذا ما عايناه
 كان قد راى الامر على ما عليه من وحدة العين وكثرة الصور و
 مع نظر التفرق الغير الموحى في ذلك واذا كان الامر في العلة بعد التما
 من التعارض بين العقل والكشف والاحتياج في انقضى عن تباينها
 باسأل هذه الدقائق فاطمأنت بانها انظر العقلي في غير هذا المصنف ولكن
 احكام العقل المتناقضة لا يحكم به الاكشف فلما اعتل من الرسل صلوا
 الله عليهم فتدجوا واما جاره في الفهم الجواب الا في فاشتموا ما اثبت
 العقل وزاد واعلم ان ثبوت العقل لا يستل العقل بادره لا يحل في
 تحيل العقل ما سار في العقل فاذا خلا بعدا جعل بنسبه حار بها
 لا ترجع الحكم على ما رتاع حكم العقل منه فعدل باليمن تروا رارة وهو
 لا يتكفي في حكم العقل فان كان مبدى رب رد العقل اليه الى باراه
 وان كان مبدى نظر رد الحق الى حكم العقل وهذا الرد الى العقل
 لا يكون الا اذ ادى في هذه الشبهة الدنيا وبه محجور من نشأ الاجولة
 في الدنيا فان العارفين بغيرهم من ميا كانه في الصورة الدنيا لا يحوي
 عليهم من امكانها ايا حكم الدنيا والله تعالى قد حولهم في بواطنهم في

الاخرية

الاخرية لا بد من ذلك في الصورة مجبولون لا يظهر من لاهد الا ان
 كشف الله عن بصره فادركنا تحاصم وادركنا من عارضا لاهد
 حيث جعلنا الا ان لا من حيث نعلم العقل الا وسو على الفتاة الاخر
 في خيرة دينا ونسب من بصره اي يدته في بصره لا نزل في بصره
 ما لا يتبدل عن عناية من الله بعض عباده في ذلك من اراد العتوق
 هذه الحكمة الاليسية الادريسية المنسوبة الى الذي انشاء الله تعالى
 نشأه النبوة والرسالة فكان نبيا قبل مخرج عليه السلام ثم رجع
 رسولا بعد ذلك بحج الله اليه من المنزلين فليكن اي من اراد العتوق
 منه فله من حكم عقل الذي حكم السماء الى سويها التي لها حكم الارض
 ولكن حيوا مطلقا لا يراهم العقل بالتميز في الاشياء متعادلا
 للوارثات الرجائية من مقام الميراث حتى كيف ما يشاء كل واحد
 المتعلقين فحينئذ يعلم انه قد تحقق محبته وعلامة علاماته ان
 به الاكشف في من يعلب في قبره ومن تنوع ورى الميت حيا بالجرة
 الرزقيه والصفات شكلها بالكلمات الروحانية المملوكة وانما عدلتها
 بالحواس العنصرية والثانية والعلامة الثانية الحواس اي الحكم بحسنة
 لو اراد ان يعلو يا واهم بعد فحينئذ تحقق محبته وكان نشأ
 عليه قد حصل له الاكشف عزانه لم يحفظ عليه الميزان في تحقيق محبته
 ولما اقام في الدنيا بعد النام حشمت محبته حتى كمالها كانت ارض
 اريد انطق بانها هذه فلما استطاع قلت لا فرق بيني وبين لاهد الدنيا

عداء اعلم ان المشية توجب الذات الالهية نحو حقيقته الشيء ونسبه اسمها
 في كل شيء او صفة او ذات او الارادة تعلق الذات الالهية بخصصه
 الخاصين من طرفي الممكن اعني وجوده وعدمه فعلى هذا اذا توجرت الذات
 الالهية بخصصه الارادة وانتمت تعلقها باحد طرفي الممكن كما هو متصف
 لا يبعد ان يسمي ذلك التوجه والاقضاء مشية الارادة فهذا وجه صحة تعلق
 المشية بالارادة فتعني البيت اذا توجرت الذات الالهية بخصصه الارادة
 فتعلق بخصص وجود الرزق وترجيح على عدمه ليكون رزقا لله تعالى
 فالكون الى الكونيات باجها عداء لسمائه وانما كانت الكونيات عداء
 لانه تعالى من حيث اسماء وصفاته لا يطرأ الا بيا كان ان ذات
 المتعدي لا يتناول الاغنى فليوراسانه وصفاته بالكونيات بمنزلة ما الفقيه
 فانما يشتركان في معنى الزيادة على الذات واذا كان العقل الذي وقع
 في بيان معنى الاحسان مستمرا الى الفرائض والنوازل والعراض مودت
 قريبا يكون العبد فيه باطنا والحق ظاهرا والامر ان يورث قريبا يكون الحق فيه
 باطنا والعبد ظاهرا ونسبه الباطن الى الظاهر حيث كان نسبة الغنى الى
 العتق فانه يكون العبد رزقا للقي وبارة يكون الحق رزقا للعبد فلا
 ان يكون بهذا البيت اشارة الى قرب الفرائض الذي يكون الحق فيه ظاهرا
 والعبد باطنا كما لا يبعد ان يكون البيت الثاني اشارة الى قرب الفرائض
 الذي يكون الحق فيه باطنا والعبد ظاهرا فترد رزقا مستورا لاهد
 ان انصبة واثرها وان نشأ الا لا يريد رزقا لاهد لاهد لاهد

لا يتكفي فاد الحق باذ كونه استل من مقام الميراث الى ان يكون
 محجور الى عين مائة طبيعة فحينئذ يورث اصولها طبيعة صور الطبيعة
 علما وذاتا ان كوشف على ان الطبيعة التي هي سدا الكثرة عين
 نفس الرحمن الذي هو العين الواحدة في الصور كثيرة فذا وفيه كثر
 ضرورة ان نفس الرحمن هو الوجود الذي هو الحق فاذا في حوسه وكشف
 الكثير فتداني في كثره وان انصرف هذا الى الحواس على ما ذكرناه من شهادته
 اسرى اصولها طبيعة الطبيعة هذه التمدد وكيفية من المعرفة الحكم
 عقله فليكن باعنا رفقين ويرتفع عند ذلك وقا حشمة قوله تعالى فليست
 ولكن الله متكلم وانه لا يمدد والخصايب والذي خلت به
 في الجحيم وقم العقل والقي في هذا الامور اصولها وصورها فتكون
 المعلول في هذا النفس الرضائي الذي هو اصل الاصل كان مع التمام
 فان الحكم والوصول الى هيات الامور والحق في صورة النفس
 الرضائي الذي يتجدد الكلمات الوجودية كلها انما هي الكلمات الطبيعية
 بالنفس الانساني فلا يرى الا الله مع ما يرى في الرضائي عين الرزق
 وهذا التمدد كرافة التتميم بتمام الكمال وان كانت مرتبة التتميم
 والله الموفق ببلوكه بل مرتبة الكمال والتكميل الداعي الى سواء البيل
فرض حكمة احسانية في كل مقام لما كان تها على السلام من آراء
 الله فكلمه والاحسان فلا يسي على ما ينبغي كاي ينبغي ومنه لاهد لاهد
 سبب حكمة احسانية ونسبت اليه اذا نشأ الا لا يريد رزقا لاهد لاهد

في قوله تعالى فليست
 ولكن الله متكلم
 في الجحيم

عداء

لاختصاصه صورته كما كان الغذاء يختص بصورة المعتدلي لان ايجاد
ليس الاختصاص وهو صورته مشتملة ارادة لانها مستحدا بالشيء الى
العينية الذاتية ولكن للشيء تقدم ذاتي على الارادة كما عرفت فتقولوا
بما اى كونها قابلية بالارادة وبغيرتها للشيء لكان ذلك التقدم وقوله
قد شأنا اننى المشأنا من الصيغة بهذا الشارة الى قبيل القول بغيره
الارادة للشيء فان لم يكن بينهما تباين كيف يتبين المشأنا بالارادة و
يحمل ان يكون المعنى فتقولوا بسبب الارادة وبغيرتها للشيء فربما
تقدم بها الذاتى هذه القول اعني قد شأنا اننى المشأنا فيكون هذا القول
على هذا التقدم فتقولوا القول وكان المشأنا في موضعته الاول والثاني من
بذل الالبيات في النسخة المرفوعة على الشيخ رضى الله عنه متقدما بغير العلم الى
موضع الثالث بنيتها وكما يصح اسم منقول من التثاني على صيغة
من المرفوعة على خلافه ليس ويحمل الصدرة لان قياس الصدرة على
المرفوعة صيغة اسم للقول ونفع الليم مصدر من التثاني ويحمل الاول
يعنى اسم السقوط يريد زيادة اى يريد تارة زيادة الوجود على الالبيات
وتارة بالاعلام فالارادة اذا جعلت بالمالبيات سر تارة جانب وقد
تارة جانب عدمه بخلاف للشيء فان شغلها نفس المالبيات من غير تارة
احد جانبيها والى هذا اشار بقوله ليس شأنا الا المشأنا اى وليس
مستقل للشيء المالى الا انفس متعلق للشيء لا عرفت وليس الا
الشيء في المالى لعدم التغير في استقلالها وانما يتقدم من المشأنا ونفعه

صحة القول في قوله
صحة القول في قوله

الثالث

الثالث بالحق لسلطانهم الايطاء اعني التكرار في الثاني ومن فرغ
على انه تم بسبب التقدم عليه منصوب على تجزئتها ولما يجوز العكس
والايلزم الاقوال في الثاني وهو اختلاف الروى بالحق فهذا هو الذي
ذكرنا من التقدم الذاتى للشيء على الارادة ولا يمكن الا اختلاف في
مستقل الارادة وفي الشيء هو العرف بينهما محقق ومن وجبه هو
اتحادها بالنسبة الى الهوية العينية الذاتية فحينما سواء قال الله تعالى
ولقد آتينا لقمان الحكمة ومن ربي الحكمة فتدلى في خبر اكثر فليقل الى
ذو الخبر اكثر بشهادة الله له بذلك كفاى بكونه ذا الخبر اكثر والحكمة عند
يكون مستلظها بما كالاحكام الشرعية وقد يكون مسكوتا عنها كالا
الالبيات المستورة عن غير اهلها فالمطوق بها من قول لقمان لا ينزى بان
اى ان الله انك شأنا حجب بالرفق كما هو قوله تارة فو كان كانه
وتأنيها لالاصفة المتألى الى الله من حرد اى استدراكها هو صفة الثاني
التي تورد بها الاشياء من حيث الزوال الذي هو صفة الموصلة لثباته
تكون في حقها صفة صلب المركبات واشد شأنا استخراج ما فيها اربعة
السويات بعد ذاتي الارض مطولها ورجحانها بآثارها للشيء
بما فيه حكمه مطوق بها وحي ان جعل اى لقمان الله هو الاقرب
قوله الله كانه كانه ولم يرد بهذا القول على قائل لاقتلا ولا غيرها
والحكمة المسكوت عنها وعلت غير هذا لما يكون مسكوت عن القول اليه
بشكله فاذكره ولا قاله بآيات بما الله اليك والى غير ذلك

البيان عاما غير مخصوص حين يتبين الحق اليه كما عين الاقرب والله جاز
والما في به وهو شأنا من حرد وجعل الحق في السموات ان
كان فيها اى الارض ان كان فيها بنبينا ليس اسطر في قوله وهو
الله في السموات والارض حين تبينه له ويتقبل اليه من قوله اربعة
السويات اى الارض وبها مسكران هو تبة العينية باحد حجبها
الا ما تبينه في جميع الموجودات العلوية والسفلية والروحانية والجمادية
فحمل من ذلك ان الحق عين كل موجود عيني ولما وقعت الاشارة من
الحكم المطوق بها الى الموجودات العينية تأسي ان يشار بها ساقبل
الحكم المطوق بها اعني القائمة المسكوت عنها الى يقابل الموجودات العينية
اعني الموجودات العلوية التي خارجة من العلم الى العين فانما في علم
المسكوت عنها حيث لم يذكر بالذكري اوصري ولا سكون وجود الموجود
العلوية لبر ان الوجود الحق فيها كوجود الموجودات العينية من غير فرق
فالحق عين كل موجود على ايضا والعصاة انما سعة لذل الالبيات ان
الحق عين كل معلوم لان العلوم اعم من الشيء الموجود بالوجود العيني الشأنا
اليه بالحكمة المطوق بها ومن الوجود بالوجود العلوي فلهذا اشار الى الحكمة
المسكوت عنها والى جميع ما ذكرنا اشار رضى الله عنه بقوله فبينه لما
ما تكلم وبما سكت عن ان الحق عين كل معلوم لان العلوم اعم من الشيء
لا ترفع الوجود والمعلوم والشيء يخص الموجود هو اى العلوم انما انما
اى لا يشتمل اعم منه اذ هو شامل للموجودات العينية والموجودات العلوية

من

من الكمالات والصفات ثم تم الحكم واستوفى لا يكون الشأنا الثانية
كاملة فيها اى في الحكمة والمرتبة بالله تعالى ان الله لطيف في طوالت القصة
ولطيف المعنى اننى الحق المسمى بالحق المحمود وكذا عين ذلك السمع المحمود
حق لا يالبيات اى في ذلك الشيء ولا يحل عليه الا ايدى عليه اى لا يجوز
الذي يدل على ذلك المأمور اسم ذلك الشيء بالتطور والاصطلاح متا لشيء
سواء وارض وخفية فيما فيه الحق به يقال تجزم وحي الى الصورة وجعل
وملكية المشتق ورزق وطعام في الغذاء والعين واحدة اى الملك
ان العين واحدة من مرتبة كل شئ وسارية فيه ولا يقال فيها ما يدعى
بذل العين الواحدة لاختصاصها بها كمالها فيها وتقولوا بوجه العين
بعبثه كما يقول الشاعر ان العالم كله سائر بالمير فهو بوجه واحد فهو عين
تولس العين واحدة ثم قالت الاشاعة وتختلف اى الجوهر الواحد بالارض
الحكمة وهو تولس وتختلف وتختلف وتختلف اى العين الواحدة بالصورة
حتى يفر بعض الصور واللبس من بعض حتى يقال لذل ليس خاص
حيث صورته في عفتا او من حيث عفته في عفتا المتكلم او من حيث
من اجه في عفتا الحكمة شئت نقل ويقال هذا عين هذا اى حيث
جوهه شأنا كما قيلت الاشاعة ولذا اقرض عين الجوهر به كذا في
صورة وذلك اى تمام سقوط عين اى الجوهر الماخو في كونه مسكوتا
الحق ويقل المتكلم ان سائر الجوهر وان كان هناك اى تحتها ثباتا بغير
الحق الذي يملكه اهل الكس والجهل وهو الوجود الحق الذي وجد

الاشياء المطلقة سرا بزعمهم تحت الله سبحانه وتعالى جزى عالم عن اختيار
 هو سوى العلم الاختياري لا عليه قوله ولنبتلواكم حتى تعلموا من هذا هو العلم الاول وان
 فصل الذي نسب علمه يا هو الامر عليه مستقيما علما ولا يتعدى على الكرام
 الحق عليه من جنس معرفت مسما بين علم الاول وان العلم المطلق من
 الفرق يتولى حتى يعلم الله على نفسه بالذوق فعل الذوق مستند الفرق
 اذ الذي لا يدرك ذلك الا بالفرق الروحانية والجسمانية وتعالى
 تعالى بحجرا عن نفسه انه عين قولي عبيد في قوله كنتم سمعوا وسوقوا
 قولي العبد وبصره وسوقه اخرى من قولي العبد ولما ذكره ويحضر
 من اعضاء العبد اي قوسيا التي سرابا في العبد على الفرق في حق
 ذكر الاعضاء وليس العبد غير هذه الاعضاء والقوى فعين من العبد
 محروقة عن نسبة العبدية هو الحق لا عين العبد المستند بنسبة العبدية
 هو السيد الحق ما خروا احب نسبة السيادة فان العبدية تبتل في السيادة
 الغير لها وليس بعضها نفس بعض فان العبدية تبتل نفس السيادة
 وليس النسب اليه غير ما لا يسبقه سوى عينه في جميع النسب بوعين
 واحدة ذاتية صبيحة واصنافا ذات وصفاة في تمام حكم الحكم في قوله
 انتم ما جاء به من هذه الالة من هذين الاسمين الالهيين يعني لطفا جزا
 سميها الله تعالى فلو جعله كالحق الذي جاء به في هذه الالة سرور في
 في صبيحة الكون وهو الموجود بان اخذ منه خلقا ما ضيفا فقال كان الله
 لطيفا جزا كان امة الحكم والبلغ دلالة على ازية اصنافه تعالى بها بين

الصفتين

الصفتين لان الماضي بالنسبة اليه تعالى هو الاول والاولية يستلزم الالة
 واستدور من قبله بان سماء التعليم ينسحب الى التعليم ما هو ارسالي
 القبول ولا شك ان ايصافه تعالى بعلمه الجليل اقرب بالقبول من ايصافه
 به ازالا وابدا وكان في تعليمه اشارة الى هذا الا عذر ان على الله لنا
 قول لقمان عا الذي كان لم يرد عليه من الزيادة والنقصان وان
 كان قوله ان الله لم يمتدح من قوله لاس قول لقمان كما يحمله الالة فلما
 علم الله اي قورود منسما على علم الله من لقمان انه لو لم يكن مما خلقه لم يمتدح
 واما قوله انك سألته من حرم الحين في عدا له اي ابي سألته
 في عدا له وليس اي من عدا ما يسيىم ويكرهه بحيث يفي في عدا
 فيه واحدة الالة المذكورة في قوله من قول مستأجرة جزا به ومن
 فقال في شرا به في صفة منسمة واليه من لزم الا صفة هذا ولو كان
 اي في الوجود اصغر من الالة وهي الالة الصغرى في المقادير والغير
 من جنة الالة في العدا لاجابا كما جازا بقوله تعالى ان الله لا يستحي ان يصرف
 مثلا ما يوصف في علم ان ما هو اصغر من البوصة مما يسيىم ويكرهه
 هو الالة الصغرى فالا في قولها في صفة الصغرى هذا اي قوله ان الله
 لا يستحي ان يصرف مثلا ما يوصف فلو قول الله اي في قوله
 ان لا يزل الله قول الله ايضا فاعلم انك اكرهنا قول الله وتدبره في العلم
 النكتة في الفرق عن البوصة والانتصار على الالة في سورة الزلزال
 وفي اي تلك النكتة ما اشار اليه بقوله فعن علم ان الله تعالى ما انتصر

لا يقبل العنة اصلا فلا ينسب تبعه مقام الالهية وانما لا يقبل
 لان تعدده عبارة عن ان يترك مدغمه في الالهية وذلك لا يخلو لانه
 لا يشرك مع الاعضاء وكل موجود فرض شريكا فلهذا الدين الواحدية
 عينه وهذا اي ان شريك في ما هو عينه فانه لا يخلو وسبب ذلك ان شريك
 تارة تجوز الامر المشترك فيه ويحذف الشخص الذي لا معرفة له بالاشياء
 ما هو عليه ولا يحتمل الشئ اذ اخلص عليه اي على كذا الشخص الصورية
 الفين الواحدة وهو لا يعرف ان ذلك الاختلاف في عين واحدة
 الصورة الواحدة شراكة للاخرى في ذلك المقام بان يتم المقام بالحق
 بين الصورتين قبل كل صورة جاز من ذلك المقام ومعلوم في الشراكة
 الامر الى الله الذي يحسمه وواقعت فيه الشراكة بين عين الله والاخر
 شراكة اي الشراكة لا الشراكة لا وليه اذ هو اي الاخر اما هو
 للاخرين الشراكة فان ما شريك في النسبة فان كل واحد منهما على حدة
 اي نصيبه ما يملكه ان بينهما شراكة وسبب ذلك عطفه على قوله
 وسبب ذلك ان الشخص اي وسبب ذلك الشراكة تارة اخرى الشراكة الشراكة
 وهي ان تجعل الشراكة شاملا بين الشريكين يتوار على الشراكة على
 سبيل البلية وذلك ايضا باطل فان الشراكة وان كانت شائعة باشاعة
 الامر المشترك فيه فان التصريف اي التصريف وانما شريك احداهما اي
 الشريك في الامر المشترك فيه بدون الاخر يزيل الشراكة ويجعل الامر المشترك
 فيه نصيبا لكل واحد فلا يبقى الشراكة وباطل رضى الله الشراكة التي تشق

على وزن الالة من المقادير وانما هو اصغر منها كما تنص على البوصة
 حيث كان في اصغر منها فانه جازا بذلك اي بذكر الالة على سبيل النكتة
 فلو كان في اصغر منها كان الايمان بالبلغ وكذا الطائفة جنة من قوله
 من الاخذية فالنكتة في قوله ان تلك مشالاجية من قوله ان تبتل
 من هذه الترتيل لعله من بطل مشالاجية ولعله ان الله لا يستحي
 ان يضرب مثلا ما بعوضة فما فرقا لا شراكة الا صور الثلاثة
 في كونها ما تمثل بالاشياء الصغرى والمقاراة وتنبه ايضا لان
 بينها بان جنة من قوله والذرة ليس هي اصغر منها بخلاف البوصة
 ولما ذكره الرقي الى ما فرقا يعني الصغرى فان قلت الا صغر من الذرة
 مثلا نصتها ولها وكذا الطائفة جنة من قوله فكما المراد ان لا اصغر منها
 ما يسيىم ويكرهه كما ان شرا اليه لا مطلقا وليس شئ مما يسيىم ويكره
 به اصغر من الحق والذرة بخلاف البوصة فان ما فرقا في الصغرى البوصة
 والله اعلم بركات كلامه فلا يحضر بايضا ذكرنا واما نصيحه امر ابنه فضيحة
 ومطوية ولما اوصاه بما فيه سعاده اذ اعلم ذلك واما حله وصيته في
 نبيه اياه ان لا يشرك بالله فان الشرك عظم عظم فتنبيهه لانه ولن سم
 كلامه على ان حقيقته الشراكة شقيقة في نفس الامر فلو انما فتنبيهه جواب
 اما حله في نفسه المقام ولا شك ان العلم نسبة من ظالم ومعلوم والمظالم
 منها هو المشترك والمظالم المقام اي مقام الالهية حيث اتته المشترك
 بالانقسام بتعدد متعلته وهو اي ذلك المقام عين واحدة باعتبار تعلقه

صاحبا بجهده اعلى القوت والاشاعة اشار الى شركه حقه سيد علي بن ابي طالب
 والتول بها يتولد تعالى قوا دعوا الله اوا دعوا الرحمن فانه يدل على شركه
 اسم الله والرحمن والاسماء كلها الدلالة الذات الاحدية لها اشياء
 كلها هذا الحق المستدعي الى الشهادته الله الاية من الشركه سورده مستند
 اشركه وحقيقته انه بطلان الحق في نفس الامر بخلاف الشركه المسميه
 لاهل الجاهلية تمام الا لوجه فانه يوم محض او عند الذي ذكرنا من اول
 الوصية الى آخره في موضع الشركه وتحميقها بسمها الحق والباطل على
 لا يحميها فتور لا تصور والله يهدي لنوره من يشاء ومن لم يهد فانه
 من نور فصح **الامامة في كل زمان** اعلم ان الامامة المذكورة
 لبس من القاب الخلفاء وهي تنقسم الى امة لا واسطة بينها وبين حضرة
 الا لوجه والامامة ثابتة بالواسطة وكل رسول بعث بالسيب بوليه
 من خلفاء الحق ولا خلاف في ان موسى وداود بعثا بالسيب فاما
 من خلفاء الحق ليا معي بين الرسالة والامامة فها دون الامامة التي
 لا واسطة بينه وبين الحق فيها ولله الامامة بالواسطة من جهة استحقاق
 اجدادها على قومهم بين النبي الامامة فموتت نسبتها الى المالك بن نبي
 الى الامامة دون غيرهم من الصفات اعلم ان وجوده دون علي السلام
 في مقام الامامة لا يمتنع وكان من حضرة الرحمة من جنانة الرحمة
 اي بدلالة قوله وبعثنا موسى اياه وداود نبيا وكان
 يورثه من حضرة الرحمة اي الرحمة عليه وعلى موسى وعلى ائمة فانه اكرم من

موسى

موسى شيئا وكان موسى اكرم من نبوة ولكن كاختفاء الحق صلوات الله
 ولم يكن فيضه انطق بطلب من الله اياه باذن ليكون معه في الدنيا
 فبعينه فوجه الله لموسى ولما كانت نبوة داود من حضرة الرحمة
 لذلك قال لاخيه موسى عليه السلام يا ابن ابيم فاداه مضاعفا لاله
 او كانت الرحمة للام دون الالب او في الحكم الى ان لا تتركب عليها
 من الرحمة والعلوية ولولا ملك الرحمة دفعة الام ما صيرت على سائر القربى
 قال لا اخذ بجيتي ولا براسي ولا نسقت في الاعداء هذا كله بكونه
 منه نفس من انما من الرحمة وسبب ذلك اي سبب ما وقع من موسى
 انصرفت واخذ الخيرة والراس من عدم التثبت من موسى في النظر فكان
 بيني وبين الامام التي انما من يديه فلو نظر فيها لم تثبت لوجهها
 الذي والرحمة فالحق بيان ما وقع من الامر الذي اعرضه عما سوى
 لا دون برئ منه والرحمة هي الرحمة باقية فكان مطبق على جدي اي
 لو وجد فيها الهدى والرحمة فكان لا اخذ بجيتي مما بين قوسه اي
 يراه قومه ويرى ما ينحل باخيه مع كبره وان اسبغ منه وكان ذلك من
 لا دون شقة على موسى لان نبوة داود من رحمة الله فلا يبعد ان
 مثل هذا ما قال داود لموسى عليها السلام اني خشيت ان تقول زنت
 بيني بين اسرائيل ففعلت سبياني فزنت فان عبادة العجل فزنت منهم
 فكان منهم من عبده اشياء عاصري وقيل لا ومنهم من توفيت عبادة
 حتى يرجع لموسى ائمة فلو توفيت في ذلك فشيء لا دون ان ينشأ كل الزمان

بهم اليه وكان موسى اعلم بالامر من هارون لانه علم ما عبده اصحابه
 في الحقيقة فعلم بان الله تعالي وقد ران لا تعبد الاياه قال تعالى
 وتعتريكم الا تعبدوا الاياه فان هذا التصديق ليس بتصوري
 الحكم المكلف الا كما في كاصره عليه هل انما هو حق يقال هذا لا يتحقق
 وقوع التصديق ثم الحكم التصديري ايضا فان مذبحهم ان جميع محلات
 الكلمات القرآنية مراد الله ان لم يثبت ما شرعا وعقليا من ارادة وتصور
 اذا كان موقفا كمشورته وادامه الحكم الله تعالى الارض وكان عبده
 اياه هارون لما في الامر اي امر ما في عبادة انكاره على عباده العجزة انما
 وعدم اتساع له الباطن فان العارفين برئ في كل شيء ليراء
 عين كل شيء فلا يترك الباطن على شيء فان ظهره انكاره بغير الظاهر كونه
 الامر لا بسبب احتجاب عن الحق فيه فكان موسى برئ هارون عليها السلام
 برية علم وان كان احسن منه السن ولذلك اي كونه عليه السلام كان
 برئ هارون لا لانه دون ما قال اعرض عن هارون ليهوده ورجع الى
 اسمي قتالا فاحط بك يا سامي والخطيئة هو الامر العظيم الذي يكثر
 فيه الخطيئة ومن تعاليل الخطيئة فبينة اشار الى خطيئة كبرى مما كانت
 من عذوبت الصورة العقل على الاماكن وصنعك هذا السن من حق
 المستوحى اخذت بملوك من اجل انهم فان عيسى يقول في اسرائيل
 يا بني اسرائيل عليكم كل انسان حيث لا املوا جعلوا اسماء الحكم اسماء
 فلو لم يكن اسماء اي تصدقوا بها وقدموا الى الاخرة التي هي باقية واعلى

موسى

الاول بالاجرة وكان قوله من اجل الخصال بدل من قوله لا رتبة له
 السبعين من الكمال تدفع على انشاء الانسان شدة لا رتبة له في قوله
 ورفيع بعضكم فوق بعض درجات يتخذ بعضكم بعضا سخرى فاقسم له
 من هو شدة الانسان الاسمية حقيقته الاسمية فان المليون صدق
 من حيث انها لا يتبعها في سخرى الارض المزلزلة بالمال او بالجاه بالاسمية
 ويتخذ ذلك الاخر اما هو او اوطاع من حواسه لا من اسمايته اما
 السخرى الاسمية لان السخرى الانسان انما يكون من حيث كماله والكمال
 الانسان ليس من جهة اسمايته واصناف السخرى الى حواسه لان
 السخرى انما يكون من جهة نفس السخرى وانفسه ليس لان من جهة حواسه
 فالسخرى من هو شدة من حيث هو شدة الا ترى ما بين الهام من السخرى وهو
 العبادات التي فيها كمالها من الكمال والبرهان وكذا في قوة
 منها في نوعه وذا غيره مما سواه لانها شدة في المثلان صمدان لا تفرق
 ما بالاشترى هو كماله في كماله ان كان السخرى شدة في كماله
 كماله في صفة وصناعة وقراءة ولذلك قال ورفيع بعضكم فوق بعض درجات
 فاقسم له السخرى اسما على اسما السخرى اسما في رتبة فوق السخرى من اجل
 الدرجات والسخرى على اسما السخرى اسما على سبيل القصد والافعال السخرى
 فاعلم انه من السخرى لهذا السخرى السخرى السخرى وان كان شدة
 الاسمية والسخرى السلطان لوعاياه وان كان اسما لادب الاسمية السخرى
 بالدرجة والنسب الاخر الذي ليس به اسما السخرى اسما فاعلم السخرى السخرى
 من

حيثية حواسه لاس
٤٥٤

حكمت عليه بذلك
 الملك من سبيل نفسه
 وعلم ان مرتبة رتبته

لغاية هواد فجايا بمره من عباد من الاسما حتى ان
 عباد من الله كانت عين بوى ايضا لا نولم يتكلم في ذلك الجاس
 المندس من ان يتطرق اليه كاحد بوى وهو الارادة من جهة اخرى
 تناسية مع حجة اليه كاحد البهية والنجاة من النار والنعيم واللا
 العاليه ما عباد الله ولا آثره على غيره وكذلك من عبد صورة ما صور
 العلم واحد فالله ما اتخذ بالاله الا بالوى فالعباد لا يزال تحت سلطان
 هواد ثم راي المعبودات عطف على قوله راي ان العباد اى ثم راي الحق
 تعالى المعبودات الكونية تنسج في نظر العبادين لاني الحقيقة والاطلاق
 فكل عباد امر ما كثر من ميند سواه والذي عنده اوفى تنبى حمار لا
 البوى عند اعتبار رتبة البوى الى استعلا ثم فان الكونية متحد بل احد البوى
 عند قطع النظر من تلك المعانيات فانه عين واحدة وان كانت متحدة
 في كل عباد فاحصل الله جواب لما راد حال الفناء لظهور الكلام اى خبره حيث
 لا يعلم ان الحق مع من من هؤلاء العبادين كل خبره على بان كل عباد عباد
 الابواب ولا استعبده الا بواه سواء صادف هواد الامر السخرى يعني الاله
 الذي شرع عبادته او لم يصادف وهو الاله الباطل الذي تعين به جاء تروا
 المكلين راي كل عبود على الحق ليعبدية فالحق هو المعبود مطلقا بعبادته
 لذلك اى يكون كل عبود على الحق وان لم يعرف العباد ذلك سوى اى على العباد
 كماله في كماله الباطل اسما لاسم حيث يسيى بخر او حمار او انسان
 كوكب او ملك بهذا اسم الشخصية اى السخرى في النظر الى منتهى والابواب

المرجوءات الابا متعار بعضا ببعض وهو سكران السخرى والسخرى ذلك
 ظاهر لى عقل ياد رك الحقائق وما عباد حتى من العلم الا بعد ان يسلط
 عند العباد والظهور بالدرجة الرفيعه ولذلك يسمى الحق لما يرفع الدرجه
 حيث قال في رتبته الدرجات والعرش ولم يرفع رتبته الدرجه بل في الدرجات
 في عين واحدة فانه فعلى الابد بالابه في درجات كثيرة محله على
 كل درجة محلى اسما عباد فيها واعطى على عبادته واعلاه البوى كما قال تعالى انما
 من اتخذ الله هواد فاعلم منسوب فانه لا يعبد الا به ولا يعبد سوى
 البوى الا ما في ذلك رضى الله عنى في فتوحاته الكونية شاهدهت البوى
 في بعض الحكايات فاهم بالابواب ما عدا على عرشه وجب عبادته حاليه
 عليه واقفين عنده وما شاهدهت من عباده الصور الكونية اعظم منه
 وفيه اقوله رضى البوى ان البوى سبب البوى ولولا البوى في ذلك
 البوى يعنى بحق الحيل لا حيل المعرنة في المذهب القديس بقوله فاعلمت
 ان اعرف ان ذلك البوى بعينه هو سبب البوى البوى البوى الذى اتحدت
 به القلوب الى حال الحق وكان المطلق ولولا ذلك البوى البوى البوى البوى
 عند البوى الذى هو المطلق الى مظهر الكونية وبجانب الحقيقة بالاتباع له والاعمال
 لا يحكمه الا ترى علم الاشياء ما كماله كماله ثم العلم او ثم الاله الارادة
 في حق من عبد هواد واتخذ الله البوى قوله اعزايست من اتخذ الله هواد
 متال يتما لها واصل الله على علمه والصلوات الميرة وقد كماله التتميم الى الحق
 تعالى لما راي ان العباد ما عباد الا بواه باسمايه لغاية اى باسمايه

الله في ح

لغة

مرتبة تجل العباد لربنا مرتبة تجل العباد له انما مرتبة عبود المخلص والحق
 الحق على الحق بغير عبادة المخلص على هذا المصروف في هذا
 الجلي المخلص اي لان المصروف الخاص على الحق بغير عبادة المخلص
 عبود الذي هو الجلي الخاص قال من عرف اي كان في استعداد انظر
 ان يعرف الامور بوعوليه وجران عبود المخلص على الحقيقة على الحق
 وان لم يعرف بالتميز عالجه اي مقالة ناشية من جلاله بامر الامور عليه
 ما يبدل الامور بيا الى الله والحق وانما كانت هذه المقار متلازمة لا تزل
 ما هو على الحق من الله من ان يكون على الحق اي حقيقة وكونه من الحقيقة
 مع تسميته اي من الله قالوا اجعل الالهة الالهة اجد ان هذا الحق عجايب ما كان
 اي الاله الواحد لا يخرج من ذلك اي من جلال الاله الواحد والحق
 بالنسبة الى عباده المانوسة وتقليداته المانوسة فانهم وقروا كثر الصور
 ورسالة الالهة لعاى الاله الواحد الرسول وعاى الى الاله الواحد الحق
 على صيغة المني المصنوعة فانه من حيث وحدته الحقيقة معلومة غير مشروطة
 بالغير يشاهد لم يتعلق بالواحد اي عاى الرسول الى الاله الواحد الحق
 يشاهد ثم انشأ عندهم واعتقدوا في قولهم ما عيبدوا الا بغير بوا الى
 الله رضى عنهم بان تلك الصور حقا الى تلك الاسماء الكونية كالخروف وعزها
 عوهم فليس من الايمان ان تلك الاسماء الكونية كالخروف وعزها
 لم حقيقة واما العباد في الامور بوعوليه المخلوق الذين يرون الحق على
 الواحد الحق فيظهر في صورة لعايد من الصور بوعوليه انما جلال الحق

وربما

لان

الحق ولذلك كبر عنها بالحياة لا تزل على ان موسى واما جليلي
 يعلم ان قتل عاى موسى فلا بد ان عبود حيرة اي روحانية بالامداد
 على موسى اعني عبود المتقرب من اجله وروحانية لجاى قائدة
 صورة موسى فان الرجوع لجاى مكافى لجاى الحق البصيرة النحل
 التي شله الى العاقل صورة لجاى، وما شبه كونه متولاه صورة
 تو ما كونه قائدا لقائده صورة حقيقته وهي عبود المتقرب وروحانية
 طاهرة باقية على المعطر التي فطرها الله عليها ولا بد لها من الاعراض النسبية
 المانعة لها عن الامداد لربى على عزة بلى لعاى بها ان يفيض عليها من
 الرب المطلق ما يده موسى في قتل فرعون واعوانه فخره وانما كان
 موسى بجمع حيرة كل من قتل وروحانية تم حين قتل واحد منهم
 على انه هو اي موسى وكل ما كان مهيأ لذلك المتقرب ما كان استقام
 روحه من اسباب الامداد من الحيوة والعلم والارادة والقدرة
 وغيرها كان مهيأ صورة موسى للاستقام من فرعون واعوانه وتلا
 اجاتها ارواح الانبياء المتقربين لامداد موسى اختصاصا لى موسى
 لم يكن لاحد قبله وحده واحدة من الحكم التي خصه الله بها فان حكم موسى
 كبره واما انشاء الله امره منها في هذا الباب على قدر ما بلغ به اي
 باطواره الامور التي حاطت بهذا اول شؤنته بمن النظر الى الاله
 في الصورة المجدية من هذا الباب اي البصيرة الواسعة فما ولد موسى
 الا بوعوليه من ارواح انبياء بني اسرائيل بالامداد والتأيد بجمع

انما هو كونه موسى
 انما هو كونه موسى
 انما هو كونه موسى
 انما هو كونه موسى

في عدمه ركة الا بصار له كالا ينجي فهو اللطيف فترى من ادراك الا بصار
 الجبر سرانته اعيان الاشياء والجزء ذوق والدون كمال حاصل الحق
 والحق لا يكون الاله الصور لان الحق هو المظهر ولا بد في المظهر من مظهر
 المظهر هو الصور ولذلك قال فلا بد منها اي لا بد لجليل من الصور كذلك
 لا بد للصورة اي من الحق لاني الصورة ليست الا تيقن على الوجود الحق
 فالوجود الحق من حيث الاطلاق هو الحق ومن حيث التيقن واليقين هو
 الجلي والصورة فاذا تجل الوجود الحق في الصور فلا بد ان يعبده مرارة
 في تلك الصور بوا الهام عليه في عبادة من لواء هذا سر عباده الصور
 ان تمت وعلى الله قصده التيسير وجبنا ونم انك لست **تفهم**
في كلمة موسى علوقه موسى عليه السلام ورفعة مقامه بين الانبياء عليهم
 السلام اظهر من ان يحتاج الى البيان وكذا القوة مجازة بين من الله
 الى امران ومن هذا التيسير على اعلاؤه وتلقته على حضائه وبقوة كك
 مما لا يتعد ولا يخص ولا شك ان كل واحد واحد من هذه الامور كين في
 توصيف حكمته بالقدرة فاذا اجتمعت في الطريق الاولى حكمته قتل الاله من
 اجل موسى ليعود اليه انظار ان يبال حكمته قتل الاله ان يسود او قتل
 الاله لان يسود كان يملك الحكم واللام واحدا فلا يبعد ان يجعل لكا كذا
 لالاجب الحق بغير رضى الله عن ان الحكمه قتل فرعون واعوانه الاله
 من اطاع بني اسرائيل من اجل موسى ان يسود الى موسى بالامداد صورة
 كل من قتل من اجله اي روحانية التي هي حصة وجوده من منصبه بصفته

انما هو كونه موسى
 انما هو كونه موسى
 انما هو كونه موسى
 انما هو كونه موسى

الحيوة

اذ كان كثره جفت في توريها في شخص واحد وانما كانت تعاد لان الصغير
 يتصل بالكبير ويترتب فيها الكثرة وتاثيرات مجيئة الا ترى لان الطلح
 في الكبير يترتب في الخاصة وانما قال بالخاصة لانه سبب ذلك التعلق
 الكبير مما يترتب عليه فليعلم ويرفق في انوار الجبر اي يترتب عليه
 اي يترتب عليه فيكون تفرقه وهو اي الكبير لا يترتب عليه
 اي الطلح الصغير الكبير يترتب عليه وتقدمه صالحوه تاثيره حتى لا
 صدوره هذا كله من فعل الصغير والكثرة في كل لقمة المقام فان الصغير
 عند مره لا نه حديثه انكون والكبير بعدد كانه ان الترتيب الزماني من
 المتداخلة يوجب قوة التفرقة كما في المثال المذكور فكل ذلك الترتيب
 فله الوسايط وكثرة وجوده في المسافات من المقدس والراسخ في
 قوة التفرقة والاشارة بتوكله في كان من الله ان يترتب من الله
 من الله بعدد اصله في كل الترتيب من اي من الله بقله الوسايط وكثرة
 المسافات يترتب في العبد في كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يترتب
 للطلح اذ انزل وكشف راسه له حتى يصيبه وتقول انه حديث زيد
 بره فانظر الى هذه التفرقة واجعلها وما علاها واصحها فعد سحر الطلح
 افضل البشر في من ربه وكان اي الطلح نزول من ربه عليه ثم انزل
 اي الملك الذي يترتب عليه بالوحي فدعا في الطلح افضل البشر بالخال اي
 بسان الخالق الذي في اذ اترو نفسه فترتب عليه في بيت من انا
 من ربه من القاء والاسرار كالاشارة الى الطيرة والعلم والوزن وغير ذلك

في كل واحد من هذه
 في كل واحد من هذه
 في كل واحد من هذه

فلو لا حصلت منه العائدة الالهية لقط ما موصول وتوكل العائدة الالهية
 بدلا وعطفت بيان الموصول والصيغة بما اصابت به من ربه في بيته
 فله اي دعوة المصلح البشري واثباته بالانوار من ربه رسالة ما جعل
 الله تعالى منه كل شيء في صورة طبيعية بصورته وحيوة معتدية
 حقيقته بعنايه اعني العلم فافهم واما حكمه الثاني في التايوت ورسية
 اليم فالتايوت بلسان الاشارة تاثيره اي صورته الانسانية واليم
 ما حصل من العلم بوساطة هذا الجسم ما اعطته القوة انشيطه العكس و
 القوى الحسية والخيالية التي لا يكون شيء منها من تلك القوى ولا من افعالها
 لهذا الفعل الانسانية الوجودية هذا العلم العنصري فله حصلت القوى
 في هذه الجسم ودمت بالترتيب فيه وتدرجه جعل الله لها هذه القوى لا
 يتوصل بها الى ارادة منها اي من النفس في غير هذا التايوت في القوة
 سكية الرب لان النقيض والعلم يزداد به الايمان ويسكن بالانفس
 الى ربه وتطهر لا يحصل الاية في ربه في اليم ليحصل به في القوى على
 العلم فاعلم بذلك اي العلم الله سبحانه وتعالى في لسان الاشارة عن
 افعال في التايوت ورسية اليم ان اي جسم وان كان النوع المذكر
 هو الملك فانه لا يدره الا الله فاصحبه هذه القوى الكافية في هذه التايوت
 الذي يترتب عليه التايوت في باب الاشارة الالهية واما حكمه الثاني في
 تدبير الخلق العام ما درج لاه اوجوبه في تدبيره اي في الذي درج به
 افعاله على ايجاد الخلق وتكونت السببات على اسبابها وتكونت السبب

في كل واحد من هذه
 في كل واحد من هذه
 في كل واحد من هذه

على انوار وللتب وتخلص صورته وغايته وكله في كل ما يحتاج اليه العلم
 ووجوده المتقني وهو المعبر عنه بالسطر وتكونت السبب على اثرها
 كما عرفت منها وتكونت الحلولات على علمها انما تكونت وجود
 النهار على طول الشمس وتكونت الدورات على ليلها وتكونت الخلق
 بصيغته اسم السلولي الا انما على صفاتها انوعته التي هي بيته
 خارجا ومعللا طاهر او باطن وكذا كمن العلم وهو في العلم موقوف
 بعضه على بعض تدبير الخلق فيه فاه ربه اي العلم الاله اي بالعلم واما قوله
 او بصورته اعني بصورة العالم فاعني به الاسماء الحسنى والصفات العليا التي
 ليس الخلق بها باسحق ومن انصرفت بها بصيغته عليها فواصلها اسم شيء
 الا وجدنا معنى ذلك الاسم ورد في العلم فمن البين ان الاسم صورة لاه
 وروحه فانه كان معناه وروحه في العلم يكون هو صورة ما في العلم فما
 وبر العلم اذ ابره بالاسماء الحسنى ايضا بصورة العالم وكان الاسماء
 الحسنى والصفات العليا صورة العلم كذا هي صورة الصورة الالهية ولا
 تافه خلق آدم الذي هو ابراهيم معرب برانه وفي بعض النسخ هو ابراهيم
 ابراهيم معرب لفراده وعلى التقديرين هو العنوان الجامع لافيه حقيقته
 الكافية في السلام والاوصاف والاحكام فان آدم ايضا هو الجامع
 لقوت الصورة الالهية التي هي الذات والصفات والافعال لان الله
 خلق آدم على صورته وقيمت صورته هي الصورة الالهية فاعلم في
 هذا المحقق الشريف الذي هو الانسان الكامل جميع الاسماء الالهية صفاتها

فخرج عنه العلم الكبير المنقول بعضها عن بعض وانما قال وحياتنا في
 عنه العلم الكبير لان جميع ما في العلم ليس موجودا في الانسان بحسب
 صورته بل بحسب حقايقها التي هي باهية وجعلها باعتبار تلك الحقيقة روحا لها
 بان صيرته كالكثير فحشا واحدا فيقترن روح الاعضاء المتكثرة جسيما واحدا
 فيكونه العلو والنقل كما في الصورة وتوحيدها الصور الالهية والكونية
 فاما ان ليس شيء من العالم الا وبيد الله فلهذا ما يعطيه حقيقة انه
 والمسلم من خلقه في جميعه كذا ليس شيء من العلم الا وهو من خلقه
 الانسان لما يعطيه حقيقة صورته فقال وتخلقكم ما في السموات وما في الارض وما
 في كل ما في العالم تحت يدي الانسان علمه من علمه وهو الانسان الكائن
 اذ هو الذي عليه بالكشف والوجدان وجملة كمن جعله وهو الانسان
 الحيوان فكانت صورة البناء موسى في التايوت والبناء القابرة في
 اليم صورة ملائكة الظاهر في العباط كانه في حيا له من افضل خلقه
 بالانوار في اليم كايحي النور من نورها كايحي النور من نورها
 يعني بالليل فاحيها يعني بالعلم وجعلنا له نورنا في في النور وهو الذي
 كمن خلقه في الظلمات ومن اضلال ليس كايحي النور في ليلته ابدانها
 لا يبدى ابدان الامم اي امر الضلال في نفسه لا غاية لا ترقى عنده
 فيخبر الانسان الخاير من ضلاله اليها فاعلم ان يبدى الانسان
 الى الطيرة المحودة الماخلة من تنوره ووجهه التجلت الكثرة في الصورة
 والادرة وتكونت الانوار الحقيقية العاجزة عن ادراكها ابصارا في العلم

وذلك على الهداية وذلك قال صلى الله عليه وسلم رب زدني بحراً الى مد اية
وعلمنا فيعلم ان اية فيها خلق وحركة والطرف فيها حياة فلا يكون فيها
اي في الحركة لها فيها من الحركة الدائمة للسكون واذ لا يكون فلا يكون
فان اسما الارض يستلزم انشاء الخلق واما ان الحركة فيها حياة
فيها وجود فلا عدم لانها لا يجتمعان في محل واحد والحاصل ان العلم
الهداية والهداية قطع الحركة والحركة قوسية الحركة فيها الحياة والوجود
فلا موت فيها ولا عدم فيعلم العلم انشاء الابدى وكذلك في الماء اي كمال
العلم الحادثة الماء الذي به حياة الارض كما يدل عليه قوله تعالى وتري الاقن
ثا بعدة فاذا انزلنا عليها الماء اهتزت وربت وانبتت من كل زوج بهيج
وحركتها اي حركة الارض لا زلزلة بل ما يدل عليه قوله فاكثررت وتعلمها
الذي اعطاه انزل الماء عليها انزل الانفس على الارض ما يدل عليه قوله
ربت اي ازادته وولادتها بعد حملها ما يدل عليه قوله وانبتت
كل زوج بهيج اي انها يعني الارض ما ولدت الاسر يشبهها اكلها طبعها
تولدها فالزوج عبارة عن الولد فاذا زوج والد بهج الحامل الطيبة كما
الزوجة التي هي الشقيقة حاصلة لها اي الارض ما تولد منها فظهر منها
كل ذلك وهو الخلق الذي هو احدى ايتين كالارض الهامة كانت اقرب
لوجود الاسماء اية كذا وكذا ما ظهر عنه من انشاء ظهور ما يشبه الارض
من كل زوج بهيج فان احلهم هو الذي يطلب ينشأ الخلق للتراث كما جاء
الاسماء الاية التي هي كالازواج انشأته من ارض كمالها كماله ينشأ نالها

الارض حرة

٤٤٦

المسوط

المسوط - ثبتت بناط كذا في النسخة المروية عليه رضي الله عنه وصحبه
الشرايين بالنون اي ثبت به اي بالعلم ومخالفة احدة النسخة الا ان
وقد كان احدى العيين من حيث دالة كالجزم السوفاني الذي هو احد
العين من حيث دالة كثر الصور الطاهرة فيه التي هو حاملها ليدرك
الحق سبحانه احدى العيين من حيث دالة كثر ما ظهر منه من صور العيني
التي هي الاسماء والصفات فكان الخلق سبحانه على صورة العالم وهو انما
ظهرت فيه كثر صور المشهور مع الاحدية المعقولة فانظر احسن
العلم الاية الذي هو الاطلاع عليه من شأن من عباده وذلك لسان
الاشارة حيث اشار بالاحوال انشأته للارض والطايرة لدا بعد
الماء عليها الاحدية فينبغي تعالى حدة دالة واحد به كثرته انشأته من
حيث لم يور كثره صور العالم عنه ولما وحده الفرعون في اية عبد الله
سماه فرعون موسى والموسى الماء بالقطبية والصا هو الذي فيه ماء
علقة ما انسابه وقس عبد الله في اية فاردت فقلت انرا به
وكانت منطقة بالنطق الاية الطاهر فيها من غير تعد واختيار ولها
صا دية بها كانت لفرعون اذ كان الله عليها كمال كما قال عليه السلام
حين شهد لها دله من عمران النكا الذي هو ولد لكران قال صلى الله عليه
وسلم قلت من انشاء ادم مريم بنت عمران وآتت امرأة نون وخديجة
وفاطمة فدا لفرعون في حق موسى فرة عين لي وكذا فيه قرنت عينا
بالنكا الذي حصل لها كالتك وكان فرعون يفرعون بالايان الذي اعطاه

و

الله عند العرف فينبغي الله طاهر انما فيه من الخلق لا يفسد
عليه ما من ان يكتب شيئا من الامم والاسلام بحسب ما جعله كما
خط الله عليه وسلم ان الاسلام بحسب ما قبله وانسوبة تحت ما قبلها
يتعلمان ويجوز ان ما كان صلحا من الكفر والماسي والذوب وجده
آية على عبادته سبحانه من شاء من عباده كما قال تعالى يا ايها النبي
بديك كقولك لمن خلقك آية حتى لا يأس من روح الله الا انتم الكافرون
وفي حصر ليا من في الكفرين دلالة على عدم دخول فرعون فيهم فانه ليا
من وحره الله فلو كان من يأس من رحمة الله ما بارأ الى الايمان ثم انه
قد خرج منسك العانة شقاوة فرعون وكفره ودخله النار والدا
بما ثبت عنه قبل العرف من العادة لموسى عليه السلام وبما قاله انما
الاطع ويعتزل ما علمت لكم من الدين غيري ويعبر من اقواله وانفاله النسخة
او ذاك ولكن الفرق ان اصدق شاهد باياعه عند الفرق قبل الفرق
ويظهر احكام الدار الاخرة عليه بعد تظليل قراءه للشيء فان ذلك هو
الذي لا يجترئ على مخالفة من انطق بالايان وعلى ان الخفاء في ذلك
آمنت بالذي استب به سائرنا واما من المسلمين ومنه انما يصح لانه
الشيء لا يفسد على عدم قبوله لانه بهذا فان الايات التي يستدل بها
الحاكم على عدم قبوله لانه قابله للثبوت على جلاله في قبوله لانه كما
اولها حصن الشرايين من هذا الكلام لما كان ما يقر به انفسه وخلق
بين الله الاسلام ح رسوخا عناء وكبر فرعون وعناده في انفسه عليه

٤٤٨

الاصحون

اشارة الى قوله فان كان حراما في شيء يكون حلالا في شيء آخر وبالعكس يعني
الصورة اعني قوله حلالا يعني حين حكم ان كان حراما يكون حلالا
حلالا انا هو في الصورة ولكن في نفس الامر ما هو الذي يسهل الذي يسهل
نفس ما يسهل وكان حراما لان الامر اى امر الوجود خلق جديد ولا يكره
الاجل الوجودي الحانات فكيف مع الصور والاعوام فليس عليها عين الله
بل شئ ولله اى لان الامر خلق جديد بهما على ان الاتحاد بينهما انا هو
بحسب الصورة لا بحسب الامر فكيف الله سبحانه عن بعد اى من عدم تعلقه
الامر اصله في حق موسى بحسب المراجعة فانه على الحقيقة من ارضه وان
تلك لاسن ولدته ولم ترعه وهذا بحسب الفرض والتقدير لانه ما ارضه
الامر طلاقه وانما تلك الامم الولد من ارضه لاسن ولدته فان لم يولد
حلت حاجته الامانة فتكون فيها بعدى بدم طهرها من غير ارادة لها في ذلك
حتى لا يكون لها عليه استاى فانه ما بعدى الا بما انه يوم تخلق ولم يخرج
عنها ذلك الدم لا هلكها ولا امرها فلنحسب الله على انه كونه بعدى ذلك
الدم فوئها بنفسه يوم العزى الذي كانت تحبده لوامسك كك اذ بعد
ولا يخرج ولا بعدى به حقيقته والمراجعة ليست كذلك فاما ما بعدى
بارضا مدعية وابناءه فحسب الله ذلك كونه في ام طلاقه فكم لامر الله عليه
فصل الامر طلاقه ليعزها من ربه وشاءه انشاء في حرم ولا يخرج
بجاه الله من ثم انما يرضى عن العزى التي طهره الطبيعة والنجاة منها انا يكون
بالعلم ولله في ذلك خزانة خلقه الطبيعة بما اعطاه الله من العلم الا انى وان لم يخرج

٤٧٠

اشارة

عنها

عنها فان الخلاص منها بالكلية لا يتصرف هذه الشاة وتنسب ما اشار الى
وقتها فتقاربا اى اجتره في مواطن كثيرة ليعتق في نفسه جبره على ما ابتلاه
به فاولا ابتلاه الله به فكله القبطى بما الله الله ووقفه في سره فكله الله
وان لم يعلم بذلك الا بالامم والتمسقين ولكن كان فيه علامة على ذلك وسرانه
لم يجد في نفسه انما ما يعني ببلالة بيلدس كونه ما توقف حتى ياتيه امر به
بذلك فكله الله حتى اقتسل كما هو متفق منسب البقرة فعدم ببلالة بيلدس
عدم استخاره الوحي علامة كونه ملها به في السر والابتنى ان يعرفه وحشته
عظيمه من ذلك فكله الله وانما تلك انه عليه السلام كان ملها في قتل القبطى لان
البي موصوم الماطن اى طنه معصوم عن ان يميل الى امر لم يكن مأمورا به
من عذريته وان كان في السر من حيث لا يشعري نبي اى جبره في ذلك اى
بان ذلك الامر ما سر به في السر ولله اى لكونه ابني معصوم الماطن
لا يشعري نبي اى اى الحضر حين تصدق بنيه على ما وعده من كونه ملها
بقتل القبطى قتل الظلام فكله عليه قتل ولم يتد كونه القبطى قتل الظلام
ما فعلت من امرى بنيه على ربه قتل نبي اى جبره اى كان في سره
بقتل القبطى ان كان معصوم الحركة في تكليف نفس الامر وان لم يشعرك
وقدمه ذكورا فكله الله فكله الله فكله الله فكله الله فكله الله فكله الله
وارا اى اضار في السنين التي طارها اى طار حرمها ملك وبالطه اى طار
خزنها بجاهه من يد العاصب جلوه ذلك في ما لا يوت لادى كان
ايه لطيفه فان طارها بلاك وبالطه بجاهه وانما فعلت به الله ذلك

العالم ساكنا اى تباقيه الى الوجود العيني بربن رتبته للوجود بما
الى مرتبة اخرى لظاهره وذلك يقال ان الامر اى امر الوجود حركه من
سكون فكانت الحركة التي هي وجود العالم حركه حب وقد بدت وحل
الله على الله على كل حال ذلك يتولد عن الله وحل كثر الم اعرف
فاحسب ان اعرف قولنا هذه الحجة ما ظهر العالم عيشة اى في وفرة
العيني حركته من عدم الى الوجود حركه حب الوجود لذلك اى لوجود
العالم اذ به يظهر كالات ذاتة وانما راسا وصفاته ولان العالم ايضا
تحت سوره ونسبه وجود اى من حيث الوجود العيني كاشفا بشوا
اى من حيث النبوت العيني فكانت تكلده حركه من عدم النبوت اى
العدم الذي ليس للعالم فيه النبوت في العلم الى الوجود العيني حركه
حب من جانب الحق ومن جانب اى جانب العالم فان الكمال بحسب لذاته
وسملا بغيره الى الوجود العيني ولما كان تقاربا بين العلم الى الحق مثل وجود
العالم بتلك ذاتة وصفاته وكالات فانية وجود العالم فكله الله
فكله الله فكله الله فكله الله فكله الله فكله الله فكله الله فكله الله
الانام مرتبة العلم بالعلم لظاهره الذي يكون طارها من هذه الاعمال
ايمان العالم اذ احدث فظهر صورة الكمال اجمع الحوادث والقديم بكل
مرتبة العلم بالوجودين وكذا غيره من الاسماء والصفات كالالادة والكلية
وغيرها في النشوات الكلية وجود الحركات كمال مراتب الوجود الذاتي
والحرمان والعلم الى ذاته الذي يظهره الظاهر هو الماشا رايه بتلك لتعلم

من يد العاصب فنعرف ان به جبر صراوى نظر الله فان هذه الصورة
هى شدة ما يكون تاثيرا في الامم فتولد صراوى المظالم والسياء الرعدة
لانه العبادات المتعارفة في مثل هذه المشاغل الانصاف البهية وابناء الطبيعة
من تحتها بتطيقه فانه تصيحت والذم صراوى وان بحسب فروع لان يرى
عليه فكله الله العيني الذي العباد الله من حيث لا يشعروا جند في نفسنا
انما ترصنه فاذا حانت عليه النشة في ايم فان المسلم عن لا ترى طلبه
يخرج اى لا يوج من النجبة للصبي اذ اوجبه فلم تحف عليه خوف شاة
عيني ولا حزن عليه فحزن رفته بصره على طهنا ان الله رعا ربه العباد
لحسن طهنا فعاثت به في الظن في مشنها والرجاء بينا في الخوف والذم
فحين جاء الوفاء اكسرت سورة الخوف والياس وقالت من العباد
لذلك اى فتولوا العمل به امر الرسول الذي يهلكه فوعون والفتن على
يده فعاثت وسرت بهد التورم والظن بانظر اليها اذ لم يكن خلد
ينسب العلم بذلك وهو اى ذلك التورم والظن على اعتبار ان متعانه
حق مطابق للواقع محقق في نفس الامر فانه لما وقع عليه اى على موسى
الطلب لاجل قتل القبطى فخرج فافوا فاس استل في الظاهر وكان في
العتق فافوا فاجاه فان الحركة ابدانها في حبيبة وبحر الناطق بها
اى في الحركة عن الاسباب الخمسة باسباب اخرى حقيقته ربيت
بفه الاسباب العينية فكلها باسباب الحقيقته وذلك لان الامر
في الحركات حركه العالم من عدم الاضا في الذي هو الوجود العيني الذي كان

العلم

صاحب السيف والعرز والولاية بالظهور والعبادة والرسول ليس كذلك
عليه ابلاغ لما ارسل به لا غير كما قال تعالى يا ايها الرسول الا بلغ ما اوتيتك
عليه اي على ما ارسل به رجاء بالسيف فذلك هو الخليفة الرسول كما ان ما كان
رسولا كذلك ما كان رسول خليفة اي اعطى الملك ولا انما كان خليفة ولما ظهر
عليه السلام مع فرعون ما كان عليه من امر الرسالة والخلافة اختفى الوقت
ان يظهر فرعون ايضا ما كان عليه من انكار كما ان اثاره رضى الله عنه بقوله
واما حكمه سوال فرعون عن الحاشية الالهية مع ترجمه عنها اذ اراد بها الاله
المرتبة من البشر الفصل في ما بين شيئا من جهل من فرعون بترجمه تعالى
عن انك من البشر الفصل في ما كان اناسيا من تصديق خبار
بترجمه مع دعواه الرسالة عن ربه وقد علم فرعون مرتبة المهيمن في
العلم بالله ما هو المظان للواقع في تصديق جوابه على صدق دعواه الرسالة
وسال سوالا بهام يحتمل وجهين احدهما ان يسأل بما في قوله وما راجع
عن عام حده اشتغال على البشر افضل كما كان في مصطلحي اتم المهود فيقدم
وبما ان يسأل به عن حقيقة التي هو عليها في نفسه وفي النسخة التي على
اشبه رضى الله عنه سوالا بهام يتطابق تحت اي سوالا يوم طلاقه في حدود
السؤال فانه قصد به السؤال عن حقيقة تعالى على ما هو عليه في حقه اشارة
لأنه لحد اشتغال على البشر الفصل في ما كان ذلك الا بهام اولها
في السؤال من اجل الخاضع من اصحاب موسى واما ما فرعون في
يعلم ان جوابه غير مطابق لسؤاله فو اعلم منه من حيث لا يشعرون بما

من شيئا بعد فاطما صاحبها فيها من حقيقته فاما وقت من الثانية قال
تعالى فراق بني ونيك ولم يزل موسى لا تغفل ولا تطلب حقيقته على علم
موسى بقدر الرتبة التي هو في فيها وهي الرسالة التي انطلقت بانها
عن ان حقيقته فسكت موسى عنها جارا لغيره اياه بالفرق فوقع الفرقان
فانظر الى كماله في العلم وثقته في الادب والاني حقا فان رتبة
كل منهما في الادب بالنسبة الى الاخر كان لله ومن الله وكان ادبها اليها
والانصاف في الخضر فما اعترف به عبد موسى حيث قال له اما علم علمه
لا تغفل انت وانت على علمه الله لا اعلم ما كان هذا الا اعلام من الخضر
فداه لما حرجه في قوله وليت تبصر على ما خطبه خراس علمه بعلوم رتبة بالرسالة
وليت تلك الرتبة للخضر بغير مثل ذلك الانصاف الذي ظهر من الخضر من محمد
صلوات الله عليه وسلم في شأن الالهية الجديدة ابارخا فقال عليه السلام
لا صحابة انت علم بصلواتك ونيك ما عرفت منا بعلمهم في المصالح المادية ولا
ان العلم بالشيء مطلقا حرجيا كما ان ادبها من المادية ولهذا ادع انفسه
بانه كمال في علمه فمما عرفت على الله عليه وسلم لا صحابة بانهم علم بصلوات الله
منه كونه لآخره اذ لا فانه علمه في وحده وما بين في علمه السلام علم
ذلك كما كان شغفه بالانام فالانام حاله في خطبة امر الرسالة فتمت بتمت
على ادب علمه شغفه بان استقلت فسكت في رتبة رتبة من يدعي بالاله
بالانصاف وعدم الظهور بالمدعى والالامة وقوله فوسست في ردي حقا
ببره الخلافة وجعلني من المرسلين بريد الرسالة فاعلم رسول الله عليه السلام

صاحب

هو في نفسه في سواله من احتمال الوجهين بل كما نرى يكون على ما هو المتعارف
عندهم فاذا اجاب جوابا بالعلماء بالامر اظهره في حدها من صدق
دعواه في صانته ايضا فقصه الى موسى ما اجاب به على طقس سواله
عند الماهر من تصورهم من ادراكها هو المتصور من السوال بطانية
الجواب له ان فرعون اعلم من موسى ولهذا قال في الجواب شيئا
يجاب به وهو ان العلم في ظاهرها كان معناها علمه غير جازم
شطب على ما سئل عنه وقد علم فرعون انه لا يجيب الا ذلك ومنهم من
ذلك بقية برسالة باطنا وان لم يكن معترفا باظهاره فقال لاصحابه انكم
الذي ارسلناكم على ذمة لجنوني اي ستور عنه علم ما سئل عنه اذ لا تصور
ان يعلم على ابناء البشر ان لا تصور ان يعلم الحق بحقيقته اصلا او
على ابناء الدنيا على لا تصور ان يعلم رسول الله الذي ارسل اليكم حقيقة
الحق اصلا فالسوال وجه فان السؤال عن الحاشية سوال من خسر المكلد
ولا بد ان يكون المطلوب على حقيقة في نفسه واما الذين جعلوا المكدود في
من حجب فصل ذلك في كل ما يقع فيه الاشتراك في الجبر في حق الى
الفصل في الجبر من لا جبر ولا فصل في الجبر ان لا يكون على حقيقة في نفسه
لا يكون كمال الحقيقة لغز فالسوال وجه على هذا سبيل الحق والحق الصريح
والفصل في الجواب عنه لا يكون الا ما اجاب به موسى فان توبت
ايضا بط لا يكون الا بالانوار منها البينة وهذا اي في هذا السؤال كما لو
سرسور عن نظر العقل كير جليل القدر فانه حقيقة مسئلة التوحيد

نحنا

نحوه واما رب العالمين عين العالم والعالم عينه فاما اي موسى اجاب
بالفصل اي بمنزلة البرية التي ليست الا ظهور الرب بصورة المكون
من سائر من الخلق الذي يحمل الخلق الذي يحسن احصائه اي ضا لخلق
موجبه بالرب يعني جله عن الرب المضاف الى اظهر الحق به من صور
العالم فيكون الظاهر هو الحق وصور العالم بغيره واما رتبة اربعه اصناف
الى اظهره في اي الحق من صور العالم فيكون الظاهر صور العالم واظهر
الحق بغيره واما رتبة فانه اي موسى قال له اي فرعون في جواب قوله
ما رب العالمين قال ما كيد يقال الاول رب العالمين هو الذي يظهر في صور
العالمين من علو هو السماء اي سماء الروحانيات المجردة العالية
والارض اي ارض المسميات المادية الساقطة وبها يمتد اي المربع
الجامع بينهما وهو عالم المتناهي المطلق والمبدان كنتم موقنين انما صح
ايقان شهودي ولا يتبدد هذه الشهود فان الصور لا يتبدد المارة
فان المرأة يبعثها ويغيرها اي الحق بها فيها ولا بد من
تبدد فان الحق لا يغيره في الصور الكونية الا بتدريج وحسب تعاقب
قالاته باعتبار هذا المعنى من قبل الجواب انما قلنا ان قوله وانظروا
بما عن قوله ان كنتم موقنين ولما سمع فرعون هذا الجواب قال له جلد
الا يتصورون فيقولون كلامه قلنا كيد لئلا يظن انهم لا يعرفون سواد
الاول وتالوا بكم ورسب اياكم الاولين فان اشارة بالانوار والاولى كيد
وخلية وجودهم من السموات والارض وما بينهما فخرج هذا الحكيم

الى ذلك الجواب ولقد اطوا الشيخ رضى الله عنه عن الذين وقال فلما
قال فرعون لاصحابه ان اجتمعون كما فعلوا في موسى كونه ياتيهم
عنه على ما سئل عنه زاد في ابيان موسى يعلم فرعون ربيته في العلم
الا اني اعلم بان فرعون يعلم ذلك اي اعلم الا اني اعلم بان فرعون يعلم
فما يباينهم هو المشرق فانه موضع ظهور الميزان فيه على ما ظهر
من عالم الشهادة وهو اسم الظاهر وبما يسمى في الدنيا الموقوفة عليه
رضي الله عنه وبما يسمى في الآخرة على صفة الجسد وهو المغرب فانه
موضع استنهاض الميزان فيه على ما يباين من عالم الغيب وهو الاسم
الباطن والى هذين الاسمين اشار بقوله وبما يظهر وبما يستتر
الظاهر والاسم الباطن المذكوران في قوله تعالى هو الاول والاخر والظاهر
والباطن ورب ما بينهما اي بين المشرق والمغرب وهو ما يباين
ما بين الظاهر والباطن في الآية المذكورة قوله تعالى يعلم فان المشرق
الظاهر والباطن ايضا كما هو متناول لهما ان كنتم تعلمون اي
اذا كنتم اصحاب تقيده فان العمل التقييد في الشئ الموقوف فان
العمل يتبدل بالجواب الاول وجواب الموقوفين وبما هو الكشف في قوله
تعالى ان كنتم موقنين اي اهل الكشف ووجوده متدا عليكم بالمتقنين
في شهودكم ووجودكم فان لم يكونوا من هذا الصف فقد اصبحتكم
في الجواب الثاني ان كنتم اهل العمل والتقييد وحصر الحق بما يظلمه او
موقوفكم والسر في ان الكشف والوجود يعطى الاطلاق والعمل التقييد

ان صاحب الكشف يعرف الحق الا انما هو عليه من القدس والاطلاق
ويتفرع من معرفته الى معرفة مقامه المتقدمة فمعرفة الاشياء بالحق
الا اني بالاشياء واما العمل فلا يعرف الحق الا بالاشياء والاشياء
مستندات الى العلم التقييد كما انما لم تعرف زيدا ووصلا انك
كتابتة فاعرفه الا بكيفية كتابته هذه المعرفة لا تعطي العلم التقييد بخلافه
عرفت زيد الا بالاسم عليه في نفس الامر لا يعرف من معرفته الى معرفته كالات
فلا تتركه لا تقيده بالكتابة اذا كان ساكنا كالات اخر فاما قلت
كل من الاسمين يحمل الاطلاق والتقييد فلم تعلم الآية الا اني على الاطلاق انك
هو يستحق الكشف والوجود والاشياء على التقييد الذي هو مقتضى العمل
فلا تتركه بل انما التكرار في الجواب فانه لا يباين العمل الا في الموقوفين
على ذلك فرب ان كنتم موقنين وان كنتم تعلمون فظهر موسى الوجهين
والعمل يعلم فرعون فصله وصدقه في ادعاء الرسالة وعلم موسى
فرعون علم ذلك ومن شأنه ان يعلم ذلك كونه سار من الماحية يعلم
موسى ان رسوله ليس على اصطلاح انشاء في السوراء بما قلدها يعلم
بالوجهين الكشفي والعملي فلو لم يمتد ذلك لخطي السوراء في
الخطي على الخط في قوة الخط حاشاه من ذلك فليس يمكن موسى
ان لا علم بذلك فلما جعل موسى السوراء يعني رب العالمين على العالم
بلسان التوجه وفرعون من العالم ما عليه فرعون بهذا اللسان والجمع
لا يعرفه فان لم يكن احدثها لغيري لاجل ذلك من الجور والفساد

في رتبة فرعون من الصور الظاهر لها الحكم على الرتبة التي كان فيها
ظهور موسى في ذلك المجلس في آخر الامر فقال موسى لاي فرعون يظهر
له الامر من تقدمه عليه باستمر السجين او لو جئت في سبي اي تدخل
ذلك لوجهك بآية مظهر في عليك فلم يعب فرعون الا ان يتربص فان
به ان كنت من الصادقين حتى لا يظهر فرعون عند الصنعاء الراي
من قرب بعدد الاضافات كما قال في قوله في ربي الطائفة التي فيها
فرعون فاطاعوه انهم كانوا قاطنين اي خارجين عما يعطيه الشئ
الصحيح من انكار ما داه فرعون انكار باللسان الظاهر صدقه في غرضه
العمل فان لم ي العمل جدا بيننا العمل عدة اي عند ذلك الحد او اما
صاحب الكشف والذين ولقد اي لهما وت مرتبتي العمل والكشف جاء
موسى في الجواب بما سئل الموقفين المشاهدة لا تلازم وانما في التباين
تقييده خاصة فالتقييد في صورة ما عصى به اي ملاكوه وما عصى
بما فرعون موسى في اياه من اجابة دعوه فاذا هي تعيان شئت
منه وشي عيون علم وكشف من نفس الما فان شئت اي لم يمتد
مبين ولما كانت الحيوة للقيامة في الحيوة العلية في الشان الذين
اي في طائفة ما علمت المعصية كما كانت المعصية التي هي استقامت
اي حصة كالقائل على يد الله سبحانه تم حسنة في العلم فان الاعمال
انفسها لا يتبدل ولكن سلبها كما فطر الله بها الى ما دة استقامت
انفسها تقبلا عينا سيرة اي طور عين سيرة الاحكام في جوده واحد

في العبادات كان توكلا عليه وهي التي من حيث انها تحس بها
الحس والكره والتعبد في الظاهر باعتبار اشتغالها بالاعتناء
والصحة فالتعبد بالعبادات من كونها اي من حيث كونها جسد
من كونها عبادات فلهذا هو موسى على فرعون الظاهرة في صورة عصي
وجات وجبال كانت السحرة للامم ولم يكن موسى جلا والمسلم الذي
وهو المحدثين الذين المستطيل الذي به يستدعي به الساري الى بيته اي
بالنسبة الى قد روي في قوله المبالغة في السلافة الصغيرة من الجبال انما هو
رات السحرة في كنهها وارتدت موسى وعلموه في اعلم وان الذي راوا
ليس من تدوير البشروا كان من مقدور البشر فلا يكون الا ان
يترنم العلم المحقق عن الجبال والامم فاستمر برسله الى من هذا القول
عند التورم كان محلا لادعاء فرعون انه ذلك فليسوا بقوله موسى
واولئك اي الرب الذي يدعو اليه موسى وهارون لعلمهم بان العلم
يظهر ان الذي موسى حاضره وروى ما دعا فرعون الى ان فرعون فلا
اجازيه ولما كان فرعون في منصب الحكم صاحب الوقت وانه اي صاحب
الوقت هو الحليمة بالسيف اي خليفة الدولة الظاهرة وان جاز في
العرف الماموسي اي وان كان جازا بموجب الحكم الشرعي ولذا كان
كونه خليفة بالسيف قال انما دكم الا على اي وان كان النكرار باهنية
فاما الاعيان بما اعطيت في الظاهر من الحكم فيكم ولما علمت السحرة صدق
يقا فلم يتركوا وانه لم يترك ذلك فوالوا انما نقضى هذه الحيوة الدنيا

النبي

النبي اراد على العلية بالسبب فافترت قاص من فيه وحكم عليه في هذا انشا
للبانية فالله التي هي الملائكة الصورية كدفع قوله لم انا ربكم الا على
وان كان عين التي فالصورة التي تعينت العين بالفرعون فتعلم
الايدى والارجل وصب من من في صفة باطل فان من جلد انشئت
به عين التي صورة الباطل قال الشيخ ابو عبد الله لا تترك الباطل في
فانه بعض ظهوره في كنهه كنهه والصلب فابو رسل مرات لا تترك الا
العمل اما من طرف فرعون فيظهر جلاله وسلطنته لينتقله الا فرعون واما
من طرف السحرة فيصنعوا في الدرجات العالية والمراتب العالية واما لاسال
تلك المراتب في ذلك العمل فانه كنه العمل من قبل الاسباب لدا
الاسباب لاسبيل الى تعطلها لان الاعيان انشاء المرتبة بصورها
ببعض السببية والسببية والشبوت العلم فيفتتها جلا في الجود
التي الصورة ما هي على في الشبوت العلم فلا سبب يكون مرتبة
بسبب في الشبوت العلم لا يفتتها في الوجود العيني لا به اذ لا بد من ذلك
الله وليت كلمات الله سوى ايمان الموجودات فينبغي اليها انتم من
حيث سويت في الصورة العلية وينبغي اليها الحديث من حيث وجوده في الوجود
الوجودية وطوره فيها كما نقلت حديث اليوم عندنا انسان وحينئذ
لا يترنم من حدوده انما كان له وجود قبل هذا الحديث لذلك قال تعالى
في كلامه العزيز في شأن اياته مع قدم كلامه ما يترنم من ذكر من ربه كنه
الاستحوا وهم يلبسون اي حدث اياته به وكذلك قوله تعالى وما ياتهم من

منه هذا ان كان امره اي فرعون امر من يتبع بالاستئصال الدنيا
الى اخره في تلك الساعة وقرينه لخاله تعالى انما كان على اثنين من ذلك
الاستئصال لانه عاين المؤمنين بسبب في الطريق اليه الذي لم يجر
موسى بمصاهير الجحيم يتبع فرعون بالملك اذ من خلف الحوض
اي حين آمن ايماننا ثلثا بانه ايمان الحوض فان ايمانهم لم يكن على اثنين
من الملك بخلاف الحوض فانه على اثنين من الملك وانما آمن على هذه
الصفة حتى لا ينجى به اي بالخصر في عدم قبول اياه فآمن بالذي آت
به نبينا اسرا على اثنين بالجهاد فكان اي حصل الامر اي امر الجاه ك
يتبع به لكن على من الصورة التي اراد الجاه من العذاب الدنيا بجهاد
الله من عذاب الاخرة في منه اي روحه حين ومنه لما كان ونجى به عن
الفرق بينه في الاصل كما قال تعالى في اليوم نجيكم بدينكم لكونكم من قبله
اي لانه قوا بعبادته بانه لا قوه احبب من الايمان فارتقى الى السماء
او غاب بدم آخر على ما اعتقده بالاوسية فظهر الصورة الموهوبة بعبادته
ليعلم انه هو فعبادته حسا من حيث يدركه من حيث منه وروحه
ومن حيث عليه كلمة العذاب الاخرى لا يرون لوجهه في كنهه كاني جمل
فانه قال تعالى في قصصك بيني وبينك على سبيل ما انبأهم من من كنه
في هذا الحال ايضا حتى يروا العذاب الايم اي يذوقوا العذاب الاخرى
خرج فرعون من بينه انصف بذا هو العاقل الذي روي ان الله انما
تقول بعد ذلك والامر فيه موكرا الى الله كما يستمر في تنوير عاقل الخلق في شدة

فليس الرحمن يحدث الا كما توعدها من حين والرحمن لا ياتي الا بالوجه
ومن اعرض عن الوجه قبل العذاب الذي هو عدم الرحمة ثم انما ذكر
الحكم والامراة التي تعنتها الايات الواردة في شأن موسى وفرعون
اراد ان يبين ان مثل هذه الايات اي ايمان فرعون وغيره من آمن
عند الياس من غير ان يتبع في العزة ويرى عذاب الاخرة وبأسها
تأخر في الاخرة وان لم يكن اخفى في الدنيا فقال ما قاله تعالى في سورة القصص
فلم يشك ينفق ايمانهم لا يراوا باسنا منه الله التي قد خلعت في جباهه وكذا
قوله في الاستعانة في سورة يونس لولا كانت قرينة يمين روية
العذاب فنتقم ايمانهم الا انهم يونس فليس علم ذلك المذكور من الايتين على
انه اي ايمانهم عند الياس لا ينفق في الاخرة وعدم هذه الدلائل انما هو قوله
اي بدليل قوله في الاستعانة الا انهم يونس فانه لا يستشك من عدم استقام
بالايمان عند روية الياس بين استقامهم بالايمان عند روية الياس بقوله
استقامت عنهم عذاب الخزي في الحيوة الدنيا ومنهم من استقام استقامت في الا
عند روية الياس في الحيوة الدنيا وعدم استقام المستشك منهم في الحيوة
الدنيا ولا يترنم من ذلك عدم استقامهم في الاخرة ولما كان عدم استقامتهم
منهم بالايمان في الحيوة الدنيا متطوعا به عتقت الايتين بخلاف عدم استقام
بذات الاخرة فلهذا الشيخ روي الله عنه على ما هو متعلق به فقال ما راوا وط
ان ذلك في الايمان عند روية الياس لا يترنم عنهم الاخذ في الدنيا فخذ
اي لاجل انه لا يرضع العذاب في الحيوة الدنيا اخذ فرعون في وجود الايمان

في قوله
استقامت
عنهم
عذاب
الخزي
في
الحيوة
الدنيا

ويالم من في ذلك اي في شقاء يستحق الله في اثبات الشقاء له
 واما في ذلك فليس من اسحق في قوله لم يعلم انه ما يتبع الله احد
 الا وهو من باجاءت به الايمان واليه واعني بذلك من كان من
 المختصين الذين حضروا الموت وهم واقفون عليه خاضعون به ولهذا
 كما موت النجاة ومن لم يمتد بل النصيب منها بحسب الله قبل الفيل
 بالذين النجاة واليه المستوط من تحت سبطين وكانه صحنان حتى
 فاما موت النجاة فلهذا ان يخرج النفس لا يدخل النفس المادوم تلبس
 بموت النجاة وهذا غير المختص بل كل من قبل الفيل من غير من ويا
 واولايشو فيمن علم ان كان عليه من ايمان او كثر ولذا قال عليه السلام في
 على امانات عليه لانه يتبع على كان عليه والمختص يكون الا صاحب من
 للملكه واحوال الاخرة قبل موته فوصاها بان باثمة فلا يتبع الا على
 ما كان عليه اي على ما عليه عند الموت لا في زمان سابق عليه لان كان
 الواقع في عبارة الحديث البسوى حرف وجوب اي كثر في وجوده فلهذا
 لاسمها وشيوعه لا يخرج الزمان اي لا يدل على الزمان كقول تعالى
 كان الله عليا حكما وكان زيد قائما فان معناه يتبع الحرف للاسم ووجوب
 على النسخة المذكورة فلا يتم منها الزمان الا بقرائن الاحوال كما اذا قال اشق
 الهم كنت شابا قويا هذا وانما هو من قواعد العلوم العربية ان نص في
 الزمان حتى لا يخلو عن الشيء بدخول حرف شرط لان عليه وانما عليه
 ان يكون بالترتيب على كل من كثر منها وكان هذا قبل الى اصطلاح عليه اهل

هذا هو المختص
 من المختصين الذين حضروا الموت

المران

المران لمعلم الا لا يسطع ان يصيبها ما يسطع ان يصيب من
 انما في المختص في الموت وبين انما في المختص في الموت في اية
 كما علمنا في هذا النجاة اعرف منها لما هو في الكلام في انه بل يتبعه ايا
 عالم يستحقه قبل ذلك وانما في من عليه عند الموت فلم يخرج الله
 عن ذلك والحق انه لا يتبعه لقول تعالى يوم يا في بعض آيات وكذا
 تنصا اياها لم يكن آمنت من قبل وكسب في اياها جزاء واما حكمه انجلي
 الكلام في صورة الماد فلا يملك ان كانت بنية موسى في مطلوبه ليتبل
 عليه ولا يحضر عنه فانه لو تجل في غير صورة مطلوبه اعرض عنه لا اجتماع
 حتم على مطلوبه فاص من يتجلى فيه ولو اعرض لعدا عليه اي حكم عليه
 فاعرض عنه الحق اي جازاه بالا اعرض عنه جزاء وفاما وهو صلي في قوله
 اصطنعك على الناس بقراب لقول قربنا وبجنا من قربنا في قوله
 ومولا يعلم الا انه هو المطلوب الحقيقي في صورة المطلوب المجازي كذا
 موسى برأيه من حاجته وهو الاله ولكن ليس بدريه وتذكر الصبر في ربه
 الاله لتذكر كماله وفي تذكيره لانه راجع الى الاله اي ليس يعرف الله الحق
 او الى انما رايه في المذكور وتتمنا الله مشرا لطالبين لمحيه الله على
 يتفق من وجه حال المطلوب الحق وجازا وجه المطلوب المجازي
فصل في حكمة خالده الصمد المهيأ والفرح اليه ولما كان خالده
 في قوله لم يبعدون اليه في الهامات ويتصدقون في الهامات جعلت
 كلمه صديقه وكسبت الى كلمه وقصته انه في زمان الغرة بين بيتنا صلي

عليه وسلم

الا بعد الموت فامران مشي عليه فيسار فيجران لكلمه البرزخ واصوله للبرزخ
 التي في الام والذقة والسعادة والشقاء فيعلم ذلك كصدق الرسل كعلم
 يعلمها في ربه في حيزه الدنيا من احوال البرزخ والاخرة فكان عرض خالدا
 العالم كله باجاءت به الرسل ليكون راحة للبعث اي وجه العالم فانه شرف
 بقراب بقراب من سيرة محمد صلى الله عليه وسلم ومعلم خالده ان الله ارسله
 محمد صلى الله عليه وسلم ربه للعالمين ولم يكن خالده رسول فاما ان يحصل
 بده الوجه في الرسالة الخيرية على خطه وان لم يكن بقراب بقراب قبل الموت
 فاما ان كمل ذلك في البرزخ ليكون اقرب في العلم الذي في الفاصل في
 من الخلق وادخالهم البرزخية فاصاحه من كملت ولم يصف النبي صلى
 الله عليه وسلم قومه بانهم اصناف الاله لم يكن وسلا ما هو بالبعث حتى يلزم من
 تصنيف ما هم به صياهم ولو كان كذلك لكافهم انما يدين الاله واما
 وصيهم بانهم اصنافهم اصنافه وصيهم حيث لم يعلموا مراده من كماله
 بل بان الله اجر استنبه فلا شك ولا خلاف في ان الله اجر الاستنبه واما
 والملافة في اجر استنبه المطلوب وان لم يلبس الى متى وقومه اي وقوم العمل
 المطلوب من عدم وقومه الموجود اي مع وجود العمل المطلوب لا لا تتولد
 بالوجود متعلق بغيره في ان في الشئ ما يولد الشئ في في الواضع
 كثيرة كالاتي للصورة في الهامات فينبغي الهامات لاجل من حضر الهامات وطالب
 ان يسل في الصورة لجمود التي بلح السلي الهامات وكما في من منظر ما هم
 اصحاب البرزخ والمال من العمل الخيرات لم يسل جودهم ولكن سلا جودهم

المران لمعلم الا لا يسطع ان يصيبها ما يسطع ان يصيب من
 انما في المختص في الموت وبين انما في المختص في الموت في اية
 كما علمنا في هذا النجاة اعرف منها لما هو في الكلام في انه بل يتبعه ايا

وبين عيسى عليه السلام قريبا من مبعث النبي صلى الله عليه وسلم كان في قومه
 يكون في بلاد عدن حزمنا وعلمهم من بقارة فاسكت الاله والفرح
 فاجاء الله قومه فاحد خالده بقراب تلك الشا رعبصاه حتى رعب
 فارتبه في البقارة التي خرجت منها ثم قال لا ولاءه اني دخل البقارة
 خلف البقار حتى اطعمها وارجع ان يدعو بعد ثلثة ايام فانه ان
 نادم قبل ثلثة ايام فخرج ومرت وان جبريا مشقة ايام فخرج سالما
 فلما دخل صبرا يورين ويستترهم الشيطان فلم يصبر واما ثلثة ايام فظنوا
 انه ملك فضا حواجر على السلام من البقارة وعلى راسه الم حصل من
 صياهم فقال فيصيحون واصنعهم قولي ووصيتي واجزم بموته وان
 ان يقروه ويرقبوه اربعين يوما فانه يايتهم قطيع من الغنم فتكلمها
 ابر شطوع الذئب فاذ احاذى قومه ووقف فليفتشوا عليه بقره فانه
 وبجهم باحوال البرزخ والبر من قديم وروية فاسطرو اربعين يوما
 فانه يايتهم قطيع من الغنم فتكلمها حواجر ابر شطوع الذئب فاذ احاذى
 قومه انطبع وبقيده حواجر ابر شطوع حذاء بقره فموسوا قومه
 ان ينشوا عليه فاني اولادهم حواجر من العار فلا يقال لهم اولاد
 فلهذه الهامية على ذلك فصيغوا وصيته واصاعوه فلما بعث رسول
 الله صلى الله عليه وسلم جات بنت خالده فالتقوا لارادوا وجلسا
 وقال مر جياا بنة بنى اصاحه قومه اما حكمه خالده بن سنان فانه امر
 بدعوا صفة البرزخية فانه ما دعي لاجل ربا سلا في في البرزخ

في سائر اديانهم فانهم جعلوا من العمل والنية ولم يفسحوا للشيء على الله عليه السلام
 يعلموا ولا يراوا احد منهما وانما هو ان لا يأتوا في بينهما فان ائمتنا بنينا
 الكل الى الاجزاء ولذلك اى لعدم النساء في بينهما فليس يفتقر الى
 بياض ولو في البراءة حتى هو له مقام المني في الارض في العمل والائمان به
 يحصل على الاخرين احرار في العمل والله سبحانه اعلم واعلى واصل
نص في قوله في كل واحد لا حاجة لنا ان نشغل بيان حجة من
 الحكمة المنسوبة الى كل واحد من الله عليه السلام بالضرورة لان ائمتنا رضى الله
 عنهم منزهة عن الشغل عما حيث قال انما كانت حكمة ضرورة في كل واحد
 لانه لا حاجة من حيث هذا النوع الاضائي فان الكاظمين في هذه الامور هم الائمة
 صلوات الله عليهم جميعا وكل من ينسب اليهم على وجه الاسماء الكلية واحدة
 تحت الاسم الذي هو نظم تدوا كل هؤلاء الكاظمين ولهذا اى كونهم
 اهل النبيين بدى به الامام ابي عبد الله رضى الله عنه في حجة ربه عليه السلام
 كما لا يخفى وادى بين الحاد والطين اى بين الروح والجسد وقيل من الصلوة
 العملية التي هي بين الشابة وبين صورة الحقة ثم كان نشأة النبي
 حاتم النبي ثم يشرح على ما عرفت الى وجه آخر في توصيف حكمة على الله
 وسلم بالضرورة واول افراد اى الافراد العديدة التي هي في
 الواحد ليس عددا وما زاد على هذه الولاية اى على هذه النشأة التي لها
 الاولين من الافراد فانه زاد عليها فهو متفرع عنها فان النشأة متفرعة عنها
 باصنافه جزئ منها لنفسها والسبعة من النشأة المتفرعة عنها باصنافه جزئ

هذا هو الوجه في قوله في كل واحد
 من الله عليه السلام

منها

منها لنفسها والسبعة من النشأة المتفرعة عنها باصنافه جزئ منها لنفسها والسبعة من النشأة المتفرعة عنها باصنافه جزئ
 لانها لها ولكل واحد منها صلي الله عليه وسلم من حيث ربه وحجته ونيته
 الكلية الجامعة لها اولاد الافراد والوجودية وسائر الافراد متفرعة عنها اذ
 الكل اجزاء وتفاصيل وكان عليه السلام حجة في الولاية التي هي النشأة
 اذ له دليل على ربه فانه ادى جوامع الحكم التي هي اعمت النماذج الالهية والكل
 الجامعة على ربه كما هي سميات اسماء آدم اى اسماؤه التي عليها آدم اى
 اود على هذه الحقيقة الزعومة الاسانية فهو ادى دليل على ربه فان كل دليل
 يكون من ربه فهو حجة من اجزاء فائت على الله عليه السلام بالدلالة ولانته وتبينه
 اذ لانه وتبينه على الله عليه السلام فائت على الله عليه السلام بالدلالة ولانته وتبينه
 وما تبينه فاما اعتبار الصلوة الاكبر والملازمة الاوسط فهو صلي الله عليه وسلم فرد
 في نفسه شبه فرد آخر فتوى فيه منى الفردية فذلك وصفه بكنية بالضرورة
 ولما شبهه على الله عليه السلام بالدليل على هذا الشبه امر آخر فاما الدليل
 الذي لا يمكن فاما هو دليل للنشأة اى دلالة على دلالة النشأة لا على دلالة
 الاسماء كذلك دلالة على الله عليه السلام على ربه لا لا احتياج وحيثما الى
 بياض خلاف سائر الموجودات فانه لا يخفى منها حتى من غير استدلال من غير
 رضى الله عنه في ربه صلي الله عليه وسلم امر آخر فقال ولما كانت حقيقة بياض
 الفردية الاولى بالضرورة البشعر اى بسبب ان نشأة ربه ربه
 حجة وحقيقة الجامعة ثلث لذلك الشبه اب الحجة التي هي اصل الوجود
 بسبب التي من وياكم ثلث فائت من التثنية ويروى ان من ذلك راجع

منها

بند الامور الثلثة اى ان نشأت من نشأة الثلث لكن وجهه فان عليا
 ثم ذكر صلي الله عليه وسلم في حرج بيان هذه الامور الثلثة النساء والطين
 وحملت قرعة غيبة في الصلوة فابتدأ بذكر النساء واخر الصلوة وذلك
 لان امرأة حرج من الرجل اصل طور نفسها ومعرفة لولم الذي هو المرأة
 على ضرورة اكل الذي هو الرجل من افراد الانسان ومعرفة الانسان بنشأة
 على معرفة ربه فان معرفة ربه ينتج من معرفة بنشأة لذلك على السلام
 من عرف نفسه فمعرفة ربه فمعرفة المرأة متقدمة على معرفة ربه ومن النبيين
 اى الصلوة فاما من عرف على معرفة الرب فذلك قد علمت النساء على الصلوة
 فان نشأة ثلث من المعرفة اى معرفة ربه وكنية ذاته في هذه الطر
 والوصول الى غاية فانه سابع فيه اى في هذا الطر وان نشأة ثلث
 بشوكة المعرفة اى معرفة ربه وكنية ذاته فالاول ان تعرف ان نفسك
 لا تعرفها انت بحقيقة وكنية فاما لا تعرف ربه ايضا كذلك في الثاني ان
 تعرفها انت بحقيقة وكنية فاما لا تعرف ربه ايضا كذلك في الثاني ان
 انما يكون كل من عرف ربه ومعرفة لولم الذي هو المرأة
 محلا على الله عليه وسلم من حيث نفسه اوضحه بيل خلاصة وصفا لها
 انما هي نفسها الكلا على ربه فان ذواته صلي الله عليه وسلم احد
 اعمام من النبيين ان كل جزء من العلم له دليل على صلا والاسم الذي هو
 فانه فهو صلي الله عليه وسلم دليل على جميع الاسماء الالهية التي هي اصول اجزاء
 اعمام وحجبت جنب الائمة اعم النبيين حين اكل الى جوارحهم

بمنها

اشتياى الكل الى جوارحه والى هذا اشار صلى الله عليه وسلم بقوله واما حجة النبي
 النساء اعم النبيين لان من يابح حتى الكل الى جوارحه فاما ان ذلك من الائمة
 في نفسه من جانب الحق في قوله في هذه النشأة الا انشائه العشرة
 ونشأة ربه من ربه ثم وصفا في نفسه بعدة قال ونشأة ربه من ربه
 واشت بنيه وبين العبدية الكلية والولاية بنية الشوق الى الله تعالى
 لفاو عليه السلام للتشايين اى لاجلهم باو اى اشد شوقا اليهم
 للتشايين اليه ومولاه خاص لا يكون الا بعد الموت فانه قال في حكمة
 الدجال ان احدهم لم يره حتى يموت فمن يشاق اليه الحق لعاء العبد
 را ليل بعد الموت وبهذا هو القاء الخاص الذي لا يكون الا بعد الموت
 فلا بد من الشوق لمن هذه الصفة اى لا بد ان يشاق الحق الى من هذه الصفة
 التي يكون بعد الموت صفة شوق الحق انما يكون لولا المعرف من اى اعم
 مع كونه برام قبل موته فيجاء برام بعد حتى برام لاسن له ولكن لم
 واني القام الذي في ذلك فام يخرج القربة بنية الموت اراد ما كان او
 فيصيرها فرقة عن الحجاب الذي لا يرى ربه ولا يراه ربه رايا له
 به فاشد ربه الى اياه رايا له قوله حتى تعلم مع كونه عالما بالحق
 اولا ولما فاعلم الما حصل للاختار انا ما هو العلم الى صفة صور انظار
 فذلك الحق بجانه كان برام اولا ولما فالرؤية الى صفة الموت اعم
 في صور انظاره وكل من ربه اياه رايا له والشوق الى هذه الرؤية
 كلها في صور انظاره فهو يشاق اليه الصفة الخاصة اى اليها وهي

منها

تعالى لم يخلق الله الذي هو عباد الذكور ان اذنها وذكر النساء
 ونها ذكر الطبيب فافروا فيها لمط على مقدار وسوى الطبيب
 وذكر عاده العرب ان تطلب الله كبر على اذنها بنت فتقول العوام
 وزيد حرا ولا تتولد من فليسوا الله كبر وان كان واحد على الله
 وان كن جاعة وسوع في فداي صلى الله عليه وسلم الحق الذي تصد به
 اي بالتعليب وذلك الحق هو الله يا بسا برحق الله بنت على الذكر
 فذلك الحق اما جورة الحبيب اي فداي صلى الله عليه وسلم السلام فام يكن نور
 هو عليه السلام بنفسه جبهه وسواها وعاصمته عليه السلام راى
 التهم بالنساء فجا تخيل الى بناء على اصل التي من غير ان يورثه بونته
 فاني قول فام يكن موصوله وبى فام الحبيب فله الله فام يكن يعلم بونته
 وبوالحق ابا عث على تليق انبا بنت على الذكر خلا فاجرت عاده
 العرب وكان فضل الله عليه فليها فليق انبا بنت على الذكر كبره فليق
 بقره فاما الله صلى الله عليه وسلم بالمعاني والاشد رعايته للفقير فاما
 عليه وسلم تنها لسان الاشارة على ان الله تعالى لسانه فليق الا لانه جعل
 الخامة في الحديث المذكور بقره الا في الثاني راجع فيها الذكر فليق
 بالنساء وجعل الصلوة وكلها ما تابت والطبيب بينهما كبر اي كبر
 صلى الله عليه وسلم في وجوده فان الرجل مدح بين ذات ظهر فليق
 منها ومن امرأة ظهره عن يمينه بونته تابت ذات وتابت
 حتى كذا النساء تابت حتى والصلوة تابت غير حتى الطبيب

هذا

ذكر منها كاد بين الذات الموجود بوعنها وبين حواء الموجدة
 عنه وان شئت فقلت الصفة كالعلم والارادة والقدرة فونته ايضا
 وان شئت فقلت القدرة فونته ايضا فان كان على ذمت شئت
 فليق لا يتخذ الا انبا بنت فليق حتى عند اصحاب العلة الذين جعلوا
 الحق عليه وجود العالم وهم الحكماء وفي التبعير عن اصحاب الله انبا بنت
 والعلة بونته واما حكمة عمل الطبيب فاحب اليه صلى الله عليه وسلم فليق
 بعد النساء في الذكر متبعا من آخره فلهذا الربية اما الاول فليق انبا
 من رواج التكوين متبعا عنه اي يكون الله ايا في انبا ويكون الاله
 منها وفيها مرتبة بعد مرتبة واما رواج فافقت الموجودات والافناس
 الرخامة الموجودات التي تهم منها من حيث انبا ومن حيث اولادها
 الذين منهم الطبيعي والطبيات فلما وجدت النساء عتصني قول
 جيب الى النساء مرتبة الجبوتة صلى الله عليه وسلم كذا رواج الطبي
 الشايع منها عند لئاما فافقتا صارت مجبوتة صلى الله عليه وسلم
 فانه الجيب اطيب عنان الجيب اي شعره عنه كذا قالوا في السك
 السائر وجيب جيب اليه تلك الرواج بتبعية النساء جيب اليه طبيب
 يكون وراءه فانه صورته واما انبا فليق انبا في اصل جيبته للعباية
 والانتقال عما فوقه والى صلى الله عليه وسلم فليق فليق بالاصالة
 اي شغلنا شرا من سيد بولاد في اصل جيبته لم يرض قط راسه
 الى السيادة التي هي الظهور بالفضل والقدرة بل لم يزل ساجدا على جبهته

واقتناع كونه شغلا عزيزا وزعته اصلا حتى كون الله عنه ما كون
 فاعطاه رتبة القاطية والتاثير في عالم الاناس حتى اني جوامع
 الحكم التي هي الاعراض الطبية المتأخرة عن مرتبة عديته فليق اليه
 الطبيب فليق كذا اي مرتبة الاعراض الطبية المتأخرة على رتبة فاعلية
 المتأخرة عن مرتبة عبوديته التي هي القاطية والانتقال جعله اي الطب
 بعد النساء التي هي صورة تلك القاطية والانتقال فليق على الله
 وسلم في هذا الحديث المذكور التي هي سببها في قوله رجع الدراجا
 د والرجس والعرض اشارة الى انفس العاني المبررة بالطبيبة الكلية
 لا يتواء اي لا يتواء الحق عليه باسمه الذي فليق في حق حوى ذلك
 العرض من الصور الطبية والجذابة والروحية والمعاني الاساسية الالهية
 والمعاني الكونية المسماة بالاعيان التامة من لا يصيبه الضرر الالهي
 ما يدل عليه قوله ورجعي وست كل شيء والعرض الذي هو انفس الرخا في ايها
 وسع كل شيء والمستوى عليه الاسم الذي فليق في حقته الحقن او
 الاسم الذي المستوى عليه يكون سران الدرجة العالم كاشا في من مرض
 من هذا الاكساب ومن الشوق الذي قد جعل الطبيب الحق تعالى وانما
 في هذا الانعام الشاكي العلوم لكل احد في براءة جابته رضى الله عنها
 الجينات للمعنيين والطبيون للطبيات او تلك برفق ما يتولد
 في فنان من الشاكي الذي قد تشبوا اليهم جعل رجايم اي اقوالهم الالهية
 على احوال طبية اي بمرارة من انفس والجنت لان انفسه في حق

عين

عين الراي فيخرج بالطبيب والجنيت على حسب ما يظهر من القاطية
 الموجودات واحدا لله صورة السلق صد ما كان او كذا بالحق
 هو الذي ينسب الاله بالاصالة كطبيب هو الله الاعتبار طبيب
 من حيثنا يحكم بعضه ويحكم بعضه لانسائه انبا فليق وجيب
 فقال صلى الله عليه وسلم في حيث الشرح في شجرة كره رجها ولم يزل كرها
 فليق لا يكره واما يكره ما يظهر منها والكره كذا كذا اي لا يظهر منها ما
 عرفنا وعاده وان يكون هذا كرها بمرارة الاعتبار وشاهدة عرفنا
 زمانه من فلهذا عرفنا وجهه كما هو المشاهدة من ليس لكل شئ
 من الالباس بمرارة او بعدم ملاية طب اي بسبب عدم ملاية بطليكان
 كالاغلا ايدنيه التي كبرها لما في طبيعته وجلبته من الكسل والبطالة او
 عرفنا بان لا يكون بوانفا لخص الكارة كالمريض على انبا بطلي
 والمجاهد فليق كرها كرها بمرارة من ذلك الاكساب او بسبب عدم
 عدم ملاية شريح اي حكم شريح بعض النكارات الشريفة التي كرها فيها الشرح
 مع انما هو فليق لطيفة او نفس عن كالمريض عن كالمريض بطلي
 طب اي يكون بيدا كرها بسبب بعض كرها عن الكمال المظهر
 منه كالمريض بعضا بلي عدم انبا فلهذا الاطلاق المبررة والافعال
 الحسية وانما شئ يكون سببا كرها بمرارة كرها من الاسباب الحسية
 ولما انتم الامر الى شئ وطيب كرها فليق جيب الله الله عليه وسلم
 الجنيت بجبا الاله لا جبا طبيعيا ووصف النبي صلى الله عليه وسلم

الكلية باب طويل من المجلد الاول كسب يكون اي كيف ينبغي ان يكون
 انما طبع الصلوة وانما ذكرنا صفة ذلك الرجل ان الله يقرر ان الصلوة
 تنهى عن الفحشاء والمنكر فبني ان يبين المراد بالفحشاء والمنكر حتى يثبت
 عنها الصلوة ويكون من الرجال الكاملين في صلواتهم فكلما رغبنا في الصلوة فاستلزم
 المصلحة بما عين هو صلي من قبل الفحشاء والمنكر لا شرع للصلاة ان لا يفسد
 في غير هذه العبادات فاما ما دام فيها واما ما دام يبالا هو صلي فاذ انصرف عن غيرها
 على خلاف ما شرع له فذلك انصرف عنه من قبل الفحشاء والمنكر وفي الفحشاء
 الى معناه بحسب الظاهر ان المصلحة ما دام في الصلوة ما يتكلم من قبل الفحشاء
 والمنكر بقدرها وبحسب الباطن ان العبادات لطيفة تنهى عن الفحشاء
 المنكر للذين صاحبوا روية الحيز ولدية نفس السالك للوجه الى الله فان
 بهذا هو الفحشاء والمنكر المنع منها لا يفره ولما كان ذكر الله يحتمل منسبين
 احدهما ان يكون من قبل اضافة المصدر الى المنعول والثاني ان يكون
 من قبل اضافة الى انما على وقد اشارنا سابقا الى المعنى الاول والادراك في
 الى المعنى الثاني فقالوا لذكر الله الكبري في اي الذكر الذي يكون من الله
 فبعد حين يجيب في سؤالي في الشاء عليه الكبري ذكر المصدر به فيسئل
 اي في الصلوة لان الكبرياء اي العلوه تعالى في ذاته وصفاته وافعاله وملكه
 اي لا حيز ان المراد بالذكر ذكر الله بعد في مقابلة ما يصنع العبد من السوال
 وانشاء قال تعالى والله يعلم ما تصنعون يعني في صلواتكم من السوال
 والافعال وقالوا في السمع وهو شهيد فافاء السمع هو ما يكون من
 ذكر الله

ذكر الله اياه فيها ومن قبله في المذكور من الحقايق المودعة في الصلوة
 ان الوجه كما كان من حركة معقولة لا بحسب تلك العالم من العلم
 اي البشوت العلم به عدم انصافه بالوجود البشوت الى الوجود البشوت
 تحت الصلوة جميع الحركات الوجودية الطبيعية لا الارادية وهي شبه
 حركة مستقيمة وهي حال قيام المصلح فانه لا يمتنع القيام بالالحركة من
 السفل الى العلو على الاستقامة فالمراد بالحركة المستقيمة ما يكون من السفل
 الى العلو وهو ما يضافه المتكوسه لا المستقيمة كما هو صطلح الحكم وحركة
 وهي حال ركوع المصلح فانه لا يمتنع الركوع الى السفل والافق وحركة منكوسه
 هي حال سجدة فانه لا يمتنع الابال انكسار حركة الانسان مستقيمة فانه لا يحرك
 بالطبع في غيره حركة اظهر ما سواها على الاستقامة فانه كما يصعد
 الى السماء وحركة الحيوان ما عدا الانسان انفية فانه يتحرك في غيره حركة اظهرها
 سواها نحو الافق وحركة النبات منكوسه فان راس النبات هو حركته
 الذي به تنفذ في فعل حركته منكوسه فاما ما يحرك انكساره لا لا ساكن
 فان حركته من السفل الى العلو على الانحنى ولا يبعد ان يقال ساكن حركته
 اما هو باعتبار عروته الشاذلة الارض فحركته في حركته مستقيمة وحركته
 منكوسه ولو جعلت الحركة المستقيمة عبارة عن الحركة من القدم الى الارض
 المنكوسه عبارة عن الحركة من الارض الى القدم لاستقام الكلام من ذلك
 وليس للجهاد اذا فلي وطبعه من غير ان يخرج من غير حركته من ذاته
 ولهذا انحصرت الحركات الطبيعية في الثلث فاذا حركت فحركاتها

الحجب والقرعة اما من الترمي فيكون اذرة العين كما ترمي من المسرة
 فان عين المسرور يتغير ارباطه وعين المخدوم يتغير لاضطراب
 باطنه واما من الترمي فيكون المراد بقرعة العين ما يتغير عليه البصر ولما
 كان المشهور ان قرعة العين ما خوفة من القرعة البصر كما ذكرنا الارادية
 ان يشير الى جهاز اخذ حاسن انظر فانه انبث الى اللسان واللسان فقال
 من الاستمرار فيستقر العين عند روية فلا تضطرب وجه العين في غيره سوا
 تلك الروية في حق من الجمالي الصورية كما تجلج للويس عليه السلام في صرة اذ
 لبثنا عليه عليه وسلم في صورة شيا بسا بمه وفي غير حق من تلك الجمالي كما
 التحيلات الذاتية الذوقية المحسوسة ولذلك تسمى من الاتفات في الصلوة
 فان الاتفات هي تحريك الشيطان من صلوة العبد فحجب الشيطان
 محسوسة في زمان الاتفات ولما كان الحق يجرب بهذا المصلح للثبات على صفة
 اسم انما على التفت في صلوة الى روية بوجه انما يتخلل بالانكسار الى
 بوجه ولا يعرف الى روية التي هي شاذلة محسوسة او يتخلل الى الحيزان فيعرف
 نظره عن شاذلة محسوسة عند تسرها والاشان وان لم يولد يظهر فانه انكسار
 على احسن وجه وبقية عاذه به فيها يظهر للويس من الاتفات كنه يعلم حاله
 نسمي له سويته المتأثرة في هذه العبادات الخاصة ام لا فان الانسان على
 نفسه بصيرة ولو اني معاذ يره فيعرف كنه من صلوة في نفسه عند نظر
 حاله الى الناس لان التي هي في كنه لا يحل حاله فان حاله دوني الى
 حاله دوني وجداني لا حاجة لذهنه الى امر خارج عنه فكيف يتأثره ونظامه

فاسر عن جزاء وحركته الى غيره بعد ذلك التحريك فاما يحرك بغيره لانه قد علم
 ان الحركات الثلث التي للمصلح في صلوة اياها هي انشاء الحركات الوجودية
 السارية في حقايق العلم اما انشائها من عدم الوجود فذلك حركة منكوسه
 من اعلى الى اسفل اعني العين الاولى الى اسفل سافلين اعني وجود الانسان بصورته
 العنصرية واما لا يصلحها وارجاعها الى انشاءه ولا يتصور ذلك الا في
 فان في استعداده الوضع الى ابتداءه وذلك حركة مستقيمة من اسفل سافلين
 الى اعلى سافلين واما لا يصلحها كرجعته من الحقايق الالمانية الى كمالها الا في باد
 ذلك حركة انفية عرضية لا طولية ولا يبعد ان يحل قول الشيخ رضى الله عنه
 وليس للجهاد حركة اياها لان المتعلقة بالآخر من الصلوة التي لا حركته الملقوة
 على الشهاد انشاء الى اعلى راس الشهود الذي هو مستقر الكل بحيث لا يحل فيها
 ولا يشارت فيها الى الابدن والله تعالى اعلم وامامه اي حكمة قوله وجعل
 مرة عيني في الصلوة حيث اني يصعد اعلى الذي للمنقول ولم يسلط المجلد
 نفسه فان يحل في شق المرة جواب اما اي طرفة فانه ان يحل في المصلح انما هو
 راجع الى تعالى لا الى المصلح فانه اي طرفة فانه ان يحل في المصلح انما هو
 ولم يظهر المراد بها ذكره لتعبد عليه عند سؤالي وانشاء عليه لا
 بالصلوة من غير حركته فاما كان منه ذلك اي ذكر لتعبد بالتحلي بطريق الاستقامة
 ان كانت الشاذلة المرتبة عليه ايضا بطريق الاشان فقال وجعلت
 عيني في الصلوة من غير ان يكون لنفسه ذخرة بهذا العمل سوى استعداد
 الى ان ينص الى القدس وليس اي قرعة العين الاشادة الجوهري التي تقربها عيني

بناء على ان العمل لازم للوجود وكل ما انصف بالوجود انصف بالعدم لكن
استعداده ثم ان معنى صلوة رتبة اخرى فالمراد من معنى الصلوة بالمعنى صلوة
فالذي اشتركه بين الاسماء هو هذا المعنى العام كما يقال معنى الصلوة
اي لم يسم بهذا الاسم اذ يجب او عين جارية او ذات تابعة بينهما وبين
ذلك ويمكن ان كل شئ ليس له معنى انفسا بهذا اللفظ وان كان على ان
يصلى له واجزائا به يصل على صلوة هو الذي يصل على كل واحد ولا يكتفى بغير حكم
من الظلمات الى النور فالصلوة منتظمة بالصلوة منا وبالصلوة منه فاذ
كان هو المصلى فاما يصل باسمه الاخر فان المصلى هو المسمى بالاسم الاخر
المجلى وهو السابق في حله السابق فيناخر اى اطلق عن وجود العبد
هو اى الحق المتناخر عن الحق الذي خلفه العبد في قلبه بنظم الفكر وان
كان ذا ارادى وفكر او يتقيد بغيره ان لم يكن ذا ارادى وفكر هو الاداء العبد
ولا شك ان الاعتقاد تام للوجود المعتد فيناخر عن وجوده ويتبع الال
المعتد بحسب ما قام بذلك الحق انما هذه الصورة الاعتقادية من الاعتقاد
للمصور تنعكس الا اعتقادا بحسب ما قام بحسب المعنى الانا من الاعراض المحسوسة
التي اجلاء اللون كما قال الجليلي من سئل عن المعرفة بالله واعارف فقال
لولا انما لولا انما يعنى حال المعرفة في مراتب التيقيد انما هو بحسب حال
اعارف في استعدادها المتفاوتة للمعرفة كما ان الماء لا يكون له في حده
ويكون بالون طرقة وان كان طرقة فاللون لا يتلون بل يكون يكون
على عدم رتبة وسوى قال الجليلي جواب سادى سيد صايب

٥٠٨

اجز

اجز من الامر ما عليه فان كان العارفين اصحاب الاعتقاد التيقيد
مكره كانت او تليدية فحال الماء المتلون بلون انما المتلون وان
كان يميل الى الوصف بالملاطحة صور الاعتقادات تابعة للجليل
الالهية الاسمية من غير تيقيد ببعضها فحال ما يتلون لولا انما لولا
انما الان من ما انما بلالون فاذ الال المعتد هو الله الذي يصل
عليه كما جاء في الآية المذكورة اى تجلى على صورة اسم الاخر واذا
صلينا نحن كان لنا الاسم الاخر وهو الاول فكساية اى في مقام صلواتنا
له شاف من عند كذا كذا في حال من رتبة الاسم وهو الال المعتد
له الاسم الاخر فكما ان في صورة صلوة علينا الاسم الاخر ونال الاسم الاخر
كذلك يكون في صلواتنا لنا الاسم الاخر وله الاسم الاول يكون نحن عند
بحسب حالنا اى بحسب حالنا التي تتجلى فيها بحسب تيقيد الشئون والال
فلا تنظر الى الينا اى لا تجلى علينا الا بصورة ما جئنا به بها في كل طرفة عين
تلك الاحوال التابعة لتيقيد شئنا وافعالنا باعتبار هذه التيقيد بحسب
له شاف من عند رتبة تيقيد علينا بحسب استعداد انما هو وصل علينا
المصلى هو المتناخر عن السابق في الخلية فيصع البقير عن كل من الحق والعبد
الخالص ان معنى سبحانه تجليين احدهما تجلي بصورة استعدادات العبد
حيث تيقيد الشئون والافعال فاستعدادات العبدية هذه الاعتقاد
لتيقيد في الشئون والافعال وانما في تجلي عليه بحسب تلك الاستعدادات
نوسجانه في هذا التيقيد مع الاستعدادات فبالاعتبار الاول نحوصل

بكون عليه كذا هو انشا وانشا الحق على الشئ ما عليه ما شئ
ثناه الحق على نفسه فان العبد مصنوع على تعالى وشهد العبد راجع
الى الصانع كما قلنا في الاعتقاد انما انما يلقى في صلوة التي هي صلوة
لحق على الاله المحمدي الذي في معتقده في ربطه بغير العبد
بالاداء الخوف ولكن ما كان من على فواجب اليه فاما انما
فقد قام من على الصنعة فاما مع الصانع بلا شك فان حسنوا
عدم حسنوا راجع الى صانها والمجد والذم راجحان اليها والال
مصنوع للناظرية ان كان ذا نظر واما المتلد فهو انما يتلد في انظر
ايضا مصنوع للناظرية وهو صنعت المصور له فناء على ما اعتقده
على نفسه ولله ايدم معتقد غيره فانه على خلاف ما صنع وهو انصف
الانصاف عارفت بالامر لم يكن له ذلك الذم لمعتد غير الا ان صاحب
وله المصور الخاص جابل لا انصاف له بل انصاف ذلك المصور الحق في اعتد
المصور له لا انصاف على غيره فيما اعتد به في الله الجاهل على الاسما بحسب المظنة
المظنة الاحدية اذ لو عرف ما قال الجليلي لولا انما لولا انما لولا انما لولا
اعتقاد ما اعتقده وعرفنا في كل صورة قال رضى الله عنه عند افلاطون
في الال عقائدا وانما شهدت جميع ما اعتدوه وكل معتد فهو ان
غير مطابق للواقع باعتبار عدمه في صورة معتقده وان كان صادقا باعتبار
انه من صورة فهو ليس يعلم بالامر على ما عليه ولذلك اى لا جلالا كل معتد
طاهر قال تعالى انما عندك من عبدي في اى الاطراف الا في صورة معتقده

وبالاعتبار الثاني هو يصل على الشئ بالنظر الى مدين الاعتبارين علم صاحب
الاعتبار قول الجليلي تارة على معنى لولا الخوف لولا نجمة وان على
لولا الخوف لولا نجمة وقوله تعالى كل تعلم صلوة وتيقيد اى كل شئ
الحق فالعبد علم صلوة اى رتبة في المتناخر فيناخر رتبة وتيقيد اى الذي
يتم من التزيين استعداد انظر الى الاصل فان اصل الاستعداد اغنا
يقضي التزيين وكذلك الحق علم صلوة اى رتبة تاخره عن العبد فيناخر
وتيقيد اى نظيره العبد عن نفس النقا يصح الاسكانية فاسم
الا وهو رتبة مجد رتبة الخلق اى التزينة الى رتبة من هو دون رتبة التزينة
هو ظهوره بصورة الاشياء الاظهار كالاته فوناخر الى الحد العنوني اى
الاساتر هذا التزينة كما هو مقتضى التزيين والتسبيح ولذا اى الخوف
كل شئ لا ينفذ تسبيح افراد العلم على التزينة واحدا واحدا لان التزينة على
الاطلاع على تفاصيل الوجود واسرارها سرها بل تفتت على سبيل التزينة الا
تسبيح بغيرها واما تسبيح انكل فلا يفتت الا على سبيل الاجال مساكنة
التسبيح والحمد الذين في مرتبة صلوة العبد فالمصلى والتسبيح والحمد في
هذه المرتبة هو العبد ورتبة اخرى هي رتبة صلوة الحق على العبد
فالمصلى والتسبيح والحمد في هذه المرتبة هو الحق ورجوع العبد الى العبد
المسبح على لسان من السنة العبد الحق يسم ويحمد فيها اى في تلك
المرتبة وذلك العبد هو العبد الجليل الذي في قوله وان شئ الله بحمد
اى يحمد ذلك الشئ فالعبد الذي يحمد يعود الى الشئ اى يسبح باسمه الذي

٥٢٠

يكون

٥٢٧



٥٢٧

